

المسيح في المنطقة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة رقم (١٥)

المياه في المنطقة العربية

إعداد

المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٩ شارع المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١٤ - المياه في المنطقة العربية

- * مصر تتصدى لمحاولات ادراج مياه النيل ضمن المفاوضات الشرق الاوسطية
المجلة #٩٥/٠١/٠٤ ١
- * جيولوجى مصرى يؤكد: ١٥٥ مليار متر عجز فى المياه العربية خلال ٥ سنوات
الفقر #٩٥/٠١/٠٨ ٢
- * منظمة " الهلال والصليب الاحمر الدولية دعت الى تحريم استخدام الماء كسلاح
الحياة #٩٥/٠١/١٢ ٣ محمد عارف
- * أزمة المياه فى الشرق الاوسط مشكلة مستقبلية فى العالم العربى
الحياة #٩٥/٠١/١٥ ٥
- * مياه النيل .. ووثيقة "العقاب الإسرائيلية
العالم ليوم #٩٥/٠١/١٧ ٨
- * سوء التفاهم مع عرفات انتهى ووقعت جميع العقود
عقبة على صالح الشرق الاوسط #٩٥/٠١/٢٣ ٩
- * ١٥٠ حادث تلوث فى مياه الامارات عام ٩٤
الحياة #٩٥/٠١/٢٣ ١٥
- * تحلية البحر .. بدلا من الردع النووي
محمّد سيد حمّد الا هرام #٩٥/٠١/٢٦ ١٦
- * خطط مستقبلية لزيادة المورد المائية
الا هرام #٩٥/٠١/٢٦ ١٨ الماشى
- * الرؤية المستقبلية لبنى على حمت تونس من كارثة جفاف
الحوادث #٩٥/٠١/٢٧ ١٩
- * بحث خطة لعمل المستقبلية لدول حوض النيل فى اجتماع بآروشا ٩
قبرايير #٩٥/٠١/٢٩ ٢١ الخرطوم
- * لا من والمياه فى اجتماعات سورية - تركية
الوسط #٩٥/٠١/٢٩ ٢٢ براهيم حميدى
- * باكستان ترغب فى نقل مياهها الى الامارات
الا هرام #٩٥/٠١/٣٠ ٢٣
- * ابو ظبى تبحث مشروعا لا ستيراد المياه من باكستان
العالم اليوم #٩٥/٠١/٣١ ٢٤
- * لموارد المائية العربية والمتغيرات الدولية
الطريق #٩٥/٠١/٣١ ٢٥ كمال حمدان
- * كندا تشيد ٢٤٦ بئرا للمياه فى الصحراء الليبية
الا هرام #٩٥/٠٢/٠٢ ٢٧
- * تركيا تعرض على اسرائيل بيعها كميات من المياه
الحياة #٩٥/٠٢/٠٦ ٢٨
- * الوزير .. والنهر
بهيبة مختار #٩٥/٠٢/٠٩ ٢٩ الا هرام

المجلد : ١٤ - المياه فى المنطقة العربية

- * اتفاق دول حوض النيل على تنفيذ مشروعات مشتركة
٤٢ #٩٥/٠٢/١٢
الا هرام
- * ٢١ مشروعا لتنمية موارد النيل بين دول لحوض
٤٣ #٩٥/٠٢/١٣
الا حرار
- * ١٠٠ مليون جنيه لتنفيذ ٢١ مشروعا بين دول حوض النيل
٤٤ #٩٥/٠٢/١٤
الا هرام
- * الا نهار لعربية .. ودو ثر الخطر
٤٥ #٩٥/٠٢/١٤
عمر الفاروق
الا هر م
- * رافى عقب عودته من تنزانيا: ١٠٠ مليون دولار لتنمية موارد المياه
٤٦ #٩٥/٠٢/١٤
الا اخبار
- * رافى: ١٠٠ مليون دولار لتنفيذ ٢١ مشروعا لتنمية موارد المياه
٤٧ #٩٥/٠٢/١٤
الجمهورية
- * انقرة تتجه نحو قرارات مهمة فى علاقاتها مع دمشق
٤٨ #٩٥/٠٢/١٧
الحياة
- * لا اهتمام الا ميركى بمياه الشرق الا وسط جزء من اللعبة السياسية
٤٩ #٩٥/٠٢/١٩
الحياة
- * حينما يتحول مصدر الحياة الى مصدر هلاك
٥١ #٩٥/٠٢/١٩
سمير يوسف
الحياة
- * المطالبة بدعم التعاون بين دول حوض النيل
٥٣ #٩٥/٠٢/٢٤
الا هرام
- * اجتماع بالخرطوم لبحث قامة مشروعات مشتركة لتنمية موارد دول حوض النيل
٥٤ #٩٥/٠٢/٢٨
الخرطوم
- * ٧ ملايين دولار للمياه فى اوغندا من المصرف العربى للتنمية
٥٥ #٩٥/٠٣/٠٥
الا هر م
- * المصانع تضرر بسبب المياه
٥٦ #٩٥/٠٣/٠٨
الا هالى
- * المياه والسلاح فى الجولان
٥٧ #٩٥/٠٣/٠٩
الحياة
- * سلطنة عمان تستضيف المؤتمر الدولى للمياه
٦٠ #٩٥/٠٣/١٠
المصور
- * الا ردن توقع عقدا لنقل مياه اسرائيل
٦١ #٩٥/٠٣/١١
العالم اليوم
- * لماذا يهدد الجفاف الوطن العربى ؟ (١)
٦٢ #٩٥/٠٣/١١
الا هرام
- * الجفاف يهدد الوطن العربى .. لماذا ؟ (٢)
٦٤ #٩٥/٠٣/١٢
الا هرام

لمجلد : ١٤ - المياه فى المنطقة العربية

- *رؤيا حقيقة للنيل فى عيون مصر
جورجيت صادق وطنى ٦٦ #٩٥/٠٣/١٢
- *بيريذ والا مير الحسن يبعثان مشروعات المياه المشتركة
الا هرام ٧٠ #٩٥/٠٣/١٣
- *لا علاقة لنهر النيل بالمفاوضات والا ساس وحدة الحوض
كلك ياسين الحياة ٧١ #٩٥/٠٣/١٣
- *اسرائيل لن تحصل منا على نقطة مياه و حدة
الحياة ٧٥ #٩٥/٠٣/١٣
- *عمان : الا مير حسن ناقش وبيريذ مشاريع مائية
الحياة ٧٦ #٩٥/٠٣/١٣
- *اسرائيل تقترح مشروعا للتخلى باستخدام الطاقة الذرية
الشرق الا وسط ٧٧ #٩٥/٠٣/١٤
- *اجتماع اردنى - اسرايلى - المانى لبحث إقامة مشاريع مائية
الا هرام ٧٩ #٩٥/٠٣/١٥
- *بون : اتفاق اسرايلى - اردنى على مشروعين للمياه
الحياة ٨٠ #٩٥/٠٣/١٦
- *التوقيع على مشروع التخطيط المتكامل للموارد المائية لحوض النيل
الخرطوم ٨١ #٩٥/٠٣/١٨
- *حصول اسراييل على المياه يزيد من قدرتها على زراعة ٢,١٦ مليون دونم
الخطر ٨٢ #٩٥/٠٣/١٩
- *مشروعات مائية بين الاردن واسراييل
العالم اليوم ٨٣ #٩٥/٠٣/١٩
- *فى الا احتفال باليوم العالمى للمياه:لجنة لدرسة وضع مصر المائى بالمحافل الدول
لا خبار ٨٥ #٩٥/٠٣/٢٢
- *لجنة عليا لدراسة قضايا المياه محليا ودوليا
الا هرام ٨٦ #٩٥/٠٣/٢٣
- *الخطر قادم .. بسبب محدودية موارد المياه
الا هرام المسائى ٨٧ #٩٥/٠٣/٢٤
- *خطة عمل مستقبلية لمواجهة محدودية الموارد المائية بلأفريقيا
الا هرام لمسائى ٨٨ #٩٥/٠٣/٢٦
- *شعة المياه تنذر بكارثة لكنها قد لا تسبب الحرب
الحياة ٨٩ #٩٥/٠٣/٢٦
- *احداث الجنوب اجهزت مشروع قناة جونجلى ومياه النيل ليست للبيع
الا حرار ٩١ #٩٥/٠٣/٢٧
- * لمياه الصارع القادم فى الشرق الا وسط
الشعب ٩٣ #٩٥/٠٣/٢٨

المجلد : ١٤ - المياه في المنطقة العربية

- *مركز الفناء الا مريكي يكشف انهار قديمة تحت ارض مصر وليبيا والسودان
فاروق لبارز أكتوبر ٩٤ #٩٥/٠٤/٠٢
- *بدء رى سهولة تركية من مياه الفرات
الحياة ٩٩ #٩٥/٠٤/١٣
- *رئيس وزر * اشيوبيا يؤكد: لا خلاف على مياه النيل
لا هرم ١٠٠ #٩٥/٠٤/١٥
- *سلاح المياه التركي
لحياة لمصرية ١٠١ #٩٥/٠٤/١٦
- *سوء لا استخدام والنزاعات الدولية سبب لندرة المياه العذبة
السياسي ١٠٢ #٩٥/٠٤/٢٣
- *مياه الشرق الا وسط في دراسة المائية
الحياة ١٠٣ #٩٥/٠٤/٣٠
- *إسرائيل .. ووفاء النيل ؟
مصر ١٠٥ #٩٥/٠٥/٠٧
- *إسرائيل تجدد اطماعها في مياه النيل وسيشاء (١)
حام سويلم الوفد ١٠٧ #٩٥/٠٥/٠٧
- *تركيا تخفف دلق مياه الفرات الى سورية لفترة ١٠ أيام
الحياة ١٠٩ #٩٥/٠٥/٠٧
- *مهموم سياسية 'هذه قضية مهمة'
الاحرر رجب هلال حميدة ١١٠ #٩٥/٠٥/٠٨
- *إنشاء سدود بالسودان لا يؤثر على حصة مصر من المياه
الا هرام ١١١ #٩٥/٠٥/١٠
- *إسرائيل تجدد اطماعها في مياه النيل (٢)
حام سويلم الوفد ١١٢ #٩٥/٠٥/١٢
- *إسرائيل تجدد اطماعها في مياه النيل وسيشاء (٣)
حام سويلم الوفد ١١٣ #٩٥/٠٥/١٣
- *سد سوداني على النيل
العالم ليوم ١١٥ #٩٥/٠٥/١٥
- *كول يدعم مساعدات اوروبية لمشاريع مائية في الشرق الا وسط
الحياة ١١٧ #٩٥/٠٥/١٦
- * بو ظبي توقع عقدا ب ١٥ مليون دولار لمد خط للمياه
الحياة ١١٨ #٩٥/٠٥/١٦
- *حروب العطش
ونل ماهر ١١٩ #٩٥/٠٥/٢٢
- *د.يوسف والى: التعاون بين دول حوض النيل دون المساس بالمعوق التاريخية
الجمهورية ١٢٣ #٩٥/٠٥/٢٢

لمجلد : ١٤ - لمياه في المنطقة العربية

- * استراتيجية لإدارة مياه الشرق وشمال أفريقيا
١٢٤ #٩٥/١٥/٢٢ الأهرام لاقتصادى
- * لتعاون بين دول حوض النيل لتطوير لإدارة الماشية
١٢٦ #٩٥/١٥/٢٣ الأهرام
- * خبراء الرى يطالبون بعدم المساس بحصة مصر فى المياه
١٢٧ #٩٥/١٥/٢٤ الوفد
- * خبراء اسراييليون ينفذون إتفاقا لتزويد الأردن بالمياه
١٢٨ #٩٥/١٥/٢٧ الأهرام
- * الأ ولوية الأ ولى .. مياه لنيل
١٢٩ #٩٥/١٥/٢٩ الأهرام الأقتصادى
- * شركة أردنية تعمل فى اسرئيل لا كمال مشروع نقل مياه
١٣٢ #٩٥/١٥/٣١ الحياة
- * اشينا تصعد التوتر مع القرة وتتهمها باعمال سبغازية
١٣٣ #٩٥/١٥/٣٢ الحياة
- * هل حصل الأردن على كامل حقوقه الماشية ؟
١٣٤ #٩٥/١٥/٣٤ المجلة
- * مطالبة بخطة مغربية للحفاظ على الثروة الماشية
١٣٥ #٩٥/١٥/٣٥ سيرة الصيفى الحياة
- * خلفية الأ طماع الأ اسراييلية فى المياه اللبنانية :
١٣٦ #٩٥/١٥/٣٦ نويهض لحوث المستقبل العربى
- * لتعاون الماشى بين الأردن وإسرائيل يدعم لتسوية أم يهددها ؟
١٥٣ #٩٥/١٥/٣٧ العالم اليوم
- * شركة عمانية - إسرائيلية لتحلية مياه البحر
١٥٤ #٩٥/١٥/٣٨ العالم ليوم
- * بحث،قامة بهذا اقليمى للمياه بالشرق لا وسط
١٥٥ #٩٥/١٥/٣٩ الأهرام
- * ندوة فى الجزر عن تطوير التعاون بين الدول المغربية لا قامة لسدود
١٥٦ #٩٥/١٥/٣٩ الحياة
- * قضية ندرة المياه ومشاكل 'مستقبلية' بالجملة
١٥٧ #٩٥/١٥/٣٥ الأهرام الماشى
- * بدء اجتماعات مجموعتى العمل حول المياه والبيئة بالأردن
١٥٨ #٩٥/١٥/٣٥ الأهرام
- * لمطالبة بمواجهة وطنية شاملة لقضية الأ من الماشى
١٥٩ #٩٥/١٥/٣٥ الأهرام
- * مباحثات مصرية - سورية فى مجال الماشى وضع أسس للتعاون بين البلدين
١٦٠ #٩٥/١٥/٣٦ الوفد

لمجلد : ١٤ - المياه في المنطقة العربية

- * لا رذن : بدء ضخ المياه من بحيرة طبريا
سلامة مجاهد
١٦١ #٩٥/٠٦/٢١ الحياة
- * بدء ضخ المياه من إسرائيل إلى الأردن تنفيذ المعاهدة السلام
ألا هرام
١٦٢ #٩٥/٠٦/٢١
- * إسرائيل مستمرة في سرقة المياه العربية
ألا حرار
١٦٣ #٩٥/٠٦/٢٢
- * وفد سوري لـ بغداد للتخفيف حول اقتسام مياه نهر الفرات
براهيم حميدى
١٦٤ #٩٥/٠٦/٢٣ الحياة
- * سورية تنفي تجاوز حصتها من مياه نهر اليرموك
براهيم حميدى
١٦٥ #٩٥/٠٦/٢٦ الحياة
- * مسئول إسرائيل يبحث استيراد المياه من تركيا
ألا هرام
١٦٦ #٩٥/٠٦/٢٦
- * تعاون مصرى - سوري في مجال الموارد
المياه
١٦٧ #٩٥/٠٦/٢٨
- * غالى يدعو اليونان وتركيا الى مفاوضات حول
الحياة
١٦٨ #٩٥/٠٦/٢٩
- * عمان تطلب من الاتحاد لاوروبى تمويل مركز أبحاث لتحلية المياه
نور الدين الطريفي
١٦٩ #٩٥/٠٦/٣٠ الحياة
- * إسرائيل مازالت العدو لمغتصب .. وسوف نقف أمام أية محاولة لا مدادها بالمياه
ألا حرار
١٧٠ #٩٥/٠٧/٠١
- * مصر حلقة الوصل في أضخم مشروع لا ستغلال لمياه بنهر أنجا الزاشيرى
ألا هرام
١٧٢ #٩٥/٠٧/٠٢
- * التر بى يهدد بالانسحاب من مصر في مياه النيل
ألا هرام المشاشي
١٧٣ #٩٥/٠٧/٠٢
- * التر بى يهدد .. بقطع مياه النيل من مصر
المساء
١٧٤ #٩٥/٠٧/٠٢
- * لوفد السوري عاد من بغداد
براهيم حميدى
١٧٥ #٩٥/٠٧/٠٢ الحياة
- * الكلور أم الا وزن في تنقية المياه
محمد عبد العليم
١٧٦ #٩٥/٠٧/٠٣ العالم اليوم
- * موسى ورافى يحذران الترابى من اللعب بالنار والانسحاب بمياه النيل
ألا حرار
١٨١ #٩٥/٠٧/٠٣
- * لماذا يهدد الترابى بقطع المياه عن مصر ؟
مطفى بكري
١٨٢ #٩٥/٠٧/٠٣ ألا حرار
- * مصر تحذر الترابى من انسحاب بالمياه والسود ن يتهم إريتريا باستغزات
الشرق لا وسط
١٨٦ #٩٥/٠٧/٠٣

المجلد : ١٤ - المياه فى المنطقة لعربية

- *وزير المياه المصرى : النيل خط احمر لن لسمح بتجاوزة الشرق الا وسط ١٨٧ #٩٥/٠٧/٠٣
- *اتفاقية مياه النيل دولية ولا يمكن لآى طرف الا لغاء من جانب واحد كامليا شكرى ١٨٨ #٩٥/٠٧/٠٣
- *اعذر من انذر جلال دويد ر ١٨٩ #٩٥/٠٧/٠٣
- *مصر تتحذر لحرابى : لا تلعب بالنار لا اخبار ١٩٠ #٩٥/٠٧/٠٣
- *موسى يحذر الحرابى من اللعب بالنار والمياه الا هرام المسانى ١٩١ #٩٥/٠٧/٠٣
- *اتفاقية مياه النيل هى الخط الا حمر الذى لا يمكن تجاوزة الا هرام المسانى ١٩٢ #٩٥/٠٧/٠٣
- *تمريحاتك عن نهر النيل .. للاحهلاك المحلى فقط المساء ١٩٣ #٩٥/٠٧/٠٣
- *وزير الا شغال يصف اتفاقية المياه مع السودان بانها 'الخط الا حمر لا يمكن تجاوز الوقت ١٩٤ #٩٥/٠٧/٠٣
- *هموم مصرية عباس الطرابيلى الوفد ١٩٥ #٩٥/٠٧/٠٣
- *من قريب من يملك النيل ؟ سلامة احمد سلامة ١٩٦ #٩٥/٠٧/٠٣
- *صراع تركى - يونانى على سوريا لعالم اليوم ١٩٧ #٩٥/٠٧/٠٣
- *حرب المياه مع اثيوبيا .. غير واردة سناء السعيد لعالم اليوم ١٩٨ #٩٥/٠٧/٠٧
- *٦٥,٤ مليار متر مكعب موارد مصر المائية هذا لعام المساء ٢٠٠ #٩٥/٠٧/٠٨
- *حرب المياه البداية فى السودان والخطر مع اثيوبيا الحقيقة ٢٠١ #٩٥/٠٧/٠٨
- *من شعب لباب الجمهورية ٢٠٤ #٩٥/٠٧/٠٩
- *تحقق النص الكامل الا اتفاقية النيل لعالم اليوم ٢٠٥ #٩٥/٠٧/٠٩
- *مصر تحترم الا اتفاقيات مع دول حوض النيل الا اخبار ٢١٠ #٩٥/٠٧/١٠
- *مصر متمسكة بحقوقها فى مياه النيل وفقا للقوانين الدولية جميل جورج ٢١١ #٩٥/٠٧/١١

لجلد : ١٤ - المياه فى المنطقة العربية

٢١٢	#٩٥/٠٧/١١	الا هرام	*مواقف انيس منصور
٢١٣	#٩٥/٠٧/١١	الا حرا	*تركيا ترفض توريد مياه لـ مراكش
٢١٤	#٩٥/٠٧/١٢	الا حبار	*كلمات محمود عبد المنعم مراد
٢١٥	#٩٥/٠٧/١٢	الخرساعة	*من المعبد إقامة مشروعات لتعديل نظام توزيع مياه النيل
٢١٦	#٩٥/٠٧/١٢	الخرساعة	*اتفاقيات دولية عمرها مائة عام تنظم توزيع مياه النيل حسام عبدربه
٢١٩	#٩٥/٠٧/١٢	الا هرام	*شركة مصرية تحفر ١٠٠ بئر للمياه فى كينيا
٢٢٠	#٩٥/٠٧/١٣	الجمهورية	*اتفاقيات مياه النيل
٢٢٦	#٩٥/٠٧/١٤	المسلمون	*أزمة المياه هل تتحول إلى قضية موقوتة ؟
٢٢٧	#٩٥/٠٧/١٤	الجمهورية	*نهر النيل .. والا اتفاقيات الدولية الثابتة جميل كمال جورجي
٢٢٨	#٩٥/٠٧/١٤	الا هرام	*ملف "استراتيجية مياه النيل"
٢٣١	#٩٥/٠٧/١٥	الا حرا	*مبوم سياسية دق ناقوس الخطر رجب هلال حميدة
٢٣٢	#٩٥/٠٧/١٥	الا هرام	*٦,٥ مليون دولار لإنشاء قاعدة بيانات تساهم فى تنمية المياه لدول حوض النيل
٢٣٣	#٩٥/٠٧/١٥	الا هرام	*النيل .. نجاشى عزت السعدلى



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تتصدى لمحاولات ادراج مياه النيل ضمن المفاوضات الشرق الأوسطية

القاهرة - «المجلة»

بلغت مصر دول حوض النيل خاصة إثيوبيا خلال الاتصالات التي جرت حديثاً بين القاهرة وعواصم تلك الدول خاصة أنيس أبابا تمسك مصر الكامل برفض أي محاولة لادراج موضوع مياه النيل ضمن لجنة المياه لمنبثقة عن المفاوضات متعددة الأطراف.

وأكدت مصر خلال تلك الاتصالات أن مياه النيل تتعلق بدول حوض النيل فقط دون أي طرف آخر بمنطقة الشرق الأوسط من الدول المشاركة في اجتماعات لجنة المياه بالمفاوضات متعددة الأطراف، وهناك اتفاقيات ثنائية وجماعية دولية تحكم التصرف في مياه النيل لا يجوز طرحها للمفاوضات في لجنة المياه

كما تصدت مصر لمحاولة إسرائيل بشأن توسيع إطار لدول المشاركة في لجنة المياه لضم عدد من دول حوض النيل لادراجها ضمن الموضوعات المطروحة للمفاوضات التزاماً بالإطار الجغرافي لمنطقة الشرق الأوسط وأن دول حوض النيل خارج الإطار الجغرافي لمنطقة الشرق الأوسط

وقد حاز الموقف المصري تأييد أغلب دول حوض النيل ووجود اتفاق جماعي بشأن بقاء مياه النيل بعيداً عن المفاوضات لشرق أوسطية ■



جيوولوجى مصرى يؤكد :

١٥٥ مليار متر عجز في المياه العربية خلال ٥ سنوات

المجالات وخاصة الزراعة وضرورة انتقالها من الري بالغمر إلى الري بقرش والتقليص .. بالإضافة إلى الترشيد المنزلي .. مع ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة لتجلية مياه البحر والأمطار .

وفي نهاية تصريحه أكد على ضرورة استخدام تكنولوجيا إعادة استخدام المياه والاستفادة من الخزانات الجوفية الهائلة الموجودة في أماكن كثيرة على أن يتم السحب منها بما يتناسب ومخيمات لاسطر السنوية .

وعن أحوال المياه في مصر طالب بتحركها تجاه إقامة مشروعات نقل من فقدان المياه في المنطق الاستوائية حتى تزيد حصته مصر من المياه .. بالإضافة إلى تطوير نظم الري الحديثة وتقليل التبعيات المائية الكبيرة .

أكد الدكتور زغلول النجار استاذ الجيولوجيا المصري - والذي يعمل حالياً بالمعمودية - أن العجز في المياه في الدول العربية سيصل عام ألفين إلى ١٥٥ مليار متر مكعب سنوياً في عام ٢٠٢٠ إلى ٢٥٩ مليار .

وأشار إلى انخفاض نصيب الفرد العربي من المياه إلى ١٤٠٠ متر مكعب .. في حين يصل متوسط نصيب الفرد عالمياً إلى ١٣ ألف متر مكعب مما يعكس حالة من الظفر المائي الشديد .

وحذر من بقاء الاعتماد على مياه الأنهار وحدها حيث الموارد العربية والتي تصل إلى ٣٥٢ مليار متر مكعب معظمها من مياه النيل ودجلة والفرات ، بل ويأتي منها ١٦٠ مليار متر من خارج النول العربية . وطالب الدكتور النجار بضرورة اتباع سياسات ترشيد قوية في كافة



أزمة المياه في الشرق الأوسط مشكلة مستقبلية في العالم العربي

□ الرياض - من صحفي رجا :

■ برزت خلال السنوات الماضية مشكلة المياه كإحدى أهم المشكلات الرئيسية التي تواجه معظم دول العالم، وتزداد خطورة هذه في دول العالم الثالث خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط ويرجع ذلك إلى ارتفاع مساحة المياه بمساحات لتغطية والتوسع في مجال إنتاج الزراعي لتلبية الاحتياجات الملحة في الشعوب إضافة إلى تشهد معدلات زيادة سكانية عالية لا تتناسب مع معدلات النمو الاقتصادي والإمكانات المتاحة لدى دول المنطقة وما يضيفه ذلك من عبء أكبر يستلزم في تزايد استهلاك المياه في مجال المنشآت الصناعية.

وذكرت أزمة المياه عالمياً لأن بعض المراقبين يرى أن مستقبل المياه في العالم العربي ينذر بشيء من الخطر لأن معظم دول العالم العربي تقع في مناطق صحراوية شديدة الحرارة شديدة الجفاف التلك ٩٠ في المئة من مساحة الوطن العربي (١٤,٢٥ مليون كم^٢) ولا يتعدى معدل سقوط طر في المتوسط (١٠ سم) في السنة. ويقتصر الترسبات في العالم العربي سبواجه عجزاً في المياه بمواقي ١٥٥ مليون متر مكعب في عام ٢٠٠٠ ويتوقع هذا العجز إلى ٢٥٩ مليون متر مكعب في عام ٢٠٢٠.

إن هناك تقاسماً متفرداً للموارد المائية العربية وهو أن غالبية مائها في الجزيرة تقع في دول شين عربية وهو الأمر الذي يساهم من حدة المشكلة وتفاقم الأزمة في المياه في منطقة الشرق الأوسط ويرجعها من جهة أخرى لقد دعا ذلك بعض الرق الذين الكافين أن تشكل الواجبات الملغلة في الشرق الأوسط يستلزم على المياه وكان موضوع الدلو رد للمائية في الشرق الأوسط لتحديد وإتاق، علو ن محاضرة القاهرة حديثاً أحد الخبراء في دولة نظمت للعلماء الشافعي في السفارة المصرية من الرياض شاركة فيها عدد من المختصين في هذا المجال وتحدث الدكتور زكيون لبحر لبحر لبحر الجيولوجيا في جامعة الملك فهد

للبحر والحدود والحدود في الشرق الأوسط بداية محاضراته عن أزمة المياه في العالم العربي مفيد في أن الدلو المائية في العالم العربي تقدر بحوالي (٢٥٢) مليون متر مكعب في السنة. يقول لصاحبه أن هذا الرقم على ضخامته لا يمثل أكثر من ٠,٧٤ في المئة من الدلو العالمي.

يبلغ عدد سكان الوطن العربي حالياً حوالي ٢٥٠ مليون نسمة أي خمسة في المئة من سكان الكرة الأرضية تقريباً، وهو خامس أكبر تجمع سكاني في العالم، ولا يتجاوز نصيب الفرد العربي من المياه ٢١٤٠٠ م^٣ في السنة بينما يقدر المعدل العالمي لنصيب الفرد السنوي من المياه حوالي ١٢,٩٠٠ م^٣ أي ن حصة

أولاً من العربي من المياه لا تصل إلى ثلث نصيب الفرد في المعدل العالمي وهذا قرابة نصف موارد العالم العربي من المياه (٦٠٠ مليون م^٣ في السنة) تقضي إليه من خارج حدوده عبر أنهار مشتركة تدفق من دول مجاورة مما يهدد حياة السكان في دول حسب مخالفة ذلك كل القوانين ولا رافد في الدوليات وأكد على ضرورة الالتزام بالبحث حول معالجة أزمة المياه في الوطن العربي الذي يقع في مناطق جافة وشبه جافة ولا يتعدى معدل سقوط الأمطار في المتوسط ١٠٠ سم إلى السنة لو جبهة الشرق الأوسط السكاني لتوقع وتضيق قدر ميات الإحصائية إلى ن تعد سكان العالم العربي سيقل إلى في ٣٠٠ مليون نسمة سنة ٢٠٠٠ و ١٠٠ مليون نسمة سنة ٢٠٢٠ و ٥٥٠ مليون نسمة سنة ٢٠٢٠. ويذكر الدرسون ن لعالم العربي سبواجه عجزاً في المياه يقدر بحوالي ١٥٥ مليون متر مكعب عام ٢٠٠٠ يرتفع إلى ٢٥٩ مليون متر مكعب عام ٢٠٢٠.

بعد الحديث عن أزمة المياه في العالم العربي استعرض الدكتور الإمكانات المائية الحالية في ما يتعلق بالمياه المستعملة في العالم العربي، مشيراً إلى أن عدد الأنهار الدائمة الجريان يبلغ ٦٥ نهر أهمها على الإطلاق نهر النيل (أطول أنهار العالم)

الذي يصب سنوياً ٨٥ بليون م^٣ في المتوسط. وأكد أن هذه الأنهار لا تسد إلا نسبة محدودة من حاجة الدول العربية إلى المياه وهي حاجة كما يرى من زيادة بأكثر من ١٠ أضعاف. وفي إطار استعراضه لهذه الموارد المائية تحدث عن ثلاثة موارد مهمة وهي النيل وجبل الفرات إلى نهر الأردن كنموذج يوضح من خلاله حجم المشكلة في ظل تضارب المصالح للدول الواقعة على هذه الأنهار تبعاً لخطتها لشربية وزيادة حاجتها للمياه.

نهر النيل الذي يتراوح صفيه السنوي بين ٤٧ و ١٥٠ بليون م^٣ تقع على ضفافه عشر دول مشتركة المصالح. ودا أضما مصر والسودان كأكبر دولتين على حوض نهر النيل نجد ن حصة مصر من النيل حوالي ٥٥ بليون م^٣ في السنة بينما تبلغ حصة السودان ١٨,٥ بليون م^٣ ويتجسر من مياهه حوالي ١٠ بلايين م^٣.

ويخطط مصر للتوسع زراعي يرفع حاجتها سنة ٢٠٠٠ إلى ٧٠ بليون م^٣ في السنة على الأقل كحصة السودان من ٤٠ مليون فدان حالياً إلى ٩٠ مليون فدان وبحاج لتفقيذ لخطه إلى ٤١,٨ بليون م^٣ في السنة أي بزيادة من حصة السودان الحالية بما يقدر بأكثر من ١٣ بليون م^٣ في السنة وهو أمر يصعب تحقيقه إلا بعد الانتهاء مشاريع أعالي النيل التي



المصدر : الحياة النضالية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٥

د ستيفن صليب لاولي من مياه
بشبية ٤٠ في بلدة و الشابية بشبية
٨٠ في بلدة
وتحدث احصائى بعد ذلك عن
ثلاث اهم موارد المائية في المنطقة
وهو جحوش نهر الارن ويرى ان
مشكلة هنا تكسر القنصا وكثر
تعقيد نظرا لثقة اير د لسفوي عامه
نهر الارن برؤاه الثلاثة بانياش
ولحصينى، و ليرموك (٧١٠ مليون
٢٣ في السنة)، ومحاوالت سراكيل
المستمرة للسفيرة على مياه النهر.
ويستعرض احصائى محاولات
الصهيونية للاستيلاء على مياه
الارن وعرقلة مشاريع سدود كل من
الارن وسورية من بينها مشروع سد
الوحدة بين سورية والارن على نهر
ايرموك للاستفادة بجزء من مياه هذا
النهر العربى

قام الكيان الصهيونى في
فلسطين المحتلة بتحويل مجرى نهر
الارن الى بحيرة طبرية وتجفيف
بحيرة لحولة لئلا يمر فيها نهر
الارن الى قصعة لاوس واستقراخ
١٥ الف دونم حولوها من جود
الارض لوز عية. ويصعب لكان
الصهيونى من نهر ايرن ورؤاه
كثير من ٤٠٠ مليون ٢٣ سوريا، ثم
سد اسفل ايرموك لئلا يمر نهر
ايرموك وهو كجرو لى نهر الارن
ويبلغ صبيب السفوي ١٧٥ منها
٤٠٠ ٢٣ من الارض السفوية
والباقي من الارض الاردنية بعد
اقتلاع اسر ليل السفلة لغربية عام
١٩٦٧ وضعت يدعا على موارد المياه
شبهها وجهتها الى اسفحة
مستعمر نها وربطت استعمال

الارن من ١٩٧٧ الدوليين
وفي نهاية السبعينات بدأت تركيا
مشروعها لكبح السفى جنوب شرق
لاتاسول (GAP) لرى ١,٧ مليون
هكتار من الاراضى القاحلة في سهول
حر ن وترايد ٢٦ بليون كيلو واتر
ساعة من الكهرباء سويا، ويتضمن
المشروع بناء ٢٢ سدا ١٩ محطة
توليد لكهرباء على مناسج دجلة
والرراب والسويعها وسوف يبلغ
جمالى تكلفة المشروع عدد اتمائه في
سنة ٢٠٠٥ حوالي ٢٤ بليون دولار.
ولم يبدى في الامانة مشاريع الفر ت
فعلا ببناء سددين كبيرين اولهما سد
كر كايا والثانيهما سد الكالور الذي
اكتمل بناؤه في عام الماضي ويزود
بمغلف عملاق في كل منهما اسيديان
يبلغ قطار الواحد ٧,٦ متر وطوله ٢٦
كيلومتر. وقد تم افتتاح النقي الاول
في التاسع من شهر تشرين الثاني
(نوفمبر) الماضي ١٩٩٤ وبمستم الفتح
لنقى الثاني في عام الجارى ١٩٩٥،
وسمىل طاقة كل منهما ٢٣٨ من ٢٣
ماء في لثانية تصحب من سدورين
مياه سد كالور ويجرى في تركيا
حاليا بنائى ١١ سدا آخر، ويلى بالنى
المشروع لعملاق (٢٢ سدا ١٩ محطة
توليد كهرباء) قيد التخطيط.

وسوف يؤدى هذا المشروع
العلاقى كما يقول احصائى الى
تقاص صبيب الفر ت بمقدار ١٥
بايون ٢٣ في السنة ما يعنى ن كمية
اياء التي تستعبر لحوود لتركيا -
اسفوية ستخفى من ٢٨ بليون ٢٣
١٣ بايون ٢٣ في السنة. وسوف
يؤدى ذلك الى كارثة مائية في سورية
ولى اكثر من كارثة مائية في لعراق،

تأقت مصر والسود ن على تنقيدها
مشارة وهي لا لى في طور الدراسة
ولم يتم تنفيذ اي منها باستثناء قناة
جوزولى التي توفى لعمل فيها
بمسب الحروب في جنوب السودان
وكان من الشوع ن تزيد هذه لقناة
حصنة مصر من مياه النيل بحو لى ٧
بلايين ٢٣

وفي هذ السباق يلقى احصائى
الطموه على خلفية الصراع حول
حصص المياه في نهر النيل ومحاولة
بعض الاطراف لفسارجية لكساء
لخلاف لملول ايه على رغم وجود
تفاهات معلودة ن كل من مصر
والسود ن سنة ١٩٠٢ ومن مصر
والسود ن سنة ١٩٥٩ للتطبيق حصنة
كل دولة من دول الحوض في مياه
النيل امست لرة لايركية في نهاية
الخمسينات وند بة امستيات بمل
برامات لقناة ٢٦ مشروعا لسود
وعزاتات مائية على منابع النيل
لارزق لعمقها للحكومة لايبونية في
محاولة لفر على مشروع لفسد
العالى وحاولت اثيوبيا بالفضل ايده
في تنفيذ بعض تلك المشاريع في
منطق الستيات ما دفع بمصر لى
التهديد باستخدام القوة لقمع اية
مشاتات تقام على منابع النيل من دول
موا لة دول لحوش.

وتحدث بعد ذلك عن لثاني اهم
المورد المائى في منطقة الشرق
الوسط (دجلة والفرات) ورى ن
لصورة نفسها لتكرر لى بشكل اشد.
يمثل جحوش دجلة والفرات صورة
جدة لالحكم دولة المائع وهي تركيا في
دول الحب (سورية والعراق) مخالفة
بذلك معاهدة هلسنكي ١٩٦٦ ومعاهدة



المصدر : الحياة اللبنانية

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥٠٠ ١٩٩٥

بعد "أمر مضمونه أنه لا بد
لاهتمام ببناء صحت السطحين
(الجوفية) لأنها تشكل أكبر مخزون
على اليابسة، فحيث الإنهار هي التي
تشكل مصدرا للمياه لكن المياه تحت
السطحية تشكل المصدر الأساسي
للمياه، والقيمة هذا الماء الكبير أنه
يعمل على سطحه ماء، لكن فلا بد لنا
من المحافظة عليه كاحتياطي
استراتيجي نستعمله في وقت
الزمن الطويل ولا نستنزفه على الأطلاق
ونستعمله بحكمة ولا نأخذ منه لا
بعداد ما يفيضه ماء البحر.
ودعا إلى الاهتمام ببحث قضية
تحلية مياه البحار والاهتمام بتقنيات
هذه التحلية واستخدام طاقات
ريحية وتقليدية في هذه التحلية مثل
الحركة الأرضية، كما يمكن الاستفادة
في هذا المجال فحسب من الطاقة
الشمسية المتوافرة بدرجة كبيرة في
العالم العربي.
ودعا إلى توجيه الأموال لطلاقة
التي تنفق على مشاريع غير
اقتصادية مثل مشروع أنابيب المياه
من تركيا إلى دول العربية أو
مشروع لنهر العظيم في ليبيا وإقامة
محطات تحلية لأن الماء المحلي يضاف
إلى الخزون المائي إذ يمكن لهذه
الأموال أن تقيم عشرات بل مئات من
محطات التحلية. كذلك دعا إلى
استخدام مياه البحر كمنفذ مياه
للتحلية في الاستعمارية من الماء
البحري بالوسائل التي تكفل من غير
الماء واستخدام وسائل متقدمة لتزويد
ودعا أيضا إلى توجيه الناس لأن الماء
أزرق قومية لا يجوز التفرط فيها أو
الاسترفاء في استخدامه.

ليدأ ببيع وإيراد من جانب المصرب
مليون عسكري بعد من استند مهم
أياه أبراهم وجبراهم على دفع ثمن
ذلك المياه من طريق وضع جهة
قياس نظرية على الأبار، وأقامت بحفر
عدد كبير من آبار المياه في الضفة
الشمالية المحتلة فحسباً من إيراد
الاسطخيين. وبعد ثوباً خفياً
يجمع هذه المياه من الضفة ويحول
شمالاً ثم جنوباً ويصمونه أنبوب
لأن القومي المائي ويروي مصر
لناب. وتستعمل إسرائيل الآن من
مياه الضفة الغربية ٨٥٠ مليون م^٣
في السنة، وهو ما يمثل ٤٠ في المئة
من احتياجاتها، ومن قطاع غزة ٨٠
مليون م^٣ على رغم كون القطاع من
أكثر جزاء للعالم العربي في المياه
وتأخذ من مرافعات لجولان ٢٠٠
مليون م^٣ سنوياً ومن نهر الليطاني
٥٠٠ مليون م^٣.

وبعد حينه من التحقيقات حاول
المحاضر استكشاف الجانب الآخر من
القضية وهو الاتفاق وإسائل ما هو
الحل؟ وضع أن العلم الآن يؤكد على
أن كل ماء الأرض أصله من جوف
الأرض. وتقال المياه الجوفية أو تحت
السطحية للخزونة في الطبقات
العليا من القشرة الأرضية ٠٦٢ في
الآلة من مجموع ماء الأرض ويقدر
للعلماء أن كمية المياه الخزونة في
القشرة الأرضية هي عمق ٨٠٠ متر
تمثل ثلاثة إلى ضعف ما يجري في
مياه الأنهار والجاري التي تبلغ ٣٠٠
الف كيلومتر مكعب تمثل نسبة ٠٧
في المئة من مجموع مياه الأرض
(١,٣٦ بليون كيلومتر مكعب)
ويرى أن هذه الصورة تمثلنا



المصدر : **العالم اليوم**

التاريخ : ١٠-٧-١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مياه النيل.. وثيقة «العقاب» الإسرائيلية

أثارت الوثيقة الإسرائيلية الصادرة من قسم التخطيط بوزارة الخارجية الإسرائيلية حول اتخاذ إجراءات عقابية ضد مصر ردود فعل واسعة كان أكثرها تشددا ما أعلنه وزير الخارجية المصري من أنه وضع فوراً في سلة المهملات ما نشرته الصحف الإسرائيلية حول هذه الوثيقة.

وكان أقرب ما طالبت به الوثيقة إدخال مياه النيل ضمن المفاوضات المتعددة الأطراف وحصول إسرائيل على حصة ثابتة منها أسوة ببقية مصادر المياه بالمنطقة.

فإسرائيل تعرف تمام المعرفة أن مياه النيل بالذات تدخل ضمن اتفاقيات مياه حوض وادي النيل التي تشارك فيها دول إفريقية عديدة لا تربطها بإسرائيل أية علاقات ولا حتى علاقات الجوار.. كما أن هذه الاتفاقيات دولية مصدق عليها تاريخياً وتخضع فقط للدول النافذة على ضفاف نهر النيل الذي تشكل مياهه شريان الحياة لكل هذه الدول.

فهذا التطاول الإسرائيلي الذي يمتد خارج حدودها مئات الأميال يفص المياه ذاتها الملايين الأفريقيين الذين تشكل مصر كياناً واحداً منها.

ولعل إسرائيل ترغب في اقتطاع حصة من حق مصر وحدها في مياه النيل وهي الحصة التي تلي بالكاد واحتياجات المصريين الذين سيواجهون في المستقبل القريب مشكلة عظمى تتعلق بندرة المياه التي تحصل عليها من حصتها في مياه النيل.

وهكذا فإن إسرائيل لا تكتفي فقط بمحاولة فرض شروطها على العرب ومن بينهم المصريين بل أيضاً الاجترأ على حياة المصريين ذاتهم وحرمانهم من مصدر للمياه يواجهون ازاءه في المستقبل القريب تدرة تفرض عليهم للبحث عن مصادر أخرى من المياه أو ترشيدها على أقل تقدير.

العالم اليوم



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

جيروم مونورئيس مجموعة «ليونيز ديزو، دومين»

سوء التفاهم مع عرفات انتهى ووقعت جميع العقود تكنولوجيا المياه الإسرائيلية ليست أكثر تطوراً

- أوروبا ترغب في لعب دور لحل مشكلة المياه في الشرق الأوسط ● قبل البحث في مشاريع المياه في غزة، يجب البدء بوقف هدر المياه وإصلاح الشبكات
- ليونيز ديزو ستخرج من ملف الفضائح الفرنسية «نظيفة» ● التجربة السعودية في مجال المياه رائدة خصوصاً في تثبيت السكان على مختلف أنحاء الرقعة الجغرافية ● إعادة تكرير ليتر الماء يضاعف كميته، واستخدام المياه المكررة للشرب ممكن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٣ - ١٩٩٥

عن حيث اجراء في باريس عقبه على لصالح

مع تزايد الحديث عن مشكلة المياه في منطقة الشرق الأوسط يأخذ لحوار مع جديوم مونو أهمية استثنائية فهو على رأس واحدة من أهم شركات المياه في العالم، مما يجعله يترك جميع تفاصيل المشكلة ولدى المجموعة التي يرأسها خبرة خاصة بالمعالم العربية، حيث تعمل في السومرية ونول الخليج والغرب وتوليتان وهي التي تملك عقود إعادة تأهيل شبكة المياه في قطاع غزة، مما يجعل معرفته لمشكلة المياه في الشرق الأوسط تخرج عن المستوى النظري لتربطه

عن مجموعة دوليوني ميرو، وهي أيضا من لشركات لكبرى في العالم في قطاع الأشغال العامة لدى رئيسها نظرة الاقتصادية شاملة، تصاف للهيبة ورياسة سياسية نابعة من خبرة طويلة، فالرجل شغل مناصب سياسية عسكرية في فرنسا، حيث كان مدير مكتب جاك شيرك أثناء توليه رئاسة الحكومة روبرت سبيد، وكان أيضا سكرتيرا عاما للحزب النيجولي، وله باع طويل في الشؤون الدولية والعربية، حيث يعترف لمد مؤسسي ما يعرف باسم سياسة فرنسا العربية من هنا حافظ على تكتلات دائم وعلاقات مع أغلب المسؤولين العرب.

وتحتاج علاقات جديوم مونو العربية حدود السياسة والاقتصاد فهو يرى بأن جدوى الحضارة الأوروبية تنبع من منطقة الشرق الأوسط وهو بذلك يربط معالجة عاطفية مع العالم العربي، تجسّد حقيقة عن ضرورة توسيع التعاون العربي الأوروبي يفرح عن الخطاب التقليدي في هذا الموضوع.

أخيرا فإن وجود مجموعة دولوني ميرو، في قلب ملف القطاع السياسي - الاقتصادي وتوسع أعمالها كعامة في فرنسا، يفتح لجديوم مونو لتقديم إرادة عن

والاقتصاد الفرنسي، والله في ظل الرئاسة الحالية.

وهذا الحوار

استدرك الأول الذي يطرح نفسه يتسلق به لصاحبه الذي جرى مع الرئيس

الفرنسي ياسر عرفات، بما في حقيقة بالنسبة لما كيه لصاحبه قبل ما تأتي

السئلة واضحة تماما، بمناسبة مؤتمر حول المياه التي تمت اعادة مع كان

المياه على طاولة بعض الصحافيين، فحينذاك على أساس ان لصاحب ليس

إندونيس، ودان الموضوع حول تطور نشاطاتنا في العالم، فالتون عدة إقامات لي مع

مسؤولين اجابته احدها في الصين والتشاي مع الرئيس عرفات، و عشير

الصحاب ان الحكاية مشيرة، فهو مها وكنتها، ضاربا بذلك عرض الحائط جميع

القواعد الأخلاقية لمئة الصحافة ما قلته هو انني سمعت كثير بلقاء الرئيس

عرفات، وكنت اضمني هذا اللقاء الذي جرى عشية توقيع اتفاق واشنطن مع

الاسر ديلين، لذلك فهم جيد ان كان مشغولا جدا، بالتالي كان من الطبيعي ان

تتخل فترة طويلة نسبيا حيث وصلت في الصباح في تونس والتقيته في وقت

متأخر من الليل، كان مصابا بركام عنقه ويأخذ الأدوية، وكما تعرف نقول في

الفرنسية كلمة بدوخ، بمعنى علاقات طيبة ومنها عبارة بدوخ ستور، اي

سجن للعلاقات، وليس المعنى الاميري للكمة الذي يعني مخدرات، وكان هذا

هو الموضوع، انما احترم الشعب الفلسطيني كثير، وادعي مل كبير بما يمكن

القيام به في هذه المنطقة من العالم، واحترم الرئيس عرفات مشغلا بضمير

وليس شركة جميع رؤساء الدول والمسؤولين والزبائن، انك اضمني ان اشرك هذا

الرئيس عرفات عندما تتاح لي فرصة لقائه لثانية بالتفكار لك، رسلت له رسالة

احملا مدير دائرة الشرق الأوسط في مجموعتنا، وزير تونس ثم غزة و ريسا.

بلا، بلأذا حدث لطرد مع السلطة الفلسطينية

ر. لقد تم توقيع العقد مع شركتنا للفرعية بدوغريومون، بتأخير بضعة يام

لكن تم توقيعه كما كان.

وبما من ياتيه لطيف؟

بقية الحقود صغيرة وممولة بهبات من الحكومة الفرنسية، أيضا تم

توقيعها أخير دون استثناء.

ذا انتهى لصاحب ياتيه ضام؟

انتهى الحادث على المستوى العام، وعلى صعيد الحقوق، لكنني اعتبر انه

ربان ينتهي نهائيا قبل ان اشرك له تفاصيل الحادث مباشرة بلقاء بدوي

ليل في غزة، حيث توجد مشكلة مياه حادة، وهناك مشروعات لحل لشكة الأول

تبر محطة بطلة المياه البحر، ولكنني من خلال استخدام مياه جوفية صحت اتفاق مع

إسرائيل حول المياه، براكيم ما هو لحل التصل؟

لا، لم أذهب إلى المنطقة حتى الآن، لكن حسب ما قلته إلى الخبراء يجب ولا

تحدث شبكة توزيع للمياه لوجوية، وهذا فعوى الاتفاق مع بدوغريومون.

أشبه الثاني يجب عدم استخدام المياه الجوفية بشكل مكثف، لأننا بذلك سنزيد

السبب ملوحتها، بالتالي الحل الأفضل هو في الوصول إلى اتفاق لتوزيع عادل

للمياه مع إسرائيل، في هذا الصدد قمت قبل أيام بزيارة جبال ساتير الرئيس

الجندي للجنة الأوروبية، كما التقيت بالسياسة أريانا أوبولانسكي أحد حكام

البنك الأوروبي، وقال لي كل منهما ان لديهم ذوايا أفاعلة للمشاركة في

التراسات العامة حول وضع المياه وحجمها وتوزيعها واستغلالها في منطقة

الشرق الأوسط التي سيصبح فيها الماء عنصرا حاسما. لكن هذا لا يشكل حلا

ووريا. الحل الفوري يتطلب في تقليص المياه، وتحديث الشبكات وبناء محطات



بحاجة هذا في ما يتعلق بقطاع غزة المرحلة الثانية تأتي في توسع دة
اليحت من المياه في إطار اتفاقات للتفاسم يجب أن تتحول مشكلة المياه إلى
إيمان للتعمية وأيس في زمان استراتيجي للسيطرة وفرض لنفوذ.
براني أن لدى منطقة الشرق الأوسط فرصة تاريخية لجعل حل مشكلة المياه
هاتاً شعبياً وتنمويًا، ونحن جاهزون مع مؤسسات دولية وشركات أخرى
للمشاركة في عمل الهندسة المدنية والسود. والأقنية وبناء للخصات المحلية أو
القنية لتفاسم المياه. هناك مشاريع كثيرة ممكنة مثل استخدام المور رد المائية في
شمال سورية أو سد نهر اليرموك، ومياه بحيرة طبرية أو مشاريع الأقنية في
الترن بما فيها مشروع قناة باتجاه غزة. هناك العديد من الأعمال الممكنة ليس
فها طابع دفرعوني هائل. ي نها ليست بحجمه لتفوق تحت بحر الماش. وهي
أعمال دت عاللة الاقتصادية، وعائد أنساني، وعائد سياسي بمعنى أنها تعزز
السلام في إطار استراتيجي تنمية. هناك العديد من المشاريع الممكنة التي يمكن
دراستها من قريب. عقد يانه دًا لم توضع هذه المشاريع في يدي مؤسسات
دولية، وإنما بالتعاون بين هيئات تقنية دولية مع السلطات السياسية المعنية
يمكن التوصل إلى حل للمشكلة.
● لدى سؤل محمد حول علاقه جسمكم مع سورية. هناك مشكلة عاقلة سد ومن
اس وصلت لآري

لا توجد لدينا علاقات فعلية مع سورية حالياً، حدثت مشكلة في الماضي
من شركة فرعية تابعة لنا متخصصة بمعالجة وتنقية المياه مع سورية، ولم تحل
المشكلة تماماً حتى الآن، عندما سألني في سورية بصيغة رسمية. تمت لخير
زيارة سياحية خاصة للتحري على هذا البلد الذي للحضارة العريقة. فاستحدثت
في هذا الموضوع مع السلطات السورية لحله نهائياً، إن في هذا مصلحة
للسوريين.

● مشاريع المياه الخروجه في الشرق الأوسط تبدو كثر مرعبة، مما يستحق منه
من صلاح لشباب المياه وإنما مشاريع من نوع سحب مياه لثرت نحر الصحراء وباء
قائلاً به ليس لأحد. لوحت عليك تبيين هذه الأفكار؟
● عندما نتحدث عن مشاريع فرعونية فإننا على مشاريع هائلة الحجم.
وليس مجرد الفكر من هذا النوع، ولدينا عدة مشاريع ضخمة في فرنسا مثلاً في
شمال السودان، أو في الصين في إطار فوات نقل المياه لمشاريع بعيدة، هذه
مشاريع ضخمة لكن يمكن تحقيقها دون صعوبات كبيرة.
● بالنسبة للتكنولوجيا المياه، يتم لتبر تلمون أنفسهم بأنهم يمتلكون تكنولوجيا
ومعرفة استثنائية.

● لا تذهلي للتكنولوجيا الإسرائيلية، ولا تحسد للتكنولوجيا الفرنسية ما
لدى الإسرائيليين، لكن يجب عدم خطف موضوعين هما معالجة المياه، التي يمتاز
بها الفرنسيون، ولدي الذي حقق فيه الإسرائيليون مشاريع ملحوظة.
● وعلى مستوى الاقتصادي هل في ربح من كل تلكا

● ليست أرخص على الإطلاق
● بل كنت مستعدون لتكنولوجياكم لنقل لشرق الأوسط
● نعم، نحن نعمل مع شركات صهيونية، ولا نملكه الإعلانية دالما، وبالتالي
ليس لدينا أسرار تجاه شركائنا، ونحن دالما مستعدون للمشاركة مع شركائنا
وتقنياتهم، ونعرف جيدة أن التقنيات في تطور دالما، ولا أحد يمتلكها بشكل
نهائي.

● في منطقة الشرق الأوسط توجد مشكلة مياه تاريخية، هل يمكن في حال التكنولوجيا
والتقنيات المتوفرة حالياً، تجاوز سبب مشكلة التمثل في الطابع الماشوي للامطار والمناخ،
مع الحفاظ على طابع التصاري لاستغلال المياه
● هناك مجموعة نقاط يمكن الحديث فيها ولا أدركه الموارد المائية بشكل
الاقتصادي والأخذ بعين الاعتبار نكرة المياه، أي أن نترك المياه بأية رة عشوائية
فإننا نخلق تلافية للاستخدام، لإعادة استخدامها عدة مرات لاستخدامات مختلفة.
مثلاً انشأت دفرعوني، محطة تنقية للمياه في السعودية تسمح بإعادة
استخدام المياه المنزلية للزراعة، ويمكن بالإضافة محطة تنقية أخرى لإعادة
استخدام هذه المياه للشرب مرة أخرى النقطة الثالثة هي في نقل المياه من
مناطق الوفرة إلى مناطق الشح.

● بل يمكن الحفاظ على الماء لتتلقى لآري على يستخدم هذه التقنيات
● يجب رؤية المشكلة من زاوية أخرى لا يمكن تحويل الصحراء إلى منطقة
غابات، ويجب تخصيص أنواعات التي تحتاج إلى كثير من المياه في مناطق
وفرة المياه. اعتمد أن لآريوية الاقتصادية ستكون ليجابة إذا استخدمت لجعل
الحياة ممكنة في مدن متوسطة وصغيرة الحجم موزعة جغرافياً، وجعل موارد
المياه كافية للصناعة أو للتجارة والسياحة. بالتأكيد ستكون تكلفة المياه على
ما هي في مناطق الوفرة، لكن دون أن يكون هذا عائقاً أمام التطور الاقتصادي
وللمملكة العربية السعودية تقوم بهذه العملية والعاصمة الرياض تعيش.
● بهيزات من هذا النوع

● جعل المياه ممكنة في لندن شيء، واستخدام المياه لآري شيء آخر؟
● هناك أهمية قصوى في تلبية السكان على مختلف مناطق كل بلد، غير
الزراعة وهذا ما قامت به السعودية الإسر الذي لآري التاح الصالحات على نمط حياة
السكان في مناطقهم، عوضاً عن جلبهم نحو شواطئ لندن التي تورت
بالعاطلين عن العمل. وهذا يدفعنا نحو مسألة أخرى وهي أن نوزع المياه لا
يجب أن يتم بشكل عشوائي، أو بالتساوي بين المناطق، وإنما يجب أن يكون بناء



٢٢ سنة ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ

على استنساخ إحصائية إجمالية تأخذ باعتبارها معياراً لكل المياه وتفاصيل بين لائن وإنتاج والتوزيع السكاني. ولا اعتقد أن الهدف الممكن هو في لقاء الصحراء وتحديداً إلى غابات خضراء.

● لكن كلف لتزويد لكل منطقة الشرق الأوسط لم يكن مسرورة مشا في الآن. لقد أقرت روايات من هذا النوع لكن الإنتاج بتخفيض، ويضع النباتات لتقارض، ويقل لأحوال لا اعتقد أن تستخدم تكنولوجيا المياه يجب أن يهدف للعودة إلى ذلك الوضع.

● بعض المقررات طول أن المياه هي التي تلعب الزيد من المياه يعني أن وجود المياه يسمح بزيادة المياه وهي بدرها تلعب مياه الأنهار، هذه فكرة بطرحها لأن يتحدثن عن مشروع الماء بين البحرين الأحمر وأب. لكن الفكرة الأهم هي أنه إذا عثر لدينا ليعثر من الماء يمكن أن يحصلوا في سبعة أيرتات في تنقيته وإعادة استخدامه. وهذا شيء مهم.

● بل يمكن أن تكون لتلبية هدف إعادة استخدام الماء للزراعة مرة أخرى.

بكل تأكيد، وعاصمة تأميمها مثلاً، تستخدم المياه التي تتم تنقيتها لصالحاً، ويمكن إعادة المياه للشرب لأن للتنقية الدفعية تنظف المياه من جميع الشوائب حتى من الميكروبات والفيروسات. مع المعالجة على الخصائص الطبيعية للمياه لتصبح صالحة للشرب تماماً.

● في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، هناك حالات من مشاريع مماثلة يتناول كير، جميعهم كمثل ربما في قطاع الأشغال العامة عبر أمريكا، لديهم جي في لهم، كيف ترون تطور المنطقة إلى هذا الصيغة.

● اعتقد أن الأمور تتطير بسرعة، مثلاً أعرف المغرب جيداً، وزينه مرات عديدة، وخلال زعم أن شهد المغرب بطرقات هائلة، وهو حالياً يدخل في عصر تنمية على الطريقة الغربية مع الحفاظ على علاقاته مع جذوره العربية. والمغرب لا يشهد سياسة المشاريع الكبيرة وإنما سياسة متوسطة للمشاريع المتوسطة، أن كان على مسعود بناء المسود، أو الطرق، أو الكهرباء أو الخدمات العامة، ولدينا عقود مع أربع مدن مغربية في طنجة، والدار البيضاء والمغرب، وأما وهي مشاريع مهمة ومغربية، يتعاون مع شركات محلية، ونا متدربين من المستوى الثاني المرتفع. بالتدريج لتجرب في شأن وضع خاص ضالماً، أما تونس لشهد نمو كبيراً، رغم أنها بلد فقير، ولديها سياسة تركز لحماية البيئة واستخدام جيد للموارد المائية. لذا فالتجربة نحو دول الشرق الأوسط لتواجهك نوعية. أنت شخص أن كان بالمشقة للبلدين، أم السعوديين وغيرهم، لديهم فكرة واسعة ومفصلة على العالم، وبعض شركاتهم تعمل في هون كونج في تكساس، ويمتازون بالذكاء والطاقة وحسن الإستقبال ولديهم حساسية عالية في العلاقة مع الطبيعة. لذلك اعتقد بأن وجود، ودر نادرة وخاصة مثل علاقة في اليد العاملة ووسائل الاتصالات، يمكن أن تجعل لغدود، أو استعانة، نتائج شديدة القيمة، ويمكن أيضاً أن نتعاون مع رؤوس الأموال العربية لتنشيط أوروبا ثانية، نحن المشكلة هي في غياب الأوروبيين، واختلاف في إجماع لدار البيضاء التي شاركت فيه غياب الأوروبيين وحضوراً كبيراً للاميركية.

● مثال في المغرب من يهول مبرمور ليعبر لشكوي في بعض دول الخليج، مكث تطهير في هذا الأمر؟

● اعتقد بشدرة التطور في هذا الموضوع من زاوية أخرى، لتطوّل فهناك موارد هائلة واستراتيجية، خصوصاً من النفط والغاز، فمن جهة أولى يمتص الإنتاج رؤوساً من الطاقة في الإخفاش، والصين التي كانت مصدرة للنفط أصبحت مستوردة، لذلك اعتقد أن دول الشرق الأوسط تشكل موقعا مركزياً في إنتاج الطاقة تزداد أهميته مع الزمن، لكن المشكلة الأساسية هي في شدة الوصول في الدول قليلة السكان، التي تضيف السكان على مختلف المناطق عبر شبكة المواصلات والمياه، والأهم أن الاستثمارات الصناعية يمكن أن تصبح عضوية وخطرة.

● ننتقل إلى موضوع دولي عام من الملاحظ صعوبة تيار حماية البيئة في الغرب هل يمكن أن تكون مهنة شركة في تنظيف التلوث وهي بغض لوقت تروج للآثار حماية البيئة، لا يوجد تناقض في هذا الأمر للزود؟

● لا يوجد أي تناقض على الإطلاق، أن حماية البيئة العالمية تتمثل في حماية الموارد الطبيعية وأدائها، وشرح كتابات ذلك للمستثمرين و أصحاب القرار، من هنا فإن الموارد الطبيعية أصبحت منتجات صناعية، لقاء لشرب في فرنسا هو إنتاج صناعي وليس من الطبيعة، لذلك لا يوجد تناقض بين الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنمية الصناعية و إدارة لتجمعات لتلبية.

● مرحب سؤالي لأصل في سؤال أكي، كيف يمكن لنظر بقية الأجيال التي تولد أن تلوث الأساس من من فرد الهندوكارونيك؟ التلوث ليس من هذه المواد وإنما من الاستخدام غير المنظم لها، ففي بعض الدول يتم استخراج النفط من مناطق محمية، دون أي تلوّث، مشكلة هي في تنظيم استخدام هذه المواد.

● في هذه الحالة ما في جدوى مرض غرائك تسمى مصرات بيئية؟ الضمائر البيئية هي مسألة شديدة التعقيد، مثلاً لا تعرف شيئاً عن علاقة طرح الغازات الكربونية على طبقة الأوزون، ولا أحد يعرف شيئاً مؤكداً عن ذلك. بعض الخبراء يقول، أنه ليس من المستبعد وجود علاقة بين تخریب طبقة الأوزون و طرح الغازات الكربونية في الهواء، لذلك اعتمدت الهيئات الدولية إجراءات لحماية الممر طرح هذه الغازات، لكن هذا ليس موقفاً علمياً بلنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢

لا تعرف حتى الآن ما إذا كانت هذه لغات تضررة أم لا. نقطة أكاديمية إن هذا اللولف يهدد بتدمير الصناعات التي تستهلك مواد تطرح غازات كاربونية. وأيضا تهدد الشركات والتول التي تحاول تقليل ما تطرحه من هذه الغازات مما يرفع تكاليف منتجاتها. لصين لا تقوم بأي مجهود في هذا المجال، والشركات في التول الصناعية هي التي تدفع ثمن الضرب البيئية. من هنا فإن مولفنا هو في مواجهة مثقفين كرماء خصوصا في الدول الاستبدادية يقولون أي كلام عن ضرائب بيئية ونحن نقول بعدم التعميم ويجب أن يقرر كل بلد على حدة واعتماد دراسات دقيقة حول هذه المواضيع.

● لماذا نرى ترفعا بين طرح بعض الأفكار حول التلوث واكتشاف بعض الشركات الصناعية مثل لشركة الباقية إلى عازلة التبريد التقليدية (طوبو- كايرو- كاريرو) هي الصلابة من عصر طلة الأربعين جاءت بعد اكتشاف عازلة أخرى تستخدم للتبريد. من قبل بعض الشركات الدولية كبرى سواقي هو الهست هذه طريقة للصلابة على عازل بين دول التلوث والتلوث.

● أولا أنا لا اعتقد أن اسرار التكنولوجيا يمكن أن تكون إلى ما لا نهاية (ضاحكا) باستثناء سر صناعة التوكولا. و مجموعات اقتصادية الكبيرة تعرف جيدا أنها يمكن أن تكون مضطربة لدخول أسواق دول أخرى مضطربة هذه الدول في تكنولوجياها. وأنا مطمئن بأن رجال السياسة مسؤولون التول بأن التكنولوجيا المرتبطة بالبيئة والصحة العامة لن تكون محمية بالتمسك لشركاتها عندما تريد دخول أسواق بعض الدول تحصل التول بأنها مستعدة لتقاسم تكنولوجياها. لدينا سبق بالنسبة لكم بعمكم الضحايا بنا خلال فترة بعد ذلك تطور اقتصادنا إلى حلول أخرى.

● لندعم قليلا من مشكلات موهبكم في فرنسا. حيث هناك أسماء بعض شركاتكم في صناعة مالية- سياسية. هل يمكن عمل في قطاع الاسواق لمكبرية والمال دون رشايو؟

● نعم ممكن ولكن نحن نعمل منذ أكثر من قرن في مجال المياه والكهرباء وفي فرنسا يمكن الحصول على صفقات وتحليل ربح منها دون تضرر هذه الصفقات. هذا شيء واضح النقطة الثانية. نعمل كثيرا خارج فرنسا. مع البنك الدولي والبنك الأوروبي، والبنك الإسلامي ومصارف تجارية أميركية. وكل في دوله أسواق. مثله مثل في كل مكان نستخدم توسعنا إلى التكنولوجيا التي نملكها وإلى مهارة العاملين لدينا. في فرنسا مثقون بالأكاديمية، بأصابع كتابة القواعد الأخلاقية لعملائنا.

● أخيرا لم تزل شركتكم عرض تشكيل رداء شبكة مالية تلت في فرنسا، ألم يكن قد تمهلا للمصالح المالية؟

● هذا موضوع مختلف تماما. كانت هناك لجنة مسئلة درست العروض وفرت عن العرض لجموعة بديعة وأنا مطمئن أن القرار لم يكن سياسيا ويظهر هذا واضحا حيث تم في الأيام الماضية اعتماد عرضنا لشراء شبكة الطاقة بالأكابل من مصنوعي أوكياداعات، (لا كيس دي ديوك) الحكومي. وكل بعد مناقشة حادة.

● لكن يقال أيضا بأن هذا المشروع من صفة الهائل أنا لا أعمل مناطق للتطوير، وإنما لأن عربي هو لاضط تقنيا وماليا. ونستخدم هذه الصلابة والتي لتعزيز استثمارنا الأخرى في مجال الاتصالات. أعود لأجابة على سؤال سابق. أولا يمكن في فرنسا وخارجها. العمل دون شراء الصفقات لكن عابية الاقتصاد والمال ونفقد لخدمات والصفقات والحداد المناقصة. جعل الشركات تعرض لخطر أكبر. لهذا بدأ في فرنسا أن نعيد الاهتمام للقواعد الأخلاقية التي نربنا كتابتها في ميخاق أخلاقي للجموعة يتناسب مع اقتصاد عالمي جديد. فطرح تاننا يمكن بعض الأرباح تأتي من تصحيحها. ويمكن حدوث لخطأ والمعاد موجود. أماليا من تصحيحها. والأشياء اليوم بعملية بشكل جيد في فرنسا. بالنسبة حكم القضاء لمصالح أخيرا ضد فاض سابق نشر كتابا عن الرشاوى قبل ترشيح نفسه للاتحاد الأوروبي. أخيرا، بالنسبة لك مدينة غروبول. ينظر القضاء فيه حاليا. وأنا أحتار سوية الحقيقي. لذلك لا أرفع بالتطبيق عليه.

● بين السبل في أسر التحق.

● (مقاطعا) اكفي بالقول أن ديونين ديوك متخرج من هذا الموضوع مرفوعة الرئيس هذا ما قلته أيضا في مقابلة مع هابنتينسيال. لايمز، لطيرا، من واجبي كريس لشريعة عمرها أكثر من مائة عام أن ادافع عنها ضد من يهاجمها دون حق.

● إذن لا تخش أن هذه الضلائل على سر سم ديونين ديوك في بروكس باريس؟ لقد انخفض سعر السهم أكثر بكثير من انخفاض المؤشر العام للدورصة (كاد 40). اعتقد أنه عندما ستنتهي المقاتل القضائية سيرتفع سعر سهمنا. أيضا أنا معتقد بأن اتهام الاتحاديات الفرنسية في الرزيع الخفيف سيؤدي على ما يقال حول الرشاوى والصفقات العامة في فرنسا. وكل الأحوال من الملاحظ أن مساهمين الأميركيين والبريطانيين حالفوا على مواقفهم لاتهم ملتزمون بسلامة مؤلفنا.

● سؤال اقتصادي عالمي. تتحدث كثير عن تنافس التنافس في أوروبا. بعضهم لا يرى مثل هذا التنافس خصوصا بعد رفض لجان الأمم من يرفع جان دولر لتنافس الاقتصاد الأوروبي من خلال مشاريع لشمال عامة كبيرة. هل تنظرون بالتنافس التي في أوروبا بين برنامج أعمال عامة خورج. سمح باستثمار البنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ١٩٩٥

اعتقد أن مشكلة الإنتماء متفصلة عن مشكلة البطالة التي تخص فرنسا
وإنجلترا أكثر بكثير مما تخص ألمانيا أو بريطانيا. في فرنسا مشكلة البطالة هي
سبب الجمود الهيكلي للشركات والقطاعات والحكومة. ولأننا نقبل توزيع دخل
على أشخاص دون أن تكون لهم علاقة مع الشركات المنتجة. بالنسبة للإنتماء
يقول الخبراء إن العمليات الأساسية جيدة في فرنسا وأوروبا. أنا لا أعرف
العمليات الأساسية أعرف ماذا في غفول. لناس رؤساء الشركات مختلفون
والأوضاع المالية لشركاتهم جيدة. لديهم القدرة على الاستثمار والرغبة بذلك.
لكن يجب التحقيق هذا إن تصبح أوروبا حقيقية فعليا على مستوى البحث
العلمي والأفكار والإنتاج. والأدع، عبارة على منافسة الشغل ما يوجد في
العالم. هذا شيء ضروري. أوروبا ضرورية. المقاومة الوائيات المتحدة واليابان
للتعامل مع أوروبا الشرقية. وللوسيع التعاون مع دول حوض البحر المتوسط
والدول العربية التي تقبل قلب العالم في مسألة الطاقة. بعد أن كانت مهد
الحضارات والتقدم التقني قبل العالم في مسألة الطاقة. بعد أن كانت مهد
يجب أن يكون في فرنسا نظام رجل يأسر التغيير وتحريك الأمور. وعدم تجاه
الأمم المتحدة تأخذ أمثلتها لوحدها. يجب وجود رئيس قادر على تغيير المسار العام.
أنا اعتقد بأن هذا الرجل يجب أن يكون مفهوما من القاعدة الشعبية غير خطاب
واضح وأيسر من أبيدولونجيا. وكل الأحوال لا يمكن بناء أوروبا قوية بإدارة
الظهور للتعالم العربي. يجب استحداث طريقة للمشاركة بين الاتحاد الأوروبي
والدول العربية. لكن المشكلة هي في أن أوروبا تصير كدورجوانية صغيرة
خلافه. ومتنامية. ويجب أن تهب عليها رياح التطلعات والطموح. مقلما تهب على
مناطق أخرى في العالم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٣ يناير ١٩٩٥

١٥ حادث تلوث في مياه الإمارات عام ٩٤

وأوضح التقرير الذي أعده خفر السواحل في الإمارات أن الحوادث الخطيرة وقع في أدي (مسارس) ١٩٩١ لبقعة النفطية عظمى تسرب ١٥ ألف طن من النفط الخام في خليج عمان من جراء اصطدام بين ناقلي نفط.

■ أبو ظبي - أ ف ب - أثار تقرير رسمي نشر أول من أمس بوقوع ١٥ حادث تلوث عام ١٩٩٤ في المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية من جراء اصطدامات بين ناقلات نفط أو تسرب نفط من المصافي.



تحية البحر.. بدلا من الردع النووي!

المربون مسابله وانها في
للتصيرة بينما الأطراف لمبرية قد
هزمت.

وهذا الاكراه سوف تتصعده
ملاحظة ان عملية المفاوضات التي
بضنها مؤخر سمير قد كشفت
حقيقة ان اسرائيل لا تتطلع من ان
كل شيء قابل للمفاوضة بل من
ان هناك مسائل لا تقاوض حولها
اصلا، وفي مقدمتها ترسانة
اسرائيل النووية، والحقيقة ان
سوف اسرائيل في هذا الصدد
سوف ان هناك قضايا لا تقاوض
حولها اصلا. لا يقتصر على
ترسانتها النووية فقط، ولما
ايضا على القضية القدس، وعلى
حق الفلسطينيين في دولة ذات
سيادة، لم يبق ايضا على مشكلة
المستوطنات.

ان هناك في نظر اسرائيل
قضايا هي قابلة للمفاوضة، ولكن
في تقدير اسرائيل من عزالتها
الاجل، وفي تحديق لها علاقات
طبيعية مع دول المنطقة خاضت
عملية استنهاض السلام، ولما
بيستحق الاختلال في جوانب
معدية منها على سبيل المثال
«الحكم الذاتي الفلسطيني» بشرط
عدم بلوغ ابدأ حد الاعتراف بتولية
للمستقبل ذات سيادة، ويوجه اهم
بشرط احتفاظ اسرائيل بالحق
للحقوق، والصلابة لخاصة نون
تحقيق تنمية مع الأطراف العربية.
وهذا سر بداء المفاوضات
السورية/الاسرائيلية متعددة الي
الآن، ولذلك اقول أنه لا يخرج من

الحق اراهم ما لم تكن هناك نظرة
الي عملية اسلا تحديق نوعيا
من تلك التي سادت حتى الآن،
وازعج ان القضايا التي يتبعها ان
تتصل جوهر العملية هي تلك التي
تعود بالنفع للجميع، بدلا من تلك
التي تركز الانقسام بين الأطراف
العربية. قد هزمت وان اسرائيل
وحدها هي المنتصرة.

وجسدي بنا في هذا الصدد ان
تذكر ان لكل يجمع الى ان التزعج
للقيام في العملية سوف يكون حول
الحياء، والخسفة مجرد شره
في الحياء، خاصة مع كاتر مكاني
بنييه بان عهد سياسي الشرق
الاقليم سوف يبلغ النصف في اقل
من نصف قرن. بل ايضا لا اقل
من سبعين المنطقة ارض صحراوية
واحدة لكل منطقة الصحراء
نون توفير مياه غزيرة، وقد تكون

ان عملية السلام في الشرق الاوسط يصعد مازق. مازق لا يتصل فقط في
تحت المفاوضات السورية، الاسرائيلية، ولا في مجرد ان السلطة الفلسطينية
في مازق، انما عاجزة عن اقامة جماهير الشعب الفلسطيني في الداخل
والخارج هتلا عن رموز الفكر والثقافة الفلسطينية، بان للسلام بسبيله ان
يحل وانها كسلطة، انه يحدث في الوصول الى حل مرضي للفلسطينية
الفلسطينية، انما اصبح اثنان يتسرع الى حد التشاؤم شكل، ازمة في
العلاقات العربية - اسرائيلية، ازمة كانت صوفها الاكثر فاجحة لوثيقة
التي اصدرها قسم الاحداث بالخارجية الاسرائيلية التي طالبت بمعاوية
مصر (!) يدوم انها تفرغ لعملية السلام واوصت بالتشدد لدى و فطن
للمطالبة بفضح المعونات الأمريكية لمصر وكل مفاوضات اسرائيل مع

السلطة الفلسطينية التي خارج مصر
وتحتل سر ايل لدى الازن والسلطة
الفلسطينية لشخص على عدم إدخال
مصر في المفاوضات الاسرائيلية
المشتركة، والتخلي من زيارات
السفوفين الاسرائيليين لمصر، بل
ذهب وارين الى حد التهديد بان
الحروب وارد ان تتجدد في الشرق
الاقليم ما فهم ان شها واد قد
اي من اطراف العملية حتى مصر
واذا مع ان عملية السلام على
غير ما كان مؤقعا، في مازق، وعند
مفتري طر، لعليان ان تتامل جانور
المتعلقة في تحديق تفسير ما يجري
بشكل عقلاني، ولا تفكر بردود
الاعمال على مجرد مواقف انفعالية.
ويادى ذي يد علمت ملاحظة انه
لم تكن مجرد مسألة ان تكون الازمة

بقلم: محمد سيد أحمد

لم علينا ادراك ان مصر تضرع
عليها القبول بانكراد اسرائيل نون
غيرها من نون المنطقة بانوات
الحرب والسلام معا، وان تحديق
للاسرائيل سوف شرق اسيوط، في
تطاش بها عمليات، لتطبع، ترمز
لغنى السلام، بينما هي تحديق
لنفسها بترسانة من الأسلحة
لنووية، ورمز لخلقها في مجال
خوش الحرب.

هناك من قد يقول ان مصر لم
تصر من قبل على تحديق اسرائيل
عن اسلحتها النووية، لماذا الآن؟
والواقع ان عملية السلام لم تكن قد
اكتسبت من قبل طابعا شاملا،
ولكن الآن والمختبر انما يصعد
اكتساب هذا الطابع، فلم يعد هناك
مير لاستمرار انفراد أي طرف بهذه
للميزة. قد علينا ادراك ان مصر
واسرائيل ربما كانتا متضامتين
من قبل في حد الأطراف العربية
جميعها التي ان تتلحق بعملية
السلام، ولكن الآن وقد شملها
العملية جميعا، اختلفت طبيعة
العلاقات المصرية الاسرائيلية،
واصبحت تتسم بصفة «لتنافس»
اكثر منه بصفة «للفضام».

القضية ان القضية جوفرية،
وفي قضية نشأت مع يد احتكام
الى مستطيات اقامة سلام دائم
وشامل وعادل، وصدام السلام لا
يأتي حقيقة ان الجميع مستفيد،
وانه ليس مجرد ان تكون اسرائيل،
التي زرعت في المنطقة. قد اصبحت
تتعلق باعتراض نون المنطقة بقاء
وانما حلق لظواهر جميعا متعلق لا
تلتصير فقط على انتهاء حالة
الحرب، ما لم يكتب السلام هذه
الصيغة -فسوف يظل في نظر
الأطراف العربية مراننا لعني ان
اسرائيل قد اكتسبت مشروعية لدى

الراهنه بين مصر واسرائيل، اول
طرفين علينا معاهدة سلام فيما
بينهما، ازمة تحديق بالبعد النووي
في الغزاة، فسان اسرائيل تملك
ترسانة نووية غير معلنة تدور
لتحديق على انها تملك ما لا يلا
عن مازق قبلية نووية، واسرائيل
مازالت تصر على احتداد اسرائيل
وولاديه، صمد اي دولة في المنطقة
تتصل في الاخرى خوفا من سباق
التمسح النووي، وقد سبق ان

وجهت ضربة دولية، الى العراق
ولهدد الآن بتوجيه ضربة مائلة
الى ايران.

لقد اعلن الرئيس مبارك ان مصر
ان تجد توقيعها على معاهدة منع
الانتشار النووي عند تصديق
المعاهدة في ابريل -تدوم ما لم
توقيع اسرائيل، وموقف مصر في
هذا الصدد كونه مبداء النية التي
لا محاس من توأمرها في تتسبب
عملية السلام الاسرائيلي، ذلك
انه لا يعلق ان تتفكر اسرائيل
بترسانة نووية بينما تحرم نون
المنطقة الاخرى من هذه الذرة، وان
يكون هناك حديث عن سلام دائم
وعادل.



المصدر : الإصدار :

التاريخ : ٢٠١٦ - يناير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هناك حلول مؤقتة تستخدم - مثلاً - إلى ما تخطته تركيا من إمكانيات ولكنها ليست حلولاً جذرية ولا شاملة. كما قد يقال إن بعض دول الخليج قد نجحت في تحلية مياه البحر، ولكنها حققت ذلك بسبل لم تكن قابلة للتطبيق في غياب أو نقص بترولية جسيمة وبالتالي لا تعتبر حلولاً قابلة للتعميم. ولذلك نلجأ إلى هذه الحلول الأساسية، أي أعمال الحلية النووية لتحلية مياه البحر. والجقيقة أن هذا المشروع إذا ما أتمج وأن تصحب تحلية مياه البحر بالطرق النووية مشروعا اقتصاديا، فسوف ينهض هذا المشروع ونولجأ للحل الذي يعود بالنفع للجميع.

تملك إسرائيل القدرة على تنفيذ طائرات عملاء كثيرين في العالم، وحشد إمكانات أكثر أوجه تكنولوجيا العصر تقنيا في مشروع شأنه توفير الطاقة النووية من أجل إزهاق الخصم، لا من أجل التهديد بالهول. فإذا ما تصافرت الجهود من أجل أن يكون الشرق الأوسط الساحة الأولى لعالم لاعمال الطاقة النووية سيبدأ تحلية مياه البحر بالطرق الاقتصادية المناسبة. فسوف يكسب ذلك عمليته السلام طابعاً مختلفاً نوعياً.

ويشدد على مما سبق السؤل، تحزيراً لمشروع سلامي مختلف نوعياً، لماذا لا نلجأ المحطات التي سوف تحول مياه البحر إلى مياه عذبة في الجولان، وفي سيناء، وفي المواقع الأخرى الحساسة على الضاح المنطقة المعرضة لأن تصبح ساحة لصرب في المستقبل. إن معنى ذلك إقامة هذه المحطات في مو لم ليس من مصلحة أحد إلحاق أي ضرر بها. وهكذا نكون قد حققنا الأمن بفصل أدوات سلام، أدوات حربية وعمان. بنبلا عن أدوات الحرب والدمار والردم والموت.

والمواقع أن ما يتسبب على مشكلة المياه يتسبب على أمن أخرى. ذلك أن وفرة المياه سوف تصالح شرطاً ضرورياً لتحويل مساحات شاسعة من الصحراء إلى أراض زراعية. إلى أراض زراعية تجري بها تنمية احتياجات أمة وأيضاً إحتياجات الأريانة السمكية مستقبلاً. ثم هناك أيضاً، بفضل تكنولوجيا العصر المتقدمة القدرة على إقامة مشروعات بترولية وبترولية وبترولية وبالطاقة التي بالمنطقة تكفل أمتها الرخاء حتى بعد نشوب البترول كمصدر للطاقة والوقود.

إن هذه العناصر الثلاثة توميز الحياة البشرية بفصل الطاقة النووية، والحصول صحراء واسعة إلى أراض زراعية خصبة بفصل علوم الهندسة الوراثية، وعمليته زرع صناعات بترولية بالمنطقة بدلاً من أن تكون من اختصاص دول متقدمة خارج المنطقة فقط إنما هي عوامل حليفة بتصوير عملية السلام على أنها مكسب للجميع، وأن الرخاء للجميع إنما يعنى الأمن للجميع.

غير أن كريس الطاقة النووية لمشروعات ثلبي متطلبات الأمن للجميع إنما لابد أن تكون نبلا عن خصيصها للأغراض الردم لا مجرد إضافة إليها. إنها لا ينبغي ألا تكون اضمحلالاً لأغراض الحرية التي قد بين موقفها إزاء احتفاظ إسرائيل دون غيرها - بترسية نووية في الشرق الأوسط - تريد من إقامة روابط لا انفصام له بين مشاريع الأطراف العربية في هذه المشروعات وما بين الزام إسرائيل بالتخلي كلية عن راعتها النووية والاعتراف بأن إسرائيل أزالته إزالة كاملة. كيف يتم ذلك وما هو المطلوب من الأطراف العربية كي تحافظ لها هذا الهدنة سؤل الآن شخص مقلنا القام محاولة قدر عليهما.



المصدر : المجلد ١٢ - العدد ١ - ١٩٩٥

التاريخ : ٢٠١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة مستقبلية لزيادة الموارد المائية

في اجتماع
لوزراء
المياه
بدول
حوض
النيل:

للمهندسين العاملين في مجال المياه
بالدول الأعضاء.

وأوضح المهندس محمد ناصر رئيس
قطاع مياه النيل ورئيس الجانب
المصري في هيئة مياه النيل أن
الاجتماع الوزاري للمياه سيناقش مع
ممثل جبهات التمويل الأجنبية
والمستقلة في البنك الدولي ووكالة
المروحة الهندية ومنظمة الفاو،
وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وهذه
للجنة الأمريكية وبرنامجه البيئية للأمم
في تمويل مشروعات تنمية مطبوعة
بين الدول الأعضاء في مجال الحفاظ
على البيئة وإنشاء قاعدة معلومات عن
المياه بالنيل الأعضاء وتنفيذ عدة
مشروعات في مجال توليد الكهرباء
واستصلاح الأراضي وغيرها من
الشروعات.

وأضاف المهندس محمد ناصر أنه
سيبحث أيضا بتفصيل خلال الفترة من
١٢ إلى ١٧ فبراير القادم مؤتمر النيل
٢٠٠٢ وتشارك فيه ١٠ دول إفريقية
بجانب مجموعة أخرى من الدول
الأوروبية وستتم خلاله مناقشة أكثر
من ٥٠ بحثا في مجال الموارد المائية
ومرعى استخداماتها، وبمعية زيادتها
مستقبلا.

وقال أن مصر تعرض ٩ أبحاث لزيادة
حول الموارد المائية، وخطة مصر
وزارة الألبان لتنفيذها مستقبلا،
مفتيا إلى أن الدكتور محمد أبو زيد
رئيس مركز البحوث المائية ورئيس
هيئة الموارد المائية الدولية سيطلق كلمة
في المؤتمر.

الشرق د

يبحث وزراء المياه بدول حوض النيل
اجتماعا مهما الشهر القادم بالعاصمة
الجزائرية ديار السلام، لمناقشة خطط
العمل المستقبلية في مجال الموارد
المائية والمشروعات المشتركة بين بلدان
حوض النيل في المجالات التنموية
المختلفة.

وصرح الدكتور عبدالهادي رايشي
وزير التشغيل العامة والموارد المائية
بان الاجتماع سيناقش أيضا كيفية دعم
مشروع «التكوييل» الجاري تنفيذه
حاليا بين الدول الأعضاء بحيث
يصبح «ألفا» موقعا، وله قانونيته تما
يساهم في زيادة الموارد المائية، ولتحد
من الفوائد واستغلال المياه في أعلى
النيل. وأضاف وزير التشغيل في
تصريحاته الخاصة بالاهرام للساكن،
أن الاجتماع المرتقب الذي سيعقد خلال
الفترة من ٩ إلى ١١ فبراير المقبل
سيبحث ميزانية العام

المائي الصافي لدول حوض
النيل، وكذلك خطة العمل
خلال السنوات الخمس
القادمة، وكذلك مشيرا إلى
أن هناك دراسات سيتم
إعدادها بين الدول الأعضاء
وتبلغ تكلفتها ٢٠٠ مليون
دولار لوضع الخطط
القومية لاستخدامات المياه
للقطرية، واحتياجات
الجالات التنموية في دول
حوض النيل.
وإشارا إلى أن الاجتماع
سيبحث وضع خطة شاملة
للتأهيل الخبرات الفنية في
مجال الموارد المائية وتدريب



د. عبدالهادي رايشي



استراتيجية حماية الموارد المائية الى عام ٢٠١١

الرؤية المستقبلية لبن علي همت تونس من كارثة جفاف!

بالنسبة للمصالح الزراعي، وأخذ تم تركيز أجهزة تقنية متطورة وتكوين طيرات تونس وكفاءات للسيطرة على القروا المائية، وتم رسم عدة أهداف يتم تحقيقها وفق خطط واستراتيجيات مدروسة ومعدة مسبقا، ومن ذلك رفع المساحات المسقوية الى اربع مائة ألف هكتار وتغطية الحمايات في مياه الشرب والطعام والسياسي والصناعي بنسبة كاملة في حدود سنة ٢٠٠٠ وذلك ضمن استراتيجية انطلقت في بداية عام ١٩٩٢.

وللتعبئة كل الموارد المائية المتاحة واستغلالها ضبطت وزارة الفلاحة خطة عشرية تتمثل باستغلال المياه السطحية بنسبة مائة بالمائة وذلك بالإنجاز ٢١ سدا لتعبئة ١٧٩٢ مليون متر مكعب بتكاليف تقدر بـ ٩٢٣ مليون

دينار و٢٠٢٢ سدود تلية و ١٠٠ بحيرة جبلية بتكاليف تقدر بـ ٤٦٨ مليون دينار واربعة آلاف منشأ لغرض المياه وتخزينه المائدة بتكاليف قدرها ١٢٥ مليون دينار. وستوفر هذه الخطة ٩٣ مليون متر مكعب من المياه السطحية

اما بخصوص المياه الجوفية فإن الخطة تهدف الى حفر ٦١٠٠ بئر عميقه ستوفر ٢٨٨ مليون متر مكعب و ١١٥٠ بئر استكشافية الى جانب انجاز محطات لتطهير المياه المستعملة بما يوفر استعمال ٢٠٠ مليون متر مكعب من هذه المياه التي يقع استغلالها في بعض انواع الري وبخصوص النجاش الذي تحقق في تونس بفضل هذه السياسات المائية فإن الاسفلة جردت الى انه ويغفل الكميات المعينة تم احدثات ٣٠٠ ألف هكتار من المناطق المسقوية التي أصبحت تساهم بصفة فاعلة في تنمية الانتاج الفلاحي ذلك انها أصبحت تقدم نسبة ٣٥ بالمائة من رقم الانتاج.

وحسب المختصين في مجال هذه البحوث وتقنياتها ضمن هذه الخطة الوطنية الى انه الهدف هو اضافة ١٠٠ ألف هكتار الى المساحة المسقوية الجبلية بقبلا في حدود سنة ٢٠٠٠.

وقد رسمت ادارة الموارد المائية اكثر من برنامج لحسن استغلال هذه القروا المائية كمواسلة اعتمد التقنيات الحديثة في اقتصاد الماء، والحد من احدثات المزيد من الجمعيات المائية في كل اشياء البلاد وذلك بتدريب المواطنين في استغلال طاقات بلادهم وقدراتها. ويتم العمل من جانب آخر وتنسيق مع مختلف الهيكل الوطني على حماية النظام المائي في تونس من

يقول المؤرخ الاغريقي هيرودوتس: مصر هبة النيل اي انه لو لا نهر النيل لكنت مصر مجرد صحراء قاحلة. وفي تونس يقولون انه لو لا الرؤية المستقبلية التي يمتدح بها الرئيس زين العابدين بن علي واهتمه بشؤون المواطن التونسي حتى في لفرن الجبل، لعاني شعب تونس من جفاف حقيقي قتل بسبب قلة حجم الأمطار التي هطلت خلال فصل الشتاء الماضي.

لنحسبا لحدوث ما حدث من انجفاف مياه الأمطار، فقد امر الرئيس بن علي منذ سنوات بوضع استراتيجية عمرية للتحكم بمصادر المياه في البلاد وتشمل الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٩٢ و ٢٠٠٢.

ويتضمن هذه الاستراتيجية التي بدى بتخليها منذ سنتين قائمة العديد من السدود المائية وحفر مئات الابار الارتوازية.

و يعرف ان تونس تحصل عادة على معدل سنوي من مياه الأمطار يقدر بـ ٣٣ مليار متر مكعب، في حين ان القدرات الممكن استغلالها قد تم تقديرها سنة ١٩٩٠ بـ ٤٨٤ مليار متر مكعب موزعة على النحو التالي: ٢٠٧ مليار متر مكعب للمياه السطحية، مليار ٧٨٤ مليون متر مكعب للمياه الجوفية منها ٦٤٥ مليون متر مكعب للطبقة الجوفية و مليار ١٣٩ مليون متر مكعب للطبقات العميقة.

وتستعمل تونس اليوم بنسب مئوية متفاوتة لرواها المائية وفق استراتيجية استغلال مدروسة تخضع لأطر تشريعي.

وتبلغ الموارد المستغلة في اجمال نسبة ٦٤,١ بالمائة في السنة موزعة كالآتي:

- مليار ٣٩٦ مليون متر مكعب للمياه السطحية. مليار ٤٧٨ مليون متر مكعب من المائدة الجوفية منها ٧٧٢ مليون متر مكعب من الطبقات الجوفية و ٨٥١ مليون متر مكعب انطلاقا من الطبقات العميقة.

ويشغل هذا ان تونس تعتمد في مواردها الاساسية المتعددة على هذا المورد الطبيعي المتجدد. فهي تقع في منطقة مطيرة تتلقى بها الأمطار الملبدة سنويا ولعل الرقم السنوي ٣٣ مليار متر مكعب هو رقم مهم في حين يضاف الى هذا المورد الاساسي مورد مهمان هما الوديدية والموارد الجوفية (السطحية والعميقة) بما يرفع الرقم الى درجة عالية. وذلك فان اعتماد تونس في الفلاحة يكون الى جانب انزاعات ايلعلة على اري لتكصيل اذ يقع اعتبار كميات الأمطار في عملية الري.

وتعي الهيكل المختصة في وزارة الفلاحة اهمية الماء





المصدر : <http://www.egyptology.com/egyptology/egyptology.htm>

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مختلف أوجه التلوث وهي متعددة. ولعل العنفة الخاصة التي أصبح يوليهما التحول في تونس لمسألة البيئة وحماية المحيط تأخذ بالاعتبار وبقدرة كبير حماية موارد البلاد المائية، وهي مسؤولية وإن كانت تتعهد بها وزارة، فإنها ترجع بإظفار إلى مختلف الجهات كوزارة الملاحه ووزارة التجهيز و لاسانك وعدد اخر من الهيئات الحكومية لكن الملفت هو تشريك المجمع المدني المقتضى

في هذه المسئوليات بواسطة الجمعيات الخيرية
من جهة أخرى فإن هذه الاستراتيجية تستلجب لعدة
إبعاد تتوافر مع السياسة العامة ل تونس. ف قد عقدت
الدراسات والأبحاث التخطيط لتكريس مفهوم لقو ن
المائي أذا تصببت الأيام بمعيامات لقو ن للمياه بعد مساهلات
معدنها الجمل ١٥٠ كلم. في مثل لقو ن لعربية في بعض
الأحيان تبلغ ٢٠٠ كلم بكل ما يتطلب ذلك من عمل متدفعه
وصيانة وتجهيزات. وليس من غير أن تلك عنصر مهم
تؤسسية بالكامل وليس من شك أن تلك عنصر مهم
واجبا في التعامل مع مثل هذه المسالة الخيرية
للعربية

وقد تم اتخاذ عدة إجراءات لحماية المياه السطحية من التلوث، إضافة إلى معالجة مياه صرف المدينة في ٣٠ محطة من محطات المعالجة المنزلية والتي تعترض في عدة استراتيجيات ككفاءة الأسواخ المنزلية ولصناعة والفلاحة، وقد تم شبكة مراقبة نوعية الماء في طول النهر وفي مستوى السدود (٨ محطة) كما تقوم عدة أطراف بعمل تنوعوي وعمل مراقبة تفتيشات الجهوية والمحلية التي تقوم مع مصالح وزارة الزراعة برفع هذه الأسواخ ومن جهة أخرى فإن مجال الحماية السيم لتسعمل

حماية المحيط من الفيضانات ولقد تم القيام بعدة محاولات في هذا الصدد منها ابراء تلك معلومات وافية وأهمية الاعتناء بالنصر في الوقت العادي ووضع نظم في تعتمد طرائق اقتصاد الماء وتشجيع الاستثمار في تجهيز بالوسائط التي تمكن من اقتصاد الماء وهذا اعتماد الدولة نسبة 20 بالمئة من تكلفة المشروع مع اعتماد طريقة تصاعدي في فواتير الماء الصالح للشرب أو شراء الماء وذلك إلى جانب بحث الجمعيات ذات الصلة في إمكانية إنشاء محطات (مائية)



المصدر :

الخبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ - ٢ - ١٩٩٥

بحث خطة العمل المستقبلية لدول حوض النيل في اجتماع بأروشا ٩ فبراير

الجدير بالذكر ان دول حوض النيل تضم مصر والسودان وكينيا وتنزانيا ورواندا وبوروندي وزambia وبنين واليوريا وريتريا. وفي دار السلام صرح السيد القولي سفير مصر لدى تنزانيا بأن وزراء المياه والتي بدول حوض النيل سيبحثون خلال اجتماعهم بأروشا وسائل دعم التضامن الفني بين دول حوض النيل خاصة في مجال مكافحة التلوث وحماية البيئة وتقليل الفاقد من مياه النيل.

وقال السفير المصري ان الاجتماع الوزاري سيعقبه اجتماع لخبراء دول حوض النيل لبحث مستقبل النيل عام ٢٢٠٠م.

أروشا وتنزانيا- وكالات الأنباء
يبحث وزراء المياه والتي بدول حوض النيل اجتماعا في ٩ فبراير القادم بمدينة أروشا التنزانية يستمر اربعة أيام. ويكر للكتور عبد الهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري في تصريحات نقلت عنه في العاصمة المصرية انه سيتم خلال الاجتماع بحث خطة العمل المستقبلية لدول حوض النيل لتنمية مواردها المائية ودراسة صيغ التضامن الضامنة ومعالجتها بين هذه الدول في إطار ما تسمي اليه دول حوض النيل من تنمية مائية وكذلك بحث مكافحة التلوث وحماية البيئة.



الأمن والمياه

في اجتماعات سورية - تركية

دمشق - إبراهيم حميدي

تعقد اللجنة الأمنية السورية - التركية اجتماعها الرابع في نهاية الشهر الجاري في دمشق، ويرأس رئيس شعبة الأمن السياسي اللواء عذنان بدر حسن الوفاء السوري، فيما يرأس الوفد التركي مدير الأمن العام محمد غار.

وقالت المصادر ان الجانبين سيبحثان في مواضيع حزب العمال الكردستاني والمخدرات وتسليح لكراد في الانجابين، وأوضح انهما سيتناولان ملف الحزب الذي يشن حرباً ضد الحكومة التركية المركزية انطلاقاً من جنوب شرق الاناضول منذ العام ١٩٨٤، إذ ان انفارة تنهم دمشق بدعم الحزب، لكن مسؤولين سوريين يؤكدون عدم وجود أي علاقة بين سورية والحزب، ويقولون ان الحزب «مختلص من الأراضي السورية» وان «سورية لا تسمح باستخدام أراضيها لما يسمى» الى الأمن التركي». وقال وزير الداخلية السوري لشعبة تلفزيون تركية اخيراً ان السلطات السورية اعتقلت عدداً من عناصر حزب العمال الكردستاني، ولها بنت مراكبة عراقية جديدة على الحدود المشتركة.

وكان وزير الداخلية التركي دعا في حديث الى «الوسط» الى توسيع الاجتماع الوزاري السوري - التركي وانضمام وزير الداخلية اللبناني للمشاركة في تبادل المعلومات بهدف ان رئيس حزب العمال السيد عبد الله أوجلان موجود في بر الهاس في سهل البقاع اللبناني، وأشار الى ان المساعدات مع المسؤولين

السوريين استؤنس لتعاون بين الجانبين في كل المجالات».

وأوضح المصادر ان الجانب السوري سيبحث مع نظيره التركي في المحادثات التي تستمر ثلاثة ايام، في ملف تهريب المخدرات إذ ان البلدين غير متفقين لهذه المواد لكن دورهما يقتصر على كونهما بلدي عبور للمخدرات من المنطقة الى أوروبا والولايات المتحدة. كما يستدعي تبادل المعلومات وتشديد الاجراءات. وقالت مصادر دبلوماسية تركية لـ «الوسط» ان الطرفين سيوقعان اتفاقاً جديداً في هذا الخصوص.

الى ذلك، قالت مصادر مطلعة على ملف المياه لـ «الوسط» ان اجتماع اللجنة الفنية السورية - التركية - العراقية، ينتظر اجتماعاً سياسياً رفيعاً يعطيها توجيهاً يكفل تحقيق تقدم للوصول الى قسمة نهائية لمياه نهر الفرات. وحاء في دراسة رسمية ان سورية «تحتاج بشكل فعلي الى المياه لمعالجة برامجها للتنمية»، وان المياه السطحية توفر عشرة بلايين متر مكعب سنوياً في مقابل ٤٥ بليوناً تأتي من الامطار يذهب ثلثها هدرًا بسبب

التبخر. وتقول الدراسة ان نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ويصب في شط العرب في العراق يشكل ٨٠ في المئة من موارد سورية المائية إذ ان تصريفه يبلغ ٢٢ بليون متر مكعب لكن المشاريع التركية (في إطار مشروع تطوير جنوب شرق الاناضول) خفضت التصريف الى ١٢ بليوناً.

وتضيف الدراسة لتي حصلت «الوسط» على نسخة منها وقسمت اخيراً الى الجامعة العربية، ان هذا المشروع جعل تصريف النهر في سورية ١٢ بليوناً بدلاً من ٢٨ بليوناً في السنة «ويقلص ما تطلق تركية لمياه على انجاز هذا المشروع الضخم، يزيدا اللق السوري والعراقي لانه سيؤدي الى خفض مستوى المياه وتعليل مشاريع الري والطاقة في البلدين وانخفاض انتاج البستان السوري الذي يبلغ حالياً أكثر من ٦٠٠ ألف طن سنوياً.

وتطالب سورية بقسمة «عائلة» لمياه النهر على اساس ثلاثي، أي ٢٢٢ متراً مكعباً في الثانية لكل دولة بدلاً من تخصيص ٥٠٠ متر مكعب لسورية والعراق معاً. وتقول لدراسة ان دمشق «واعتماداً على العرف الدولي القائم على التوزيع العادل لمياه الانهار لدولة ما بين الدول المتشاطئة، تطالب بتعيين الحصص بميزان حاجات كل بلد للماء تقدر على يد لجان فنية مشتركة». وأضافت ان تصريف النهر ان يكفي كل الحاجات، لذلك لا بد لكل بلد ان يرضى بقسم من حصته المثل من أجل الوصول الى معادلة تنصف الجميع.

وبعدما تشير الدراسة الى البروتوكول المرحلي للعام ١٩٨٧ الذي ضمن ٥٠٠ متر مكعب للجانبين العربيين، تقول ان المسؤولين الاتراك «صاروا يظنون على العراق نهراً عابراً للحدود وان النهر الدولي هو الذي يشكل حوضاً بين دولتين مثل شط العرب بين ايران والعراق» وتقول النظرية التركية قضية التقاسم المياه من حقوق الدول المستطاطة الى مكان نهر دولة المنبع (مثل تركية بالنسبة الى الفرات) بمنح حصص يعود تقديرها في ضوء ما تراه مناسباً من دون اعتبار مصالح الآخرين». لكن الدراسة السورية تشير الى ان القرار البروتوكول المرحلي للعام ١٩٨٧ يمثل «القراراً بدولية النهر ووجود سيادة مشتركة» عليه.



المصدر :
الاسم

التاريخ :
٣ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باكستان ترغب في نقل مياهها الى الامارات

ابوظبي - قن ١ - تلقت دولة الامارات
لعربية المتحدة القرضا باكستانيا بنقل
مياه تشرب من باكستان في الامارات
بواسطة الانابيب ولكن بمصاحبه
باكستانية ان باكستان اعدت دراسة
جدوى اقتصادية للمشروع وانتهت الى
دولة الامارات ضمن عدد من المشروعات
لاستثمارية.

واضافت ان هذه المشروعات الخمس
شاهر حسن خان المستشار الثاني
والاقتصادي لرئيسة الوزراء الباكستانية
بنظير بوتي الذي يزور الامارات حاليا
ولذلك في إطار بحث مساهمة الامارات
في تمويل عدد من المشروعات المشتركة



المصدر : إلى عالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ - ٢٠١٦

5 دولارات لنقل الألف جالون

أبو ظبي تبحث مشروعا لاستيراد المياه من باكستان

□ أبو ظبي - رويتر:

صرح مصدر باكستاني مسؤول بأن إمارة أبو ظبي تبحث حاليا خطة للحصول على مياه جارية من جبال باكستان وقال «شهيد حسان خان» مساعد رئيسة الوزراء الباكستانية للشئون الاقتصادية إنه أودع لدى سلطات الإمارة نسخة من دراسة جدوى للمشروع لدراستها. وقال شهيد في مؤتمر عقده في أبو ظبي إن المشروع يشمل إقامة سد في مدينة «مينجول» التي تقع على بعد.....

233 كيلو مترا شمال غرب «كراتشي» بالقرب من البحر.

وتقول الدراسات التي بدأت منذ عام 1988 بمعرفة حكومة أبو ظبي إن السد سيكون مؤهلا لتصدير 100 مليون جالون مياه يوميا وذلك بعد تلبية مطالب القرى الواقعة بجواره وتوجيه كمية إلى «كراتشي».

وتتكلف عملية إنشاء السد ونقل المياه إلى نقطة التصدير حوالي 100 مليون دولار أمريكي إلا أن مسألة نقل المياه إلى دولة الإمارات العربية المتحدة تتوقف على طبيعة عمليات النقل إذا ما كانت عن طريق أنابيب تحت سطح البحر أو عن طريق النقل البحري بالسفن. إلا أن التسليم عن طريق النقل البحري سيتكلف 5 دولارات لكل 1000 جالون مياه في حين تزداد تكلفة الانابيب أربع مرات.

يذكر أن الدراسة قد أظهرت أن تكلفة تحلية مياه البحر في أبو ظبي لن تزيد عن تكلفة نقل المياه الباكستانية إليها إذا ما استخدمت الوسائل الأقل تكلفة.



المصدر: الطرد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: سبتمبر ١٩٩٥

في الاقتصادات العربية: الطاق وأخطاء

نطريخ: ٩

تلويح: ٢ - شياط
بهاير - لدر بر ١٩٩٥

الموارد المائية العربية والمتغيرات الدولية

د. كمال حمدان

د. كمال حمدان، خبير اقتصادي لبناني معروف - له مشاركات عديدة في مؤتمرات وندوات اقتصادية / اجتماعية عربية وعلمية - نشر العديد من الدراسات الاقتصادية في مجلات عربية وأجنبية متخصصة - وشارك في تأليف عدد من الكتب التي تتناول العلاقات الاقتصادية / الاجتماعية ونظريات الاقتصاد الحديث - يشغل الآن منصب رئيس القسم الاقتصادي في مؤسسة البحوث والاستشارات في لبنان - الدراسة التالية هي محاضرة ألقاها د. حمدان في المجمع النقابي في أبو ظبي، بتاريخ ١٨/١٢/١٩٩٤.

■ شهد العالم ومنطقة الشرق الأوسط على امتداد السنوات القليلة المنصرمة انعقاد العديد من المؤتمرات حول مسألة الموارد المائية في الإطارين الدولي والإقليمي. وقد أجمعت هذه المؤتمرات بصيغ وأشكال مختلفة، على أن مسألة المياه سوف تشكل في العقود القادمة عاملاً يهدد حياة العديد من الدول التي تقع في مناطق جافة أو شبه جافة، وأن هذه المسألة مرشحة بالتالي لأن تكون موضوع نزاعات سياسية وربما عسكرية منقطة. ويتعاطف احتمال تقجر مثل هذه النزاعات، بشكل خاص، في المناطق التي تشترك في استعمال مصادر مائية مشتركة. مع الإشارة إلى أن المؤتمر الدولي السابع للموارد المائية، (IWRM) كان قد لفظ وجود ٢١٤ نهراً أو واد عبر العالم تشترك في استعمال دولتان جارتان أو أكثر. وتعتبر منطقة الشرق الأوسط، في امتدادها الإقليمي والآسيوي، مجالاً مميزاً لاحتمال بروز هذه المخاطر المستقبلية الكامنة، حيث تتكرر على نطاق واسع حالات البلدان المتناطقة، وسط اتجاه عام لاتساع النخل بين الموارد والحاجات المائية في هذه البلدان.

إن هذه الورقة تتناول في قسمها الأول مسألة الموارد المائية العربية في إطار المتغيرات الدولية، وتركز البحث في قسمها الثاني على تجليات هذه المسألة في المجال اللبناني مع إشارة خاصة إلى مستقبل مياه نهر الليطاني الذي يشكل مورد المياه شبه الوحيد للبنان الجنوبي



المصدر: الأطلس

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - الموارد المائية العربية في إطار المتغيرات الدولية

يقع العالم العربي في الحزام الجاف أو شبه جاف من الكرة الأرضية ويمتد على مساحة ١٤ مليون كيلومتراً مربعاً تشكل الصحارى أكثر من ٤٠ في المئة منها ويتروغ معظم الباحثين و الشؤون المائية على جملة معطيات أساسية يمكن إيجازها على النحو الآتي

١ - ١ - في العرض المتاح من الموارد المائية تنقسم الموارد المائية العربية المساحة بالندرة النسبية وبالقابلية للاستنزاف. وتراوح تقديرات الطاقة الكافية القصوى لهذه الموارد من حيث مستوياتها النظري ما بين ٢٥٢ مليار م^٣ و ٢٩٤ مليار م^٣. أما الطاقه الفعلية، في إطار حالة المصرة الراضة، فإنها تبلغ نحو ٢٧٥ مليار م^٣ من بينها ٢٢٥ ملياراً هي عبارة عن موارد مائيه مسعجة ونحو ٤٠ ملياراً هي عبارة عن مياه جوفية متجددة. وتأمين هذه الموارد من مصادر طبيعية عدة، تشمل الأمطار والأنهار والمياه الجوفية ولكن بالنسبة لكل مصدر من هذه المصادر تبرز مشكلات موضوعية لا يمكن تجاهل انبعاثها على مردود وفعالية الموارد المائية المتاحة.

وبنظر هذه المشكلات سوء توزيع هذه الموارد بحسب الأجزاء المخططة للعالم لعربي فنصف كمية الأمطار، على سبيل المثال، تهطل في السودان، فيما السودان لا يشكل سوى سدس مساحة العالم العربي، وتراوح متساقيات الأمطار في دول المنطقة بين ١٠٠ ملم سنوياً و ١٦٠٠ ملم، وتتجاوز هذا لحد في سنوات معينة، مخلفة انعكاسات متباينة على الثروة المائية للأنهار والمياه، وذلك بحسب جغرافية الأحواض وطبيعتها. في المقابل تستأثر ثلاثة بلدان عربية بنحو ٧٠ في المئة من كمية مياه الأنهار الجارية (مصر، العراق والسودان)، فيما يتوزع باقي الموارد على لاقطار العربية الأخرى مجتمعة^(١). هذا مع الإسارة إلى أن عصر الزمن يخلف أشاراً سلبي كبير على الكميات المتاحة من مياه الأنهار، إذ تظهر القياسات الدولية أن مجرى كل من نهري الفرت ودجلة قد تراجع بنسبة الثلث منذ بداية هذا القرن، في حين خسر نهر الأردن نحو نصف موارده في الفترة ذاتها^(٢)، مما يستدعي الأخذ في الاعتبار عند تطوير الموارد المائية في المدى البعيد العوامل السلبية المتأينة عن التبخّر وتعاقب سنوات الشحائح وينطبق هذا لخلل إلى حد معين على توزع المياه الجوفية المتجددة. ويستدل من المعطيات المتوفرة عن توزع الموارد المتاحة بحسب السكان، وجود تفاوت هاد في متوسط نصيب الفرد من هذه المورد بحسب البلدان العربية المختلفة. ففي ثمانية بلدان لا يتعدى متوسط نصيب الفرد ٥٠٠ م^٣ في السنة، وهو يزيد عن ١٠٠٠ م^٣ في ستة في سبعة بلدان، بينما يراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ م^٣ سنوياً في باقي البلدان. وهذه اللوحة مرشحة للتعدل مع قدوم القرن الواحد والعشرين، حيث يتوقع أن يرتفع عدد البلدان العربية التي يقل فيها نصيب الفرد عن ٥٠٠ م^٣ سنوياً، إلى عشرة بلدان، فيما يرجح انخفاض عدد البلدان المكتفية نسبياً إلى أربعة بلدان فقط. ويتبين من ذلك أن مشكلة الموارد المائية في العالم العربي إذا ما نظر إلى احتمالاتها المستقبلية الكامنة بداخلها فيها عوامل الندرة النسبية مع عوامل سوء التوزيع، مما يضفي على هذه المشكلة مزيداً من التعقيد وسوف نرى في فقرة لاحقة أن إدارة الموارد المائية العربية تشكل البعد الثالث لهذه المشكلة وربما كانت أكثرها تأثيراً

١ - ٢ - في الطلب على الموارد المائية: تتباين التقديرات بشأن الطلب على الموارد المائية العربية. والمقصود بالطلب، في هذا المجال، هو الطلب القائم والملموس والمتغير عن واقع الاحتياجات الراضة، وليس عن الاحتياجات النظرية في معناها المطلق. ومن دون الدخول في الاجتهادات الدائرة



المصدر: الطرحة

التاريخ: ١٦/١٢/١٩٥٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسان لعلاقة بين الطلب القائم من جهة وبين لاحتياجات النظرية من جهة ثانية، يمكن الإشارة إلى أن معظم التقديرات المتداولة بشأن استهلاك المورد المائي في العالم العربي تراوح بين ١٥٦ و ١٧٠ مليار متراً مكعباً مما يعني أن ما هو مستخدم رهنأ من الموارد المائية العربية، النظرية، يصل، على العموم، إلى نحو نصف هذه الموارد.

ويضغط المستوى المرتفع لعدلات النمو الديموغرافي في البلدان العربية بشكل متعاظم على موارد المياه المتاحة، إذ يتزايد عدد السكان في هذه البلد ن، وسطياً، بمعدلات تراوح بين ٢ و ٣،٥ في المئة سنوياً بحسب ما تشير إليه التقارير السنوية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهذه المعدلات هي بين لاكثر ارتفاعاً في العالم، وهي تنطوي على رفاه مواز في استهلاك المياه لأغراض الشرب والري والصناعة وتلبية الحاجات اليومية الأخرى. هذا بالإضافة إلى ضرورة الاحتياط لارتفاع أكبر في هذا الاستهلاك، إذا ما أخذت في الاعتبار احتمالات تحسن مستويات المعيشة في العالم العربي مستقبلاً، نظراً إلى العلاقة الوثيقة، المثبتة من خلال تجارب البلدان الأخرى التي سبقتنا على طريق النمو، بين ارتفاع الدخل ومستوى لمعيشة من جهة وبين استهلاك المياه لأغراض المختلفة من جهة أخرى. فمع الانتقال من مرحلة نمو إلى أخرى تنشأ استعمالات جديدة للمياه تضاف إلى سابقتها، الأمر الذي يؤدي إلى الإستغلال المكثف لمورد المياه المتاحة وبالتالي إلى التقليل التدريجي للفائض النسبي بين هذه الموارد المتجددة سنوياً من جهة وبين الاحتياجات المعطلة عامداً بعد عام من جهة ثانية وهذا ما يجعل عامل الأمان يميل نحو الانحسار لتدريجي لا بل الاندفاع، خصوصاً إذا ما اعتدلت التقديرات التي يتداولها بعض الباحثين بشأن حجم الطلب العربي المستقبلي في الموارد المائية مع حلول القرن الواحد ولعشرين وإذا ما أريد لهذا لطلب أن يوفي كسافة الاحتياجات في لوطن العربي، بما في ذلك توفير الري لمساحات زراعية تحقق الاكتفاء لذاتني الذاتي لعربي " فإجمالي الطلب المتوقع في هذه لصالحة يصبح في حدود ٣٦٨ مليار م^٣، أكثر من ٩٠ في المئة منها يخصص لأغراض زراعية. وتزداد هذه للوحة تضاماً إذا ما لحظ واقع تعاقب موجبات الجفاف^(١) التي أصابت وتصيب مختلف المناطق لعربية والتي قد تتحول، بالتزامن مع العوامل الأخرى المصاحبة، إلى خطر حقيقي لا يمكن السيطرة عليه، خصوصاً في ظل استمرار تدهور نوعيات المياه الناجم عن الانحراف في الضخ وانخفاض المناسبي في المصادر المائية القريبة من طبقات المياه المالحة، ناهيك عن انتشار وانتقال الملوثات الزراعية للمناطق لخاضعة لزراعات مكثفة وللتركز والموضع الصناعي، الأمر لذي سيؤدي إلى جعل كميات متزايدة من موارد المياه الحالية غير صالحة للاستعمال مع قدوم القرن المقبل. ويشكل هذا الخطر البيئي مصدر قلق أساسي بالنسبة لمستقبل التوازن المائي في غير بلد من بلدان المنطقة.

١ - ٣ = علاقة التوازن بين العرض والطلب من لواضع، في ضوء ما سبق، إن العلاقة بين العرض والطلب على الموارد المائية في العالم العربي، تتجه نحو التنازم وان ينسب متفاوتة من بلد إلى آخر. وقد ساهمت عوامل عدة اقتصادية - مائية في بروز هذا الاتجاه. وأهم هذه العوامل يكمن في انساق التنمية الاقتصادية ولاجتماعية التي سادت دول المنطقة خلال العقود الثلاثة المنصرمة. فقد سعت معظم هذه الدول على امتداد عقود، إلى محاربة ما تمخضت عنه تجربة الغرب في مجال النمو والتقدم الاقتصادي خلال نحو قرن كامل من الزمن وميجزء حصولها على الاستقلال السياسي، وضعت هذه الدول نصب أعينها، بمعزل عن الضوابط ولتروط التاريخية، هدف للحاق بالدول التي سبقتها، وابتدت من حيث انتهت إليه هذه الدول، لجهة تركيز معظم



المصدر

التاريخ: فبراير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفاقها على تشييد أضخم البنى التحتية وتوسيع المدن وإرساء مظاهر الدولة الحديثة وتعميم الأنماط المعيشية المدنية ذات الطابع الاستهلاكي وتشكيل جيش إداري متحضر وأجهزة سطوية جرارة، دونما إغارة قطاعات الانتاج المدني لا سيما الزراعة ما يستحقه من اهتمام". وقد فأت هذه الدول أن ما يشهده الغرب من ثورة واهنة في مجال الخدمات الطبيعية والتكنولوجيا والاتصالات، قد سبقته ثورة صناعية، من دونها ما كان لثورة الخدمات أن تتحقق. كما فأتها أن هذه الثورة الصناعية بالذات لم يكن لها حظ في النجاح لو لم تسبقها، هي الأخرى، ثورة زرعية، وأن أبرز معالم هذه الثورة الأخرى تمثلت في مضاعفة انتاجية العمل الزراعي وتميزت للمعامل بين الزراعة والصناعة وترسيخ وتطوير الاستثمار في مشاريع الري وإرساء شبكات التسليف ولمقرين والنقل والحفظ والتسويق الزراعية. فأنماط التنمية في بلدننا غفلت منطق التكامل ولترابط بين هذه الطبقات المختلفة، واقتصرت في أفضل لحالات على بعضها دون الأخرى، فباتت الإصلاحات لزراعية - حيثما وجدت - مشقة ومجزأة ومعزولة وفي كثير من الأحيان سطحية أو ذات صبح شعوري. وينتجة ذلك بقي نمو الانتاج الزراعي العربي متخلفاً عن النمو لسكاني، وارتفع مؤشر التبعية الغذائية في معظم البلدان العربية وباتت هذه الأخيرة تستورد نحو ٤٠ في المئة من إجمالي ما يستورده العالم الثالث من مواد غذائية^(١)، مع ما يترتب عن ذلك من مار سطحية على الميزن التجاري والموازنات السنوية والمديونية العامة للبلدان العربية المختلفة

ونستنتج من ذلك وجود علاقة ترابط وثيق بين أزمة المورد المائية العربية وأزمة "تساق التنمية المعتمدة. وفي ما يتجاوز هذا الجانب الماكور - اقتصادي من الأزمة، تبرز جذور أخرى لهذه الأزمة في نسبة الهدر المربغة السائدة على نطاق واسع في البلدان العربية، خصوصاً في استخدامات المياه لأغراض زراعية التي تراوح بشكل عام بين ٦٠ و ٨٠٪ من مجمل استهلاك المياه في هذه البلدان. لمعظم الأبحاث الزراعية تتوافق على أن ما يستهلك لري هكتار واحد من لأرض، في لعالم العربي، يصل إلى نحو ١٢ ألف م^٣ بينما الكمية اللازمة كان يفترض، بحسب المقاييس السائدة في بلدان معاملة، أن لا تزيد عن ٧٥ ألف م^٣ ما يعكس وجود هدر عام بنسبة ٣٧.٥ في المئة وينسحب هذا الهدر أيضاً، بأشكال وصيغ شتى، على الاستخدامات الأخرى للمياه، سواء لأغراض منزلية^(٢) أم لأغراض صناعية. كما يتحمل سوء لتخطيط والإدارة قسطه من المسؤولية عن اختلال العلاقة بين الموارد المائية والمتاحة وبين الطلب على هذه الموارد. وتكمن المشكلة الأساسية على هذا الصعيد في أن التعامل الرسمي، وحتى لشعبي، مع موضوع المياه كان ينطلق غالباً من أن هذا المورد، بصفته يتجدد مع تجدد الطبيعة نفسها، غير قابل للنضوب. وانعكست هذه النظرة الغيبية في كثير من الحالات نقصاً في التمييز والتطوير وفي رفق هذا القطاع بالموارد البشرية المؤهلة وانعكست كذلك ضعفاً في 'عمال الصيانة والرقابة واختلالاً في سياسات التسعير وتخاض عن الهدر وتختلف الشبكات وبشكل عام استخفافاً بكل ما له علاقة بالصحاب الاقتصادي وبكافة التوظيف. وفي عدد من البلدان العربية، لا سيما النفطية منها، برزت المشكلة في اللجوء الزائد إلى مصادر مائية غير تقليدية، كمحلية مياه البحر^(٣) ومعالجة المياه المرتفعة للمحوة والتفكير في نقل المياه بواسطة الناقلات أو الأنابيب، مع ما تنطوي عليه هذه الحلول من تكاليف باهظة تتجاوز أضعافاً مضاعفة تكاليف المياه لواردة من مصادر تقليدية ومما زدت من حدة هذه المشكلة أن المردود الاقتصادي لاستخدامات هذه المياه لم يكن في أغلب الحالات يتناسب مع كمية انتاجها، الأمر الذي عكس هدرأ في رؤوس الأموال وفي الطامات. ولا شك في أن طغيان المنطق القطري الضيق على السياسات المائية للبلدان العربية قد انطوى على أعباء إضافية كبيرة، من دون أن يحقق مع ذلك حلولأ ناجحة لما تواجهه هذه بلدان من صعوبات على هذا الصعيد.



المصدر:

التاريخ: ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي اختصار: إن الخلل في علاقة بين لعرض ولطلب على الموارد المائية - وهو خلل يعميل نحو التناقص ينبيه بمرحلة جديدة أبرز سماتها تجاه التكاليف الحدية (marginal cost) لانتاج المياه نحو لتصاعد المطرد مع ما يمكن أن ترتبه هذه التكاليف من آثار على سياسات تسعير استهلاك المياه في استخداماتها المختلفة وبالتالي على علاقة هذه لسياسات بواقع مداخل لسكان. ويرجح أن يجد لعديد من الدول العربية، لا سيما المقتلة منها بالدين لخارجية، نفسه عاجزاً عن لمضي قدماً في طريق الاقتراض من لخارج لتمتية موارد مائية جديدة بكلفة أعلى فاعل، وتجهيز التجهيز تأميناً لارتفاع احتياجات لسكان من المياه، مما سيدفع هذه لبلدان إلى لوقوف تحت خطر الفقر Poverty Line، المائي، ولز المزيد من الانكشاف لعذ تي وبالتالي تشديد التبعية.

١ - ٤ - البعد لخارجي في مسألة الموارد العربية يتبين من دراسة لجامعه الدول العربية أجريت عام ١٩٩٣^(١)، أن ٦٧ في المئة من موارد المياه العربية ينبع من أرض غير عربية، الأمر الذي يجعل العالم لعربي في موقف حرج ره إكمان تحكّمه بموارده المائية، لا سيما ما يتعلق منها - كما سبق ذكره في مقدمة هذه الورقة - بالأنهار لمتناطقة لعنابح نهار لنيل والقرات ودجلة تقع خارج الأراضي لعربية، مع العلم أن هذه الأنهار تشكل مجتمعة نحو ٨٠ إلى ٨٥ في المئة من إجمالي الموارد المائية العربية. وينطوي هذا العامل، على لخطار، إضافية دامة تهتدّ مجمل لتوزن المائي العربي، خصوصاً في ظل ما يثيره تطور اجتهدات لقانون لعولي للمياه من إشكاليات لجهة توسعه في تفسير مفهوم الحوض النهري^(٢). وباختصار تطرح لأزمة على المستويات التالية

١ - وضعت إسرائيل يدها على كميات كبيرة من مياه نهري الأردن واليرموك لقطعية هجزها لمائي لمرشّح لأن يبلغ نحو ٨٠٠ مليون م^٣ في نهاية القرن، وكذلك على موارد المياه الأخرى في لفضة لعربية وقطاع غزة وهضبة الجولان. وقد بنت خط جسر لمياه الوطني عام ١٩٦٤ الذي يربط بحيرة طبريا بصمراء النقب، كما شيدت العديد من السدود على مجاري هذين لنهرين لاحتياجات السكان المتزايدة، ومنعت إسرائيل لأردن من لتفقيذ مشروع ري وادي الأردن (سد المقارن). وبحسب الدراسات المتلحة فإن أكثر من ٥٥ في المئة من استهلاك المياه في إسرائيل يأتي من مناطق ومنابع تقع خارج طار حدود عام ١٩٤٨. وهذا يجعل إسرائيل تتمسك بقوة بسيطرتها للعلية على الموارد المائية حتى لرمق الأخير. وهذا ما بدا واضعاً في مجمل جولات المفاوضات المتعددة لأطراف. ويستشف من اتفاق السلام لأردني - الإسرائيلي أن هذا الاتفاق يسمح لإسرائيل لعاملاً لحافظة على ستمعالاتها لعالية لنهر الأردن، وأن كان يُقرّ شكلاً، على حق الأردن في لحصول على كمية مساوية لتلك التي تستخدمها إسرائيل وبالنوعية نفسها، وعلى سيادة الأردن على أرض تعهدت بتأجيرها لإسرائيل. ولتير للفق أن لاتفاق الأردني - الإسرائيلي لمائي قد تم من دون لطرف الثالث المعني أي سوريا.

ب - المنطقة لثانية التي تحتل بُدأ خارجياً خلافاً في منطقة حوض نهر الفرات الذي يتدفق عبر ثلاث دول، أي تركيا وسوريا والعراق. وقد أنشئت على هذا النهر سدود عدة من دون وجود اتفاقات مسبقة. ويبرز الخطر الأكبر على هذا لصعيد في شروع تركيا خلال الثمانينات في لتفقيذ مشروع مائي، لمائي ضخم جنوب شرقي الاناضول، بهدف ري ١,٨ مليون هكتار إضاف أي ما يعادل نحو خمس مساحة الأراضي الزراعية المائية، إضافة إلى توليد ٢٧,٧٢٨ مليار كيلوات/ ساعة من الطاقة الكهربائية سنوياً ويخلق نحو ١,٦ مليون فرصة عمل. ويتضمن هذا المشروع إنشاء ٢١



المصدر: **الطريق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **يناير/فبراير ١٩٩٥**

بدأ - من ضمنها ١٧ سداً على لغرت على درحة - إضافة إلى ١٧ محطة كهرباء على النهرين ورودهما ولى شبكة واسعة من المشروعات الإنشائية الأخرى وقطاعات الزراعة والصناعة والصحة والتعليم والمواصلات والاتصالات^(١). وقد نجم عن هذا السلوك لتفكي المفرد تدنٍ لكميات المياه المخصصة للعراق من ٣٠ مليار م^٣ إلى ١١ مليار م^٣ سنوياً، واحتفاظ سوريا ضمن حدود معينة، بحصتها البالغة ١٥ في المئة من مياه النهر، ولكن مع تدنٍ في نوعية المياه لفسدها إليها بسبب كثافة استخد مياه على الجانب التركي لأغراض الري والزراعة والصناعة. وتحت تركيا منذ عام ١٩٨٧، بالشاور مع لولايات لحددة، في مشروع، ببناء خط أنابيب من تركيا إلى البلدان العربي وإسرائيل (مشروع "نوب سلام التركي) على أن توفر المياه من نهر سيحان وجيجان التركيين اللذين يبلغ تصريفهما الوسطي اليومي ٣٩ مليون م^٣ ويصبان في المتوسط ويقض لمشروع الذي عهد سدراسة إلى شركة أمريكية هي Brown & Roots International، بنقل نحو ستة ملايين م^٣ يومياً إلى دول الخليج وسوريا والأردن، وتصل كلفة إجمالية المقدرة، إلى نحو ٢٢ مليار دولار^(٢). ويعكس هذا المشروع طموح تركيا للاضطلاع مجدداً بدور سياسي واقتصادي رئيسي في منطقة الشرق الأوسط وبالرغم من أن عوامل عدة قد حالت بعد عام ١٩٨٧ دون النروج في تنفيذ هذا المشروع، لا أن تقدم عملية السلام العربي - الإسرائيلي يقي الفرصة متاحة أمام إمكان وضعه موضع التنفيذ إذا ما مهتات الظروف لسياسية واقتصادية والمائية لؤ ثية له.

ج - ملف الثالث في أزمة المياه يتعلق بالنزاعات لمستقبلية لمي قد تطاول نهر النيل فهد النهر الذي يبلغ طوله ٥٦١١ كلم ويخترق ٩ بلدان إفريقية "خبرها مصر، كان قد مراحل متعاقبة موضع نزاع بين "طرف عدة أهمها مصر وأثيوبيا ونسبة أقل السودان وغالباً ما تشابكت الأبعاد السياسية وديبلوماسية والمائية خفوت أو بروز هذا النزاع، مع الإسارة إلى أن تزيد طلب البلدان المتشاطئة على مياه هذا النهر وتزايد عدد السدود القائمة على مجراه، وتكاثر المشكلات لبيئية المحيطة به، قد شكّل ويتشكل من الناحية لموضوعية، أساساً لاستمرار عمليات التجاذب والنشد من فترة إلى أخرى ويميز الخطر بالنسبة لمصر بشكل صارخ، إذ هي تستهلك حالياً كامل حصتها من النهر، البالغة نحو ٥٥,٥ مليار م^٣، في حين يتوقع أن يرتفع الطلب المصري على المياه مع حلول القرن القادم إلى نحو ٨٠ مليار م^٣. بالرغم أن توقيع اتفاق القاهرة في ١٩٩٢/٧/١ بين لرئيسين المصري ولأثيوبي^(٣) قد جدد الإطار العام للتعاون المائي بين لبلدين وعزز المعالجات لديبلوماسية للمشكلات الموجودة "و التي قد تطرا بشأن استخدام مياه هذا النهر، لا أن مستقبل التوازن المائي بين الدول المتشاطئة على نهر النيل سوف يبقى محفوظاً بالمخادير.

د - من المتغيرات الدولية التي استجدت في السنوات الأخيرة ولتي انعكست خللاً متعاضداً في موازين لقوى العربية - الإقليمية، تفتح المجال على مصراعيه أمام شتى الاحتمالات والنسبة للنزعات الدائرة حول مسالة المورد المائية. فمع انهيار لاتحاد السوفياتي، الذي كان حليفاً استراتيجياً للعرب، وزول "الثنائية الدولية"، تحوّل لعدد من المشاريع المائية - والمشاورع الاقتصادية الإقليمية من مجرد طموحات وتصاميم نظرية إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، بهذا القدر من الحظ أو ذك. وبرز المشروع لاقتصادي - المائي التركي كواحد من لعناصر الرئيسية التي سوف تحدد إطار لحيط لشرق أوسطي. فهذا المشروع له انعكاسات مباشرة على حركة رؤوس الأموال والتوظيفات، وعلى مقايضة النفط بالماء وتعزز مجاري لمبادلات التجارية على أنوعها وفتح الأسواق بعضها على بعض وتشجيع حراك السكان والقوى العاملة وبدخول تركيا، بقوة أكبر، إلى سوق الالتزامات وتنفيذ المشاريع الضخمة في المنطقة. وتشكل لأوضاع السراهنه، بالنسبة إلى



والطرق

المصدر :

التاريخ : ١٩٨٩ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا، غراء للسعي مجدداً إلى الانضلاع بدور القطب لمهيمين على منطقة لسرق الأوسط، وما قيل عن تركيا ينطبق، وأن يصيغ وأشكال أخرى، على إسرائيل التي توصلت، بعد نحو نصف قرن من الصراع مع لعرب، إلى إحلال مشروع لسيطرة، الأيكوسياسية على المنطقة العربية كبدل لمشروع سيطرتها الجيوسياسية المباشرة، فبات الاقتصاد - والمياه في صلبه - هو لجال لطبيعي لسيغها لممارسة هممنتها على دول المنطقة، وتطلق إسرائيل في مشروغها من 'وضع تتميز بها عن لعرب على غير صعيد إسرائيلي تمتك حليفاً ستراتيجياً رسخاً هو لولوات المتحدة الأمريكية لتي ما نكثت، بالرغم من بدء عملية لسلام، تؤكد ضمانتها للثوق الإسرائيلي على دول لمنصة العربية مجتمعة ثم إن، إسرائيل تمتك أقوى قاعدة تكنولوجية وصناعية بي دول لمنطقة وأكثر الموارد لبشرية 'عداداً وتأيلاً فيها (راجع الجداول الأولى والثاني والثالث)، كما أنها تمتك اعل مسوى دخل للفرد بين سائر دول المنطقة، وبالنسبة لموضوع المياه بالذات، طورت إسرائيل تقنيات لمشاريع الري ولانتاج لغذائي، تضعها في مصاف لدول الأكثر تقدماً في العالم على هذ لصعد.

ولا تقتصر التحديات التي تواجهها لبلد ن عربية على هذين المشروغين لاقلمين لطموحين، التركي وإسرائيلي، بل هي تشمل أيضاً الدعوت لمتاطمة، خصوصاً من جانب لغرب، لخلق سوق شرق أوسطية وفتح حدود بلدان المنطقة وربطها بشبكات من البنى لتحتية لمشاركة وحثها على التخلي عن السياسات الحمائية وعلى اعتماد قدر أكبر من لحرية لاقتصادية، وذلك كجزء من عملية اندفاع الطروحات لتبويليرية على الصعيد لعالي وما لتقرضه من اصلاحات هيكلية ومن سياسات، عامة تصحيح بنيوي... هذه لعملية لتي باتت من منظار الكتل الاقتصادية لغربية الرئيسية تشكل ضرورة ماسة كي يصبح العالم الثالث وبخاصة العالم العربي أكثر تنسجماً مع اتجاهات العولمة، السائدة على النطاق الدولي ومع 'انات إعادة قسسام 'سواق العالم الثالث من جانب هذه لكتل المختلفة.

من الواضح، إذن أن هذه لتحديات المختلفة تحمل في ثناياها مخاطر جمعة على مستقبل البلدان العربية لحرية حركة 'للاعيين، لدوليين والاقليميين اصحمت أكثر اتساعاً من ذي قبل، وكذلك الطموحات لموعدة في ثروت المنطقة ومواردها وأسواقها.

لجدول الأول

مقارنات لنتائج العمل الصناعي ١٩٨٩ - (الأساس إسرائيل - ١٠٠)

تركيا	لاردن	مصر	سوريا	إسرائيل	قيمة لانتاج لصناعي للعامل لوحد
٦٧	٥١	٣١	٥٥	١٠٠	
٧٠	٥٥	٢٢	٣٤	١٠٠	القيمة المضاعفة للعامل لوحد
٢٣	٢٩	٢٩	٢١	١٠٠	متوسط لاجر للعامل

لصدر : ليوينيدو - التقارير السنوي ١٩٩١



المصدر:

التاريخ: يناير - فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ - الموارد المائية اللبنانية ومصر نهر الليطاني

إن المجال لا يتسع - في هذه الورقة - لتناول الأطماع الإسرائيلية لساريفية في الموارد المائية اللبنانية الجنوبية، لا سيما نهر الليطاني. فهذه الأطماع معروفة وموثوقة في ديبات لحركة الصهيونية الصالحة منذ أوائل القرن، وهي ما برحت تتجدد في الموقف الملغاة وغير الملغاة للمسؤولين الإسرائيليين الحاليين^{١٣}. والمعروف أن نهر الليطاني هو نهر لبناني المسع والمصب ويمر على بعد عشرة كيلومترات من الحدود اللبنانية - الإسرائيلية حيث تبلغ طاقة تصريفه، على مدار السنة، في نقطة المصب ما بين ٢٥٠ و ٤٠٠ مليون م^٣. وتأتي المياه التي تستخدم دولياً لتحديد من يملك موارد المياه (الدولة التي ينبع النهر منها) الدولة التي يتدفق النهر عبرها، أو الدولة التي تتساقط أمطار عليها، أو الدولة التي تحفر آبار فيها^{١٤}). فأننا لا نجد واحداً من هذه المعايير ينطبق على علاقة إسرائيل بنهر الليطاني. ومع ذلك لم تعد إسرائيل وسيلة، في الممر وللعلم، إلا أنحت فيها بضرورة وحتمية الاستثمار المشترك، اللبناني - الإسرائيلي - لمياه هذا النهر. وتتعلق إسرائيل في موقفها هذا من إدعاء مفاده أن لبنان يمتلك مائتاً من مياه وأن لا حاجة له بالتالي لكل الموارد المائية المتاحة في نهر الليطاني وليست صدفه أن إسرائيل عندما اضطرت إلى الانسحاب من أجزاء واسعة من لبنان تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية، قد أبقت تحت سيطرتها حزاماً مائياً في مناطق تركز المورد المائية في الجنوب اللبناني، لا سيما مناطق تدفق نهر الليطاني إضافة إلى نهري الحاصباني والوزاني. وبحسباً لنطق إسرائيل الذي يزعم وجود فائض مائي في لبنان، لا بد من استعراض معادلة العرض ولطلب على الموارد المائية في لبنان.

٢ - ١ - الموارد المائية اللبنانية المتاحة نشر يد به إلى أو موارد لبنان المائية تنحصر في كميات الأمطار والتلويح الهائلة على أراضي. ويستدل من خريطة التساقطات - المقدرة استناداً

الجدول الثاني
المصادر الإسرائيلية لأساسية للعام ١٩٩٢

بحسب بلد المصدر الأساسي	بحسب نوع لصناعات (مليون دولار)	%
الولايات المتحدة	٣٩٩٦	٣٠,١
بريطانيا	٢٦٤١	٧,٧
ألمانيا	١٥٣٣	٥,٨
اليابان	٩٥٧	٥,٢
بلجيكا - لوكسمبورغ	٦٢٦	٥,٢
فرنسا	٥٥١	٤,٦

المصدر: The Economist Country Report Israel - 1993.



المصدر: الطريق

التاريخ: يناير ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى نحو ١٥٠ محطة مناخية لبنانية - أن متوسط حجم التساقط في لبنان يبلغ بنحو ٩,٤ مليار متر مكعب سنوياً " ويتفاوت هذا الحجم بشكل حاد ما بين المناطق لساحلية حيث يصل إلى نحو ٩٠٠ ملم في لسنة والمناطق الجبلية حيث يبلغ نحو ١٦٠٠ ملم. ول بعض لأنحاء لشمالية من البقاع يرجع حجم التساقط إلى ما دون ٢٠٠ ملم، مما يعكس حالة الجفاف ولصغر لسادة في تلك الأنحاء ومن بين المميزات لمناخية لأخرى لتي تنسم بها لبنان أن فصل الجفاف فيه طويل نسبياً إذ هو يراوح بين ٥ و ٧ أشهر في حين أن تساقط الأمطار يظل عليه طابع الركركر في فترات زمنية قصيرة سبباً مع ميل إلى السيول حيث تندفع لجاري المائية بسرعة نحو لساحل. وتهدر إسارة إلى أن نصف إجمالي لتساقطات يتبخّر بواسطة لأشعة لشمسية ويعزق لنباتات. و ٣٥ في المئة منها يتسرب إلى باطن لأرض و ١٥ في المئة يتدفع في مجار سطحية"٣١، ويتصح بعد حساب لكميات لجوفية لتجذدة سنوياً من لياه المتسربة، أن مجموع ما تبقى للبانين من مياه سطحية وجوفية في لبنان يصل إلى نحو ٢,٢ مليار م^٣ سنوياً. هذ مع لإشارة إلى أن هذ لعدل يهبط في لسنوات الجافة إلى ما دون الملياري م^٣ ٣٢.

٢ - ٢ - احتياجات لبنان من المياه: تشير دراسة مجلس لإنماء والاعمار"٣١، استناداً إلى تقديرات وزارة المورد المائية والكهربائية، إلى أن احتياجات لبنان من لياه في حدود لعام ٢٠١٥ سوف تصل إلى ٢٥٥٥ مليون م^٣. موزعة على لنحو لتالي ٩٠٠ مليون م^٣ احتياجات لاستهلاك المنزلي و ٢٤٠ مليون م^٣ احتياجات صناعية و ١٤١٥ مليون م^٣ احتياجات الري وتأخذ هذه لتقدير في لاعتبار لإرتفاع المرتقب في حجم لسكان وفي المساحات الإضافية الخروية بواسطة مشاريع الري المخططة، إضافة إلى لتوسع لتوقع في القطاع لصناعي. ويستنتج من ذلك أن لبنان لا يمتلك فوائض مائية، حسب دعاء ت. سرنيل وأوساط غربية داعمة لها، بل هو سيجد نفسه خلال وقت غير بعيد أمام عجز مرتقب في ميزته المائي بقدر بنحو ٢٥٥ مليون م^٣ سنوياً. وفي دراسات أخرى يرتفع هذ العجز لمرتقب إلى نحو ٨٠٠ مليون م^٣ وذلك بحسب لفرضيات

الجدول الثالث: المستوردات الإسرائيلية الأساسية للعام ١٩٩٢

بحسب نوع المستوردات	(مليون دولار)	بحسب بلدان المصدر الأساسية	%
سلع ترسسية	٣٢٣٩	الولايات المتحدة	١٧,٢
المس (صالح)	٢٩١٠	بلجيكا - لوكسمبورغ	١٢,٧
محولقات	١٧١٣	ألمانيا	١١,٩
مدخلات أخرى للإنتاج	٨٤٥٧	بريطانيا	٨,٠
سلع مذبدة لاستهلاك	١٢٠٤	سويسرا	٧,٢
سلع استهلاكية	٥٢٢	إيطاليا	٧,٠

The Economist - Country Report - Israel - 1993 المصدر



المصدر: المراسم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يناير/فبراير ١٩٩٥

المعتمدة. ويظهر هذا الاستنتاج إن لبنان قد تأخر إلى حد معين في معركته لمياه لداثرة من حوله، بسبب ما حققته الحرب اللبنانية من دمار في البنى التحتية المائية ومن تأخير في تنفيذ أعمال بناء عشرات لسدود التي كانت محطة منذ الخمسينات ونوقف تنفيذ معظمها خلال سنوات الحرب وإذ بنوه لبنان تحت ثقل لعائورة لصخمة التي حلفتها هذه الحرب أنه يتطلع إلى دعم اشقائه العرب ليستكمل انجاز مشاريعه لتحتية المائية، حتى لا يبقى موارد لسن المائية عرضة للاطماع الإسرائيلية، في الوقت الذي يعاني فيه مناطق لبنانية شاسعة من عدم موفر المياه أو ندرتها.

٢ - ٣ - نهر الليطاني واحتياجات جنوب لبنان من المياه من المعروف أن منطقة الجنوب اللبناني تعتبر فقيرة بشواتها المائية السطحية إذ أن ثروة لبنان المائية تنحصر عملياً شمالي نهر الأولي، وتقتصر حصّة الجنوب من هذه الثروة على نهر الليطاني، إضافة إلى بعض الأنهر الصغيرة التي لا يمكن استخدامها في مشاريع الري على نطاق واسع. أما ثروة الجنوب من المياه الجوفية فوجودها محكوم بالخريطة الجيولوجية للمنطقة، وهي تتجسّج في شريط الهضاب المعتد من قضاء جزين (منطقة ليمّا) حتى تلال الناقورة في أقصى الجنوب أي في لمنطقة الواقعة بين ارتفاع منتهي متر عن سطح البحر ويعني هذا أن الامر الوحيد الذي كان متاحاً لتعاش المناطق الجنوبية الواقعة فوق مستوى ٢٠٠ متر كان يكمن في استثمار مياه الليطاني في رى هذه المناطق الجنوبية خصوصاً بعد أن اتجهت زراعه لتتّج نحو الانهيار وأصبح لا مفر من دجاد مصادر دخل بديّة وقد ظلّ هذا الحلم يراود سكان الجنوب طوال عقود ولكنه لم يزل النور. فمن جهة تم تحويل جزء كبير من مياه الليطاني (٤٠٠ مليون من "صل ٧٠٠ مليون م") من منسوب ٨٠٠ متر عند بحيرة القرعون في اتجاه البحر عند منطقة الأولي وذلك لأغراض انتاج الطاقة^(١). وبخلاف الأولويات المعتمدة عالياً، وعوضاً عن أن تستخدم مياه الليطاني للري أساساً ويبقى انتاج الطاقة هماً ثانوياً، انعكست العلاقة وتحولت مصلحة الليطاني، التي انشئت أصلاً لتنفيذ مشاريع الري من إدارة مائية انمائية إلى إدارة لإنتاج وبيع الطاقة ليس إلا. ومن جهة ثانية، احترم لتنافس على ما تبقى من مياه النهر، فنقل جزء من هذه المياه من أسفل إلى أعلى أي من مستوى ٨٠٠ إلى مستوى ٩٠٠ لري البقاع الغربي^(٢)، يضغط من الاقطاع، بالرغم من أن منطقة البقاع تقوم على بحيره من المياه الجوفية، كما أن جزءاً ثالثاً من مياه النهر خصص لمشروع تزويد بيروت بمياه الشفة^(٣). دون أن يُبدل جهد جدي لترشيد استهلاك المياه في لعاصمة والحد من الهدر لتخفيف فيها بسبب عدم صيانة شبكات المياه وعدم تطويرها.

ولكن بالرغم من هذا التنافس على مياه الليطاني، وما خلفه من شكوك في إمكان التوفيق بين إعطاء الأولوية لإنتاج الطاقة في المصانع الثلاثة، وبين تنفيذ مشروع ري الجنوب على مستوى ٨٠٠ متر، فإن طاقة تصريف النهر المتبقية كانت وما تزال تسمح بتنفيذ إحدى صيغ مشروع الري الأساسية، أي تنفيذ ري الجنوب على مستوى ٦٠٠ متر (من بركة أتان). وبالطبع لا تتحمل الحرب أهلية اللبنانية ومن ثم الغزو الإسرائيلي للبنان وحدها مسؤولية عدم تنفيذ هذا المشروع. بل إن المسألة تعود إلى ما قبل ذلك، وهي تعود أساساً إلى تخلف واختلال لسياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومات المتعاقبة: فما يحققه مشروع ري الجنوب من انتاج زراعي مكثف يتركز على منتجات ذات قيمة مضافة عالية هو وحده الذي يمكن أن يشكل مبرراً لتفلاق كهذا ليس قابلاً للتحقيق من دون تدخل نشيط ودائم ومتنوع من قبل الدولة، سواء لجهة تطوير شبكات التسليف الزراعي جذرياً أم لتعديل الرسوم والضرائب وتأهيل البناء التحتي وفرض لتقييد



المصدر: المرآة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يناير ١٩٩٥

بالرزمة الزرعية وفتح افاق نوعية جديدة امام لعمل التعاوني، فضلاً عن تدخل الدولة مباشر في مجال لتسويق ومجال تأمين مستلزمات الانتاج. غير ان نسق الحرية الاقتصادية السائد وضعف المحتوى الإنمائي لسياسات لدولة قد حالاً دون اضطلاع هذه الأخيرة بدورها الإنمائي.

خاتمة

يتبين من مجمل ما سبق أن مخاطر الخلل بين لورد و لاحتجاب المائبة العربية، مسألة قائمة ومفتوحة على احتمالات شتى، خصوصاً في ظل استمرار النشرزم العربي وتعاقب المتغيرات الإقليمية والدولية بيد أن هذا لا يعني بالضرورة أن العرب باتوا هم حائط مسدود وليس عليهم سوى الرضوخ للمشاريع الاقتصادية المائبة الجاري تسويقها فالعرب لا زلوا يملكون من أوراق لقوة الجيو - سياسية والاقتصادية ما يمكنهم من تحسين شروط التفاوض على غير صعيد مع الأطراف لاقليمية والدولة. وعلى قاعدة تحسين هذه الشروط فقط يمكنهم العمل على بلوغ نوع من التوازن في المصالح، في تعاونهم مع هذه الأطراف. والتحصدي لابرز يكمن في استعادة العرب لقدر من الوحدة، على الصعيد لسياسي، ولقدر واقعي وعقلاني ومتدرج من لتكامل على الصعيد الاقتصادي. وإذا ما توفرت هذه الشروط تفتح مجالات التعاون لجدي والتفصيلي في المشاريع الإنمائية المحددة والمموسة التي يتراكبها التاريخي تعيد نسج خصائص المحيط السياسي والاقتصادي والاجتماعي لعربي. إن مشكلة القومية العرصة تكمن في أن هذه لقومية كانت، بخلاف تجارب القوميات لأخرى، قومة ثقافية وسياسية وأيديولوجية وإلى حد معين دينية، و عملت احد هم أسس نشوء القوميات، أي الأساس الاقتصادي. فهل يكون التدرج الذي وصلت إليه حالة الأمة حافظاً لاستيلاء مشروع حضاري عربي جديد يسلمهم لعبر من دروس الماضي ويبني المستقبل على أسس من التنمية و لديمقراطية والوحدة؟ □

الهوامش

- (١) اعتقد هذا المؤتمر لرباط بين ١٢ و ١٨ أيار/ مايو ١٩٩١ في حضور مندوبين من مختلف المنظمات لدولة لتخصصية لتابعة للأمم المتحدة.
- (٢) د. عبد الله الدروبي، المورد للمائة في الوطن لعربي واقعها وسبلها. المركز العربي لدراسات المناطق لجافة والأراضي المالحة - دمشق ١٩٩٤.
- (٣) هاني خليل مسألة المياه كموضوع للتعاون وللمخرج سبب دول المنطقة تدوة أعدها مركز لدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق - بيروت - كانون لتاني ١٩٩٤
- (٤) د. فادي قمع، القرن لحدادي ولتسعين قرن لقيام - جريدة النهار ١٩٩٤/٢/١.
- (٥) عبد الله الدروبي. مرجع سابق.
- (٦) يمكن الإشارة بشكل خاص إلى حالات لاحتجاب التي سيطرت على حوض البحر لايبش المتوسط في صيف عام ١٩٨٩ وتكررت في صيف عام ١٩٩٠.
- (٧) رجع د. نجيب عيسى هالامعاد التنموية لمشكلة المياه في الشرق الأوسط تدوة، مركز لدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق - بيروت - كانون لتاني ١٩٩٤
- (٨) جريدة الحياة، ٢٩/٥/ ١٩٩١ - نقلاً عن دراسة قدمت إلى المؤتمر لدول السامع المورد المائبة لدى عقد في الرباط - أيار/ مايو ١٩٩١.



المصدر: **الطريق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يناير ١٩٩٥

- (٩) مثال البحرين معالج في هذا المجال حيث يزيد نصيب الفرد من المياه للاستخدام المنزلي بنسبة ١٥٠ في المئة من معدل الحصول عالمياً بالرغم من كون البحرين من اشد البلدان حاجة للموارد المائية
- (١٠) بلغ انتاج السعودية في اواسط الثمانينات من المياه المحلاة نحو مليون م^٣ اي نحو ٤٥ في المئة من السطح لعالم العربي وتلتها الإمارات مساندة بنسبة ١٦ في المئة، فالكويت بنسبة ١٥ في المئة ثم ليبيا بنسبة ٨,١ في المئة. . راجع هاني خليل، مصدر سابق
- (١١) نُشرت احدى من هذه الدراسة في جريدة السفير اللبنانية بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢٦
- (١٢) د. همام ملاحة - ندوة ابعاد التنمية لشبكة المياه في الشرق الاوسط ندوة سبق ذكرها
- (١٣) دراسة الجامعة لعمرية - د السفير . . مرجع سابق.
- (١٤) د. فادي قنبر - لقين لنادي وكشورين قرن المياه - جريدة لنهار ١٩٩٤/٢/٢٧
- (١٥) ماري عيود تبي صعب - هل تسبح التمنيات وتصبح المياه عنصر تشارك لا عنصر نزاع - جريدة الحياة - ١٩٩٢/٢/١٠
- (١٦) لقيني علي حسين ، مياه واوراق للعبة سياسية في الشرق الاوسط مستقبل المخرج جريدة الحياة ١٩٩١/٨/١٢
- (١٧) حول تفاصيل مشاريع إسرائيل تجاه المورد المائية لجنوبية، راجع Kamal Hamdan Israeli Scheures to wards water resources in southern Lebanon A. A. U.G. 17 th annual Detroit - No V. 1984
- (١٨) د. جهاد حكيم - دراسة قدمت إلى ندوة عقدت بدعوة من جامعة حاصيبيثنية، ومؤسسة فريدريش شوبر في انقرة حول المياه عامل إزاء في الشرق الاوسط - ٤ - ٨ تشرين الاول ١٩٩٢
- (١٩) المرجع السابق
- (٢٠) الخطة ٢٠٠٠، لإعادة تأهيل قطاع المياه في لبنان - مجلس الانماء والاقتصاد ١٩٩٢.
- (٢١) مرجع سابق.
- (٢٢) تم بناء ثلاثة معامل للطفلة على مجرى لنهر لحول في مناطق مريكا وجن والاربي وبيع طائفاها لتزويد نحو ١٩٠ ميناوط
- (٢٣) قدرت هذه الكمية بنحو ٣٠ مليون متر مكعب بحسب المرسوم رقم ١٤٥٢٢ الصادر بتاريخ ١٩٧٠/٥/١٦
- (٢٤) قدرت هذه الكمية بنحو ٦٠ مليون متر مكعب بحسب المرسوم ١٤٥٢٢ نفسه

صدر حديثاً

★

من مذكرات

نجاة قصاب حسن

■ ٢ ■

جبل الشجاعة

حتى عام ١٩٤٥

(الجزء الثاني)

■ ١ ■

حديث دمشقي

(الجزء الأول)

مطبعة الف باء - الاديب دمشق



المصدر : **الألمانية**

التاريخ : ٢٠٠٠ - ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قناة الشهيد ٢٤٦ نشر الجهاد في الصحراء الليبية

مونتريال - من مصطفى سامي:
ولدت الشركات المكتبية عقدا مع الحكومة الليبية قيمته ٣٣٠ مليون دولار أمريكي، لبناء عدد من الأبنية بدءا من شهر مارس القادم.
وتتضمن الرحلة الأولى من المشروع التسيير والتطوير للمنشآت الطبية، شبح ٢ مليون متر مكعب من الماء الصالحة للشرب يوميا من ٢٤٦ نشر، سيجري حفرها في الصحراء الليبية ونقل ملها المياه إلى المناطق الساحلية.



المصدر : الحياة الجديدة

التاريخ : ٦ - - - - - فبراير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا تعرض على اسرائيل بيعها كميات من المياه

وقال مسؤول عن مصلحة مياه
جدهون تسوسر مساهم في تركيا
القدرت بيع الماء للمكب من المياه بـ
١,٢ دولار على أن يتضمن ثلثة اطنان
ما اسر ليل استلحق دفع ثلث هذا
البلغ وخلف ثلثة اطنان.
ومن المقرر ان يقوم جدهون تسوسر
بزيارة الى تركيا في سبيل (الميرين)
اجاري لمناقشة اكمال توقيع عقد في
هذا الشأن

■ نفس الحسنة - ا ف ب -
اعلنت مصلحة المياه في اسرائيل
امس الاحد ان تركيا التزمت على
اسر ليل بيعها ٦٠ مليون متر مكعب
من مياه الليرة سنوياً على أن تسلم
عبر سفن - مجهزة تجهيزاً خاصاً
لهذه الغاية.
والملي هذه لكمية من المياه
عشر الحاجات الاسهل لاكمية
للأسر ليلين.



المصدر : المهرام

التاريخ : ١٩٥٤ - ١٩٥٥

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

الوزير والمهر

على غير عادة بعض الوزراء الذين يتعرضون للهجوم من أجهزة الإعلام والرأي العام وينزعجون ويصيحون فزع النقام المستميت عن أرائهم وأفكارهم وأعمالهم التنفيذية كان الوزير عبد الهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية في حالة هدوء تام بالرغم من الثورة العارمة التي قامت ضده وضد مشروعه الريادي لإنشاء كورنيش جديد على النيل ليكون حرماً له متممة آياه بالاعتداء بالزبد على مجرى نهر النيل وعندما قابلته لأفهم الحكاية من أولها حتى آخرها بعد أن تناشرت المعلومات عنها كما تتناثر الإشلاء لأعلم جسد القضية كان يستعد للسفر إلى تيرانيا للمشاركة في الاجتماع السنوي لنيل حوض نهر النيل، وكان الوزير مثلاً اسماً على مسمى كان درأسي، لأنه يتقن كل اللغة في نفسه وفي مشروعه، لقد تغيرت طبيعة مجرى النيل .. حقيقة ثابتة يجب أن نتعامل معه على أساسها بعد أن تحكم السند العالي في نوع الحياة التي يعيشها النهر الآن أو التي سيعيشها في المستقبل. هذا التحكم في المجاري المائية ليس بعمه مصرية بل يشترك فيها العالم كله بأقامة السند والخزانات والقناطر ليضمن رصيد النهر من الموارد المائية بعيداً عن حرب المياه ثم علاقة هذا القدر في طبيعة النهر وحكاية كورنيش النيل الجديد.



ومشروع آخر يطلق عليه مشروع "الفرار" الذي نصب فيه كل الكبار الواردة من المنطقة الغربية بالسودان بواقع ٧ مليارات متر مكعب من المياه وهذا الماي سيضم قسائمه انصف بالتمتع بينما وبين السودان - منى هذا الكلام - ان هناك قادراً كبيراً من مياه حوض نهر النيل تضع في البحر، والمستغلات أو تلعب لعب في البحر دون استفادة منها في صناعة الحياة ويعوضني هذا أن أذكر كيف بيت الحياة على ضفتي لنيلو منحت الفسالة الأولى التي تم انشاؤها خلال عام كامل لإنشاء جونيلى فسد تم بناء مدارس والمستشفيات وتمت الحياة البدائية وربك سكان الجنوب المستعبدات - شغلوا في تقديم الخدمات التجارية إلى منطقة العمل لكن لئلا لم يتم إنشاء غير ٢٨٠ كيلو مترات منها فقط بينما يبلغ طولها ٣٣٠ - ومعنى ذلك أيضاً أن هناك حركة لويدي في حوض نهر النيل للحكم في مجرى تدوير المياه ويستفيد ذلك لتجوير جدياً في طبيعة النهر داخل كل بلد ينشأ على شفافه، وعندما نقدر من صفات النيل داخل جمهورية مصر .. تطرب أيضاً من طبيعته التي غيرتها قامة السد العالي الذي يمتد بالكهرام ويخزن مياه النيل حتى لا تهرق ويتفهم حاجتنا إليها حتى لا تعرض لآلام جفاف لتقرب أيضاً من المخرجين الأساسية التي طرأت على هذا المكان وفي نعت للسودانيين في بلدنا إلى أن إنشاء مشروع ريادي لحرم النيل يبدأ بالغ وفخسالة من عند شغلة التي تقع عند كورنيش النيل من كورنيش ١٥ مايو كورنيش

.. مايفام هناك مسجد مسود لضيح الكهرواء و لمسودان ليستخدم كل الموارد المائية التي خصصت له ذلك ليس لديه مشكلة مبراه لكن هناك التفاد في الجنوب عندما يمشول النهر إلى مستعبدات تلك قامت فكرة إنشاء قناة جونيلى وهي عبارة عن عملية باي پاس ، أي قناة تتفرع من النيل حتى تصبح مجرى مصر تصب فيه - أيضاً بقاتون ونظام بدلاً من يمشول على المستعبدات الأربعة وذلك بين كورنيش ١٥ مليارات متر مكعب من المياه مشتركة في قامة هذا المشروع لكنه توقف بسبب الحرب وكان تصيب مصر منه ٧ مليارات إلى النصف بالتمتع وهناك أيضاً مشروع التخزين في بحيرة الفرت بزاليس والذي يصل إلى ٢ مليارات متر مكعب من المياه وفي أوتندا تم إقامة سد على نهر مجيها حيث بدأت تصفحة إيمان مصر وأوتندا لكل دولة لها الحق في استخدام نصيبها من المياه على شرط ألا تضر بصاحب الآخر - هو قانون نهر - وهناك أيضاً مشروعان كبيران التخزين للمياه وزيادة المورد للمائية بين مصر والسودان بحيث يمكن توفير ١١ مليار متر مكعب من المياه وذلك من خلال إنشاء قناة كورنيش ١٥ مليارات متر مكعب في منطقة مشاره

قال للوزير : أنا ذاب إلى نثر نيا لمحمود الاجتماع السنوي لنيل الإريقية الواقعة على ضفتي حوض نهر النيل لتتألف مشروعاً غاية في الأهمية يطلق عليه " لتكوين، ومعداته استخدام لتكنولوجيا صيدية في زيادة موارد النهر الذي يمتد بالحياة ومعنى ذلك إقامة مراكز التحكم في النهر حتى التضييق هباء من الغرغرين أن يسير في هذا

النهر من المنبع حتى المصب ٥٠ مليار متر مكعب من المياه كيميل إليه ١٥ ملياراتاً توزع بين كل الدول المستفيدة من معظم هذه المياه لتحويل إلى مستعبدات في أفريقيا الاستوائية لآباد من السيطرة على النهر هناك في الجيوبيا التي تضمها بعلاقات جيدة معها .. الآن لا يوجد مشاكل مياه ولا يمكن إقامة السدود على الهضبة الأثيوبية لتخزين المياه



النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

بهيرة مختار

جديد للفيل في اعداد ٣٠٠ ملى منها حتى الآن وعندما استردنا من هذه اللحظة التاريخية من مياه النهر بدء بالعمل الصحارى الجديد الذى يستحقه قامت ثورة الرأى العام بلغانا عن حبيبة النهر بعد ان بنا هذا المشروع لتأثر لمعان وكان الدولة سمرى جزءا من النهر مضامنة مع لعتمين السابطين من الإفره سواء بالانشاءات او كراكب المستقرة والكانزنوات او المصرف للمضى و لنعاض وانها تقول بهيدى لبيد عسروء وبالدت منكما الشرات صامع الاتهام الى وزارة الانفصال والثوارد للأكبة ووفيقها حماية النهر وتخليص حياتها.

قال الوزير عبد الهادى راضى : لقد مرحت بهذه الشورة .. انها تدل على ان هناك راياما بدافع من النهر لكن الغربى في الامر ان هذه الشورة سالت مائة باليغم مما مهند من تصريجات تعكس حقيقة مايجرى على ضفة النهر

وربما لان لئاس شعوبوا ان يعيشوا من خلال منطلق الاعتداء المستمر على النهر فانهم لم يعبروا جوهى القضية الثقلان. والقضية هي ان

لنيل يتغيره

النيل لم يعد هو النهر الطبيعي الذى يطلق لتلصصه عنان لاهة في ارض فيضها حيث يربد ويتجاهل بقاعا منها حيث لايريد ويغفر جزءا منها بالياه. ويتركز الأثر بصوت عطش او يسبح في المستنقعات واللامبالاة. لم يعد هو النهر الطبيعي الذى يرفع فيضانه ليعبر الى شىء بالمياه ويلون سطحها بالظبي الأحمر وعندما يتجلى. يشن بياض ده فيضير الناس شهرا بعد شهر وسنة بعد أخرى. انتهت هذ المسورة. منذ تم التحكم فى النهر بعد بناء اسد العالي

تم التحكم فى النهر.

وقد ادى هذا التحكم إلى تغيير هذ الكيان الحى لاحتج إتساق فى تصرفاته وفى توزيع خبره ومنافعه. لم يعد يمتد لنا كالجافة. فى يناير تعرف نأما كدية المياه التى تنصير فيه وعلى كل التواسم تهلل منه مازيد وتظن مازيد. لم تعد تعيش مرحلة

النهر لغوضى. بل فنهر المهدب الذى يعطى ويعتد بحساب فيضيرت تصاريسه. بدأ طرأ النهر فيضيرت وتغيرت نسبة الأنواء التى عالت

كثاثر على لقاح وتغزال للالحة وحل بدلا من ذلك ظهور الأجزاء القاطبة نتيجة الأنواء المستمر فى بعض المواقف كم نهر الاعتدء المستمر بالقوقت والبناء الذى حجب الرؤية دون ضابط قال عبدالهادى راضى وزير الانفصال وللو رد المائيه بينما نجد ان كل انهار العالم لها نحره. ويمكن الاعتداء عليه. ويحقق بن يظن اليه من بعيد او قريب فرصة التمتع بضرمان احياة لترجة انه يوجد طريق سريع لتضاربات يسير موزانيا نهر المصين فى براوس فى احد اجزائه بجانب حرم اساسى للنهر لايمكن ان تطفه عين من يمتنع بالترجمة داخل مركب فى النهر. فانهر ملك لكل الناس وليس لفرء واحد او مجموعة مستطعم ان تدفع الشحن الخالى للجلوس والتمتع وجدها تشجيعه فمصرها المادى ومن هنا بدأ التفكير فى أهمية التحكم فى حرم النهر كتجربة طبيعية الماحت له من مخبرات سمجها بداية التحكم فى النهر نفسه. كان لابد. يقول الوزير من برء لخطر عن النهر من حيث الاعتدء. ت التى تكم على ضفته اسطول شير حضارى واعطاء فقرة لكل البشير للتمتع به وكنا يعرفه من بين يوم وأيلة يمكن ان يتم بناءه دون ترخيص او بعام مثلث تون

الرجوع الى السلوان قاصيح للنبيل سكان مسيريدون مصلوبون يصرون بوقية الناس من لتتمت به ذلك تم التفكير فى اقامة حرم للنبيل وبنات الفكرة منذ سنة ١٩٩٣ عندما ناقشناها مع اسيد عمر عبدالأخر محافظ لقاهرة ووق عليها وتم مناقشتها ايضا مع لمسيد وزير

الثقافة فاروق حسنى ووافق عليها وتم مناقشتها ايضا مع لوزير معوض البلشاجى وزير سياحة ووافق عليها وبدا العمل بها اخيرا بعد دراسات مستفيضة من معهد بحوث النيل حيث تم دراسة

سرعات النهر وهل يؤثر الحصر الجديد على مسار النهر ام لا كما تم تشكيل لجنة هندسية لاعداد الاحصاء والدراسات وخاصة بالانشاء وتم اتخاذ قرار بمسح العمل. والسؤال الآن هو لماذا تم اختيار هذه المنطقة بالذات لتكون منطقة انطلاق لمشروع لرباى مصر

لنيل ؟ بشرح الوزير حقاية حياة النهر الجديدة ان النيل الذى كم التحكم فى مجراه قد تغيرت طبيعته فالنهر الآن اصبح عرضيا وقعية المياه به قليلة. فاما زمان عندما كان الفيضان ياتى دون تحكم كسان يسير فى مجراه ألف مليون متر مكعب صعب لان يجرى اسفه فى أقصى عمقه له فى شهر يونيو ٢٠ مليون متر مكعب وذلك عند منطقة

استسوى ن وهي منطقة خرجت من السد العالي لكن عندما يصل الى القاهى فيفيض حتى الى مسايين ١٦٠ الى ١٧٠ مليون متر مكعب وان كسيرة المياه وسرعتهما قد تغيرت مما اثر على أسلوب نهر فى

والترسيب منذ بدأت تظهر فى جزء من مجرى الأنواء لدرجة انه عندما تاتى السدة لتقوية جدار ماينصل وزير لسياحة بوزارة الانفصال وزير للمائيه ويطلب زيادة نسبة المياه الخارجة من السد العالي حتى يمكن لك مركب السياحية ان تذهب فى النهاية الى البحر بعد اداء مسهتها. ومضى ذلك بضا ن النهر لاذى تم التحكم فيه قد تغير شكله لايولوجى وسيلان الوزير قالان هو. الشهى. من لتلصصه الهيرولوجية مناسب لكل التصرفات فى اقتداء والصيف مع وجود عدد مناسب للملاحة فظنوه بعد ان تم تحديد الجرى للناهى. ومعنى ذلك ايضا ان لنهر الآن مستغرق على ضففة ممتدة تعطينا شرعية



المصدر : ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ جمادى الآخرة ١٩٩٥...



ليبدأ سؤال هام هو لماذا بدأ المشروع في هذه المنطقة بالذات يقول الوزير : إن ذلك يرتبط بطبيعة أنهر في هذه المنطقة التي نبت بها نسبة الإطماء لمجرى النهر من ناحية كوبري الجلاء على يدسية ٢٨٠ بينما تكل إلى ٢٤٠ عند كوبري قصر النيل أيضا يصل حجم النهر على الشاطئ الذي يقع عليه فندق هيلتون إلى ١٨ مترا أما الشاطئ المقابل له والذي بدأ به المشروع بغرض الحقن يصل إلى ثلث هذا الحجم لذلك بدأنا مرحلة الـ ٢٨٠ مترا كمرحلة أولى نعلم النيل في هذه المنطقة ففتح لإنزاد النيل في هذه المنطقة نهضت من طبيعة أنهر التي تحببت ومنازل للضيوف طويلا أمام هذا المشروع المخاض الذي لن يصبغ النيل من الناس بعد الآن.

ثم نفسحه الوزير ويقول : إن الإطماء استمرت بشكل متواصل وسريع تعلن اعتماد وزارة الإنشاء والموارد المائية على أنهر وإسكان بعض اصحابها حراسيها ومن يهاخذ بها النهر وفي حقيقة الأمر إن ما يحدث الآن هو بناء نهر للنهر، ثم يضيف قائلا : نشاط الشاعة والم النهر بهذه السرعة في تصدي خصائص الطبيعة النهرية منذ كان مهندسون أتري يقومون بحياهم على جسم النيل لمراقبة الفيضان شولا من حدوث كوارث في السودان حيث كانت تقام خدمة كل ٢٠ مترا وكانوا يطلقون على هذه الخدمة قسم نواس، فإذا تم رصد أي خلل في أي سد فإن العمال يطلقون صيحة الإنذار للتلقي عليها وفي مديك بالبحر» اسمها الجميع كفت للوزير : إن المنطقة هنا ليست لشاعة أنها مشكلة فيال «اللامعلومة» حيث يتجش الناس وبعض الإقليميين الحديث عن قسسية دون قواسر المعلومات الصحفية والسليمة عنها لديهم .. ولقضية كما شرحتها الوزير سليمة .. لكن الأهم هو أن يبلى حرم النهر سلعيا أيضا بحيث لا تشغله التفتتات . هنا أجاب أن نكلو مديك ياوزير »

مكعب بعد أن كان يسع ٢٣٠ مليون متر مكعب وذلك بعد التحكم فيه بواسطة قناطر انشينا ويصمت الآن تطور لهذا الفرع بحيث يلازم مياه الإنسان في المنطقة التي يمر فيها ويفسر الوزير مايقول حول أسرع رقيده قائلا:

إن المصرف الصحي الناتج من محافظتي المنوفية والغربية يصب في فرع رشيد ويولت المياه التي يفرها الناس في الاسكندرية وكفر الشيخ ولشعب هذ الثلاث يتم الآن تحويل هذا لمجرى النهرى الواحد إلى ثلاثة فروع هي لمجرى الرئيسى وهو فرع رشيد مياه نغية وصانحة للملاحة والثاني في مصر في البر الشرقي لتحويل مياه الصرف تصبى إليه ثم يصب في البحر ومصرى آخر وهو الفرع الثالث في لبر الغربى لنفس الهدف تحويل مياه الصرف الصحي معنى ذلك أن استغرر لنهر سامم في التحكم الكامل في توظيف المجرى لمصلحة الإنسان وفي لجنة الإنتاج برئاسة السيد كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط تمت لؤ قالة على تخصيص ٥ ملايين جنيه لدراسة الجزر الطبيعية التي بدأت تظهر وربما لإشعاع الناس في وجه بحرى بهذه المشكلة تظهر واضحة في وجه قبلى في القصر وأسوان حيث تعرق هذه الجزر الطبيعية مسار المراكب السياحية ثم نأى للمشروع الريادى لتكوينش لنيل أو بالآخرى صدمر النيل فالهدف منه منع أي شتات بعد أن تم الاعتماد على الكورنيش نفسه.

الخطوط المستقيمة لمياه النهر والناس الذين قاروا على يده ولم جزء من النهر عند كوبري قصر النيل لإنشاء حرم للنيل في الجزء بالترسب من الطمي في هذه المنطقة بعد أن تميزت طبيعة النهر بالمرامون نه ليس أول مشروعات لتخطيط لحياة نهر الجديدة فهناك عمل قائم الآن لتطوير لحد فروع النهر وهو فرع رشيد بهذا الفرع ليس فيه الآن إلا مايقرب من ٢ ٢ ملايين متر



المصدر :
الوزارة

١٢ من شهر ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتساق دول حوض النيل على تنفيذ مشروعات مشتركة

اروشا متخذ لنياء - اشيا - تاق ويزاء
الياه و اري في دول حوض النيل على تنفيذ
عدد من المشروعات المشتركة بين دول
الحوض ويسعى الى اشخاص الدول
والهيئات الخاصة بالمساهمة بمبلغ مائة
مليون دولار لتمويل هذه المشروعات التي
ستنفذ في إطار خطة عمل اتفاق عليها وزراء
دول الحوض خلال اجتماعهم الحالي في
تريانيا. وصرح السيد محبوب الأمين مدير
التعاون الفني من أجل التنمية وصاية البيئة
في النيل أمس بأن لوزراء الدولتين في
الاجتماع اتفقوا على تمويل ٢١ مشروعا
يتم تنفيذها في إطار خطة العمل لدول
حوض النيل



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٢ شباط ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢١ مشروعاً لتخصيص موارد النيل بين دول الموض

كتب عيسى عبد الحافظ

تم الاتفاق بين دول حوض النيل على بدء تنفيذ ٢١ مشروعاً لتخصيص موارد نهر النيل وتفضل هذه المشروعات تحسين نوعية المياه وتأمين التنمية الزراعية الحديثة في مجال النيل وعلى مناسيب النيل. وأكد مصدر مسؤول بوزارة الري أنه تقرر إجراء مفاوضات رسمية مع المؤسسات الدولية للأمانة ومهمة اللجنة الفنية لتحويل هذه المشروعات التي تم قرارها من دوناً. دول حوض النيل أمس. وقال المصدر إن الاجتماع بحث إمكانية تحويل كل من زائير وكينيا وأوغندا وأرتيريا كأعضاء أسسيين في منظمة النيل. وقال المصدر إن دول حوض النيل ستناقش من خلالها.



المصدر : **الوزارة**

التاريخ : ع ١٠٠٠ **للتنسيق** **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

١٠٠ مليون جنيه لتطبيق ٢١ مشروعاً بين دول حوض النيل

كتب - أحمد نصر الدين

التقت دول حوض النيل على إنشاء هيئة مسئلة اعليمية لها صفة الدولية من خلال وضع اطار قانوني للتعاون فيما بينهما ويتم من خلالها التفاوض مع الجهات الدولية والمائة وتنفيذ المشروعات التي تم الاتفاق على تنفيذها في دول الحوض الماطر بتكاليف مبدئية ١٠٠ مليون جنيه قدمت منها هيئة الوحدة الكندية ٥ ملايين دولار وهذه المشروعات تخرج تحت المشروع الرئيسي لدول الحوض المعروف بالتكوييل.

صرح بذلك الدكتور محمد عبدالهادي راضي وزير الاطفال العامة والموارد المائية على حضوره الاجتماع الوزاري الثالث لدول الحوض الذي عقد مؤخراً في أروشا بطنزانيا، وحضره وزراء وممثلو كل من مصر و اسود ن وكينيا وأثيوبيا وأوغندا وتنزانيا وبوروندي ورواندا وأشبال للوزير أنه تم الاتفاق على تنفيذ ٢١ مشروعاً لتغطية منطقة حوض النيل.

وتم تفويض وزير الموارد المائية الاوكتدي بالتوايح باسم دول حوض النيل مع الجهات المانحة بصفقتها الدولة المضيفة لمشروع التكوييل. وأعد الدكتور راضي أنه تم خلال الاجتماع تقريب وجهات النظر بين الدول الماطر وتقديم لظورة الفنية.

الأنهار العربية .. ودوائر الخطر

د. عمر الفاروق

علمية الآداب، جامعة عين شمس

تجمع الدراسات المتصلة بالمنطقة العربية .. على توالع أزمة مالية .. فتكافئ عبئها
من عبود ، وتقرر بعض هذه الدراسات .. أن هذه الأزمة .. قد وُلدت مع قيام إسرائيل .. وإنها
تستمر مع الشرعيات القائمة على نهج الفرات .. منيرة بالصبح لأخطار ..

سوف يتولى - كما على درجة خطوة عالية - على الأقل بالنسبة للمستقبل - مما يفرض سياسة صعبة. غدا في الغد والخطوة - في حوض النيل - بصحة عامة، ومع الليبريا بصحة خاصة. ومع اسودن لتطبيق بصحة - أخص، باعتباره - مثل مصر - ليس من قبل البيع وعقد اتفاقا للمصري لايتولى في اول خطوة في ١٩٩٢ خطوة في كل لاجل - وهكذا - فليحظر برصاته لا يقتصر على دولة عربية نهريه نون اخرى، بما يقتضي حجة موحدة في التصايرة.

ويغرب كل من العراق وليسان وصمو -
من نقطة الحرجة - هذه التي تسبق الأزمة
التي نعيشها، ويبدأ من أجله في التلذذ -
بها بلعكدة تكفي احتياجها لثمة - وإن
تفحصي الساحة الجارية - لا وهي ضمن
الحدود الجغرافية الخاصة - لا وضعت
الاحتكاك الخطي للتقوية، ويقيم الخطر
من هو - في العلاقات الدولية، ثم يوجه
مادة التي تضمنه مع لفت مجموعة سودو
التوازي الخاصة، بين أن ثمة تركيا باي
الحدود مياه الخليج، بينها وبينه كما يصنع من
الخليج برزخ أيضا - بحكم استمرارها على
الحدود الجارية لثمة يوجه - وبعد
بروز الجاه - لجنسي العراق كله، خاصة
بعد ما كتبت ورأيتها - عن خطتها للحسن
الحدود لها - وهو صوماها إلى حد -

ولم يعد لبنان واحة لعرب الخلية.. كاشفان
هذه.. فقد حوّل إسرائيل مياه نهر الحاصباني
إلى خزان مياهها الرئيسي.. في بخرة
طرية.. كما سحب مياه نهر الليطاني إلى
البحر.. وذلك بعد اجتياحها لجويي
لبنان.. مما أفسد إلى تغيير مزرعة..
وتعرض لاجعا مياه.. لا تقل عن هذه التي
تعرض لها الضفة الغربية.

ورغم ما يظهر من بعد « مصر » انفسى عن
السلطة المصرية - ومن ثم يؤخذ الأزمة
وانقسامها الثلاثة مياه تاريخية - تصون لها
حقوقها المالية، فضلاً عن علاقاتها للوزنة مع
دول منظمة الامم ووجود، التي تضمها مع دول
حوض النيل للمضي إلا ان هناك من يلج
للخطر، عن أية رؤية من أجل لحضمة،

هذه لتي تعما باكثر من ٨٠٪ من ميزانيتها،
قام مكتب استصلاح اراضي بروجنا
الكويكس في ١٩٦٨، ١٩٦٦، بفتح اسواق
الزراعية لتجديد احشيشة، ولتوفير اراضي
في مصر استلحق ٣٣ مشروعا
فيسين كويكس، بجملة تقديراتها على
١٨٨ ميلار ٣- منها ١٤٠ ميلار ٣ من اقليل
الزراعية، والقرى ككثبات بروجنا
تتمتع بامساك (الاستقرار) ككثبات بروجنا
ارضية سعيد، ومها قبل من فترة التوسيع
على تقديده هذا الخطأ. او غير ذلك
بعض من بروجنا خطي، من هذا الخطأ

[illegible]



المصدر : ...

النشر والخدشات الصحفية والاعلانات : التاريخ : ١٠٠٠ ... ١٩٩٩ ...

راضى عقب عودته من تفرانيا : ١٠٠ مليون دولار لتنمية موارد المياه

كتبت كريمة السروجي :
وافقت دول حوض النيل على إنشاء هيئة عامة مسئلة لدول الحوض .. ذات شخصية اعتبارية دولية . وتقرر تشكيل لجنة من خبراء هذه الدول تضم كافة التخصصات المتعلقة بالمياه لوضع الاطار القانوني للهيئة . اعلم هذا الدكتور عبد الهادي راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس هبى عيخته من تفرانيا .. وحضره الاجتماع الوزارى الثالث لدول الحوض .
واشار الوزير الى انه تم الاتفاق على تنفيذ ٢٦ مشروعا محليا ودوليا جديدة تستهدف تنمية موارد المياه

لدول الحوض وإنشاء شبكة معلومات مركزية في أعالي النيل .. وذلك بتكلفة اجمالية ١٠٠ مليون دولار . ساهمت فيها الحكومة الكندية بخمسة ملايين دولار .
واكد الوزير ان دور مصر في هذه الاجتماعات حقق كثيرا من صود التوفيق بين الدول المأصرة والاتفاق على صيغة واحدة للمعارة والاتفاق على صيغة ميا يتخص بالمواقف على المنح .. وتم توطي نطبه في اوفنداً لينجب من دول الحوض ن هذا المجال .
واعلم عن حضوره الاجتماع الوزارى للقيام الذي تم الاتفاق عليه في مؤتمر الخرطوم في العام القادم .
ويذكر امس اجتماعات النيل ٢٠٠٢



المصدر : الجمهورية

١٠ تموز ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيئة عامة لدول حوض النيل راضى : ١٠٠ مليون دولار لتنفيذ ٢١ مشروعاً لتنمية موارد المياه كتبا - عصام عمران :

وافقت دول حوض النيل على إنشاء هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية وتشكيل لجنة خبراء لوضع الإطار القانوني للهيئة الجديدة .

اعلان د . عبد الهادي راضى وزير الأشغال العامة عقب عودته من تزامنيا أنه تم الاتفاق في اجتماع دول حوض النيل على خطة العمل للمرحلة المقبلة وتتضمن تنفيذ ٢١ مشروعاً بحثياً ودراسة لثنية موارد المياه وإنشاء شبكة معلومات مركزية عن المياه في أعمال النيل بكتلة ١٠٠ مليون دولار .

واكد د . راضى ان جهود مصر قد توجت بالاتفاق على صيغة واحدة للتعاون مع الدول الاجنبية فيما يخص بالمواصفات على المنتج .. وتفاوض وزير الري الأوغندي لتمثيل دول الحوض .

واعلن الوزير حضوره الاجتماع القادم لدول حوض النيل في الخرطوم اوائل العام القادم .



تحدث عن اتفاق نهائي لتقاسم المياه

أنقرة تتجه نحو قرارات مهمة
في علاقاتها مع دمشق

□ دمشق - من إبراهيم حمدي

■ تتجه أنقرة إلى إضفاء لآلورة مهمة في العلاقات السورية - التركية وحل مشكلة المياه بين الجانبين على أساس توقيع اتفاق نهائي لتقاسم المياه للعمل به بدلاً من الاتفاق المرحلي لعام ١٩٨٧.

وقالت مصادر سورية من تركيا وأعلنت عن رغبةها في إقامة علاقات طيبة مع سورية تقوم على أساس حسن الجور والشفقة المتبادلة وأبرزت وسائل الإعلام الرسمية أمس قول الناطق باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان أنقرة ترغب في لقاء في إقامة علاقات طيبة في جميع المجالات مع سورية تركيزاً على التصالح المتبادلة واحترام وحدة الأراضي والمساكنة لكن عثمان أشار إلى وجود مشكلات يجب أن تحل وحلها يتبع قيام علاقات جوار طيبة على أساس التعاون وثقة المتبادلة.

بذكر أن ملي الامن والمياه يمكن أن تكون علاقات بين تركيا وسورية لأن أنقرة وتهتمون سورية بدعم حزب العمال الكردستاني الذي أعلن حرباً منذ العام ١٩٨٨ ضد الحكومة المركزية مع أن أنقرة والموافقين يمشون دائماً على أن الحزب معزوع في ليبيا. وأسم وزير الداخلية الدكتور محمد حورية أنه على لقاء السلطات المختصة القبطى على عناصر في الحزب كما أن الجانب السوري يطلب بالقرار معاهدة رئيس الجمهورية التركية سليمان ديميريل عندما كان رئيساً للحكومة في العام ١٩٩٣ وأن يوقع الاتفاق نهائياً للمياه قبل نهاية ذلك العام للعمل به بدلاً من الاتفاق المرحلي للعام ١٩٨٧ الذي تلتزم تركيا بموجبه تصريف ٥٠٠ متر مكعب في الثانية عند الحدود السورية التركية.

وشكل الجانبان لعل هاتين السالكتين لجننتين مختصتين لهذه اجتماعات دورية وكان آخر اجتماع للجنة لامية في نهاية الشهر الماضي ليعمل على تعديل اللجنة للثالثة (تسارح) فيها بغداد) اجتماعاً لها منذ العام ١٩٩٢ بسبب عدم تحقيقها أي نتيجة إيجابية مع أنها عاقت ١٦ اجتماعاً.

وقالت مصادر دبلوماسية تركية لـ «الحياة» في دمشق أن وسائل الإعلام التركية بدأت تتحدث في الفترة الأخيرة بشكل إيجابي عن العلاقات بين الجانبين وثقلت المصادر الصكرية عن مسؤولين رئيسي إسموي أنقرة أن رئيسة الوزراء تانسو تشيلر عثرت أخيراً على اتفاقاً مهماً مع كبار المسؤولين. وثقلت عن تشيلر تأكيداً ضرورة «خذ

العلاقات المهمة منذ فترة بين دمشق وأنقرة على محمل الجدم من جندم والاضاءات في اجتماع آخر منه العام ١٩٩٥ وإلى بداية القرن للعيل يجب حل مشكلة المياه مع جيراننا».

وتوالت إحصاءات التركية لقيام وزير الخارجية التركي بالوكالة مر د كارلشئين بزيارة إلى دمشق في الفترة الأخيرة موسيوقم بالتخلل خلوت ماموسة في ما يتعلق بموضوع المياه ولعل ذلك من موضوع حزب العمال الكردستاني. وأشارت إلى أن القرار التركي سيكون في إطار معاهدة ديميريل بالتوصل إلى حصة نهائية للمياه تكون على أساس ثلاثي أي ما يسوي ٣٣٣ متر مكعباً في الثانية لكل من سورية والعراق وتركيا.

وأكدت إحصاءات الديبلوماسية التركية لـ «الحياة» عدم حصول أي تأكيد رسمي للزيارة إلى يوم أمس غير أنها أشارت إلى أن وزير الخارجية السابق مئزر سوسال وعد الرئيس حافظ الأسد في بداية العام الماضي بأن يزور دمشق في نهاية العام ١٩٩٤. لكن الزيارة لم تتم بسبب سفالة سوسال. والاضاءات لمصادر تركية أن لوجهات الاجتماعية للتركية الأخيرة أتت بسبب عمل كم كفرة أهمها «مناشج» اجتماع اللجنة لامية في ٢٩ شباط (فبرير) الماضي وللقاءات التي عقدها لوفد الاقتصادي التركي (٩٧ شخص) في العام الماضي خصوصاً وأن رئيس لوفد رالم إيريس يعتبر من أهم القربى من تسيلر ومن قيادة حزب لطرير الصميرج رئيس الائتلاف الحكومي.

وزادت المصادر التركية لاعلامية أن الجانبين ينظران إلى أن العلاقات بشمولية لتعطين من أوسع لإقتصادي وأن النقلة لاهم في دفع العلاقات التجارية والإقتصادية إلى الأمام وإسواق في تطويرها. ومنها أن يقوم السوريون بعد خطوط الماز لطبيعي التسوي ليعمل في مدينة شهة في تركيا لأن ذلك يعمل لتخليج إيجابية وأن يحدث تطور مهم في العلاقات وكانت مصادر سورية قالت لـ «الحياة» أن الجانب السوري عرض على أنقرة مقابلتها الخاصة لكرهين للتركية بالغاز التسوي في ضوء وجود احتياطي الفاض في كل من ليليين من الماء وحده وعجز في لائمة الأخرى.

وقدنت المصادر على أن تركيا لن تتبع مياه الفرات إلى إسرائيل وأوضحت أن ما ذكر أخيراً «موجود خطط وستكون من نهر المائات في جنوب غرب تركيا كما أن تصدير الماء مطروح للجمع وليس أسهل لكل فقد



1990

التاريخ : ١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لجاءه في الشرق الأوسط
لجستماع لجلس
الاستشاري الدولي
١٩٨٩) سدوة خبطة
جونستون وجوش نهر
لأين (١٩٨٦) حافلة
دراسية في العلاقات
بين الشركاء حول
نهر القيل (١٩٨٧)
الامن للسالي
وحميق الأمن من
خلال تكنولوجيا
لجواء (١٩٨٧)
أما لجواء، إذ
يلهم أن هذه
جبهات
حكومية في
والشأن تهتم بهذه

والسالة ومنها وزارة الخارجية
وكالات الولايات المتحدة للأمناء قنولي
ووزارة السبع لسمو لوجي الاميركية، مكتب الاستصلاح، مكتب
لسمان والسمنية الداني، وسلطة حفظ التربة، وسلطة الأبحاث
الزراعية، وكالات المخابرات انعامية، ووحدة للمعتمدين في
الجيران الاميركي ووكالة اميركية لحماية البيئة
ونظراً إلى هذا التنوع في الجهات اميركية أهمية فإن الباحثين
مستشار وسحق ليشدان في ختام در ستهما على جملة من
الدوصيات أبرزها توحيد لجهود الاميركية في إطار واحد يكون
قادر على الشماطي الاقتصادي والتكولوجي مع الإطار ل لمنية
في المنطقة. وهما يقترحان «وضع برنامج مبركي خاص بلجاء
في الشرق الأوسط لتجميع تطوير تكنولوجيات متقدمة في مجال
لجواء، لكتهما يؤكدان على «أن لا تكون هناك ابعاد سياسية لهذا
لبرنامج» وقد تكون مثل هذه لفكرة ر دعة من حيث لجاء، غير
أنه من لصعب بل ومن لستحيل المعاملي مع أزمة لجاء في
الشرق الأوسط بمعزل عن الشأن السياسي ومن هنا نفهم مثلاً
لما غاب لبحث عن هذا الكتاب، خصوصاً ما يتعلق بالقادم دولة
العبرية على استغلال مياه الجنوب اللبناني المحتل
همية مثل هذه الدرسات إنما تأتي نتائج عمل جماعي يجري
على نطاق محدود في لرولة صنع القرار في شأنين وهي تحديد
طبيعة الأفكار والمشاريع التي تحد للمنطقة في ظل للسيطرة
السلطوية الراهنة والإطلاع عليها، سواء من قبل القراء المتابعين أو
اصحاب الشأن السياسي العربي، ضروري لمعرفة الاتجاهات لربح
في غضون السنوات القليلة المقبلة.



يزيد على ثلاثة لترات في اليوم وهي كمية
مستبيلة للعاب في مديته يصل درجة الحرارة
فيها إلى 40 درجة مئوية.

تَلَوْتُ وَرَضِي

في زمن الحزب الثوري انقسمت فصائل
في كاسكا في خليج دس لساناسه
والتي انشعبه الى سبعة فصائلها، فإن خطر
تأثير صدامها اثر سلبي على كاسكا
في سبيل الانقسام الى خمس فصائل
في تشينج ماهاو التي عملت على ابعاد
في تشينج ماهاو التي عملت على ابعاد
والتي انشعبت الى خمس فصائل
للساء بعد ذلك، فوفد النصارى الى
مسكنة كوكوربا في القامون الساجي (ساجي)
1441 وقد سجلت قولاً له من نصه ما يزيد
على 1000 كلمة صافية بعد ان قد
في كاسكا والفلانطون والاسفال وغيره، في
جلا، ما حدث باق في اكثر من 140 ألف
في طعيم في في 150 ألف كلمة شين
ان نسبه تتراوح بين 100 ألف و 100 ألف
في مختلف الاعمار من هؤلاء الاعيان
محل امر ضا منها في تشينج ماهاو وليس
ما حجبها داخل في نظائره التي انشعبت
بالر من كاسكا في تشينج ماهاو
في كاسكا من الاعيان والمازين في اكثر
من 60 ألف.

خلال نزوح حوالي مليون كويتي عربي
باتجاه الحدود التركية واليرانية إبان
أحداث الشمال عام ١٩٩١، كان ٧٥ في المئة
من بين لوثيان عائد إلى الأمراض
نوعية نتيجة تلوث حاد في المياه فضلاً عن
انعدام مياه لغسل وقد لوحظ ارتفاع نسبة
لوثيات بين الأطفال من خمسة بالآلاف إلى
٦٤ بالمائة وهو ازدياد رهيب لا سيما
لجماعات من تعرف بعاداتها من قبل من
مرض في تطعيم خاصة.

وقد يبرز خطر إنباء لصاحبه للأمر

على نحو معاكس في سارافو في حين
تؤكد هذه المصادر أصحاب برافو داجي
أنه قد ولد عام ١٣٣٩ في ١٠٠ قبل مواسم
١٩٩٢ وتقع هذه الحالات مع مطلع
عام ١٩٩٢ ٥٠٠٠ حالة في ١٠٠
موسم. ومن المحتمل أن يكون عدد زائد
من دعما "صحت إمكانات إحصائية في
الطماطم و٩٠ لصحة في الوطنيين
من يستخدم مع صعوبة للغاية أن في
مستحيلة أن عدد تواليف أروود
والطوفان لأجل العلاج بهذه العملية
وخاصة بلون الحياء في مدفوع على
تجشبات الإبر وما مع مظهر هذه التذك
نفس الإبر لسارية وكوبية في أماكن
كثيرة عديدة لا سيما بين المزارعين واطاني
كثيرة.

في العراق، واستثناء في تمارير خاصة
بالمزاج المستحقة في عهد للصابون، مرس في
البيوتانيات و الهبات والحداد اصناف عام
في كل علية في صيف عام ١٩١١ وساعات
في صيف وعبات الهبات مستجد في كل يوم
ويكون الابداء وفي كل فصل للمرضى في
المدان اذ كان هناك نظام امداد السلة
في شتية صيف واما في فصل الحار
(صيف) بعد متواله كما في فصل
صيفا في كل لوق والكثيره في جميعه في
بعد ثلاثة سنة في وعلى مرس للصابون
في صيف او امداد به ساعات
ويوجد الكثير من لوز الحار شمع ووزن
في كل عام من ٥٠ في اللغه من الكوز
في كل عام من مقلع امداد في صيف في
التهان في كل مستخدم كسبر امداد
هو ما في ماستان الوباء اسريه القاتله
في كل عيل.

تفانيات ومحاولات حلول
بين ٧١ و٧٣ تموز لثامن (نوفمبر)

[illegible][illegible]

يرى معاريف الصليب الأحمر لدولة، ومن خلال دمع الاطرب المتحاربة لى رعاية هذه لقو وين و التسمى الى عدم اخراجها هو ما يجب التامين تقرر ضالفة لى جانب شر الصراة لخب.



المصدر : الأرشيف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ حزيران ١٩٩٥

المطالبة بدعم التعاون بين دول حوض النيل

كتب - احمد نصر الدين:

طالب مؤتمر النيل عام ٢٠٠٢ بدعم للتعاون بين دول حوض النيل لترصيد استخدام المياه واستغلال لتدوير والمطالقات الكاملة للنهر خاصة في دول المنبع مثل توابع لكهرباء من الشلالات والواقيين للحد في مناطق المستنقعات. وصرح لمهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل بأن المؤتمر الذي عقد مؤخرا في لوزانيا ناقشت على توصيات دول حوض النيل ناقش مشاكل الحفاظ على البيئة وكيفية مواجهة الامر من التلوث، ومشاكل نهات الهابست في البحيرات لاستنزوية وتأثيره على الثروة السمكية. وكان رئيس هيئة مياه النيل قد قدم البحث الرئيسى لعضو بالاضافة الى ٨ ابحاث اخرى حول ضرورة تطوير التعاون بين دول حوض النيل وكيفية استغلال المطالقات الكاملة التي يمكن استخراجها من النهى لتعود بالنفع على دول لحوض.



التاريخ : ٢٠٨ - ٢٠٩ - ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع بالخرطوم لبحث اقامة مشروعات مشتركة لتنمية موارد دول حوض النيل

وعدي معاوية بعض الدول في تنفيذ هذه الخطة التي سيتمخوق تنفيذها خمس سنوات. وأشار الي أن كندا وألغت علي تقديم منحة لهذا الغرض قيمتها خمسة ملايين دولار.

جنير بالسكر أن دول حوض النيل هي مصر والسودان وكينيا وتنزانيا وأوغندا وزائير ورواندا وبوروندي واليوتيا وأريتريا.

حوض النيل بهدف تنمية مواردها المائية ومقاومة المخاضات التي تعوق الملاحة النهرية وتتمسبب في فقد جزء من مياه النيل ومياه مضبة البحيرات الاستوائية.

وقال راضي أن دول الحوض وألقت علي خطة العمل في هذه المشروعات وهي تشكيل مجموعة عمل لوضع إطار قانوني للتعاون بين دول حوض النيل

القاهرة - والخرطوم
وألقت دول حوض النيل علي خطة عمل في عدد من المشروعات المشتركة. وقد تقرر عقد اجتماع لوزراء هذه الدول في الخرطوم في يناير من العام القادم. وصرح الدكتور عبد الهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري بأن هناك ٢٦ مشروعا تكاليفها ١٠٠ مليون دولار سوف تنفذ لصالح دول



التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧ ملايين دولار للمياه في أوغندا من المصرف العربي للتنمية

● تم التوقيع على اتفاقية قرض بين المصرف العربي للتنمية بإفريقيا وجمهورية أوغندا بمنح المصرف بموجبها أوغندا قرضا مقداره ٧,١ مليون دولار للاسهام في تمويل مشروع المياه والمصرف العربي لبعض المدن الصغيرة. حضر مراسم التوقيع عن جمهورية أوغندا سفادة السفير داودي م. تاليسواكو الموضي بالإنابة للكتابة تيسيق العون بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي وعن المصرف أحمد فله الحليل رئيس مجلس الإدارة وأحمد الحارثي المدير العام.

ويهدف المشروع إلى دعم برنامج الحكومة للانعاش الاقتصادي والاجتماعي بتطوير خدمات مياه الشرب والمصرف العربي في بعض المدن الصغيرة ويشتمل المشروع على تطوير وإعادة اعمار عدد من محطات تنقية المياه .

يسند قرض المصرف خلال ١٨ عاما بما في ذلك مهلة سماح ٤ أعوام وفائدة سنوية ٨٪ بالإضافة للقرض لحالي يصل إجمالي تمهينات للمصرف لصالح جمهورية أوغندا نحو ٥٧,٩١٥ مليون دولار.



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٥ م

المصانع تخسر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تطلب إليه أن يشرح لغيره
مهمة الحزب التي تأتي في
المرتبة الأولى ثم في
المرتبة الثانية، وأنها
إسرائيل نفسها، وأنها
تتطلب من كل مواطن
إسرائيلي أن يخدمها
في سبيل الحرب، وفي
سبيل السلام، وفي
سبيل الديمقراطية، وفي
سبيل العدالة، وفي
سبيل الحرية، وفي
سبيل الكرامة، وفي
سبيل الحياة، وفي
سبيل الموت، وفي
سبيل كل شيء.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٥/٣/٩

المياه والسلام في الجولان

□ دمشق من حمد سعيد خوجة

الامطار. يعتبر الجولان من المناطق الخيرة في سورية وتقدر كمية الامطار بـ ٥٠٠ مم سنوياً علماً ان مصفر مساحة الارضاء الجوية في سورية تقسبست ان اطار هذه المنطقة تزيد من ٧٠٠ مم. ويسقط الثلج في منطقة بمعدل ٢١ - ٢٥ يوماً في السنة.

لغلاء الجولانية يعتبر الجولان خزناً ضخماً للمياه الجوفية. التي تتخلف من خلال التتابع وتجرى في وديان الهضبة. ويبرز عدد الينابيع في

الهضبة عن ١٧٠ ينوعاً من أشهرها ينابيع العمه. لوبديان تكثر في الجولان الوديان غير دائمة الجريان التي تجتمع من التفرع في الغرب او الجنوب الغربي باستثناء وادي الرقاد الذي يتجه من الشمال الى الجنوب يلتقي مع نهر الازن. كذلك وادي المسعودي الذي يصب في نهر اليرموك. ومن اهم الوديان في الجولان وادي السمك الذي تتجمع فيه مياه الكارثة لانتفاضة في سهل لوطيعة وادي العردة الذي يصب في بحيرة طبرية الى وديان الجولان والديان والفصل.

١ - نهر يانيس: ينبع من كهف يانيس على ارتفاع ٣٢٠٠ م من سطح البحر. ويجري مسافة ٢ كم قبل تحوله الى نهر فلسطينية. يسير النهر عبر مجرى خاضعي عميق بانحدار شديد. له عدد من الروافد من أشهرها وادي العمل. وادي خضابي ووادي زاري يبلغ مستواه تصريف النهر ١٢٠ مليون ٢٣ علماً ان بعض المصادر لاسرائيلية تقول ان تصريف النهر يصل الى ١٥٠ مليون ٢٣ سنوياً.

٢ - نهر الدان: يسمى ايضاً نهر القافسي ويسير عبر مجرى عميق مسافة ٨ كم من منبعه حتى يلتقي مع نهر يانيس. والدان نهر سريع الجريان يبلغ متوسط تصريفه ١٠ ٧/٢٣ م^٣ في شهر اذار (مارس) ونيسان (ابريل) ويهبط هذا لتصريف تقريبي في شهر ايلول (سبتمبر). يبلغ معدل التصريف السنوي للنهر ٢٨٥ مليون ٢٣. ووصلت قمة التصريف السنوي الى ٢٨٥ مليون ٢٣ عام ١٩٩٠/١٩٩١ بينما كان اثنى تصريفه له ٢١٧ مليون ٢٣ عام ١٩٦٧/١٩٦٨.

٣ - نهر الازن: يبلغ تصريف نهر اليرموك ٤٦٠ مليون ٢٣ سنوياً اي ما يعادل نصف تصريف نهر الازن بعد خروجه من بحيرة طبرية. وتبلغ مساحة حوض اليرموك ٧٥٨٤ كم^٢ منها ٥٥٠ كم^٢ داخل الأراضي السورية التي تقدم اكثر من ٨٠ في المئة من مياهه. ويبلغ طول النهر ٥٧ كم منها ١٧ كم داخل الأراضي السورية. بينما تقع الضفة اليمنى من مصبه في ملكية الحمة - سمع - جسر لجامع. تتشكل بدايات اليرموك من اسلوح شرقية بجبل الشيخ. والجولان الشرقي. وسهل حوران. وجبل العرب ولا يابض اليرموك شكل نهر دائم الجريان. لا بعد منطقة مزرب و شل. حيث يتدفق الكثير من المياه من ثمة الى نهر نهر نهرها في اقب الوادي العميق. يبلغ تصريف الوادي ١٠٠ م^٣/٢٣ في الشتاء تنخفض الى ٧ م^٣/٢٣ في الصيف.

شملت موارد المائية في هضبة الجولان اسورية لخدمة وموقعها الاستراتيجي عاملين اساسيين من عوامل لحرص على الجبهة الاسورية - الاسرائيلية من جعلها جبهة ساخنة لغزة من الزمان من جهة. وجبهة لاس من اسهل حرر من تقدم في المفاوضات السلمية لجارية منذ مؤتمر مدريد من جهة اخرى. وفي الوقت الحاضر كما في الماضي اثار ترو الهضبة السورية المائية ضام الحركة الصهيونية والقائمة اللين طابو بعضها بلوحة ن جبل الشيخ هو ابو الحياة للمسلمين. وهذا ما اكتهه منظمة لخدمة الصهيونية الى مجلس اعلى مؤتمر السلام في باريس بتاريخ ١٩١٩/٢/٣. ومذكرة حايم وايزمس الى المؤتمر نفسه بتاريخ ١٩١٩/١/٢٢. ومذكرة ديفيد بن غوريون المرسلة باسم اتحاد لعمال الصهيونية الى حزب لعمال البريطانية عام ١٩٢٠ لقرار لذي اتخذه الحركة الصهيونية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٠.

وفي عام ١٩٥٠ بدأت اسرائيل بتجفيف بحيرة لوصلة ولحسنت لخدمات الحديقة بها من لوصلة الشمالية. واستمرت عملية التجفيف هذه بشكل عملي من عام ١٩٥١ الى عام ١٩٥٣ استولت اسرائيل في انكشافها على كل الأراضي المجردة من لاسلحار باستثناء منطقة الحمة وطربت سكانها مسجاة قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ١٩٥١/٤/١٨ بعد ان كفت اسرائيل عن جانبها. كما يقول موسى دايان. الوضع لخاص بالامطار المجردة وتصررت بها وكانها اراض د كل اسرائيل.

وفي تشرين الاول (تشرين) ١٩٥٣ بدأت اسرائيل ببناء محطة كهربائية عدد جسر بنات يعقوب شمالي بحيرة طبرية. وتضمن المشروع شق قناة تحويل من المنطقة الى بحيرة طبرية. وعندما بدت عملية تحويل مجرى نهر الازن. بناء على مقررات مؤتمر القمة العربية الاول كان للاحتفاد بالاس لخدمة على ارضية اى وقف المشروع نور كبير في الشهيد لحرب مزربان (يونيو) ١٩٦٧.

الجولان. طبرية وياه

تبلغ مساحة الهضبة السورية لخدمة ١٠٨٠ كم^٢ وهي على شكل شريط من زيز عوله عن ٧٠ كم بصلحه جبل الشيخ عن المقاع اللبنانية ونهر ليرموك عن مرابعات جابون والازن الشمالية. وفي الشرق يصل وادي ارباق الهضبة عن سهل حوز ن بينما تنزل الهضبة على بحيرة طبرية والناقل. لخدمة الى الشمال منها بحيرة لاصية.

ومن الناحية الطبيعية يتقدم الجولان الى مقلتين: المنطقة الشمالية وبناروا ارتفاعها ما بين ٩٠٠ ١٠٠٠ متر وتليها دهايات واد جبال الشيخ الجنوبية والشرقية التي يزيد ارتفاعها عن ١٥٠٠ م وتزيد ارتفاع هذه المنطقة بالاتجاه شمالاً. اما المنطقة الجنوبية فيتراوح ارتفاعها بين ٣٠٠ ٦٠٠ م ميعها ان هن منطقة الى كل من مسلووي سطح لاجر هن سهل ليطيعة ونهات لادوية لاصية لتي تصب في بحيرة طبرية وسهل لحولة.



١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة المائية لاسرائيلية

اند حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وسيطرة
سرييل على الجولان وحكمها بما ورد اتفاقية في
والتصديق لقرار الأردن ووقفه وزيادة كوار
المائية الاسرائيلية نحو ١٠٠ مليون ٣٠ سنويا
موزعة حسب مصارفها على الشكل التالي :
٢٤٠ مليون ٣ من نهر يابوس
٢٤٠ مليون ٣ من نهر اذان

٨٠ مليون ٣ من نهر الحاصباني الذي لا
يعر بهضبة الجولان لكن لتكالح الحرب سمات على
سر ايل سرقه مياه النهر

٨٠ مليون ٣ من نهر اليريفات اللبناني
٨٠ مليون ٣ من مجرى نهر الأردن ولجوعه
المختلفة تستخرجها اسرايل بوسائل أخرى
يعامل هذا ما يقارب ٢٠ في المئة من كمية المياه
التي تصطفها اسرايل في الوقت الحاضر. ويقاب
لها نحو ٧٠ مليون ٣ من الحمة تاخذها سرييل
بواسطة انابيب الى هضبة الجولان. علما ان رئيس

الوزر د اسرايل مذهب يهين قد تعهد للويته
الاميريكي بليب حبيب ال ازيد الكمية التي تملكها
اسر كيل من مياه الحمة عن ٢٥ مليون ٣ سنويا.

فرحت اسرايل القوانين الاسرائيلية وقيدت
كثيرا مستغلات المياه في الجولان من قبل المواطنين
العرب وجمعت براك المياه الفاضحة من تجمع مياه
الانطار والتجج التي كان عنها قبل احتلال
الاسرائيلي للهضبة يزيد عن ٤٠٠ بركة مياه كان
فلاحو الهضبة يستعملون منها في الزراعة وتربية
الماشية. ولم يبق من هذه البرك سوى ثلاث بركه
وبموجب القوانين الاسرائيلية للقروضة بتوجب
على كل من يريد جمع مياه الانطار الحصول على
تراخيص من شركة «مكورت» اسرايلية للتسوية

عن المياه في سرييل.
ومن جهة أخرى تسلم اسرايل كل مستوطنة
قطعة مساحتها ٤٥٠ دونما من الأراضي المروية
يستخدم منها ٢٠٠٠ يوم لزراعة الحبوب المروية
٥٠٠ يوم لزراعة الاثمار و ١٥٠٠ يوم لاختلاف
الحاصلات الأخرى. وتقدر المصادر الاسرائيلية
حاجات المستوطنين الاسرائيليين في هضبة الجولان
من المياه بحوالي ١٦ مليون ٣ موزعة على الشكل
التالي :

٨٠٧ مليون ٣ لمستوطنات الجزء الشمالي
الذي يضم عددا قليلا من المستوطنات رغم غلاء
بالقارب المائية.

٢ - ٦ ملايين ٣ لمستوطنات الجزء الأوسط
٣١٠٦ مليون ٣ لمستوطنات الجزء

الجنوبي.

ويتم الحصول على المياه المطلوبة من المصادر
الآتية :

١ - ١٦ مليون ٣ من بحيرة طبرية
٢ - ١١ مليون ٣ من بئير الحمة ونهر الأردن
٣ - ١٠ ملايين ٣ من الانهار والينابيع من

مرفعات لجولان
٤ - ٩ ملايين ٣ من انشاء سدود نظمت على

مجاري الوديان والسيوف.

الوضع المائي في سورية

تؤكد المعطيات المتوفرة تزايد الطلب على المياه
في سورية وأنها قد تعاني نقصا في المياه على
بحوالي مليون ٣. وسورية مخاوفها المتزايدة من
المشاريع التركية على نهر الفرات واصغر الجانب
التركي على أخذ الكميات التي يريدها من المياه قبل
السماح لها بالتدفق باتجاه كل من سورية والعراق.
وعملتي الجنوب لسوري نقصا في المياه للزراعة
للتنمية في يد الطلب على المياه لآخر من الزراعة
والشرب والصناعة.

وفي الأردن الذي تبلغ مساحته ٩٠ ألف كم^٢
تصلح ازمته وتوقع خبراء المياه الأردنيون انه
تحتاج لمحة المصادر المائية لن تغطي استغلات في
تقليص المياه لمحصة للزراعة لتلبية زيادة طلب
للاغراض الصناعية والشرب إذ انه من اصل ٦٧٠
مليون ٣ مخصصة للزراعة عام ١٩٩٠ يمكن ان
يتوالى لقط ما لا يزيد عن ٥٥٠ مليون ٣ عام ٢٠١٠
في وقت سينزج الطلب على مياه الشرب من ١٨٠
مليون ٣ سنويا عام ١٩٩٠ الى ٣١٠ ملايين عام
٢٠١٠. بمسب تزايد عدد السكان بمقدّر نصف
تقريبا. وأستأجد لجمال لكافي لشرح اعراضات
الاسرائيلية تجاه الأردن في مجال المياه.

ومنذ عام ١٩٨٣ اتفق الجانبان السوري والأردني
على إنشاء سد على نهر ليرموك عرف في ما بعد
باسم سد الوحدة. للخدمة كمشيقات البارد من
المياه ومستغلات الكهرباء التي يمكن توليدها من
المحطة الكهربائية التي ستقام اسد الكفس بالطاقة



المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٥ - ١٩٩٥

صراخه يحلقون الآخرين بمياه المناطق المحتلة. والألمة حيرة لا داعي للتكرار.

• أدى قراره الاتفاقي الفلسطيني الإسرائيلي والأوروبي - الإسرائيلي نجد أن الفترات المختلفة بالبناء أصبحت مميزات عامة جداً تسمح لإسرائيل تفسيرها كما تشاء. وإذا كانت إسرائيل والقت على إعطاء الأثر ٥٠ مليون ٣٠ من مياه بحيرة طبرية لهذه التكلفة أقل بكثير من نصيب الأردن استناداً إلى مشروع جونسون الذي تحدث زاييف شيفه الحمر العسكري لصحيفة هاريس عن موته في مقال نشر بتاريخ ١٩٩١/٨/١١.

• أن سورية لا يمكن أن توافق على ما طرحه بعض خبراء المياه الإسرائيليون مثل البروفيسور جعون فيشرزون واليافع مالي و لوفيسور أليبي بروفرمان رئيس جامعة بن غوريون. أن سورية قد خرجت من صورة قطاع المياه الإقليمي كليا تقريبا وذلك نتيجة للسيطرة الإسرائيلية على حوضية الجولان.

لذلك يمكن لسورية من مسألة المياه يمكن استحضار الموقف السوري بالمفاوضات الاتية:

١ - سورية بحاجة ماسة لمياه الجولان لتلبية الطلب المتزايد على المياه، ولتتمتع الجولان له بعد استعادته وحاولت من خلال المصاحفة في تحويل نهر الأردن الحصول على ١٧٥ مليون ٣٠ من روافد الأردن الشمالية.

٢ - تمر سورية على ضرورة تنفيذ مشروع سد الوحدة بالقرب من الحدود الأردنية - السورية - الفلسطينية، وقد أعلن رئيس الوزراء السوري سابقاً لدى زيارته لوجع السد عام ١٩٨٧ أن سورية تحضر معيار العلاقة بين البلدين، سورية والأردن هو الموقف من مشروع بناء السد. لكنها في الوقت نفسه أن توافق على المشروع الإسرائيلي الذي تطالب بالحصول على ٢٥٠ مليون ٣٠ مليون من مياه السد لسحب اعتراضاتها على تحويله من قبل صندوق النقد الدولي.

٣ - أن مشروع إسرائيلي الذي عن تخزين مياه فيضانات اليرموك وتخزين مياه الليطاني في بحيرة طبرية والإصرار على رفض تحويل البحيرة إلى بحيرة توليفة لأن يلقى قبولاً لطرفين اللبنانيين وسوريين.

٤ - هل يمكن أن تلجأ الولايات المتحدة للمنطقة على سورية لإرضاء إسرائيل في مجال المياه مقابل الحصول على شروط أفضل في مجال الاستحباب من الأراضي.

لكنه يركب في سورية. ولم تتجسس حتى الآن كل الساعي للسلطة السد. والسبب في ذلك يعود للتمهيرات في العلاقات الأردنية - السورية ومساعي إسرائيل لدى كل من الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي لمنع تقديم القروض اللازمة لإقامة السد.

المياه والسلام في الجولان بما أنه هناك لراش عربية محتلة، فهناك مياه عربية محتلة. وبالتالي أن أي حديث عن السلام لا بد أن يتألف مسألة المياه العربية المحتلة لأن المياه أصبحت في الشرق الأوسط سلاحاً استراتيجياً يستخدم ليطغى السيطرة والتمرد من جهة ويمكن أن يتحول إلى عامل من عوامل عدم الاستقرار، من جهة أخرى. ولا يمكن لأحد أن يتحدث بصوت عن سلام دائم وبناء الثقة بين الأطراف المتحاربة في استخدام الموارد المائية من دون أن تلجأ إسرائيل عما غلبته من المياه العربية من نصيب كل من سورية والأردن ولبنان وفلسطين سواء كانت مياهها سطحية أم جوفية.

وقبل الحديث عن التوقعات بشأن المياه في الجولان من الجانب الكبير ببعض النقاط المهمة:

- في التضمينات التي بن غوريون في حروب إسرائيل كلها كانت حروب مياه لتبرير السيطرة على شخص أو رد المالبسة في المناطق المحتلة وفلسطين. وفي ظل المخفريات الدولية والإقليمية استبدلت إسرائيل مقولة حروب المياه بالدعوة إلى التخاون الإقليمي وإثارة المصالح المائية بصورة مشتركة مع كل دولة عربية على حدة. ولهدف من ذلك، كما يقول أحد خبراء المياه الأردنيين هو البحث دائماً عن كميات من المياه الإضافية إضافة لما تحتفظ عليه إسرائيل.

- أن التفرقة الإسرائيلية لخصائص المياه في المنطقة تجعلها الخدود السياسية للدول. وقد عبر عن هذه النظرة البروفيسور الإسرائيلي جعون فيشرز وهو خبير مياه بولند تقدر خريطة مصانع المياه في الشرق الأوسط التي إحصائيات الجفرافية وهذه الظاهرة تقوض مفهوم حق الملكية أو حق الاستخدام محلياً وتقرض الملكية إلى اتفاق لكل المياه التي يتنازع التي لم تلمس المصالحات أن تمنحها للمياه.

- خلال محاولات لجنة المياه في المفاوضات المتحددة الأطراف التي غابت عنها سورية ولبنان لتأسيس معرولة سمعت إسرائيل مدعومة من الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي لتكريس وجهة النظر لحساباتها أيضاً ورفضت الاعتراضات



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٨٥

سلطنة عمان تستضيف المؤتمر الدولي للمياه

● تستضيف سلطنة عمان الأسبوع القادم للمؤتمر الدولي لإدارة موارء المياه في القطر الناطق باللغة .
تلقت وزارة موارد المياه في السلطنة أكثر من ٩٠ ورقة عمل مقدمة من حوالي ٢٠ دولة سيتم عرضها خلال المؤتمر ، بالإضافة إلى مشاركة خبراء من عدد من وزارات السلطنة وجامعات السلطان قابوس والعديد من الهيئات الدولية .
تتركز البحوث المقدمة للمؤتمر على تنمية موارد المياه وترشيدها في مجالات الزراعة والمنشآت المائية والتغذية إضافة إلى الموضوعات المتعلقة بالهندسة واستخدام المياه الفعالة للمياه واستخدام مياه الصرف الصحي للمعالجة والإدارة الاقتصادية لموارد المياه .



المصدر : الصحافة اليوم

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأردن توقع عقدا لنقل مياه إسرائيل

□ عمان - وكالات:

قالت الأردن إنها أحالت خطا قيمته خمسة ملايين دولار عن شركة محلية لخط الانابيب لنقل 30 مليون متر مكعب من المياه سنويا من شمال إسرائيل ضمن اتفاق السلام الذي أبرمته البلدان. وقال مباحث أورشيليت وزير المياه والري في مقابلة مع رويترز أن خط الانابيب الذي يبلغ طوله 3.5 كيلو متر سيحضر بنائه بواسطة الشركة التي وقع العقد معها الأسبوع الماضي وسيكون جاهز قبل 15 مايو (أيار) 1995. وسينقل خط الانابيب الذي سيكون حوالي ثلثه داخل الأراضي الإسرائيلية المياه من بحيرة طبريا إلى قناة الملك هيد لله وطولها 110 كيلو مترات تروى مساحات واسعة من وادي الأردن وهو سلة الغذاء الرئيسية في المملكة. وحسب معاهدة لسلام الأردنية الإسرائيلية التي وقعت في 26 أكتوبر (تشرين أول) أصبح مقدور الأردن الحصول على أكثر من 150 مليون متر مكعب من المياه من مصادر متنوعة إذا تم قضاء هدد من السدود ومطبات تنقية المياه. ولكن المستويل في كلا المادتين يقولون أن تنفيذ هذه المشاريع يعتمد بصورة أساسية على توفير

مصادر التمويل. وسينقل خط الانابيب المزمع انشاؤه 30 مليون متر مكعب من المياه سنويا منها 20 مليون متر مكعب من المياه المخزنة في بحيرة طبريا خلال موسم الصيف سيتم ضخها في الفترة ما بين 15 مايو (أيار) و 15 أكتوبر (تشرين الأول). أما الباقي ومخلفه مياه أمطار فسيتم نقلها إلى الشفاء. وستعطي الحكومة الأردنية نفقة تكلفة بناء خط الانابيب بالكامل. وقال أورشيليت إن المجموعة الأوروبية عينت شركة استشارية بريطانية لكي توضح المرجعية الهندسية لعدد من السدود المزمع إقامتها على نهر الأردن في المستقبل وإضاف قوله إن هناك شكلا من أربع شركات هندسية وطنية وعالمية أعلنتها الوزارة سيعمد إلى واحدة منها لاسبوع لنقل درسة إنشاء سد لتنظيم تدفق مياه نهر اليرموك في أقصى الشمال التي تفيض في معظمها القناة. وقال أورشيليت أنه من المتوقع أن يوفر السد المقترح 70 مليون متر مكعب من المياه سنويا بسبب سيطرة الفضل على جميع وتنظيم تدفق المياه ستتعلق من بناء السد الذي قد يكون جاهزا خلال عشرة أشهر من تاريخ بدء تنفيذه وربما في أوائل عام 1996.



لماذا يهدد الجفاف الوطن العربي؟ (١)

الحرب القائمة في الشرق الأوسط حرب على المياه وليس النفط. هذه المعلومة التي ردها الخبراء من قبل في مؤتمرات وندوات حول مستقبل المنطقة لم تات من فراغ. لأن خطر الجفاف أصبح يهدد الوطن العربي بسبب ندرة المياه والتصحر وهما وجهان لعملة واحدة تشكل هذا الخطر الداهم الذي يقصر فاعله الهجوم والتحديات المستقبلية العربية.

ولتوضيح جوانب هذه المشكلة المتخلفة لابد من التفرع بالتفصيل إلى أسباب ندرة المياه والتصحر ومحاولة طرح حلول عملية لدرء خطر الجفاف الزاحف إلينا في ظل حالة الوعى بمدى خطورة المشكلة وتواضع الجهود المبذولة لمواجهة بطرق أكثر فاعلية. ولنبدأ بمناقشة العامل الأول هو ندرة المياه.. ما أسبابها.. وكيف يمكن ترشيدها استخدامها وتعمية مواردها؟

مغازي شمس

٢٢٨٥ مليار متر مكعب من المياه تسقط سنوياً على هيئة أمطار فوق الوطن العربي إلا أن جزءاً كبيراً منها يذهب بالتبخر ويذهب إلى البحر. ويوجد في الوطن العربي ٢٤ نهرًا مستعجمًا تتراوح مساحات أحواضها ما بين ٨٦ كيلو مترًا مربعاً كنهرو العراق في لبنان و٢٥ مليون كيلو متر مربع كنهرو النيل بينما تترى وحولها ما بين ٦ كيلو متر كنهرو «السن» في مصر و٤ آلاف و٨٠٠ كيلو متر مربع كنهرو النيل.

وتتبع الأرقام أسماء أن مره المياه لمحلية تنقسم إلى مياه متجددة، تقدر بسولي ٤٢ مليون متر مكعب سنوياً ومياه قديمة توجد في ١٢ خزاناً مائياً للبيئة تقع في شمال إفريقيا. وشبه الجزيرة العربية وتحتوي على ما بين ١٢ إلى ١٥ آلاف مليار متر مكعب من المياه أما المصادر أسفلية غير الظاهرة للمياه فتبلغ ٨ مليارات متر مكعب مياه صرف معالجة بالإضافة إلى الجاري متر مكعب محلاة تنتجها ٢٠٠ محطة محلية يقع بعضها في دول الخليج العربية.

وعوماً فإن جلة المستخرج من المياه في الوطن العربي لا يتعدى ٤٧٪ رغم الزيادة المطردة في عدد السكان وعتماد العرب على استيراد كثر من ٥٠٪ من احتياجاتهم الغذائية فهي الوقت الذي مهد فيه أن هناك أراضٍ تقدر بحوالي ١٨٠ مليون مكيتر كامل للزراعة يستغل منها ٤٧ مليون مكيتر فقط. ويحتل عدد السكان وبلغ حالياً ٢١٩ مليون نسمة تقريباً فإن متوسط نصيب الفرد من المياه لا يتعدى ١٧٥٠ متراً مكعباً سنوياً مقابل ١٢ ألف متر مكعب لمتوسط نصيب الفرد في ألمانيا.

وينفذ الدكتور يوسف عبد الحنفيد الأستاذ قسم الجغرافيا في كلية ادب القاهرة وأمين عام لجمعية الجغرافية المصرية في لقاء مع «الأنوار» الأبعاد

الاجابات على هذه الأسئلة وبغيرها حول معق المشكلة واندكاساتها المستقبلية كانت محور ٥٥ بحثاً ناقشتها الندوة التي نظمتها الجمعية المصرية للجغرافيا والاشتراك مع مركز بحوث القاهرة من ٦١ إلى ٢٨ نوفمبر للناسي بالقاهرة واستمر فيها لقاء من أسئلة الجاسمات والمباحثين والخبراء للتخصصين في هذا المجال من مصر والوطن العربي. ماذا تقول الأرقام؟

واقم المحققان الأرقام التي كشفتت في الندوة عن أن ٢/٢ من موارد المياه من خارج الوطن العربي الذي تغطي الصحراء ٨٠٪ من مساحته الصحراوية وذلك فإن الجزء الأضخم منه يسود ماغ صحراوي حار تتفاوت معدلات الأمطار السنوية بين ٢٥ ملمتر في الصحراء الكبرى و١٨٠ ملمترا جنوب

٢٢ من موارد

المياه خارجة

رغم وجود

نهر في الدول

العربية

البحرية بونسا يبلغ معدل البخر السنوي ٢٥٥ ملمتر. وفي الوقت الذي يمثل فيه الوطن العربي ٨٪ من مساحة اليابسة (سوقي) ١٤ مليون كيلو متر مكعب) فإن مصادر مياهها المتجددة لا تتعدى ٨٪ من مياه العالم (٢٢٨ مليار متر مكعب سنوياً منها ٢٩٦ مليار مياه سطحية و٤٢ ملياراً تغذية خزانات المياه الجوفية). أما المياه غير المستعملة فتقدر بـ ١٥ ألف مليار متر مكعب يستعمل منها حالياً ٦٦٠ ملياراً سنوياً بينما ١٤٠ ملياراً مياه سطحية ٢٠ ملياراً مياه جوفية) وتستعمل الزاعة ٢٨٪ ولصناعة ٢١٪ والأراض المزرعية ٥٠٪ وتتكون مصادر المياه المستعملة من مياه الأنهار والبحار والسبيل. ورغم أن ما بين ٢٠٠٠

الغنية لمشكلة الجفاف بتوصيح لموارد التي توافر في ندرة المياه في الوطن العربي وأشرق الأيسر عمداً يقول أن المنطقة تقع في الاقليم المداري الجاف لاصعاري فمن الطبيعي أن تال كمية المطر السنوية من ١٠٠ يوميات فما عدا أجزاء قليلة جداً في الأطراف الشمالية في سوريا أو الجنوبية في السودان بالإضافة إلى بعض الأجزاء الحدودية في المغرب العربي حيث تتراوح كمية السنوية ١٠٠ يوميات وتكتفي لا تتعدى ٢٠ يوميات وأما نخل شبه الجزيرة أيضاً. كما يوجد عامل آخر هو أن الأنهار المهمة في الوطن العربي فإن شريهه تتبع من خارجه وتمتد مجاريها الداخلية مثل أنهار الفرات ودجلة والنيل حيث تتشارك فيها دول «خري» وأبست خلاصه للنيل العربية. ويشوب: لذا نظرتا إلى المياه الجوفية مستخدماتها نوعان

● مياه حفرية شجعت في لزمنة القديمة خلال فترات تساقط «مطار» خفيفة وهي قابلة للشفا بعد استخداما.

● ومياه جوفية متجددة لابد لها من مصادر خارجية لتغلبها من السطح. وهذه موارد شديدة يمكن أن مصادر تغلبها محدودة

● ومغالي الوطن العربي أيضاً من شدة الصحراء التي تجعل إلى القدرة على التصريف ما يزيد من معدلات التبخر وبالتالي زيادة العائد من المياه وذلك نجد -والحديث مارال للكثوث- فإنه ان ما يحتاجه الفردان في الوطن العربي من المياه يزيد على ما يحتاجه الفردان في شمال أوروبا وشمال الولايات المتحدة مثلاً لإعماشي درجة الحرارة هذا بالإضافة إلى أن كثير من الأراضي العربية رواية تدهور وتتأثر مساهمها من يدي إلى زيادة التصحر والاشداد من المياه.



في مصر وسوريا لا يشعرون حالياً بوثققة المسئلة انطلاقاً من خصائصهم بأن لنيل مازالت يجري في المولدين، ولكن هذا الشعور قوي لدى المواطنين في الأردن وسوريا ومنطقة لبلقاء في لبنان ودول الخليج العربية على سبيل المثال.

ويقول الدكتور يوسف فايد: "إن زيادة انتاج نفطاً من استغلال الأمطار في أقصى درجة ممكنة مع عدم تراه أي منطقة تحظى ببرمجة تساقط أمطار دون استغلالها في الرعي والزراعة وتخزين المياه مثل الساحل الشمالي في مصر وجنوب السودان وشمال سوريا والعراق وبعض أجزاء من اليمن.

أيضاً يجب بناء المزيد من السدود لاستغلال مياه الأنهار مثل مشروع قناة جودجلي الذي لا بد من استكماله بعد أن موافق بسبب حروب

الجنوب في السودان، ويمكن تقليل الفاقد من ثمر النيل بمصل سدود على بعض الأودية لصمرارية التي تصبح مياهاً دون الاستفادة منها والمصدرة تحت البحث عن موارد جديدة للمياه الجوفية بتكثيف عمليات السحب الجيولوجي.

الكامل لأراضي الوطن العربي، أما بالضرورة لاستغلال دور الدكتور فايد أن ترشيد استخدام المياه على مستوى الاستهلاك المنزلي والمزرعي لا يشكل أهمية كبرى مثل ترشيد استخدام مياه الري في الزراعة التي تستهلك ٨٢٪ من إجمالي مياه كما أوضحت أرقام من قبل.

ولا يمكن الاعتماد على تحلية مياه البحر في توفير مليارات الأمتار مكعبة التي تحتاجها الدول العربية من المياه سنوياً لأنها عملية مكلفة وتطلّ محدودة الإنتاج حيث تنتج كميات قليلة تستخدم في الأغراض المنزلية لعدد قليل من السكان مثل ما يحدث في دول الخليج.

● من هنا ندرسه - كما يؤكد الدكتور يوسف فايد أن الوطن العربي يعاني من نقص حاد في موارده للمياه ومع تزايد السكان ولعدم استخدام الأرض فإن المشكلة تتفاقم باستمرار وتتصعب أكثر حدة بسوء الزمن، ولذلك فإن توزيع المياه بين دول العربية ودول الأخرى التي شاركتها في المنطقة، وإدارتها مثل إسرائيل وتركيا واليونان وإثيوبيا وإثيوبيا وتكملة يمكن أن يتسبب في نزاع مستحكم المصالح على التصديق الأكبر من المياه وبأن الحلاقات المالية على نهري دجلة والفرات بين تركيا وسوريا والعراق وعلى نهري الأردن بين الأردن وفلسطين وإسرائيل وعلى نهري الليطاني والأبلي بين لبنان وفلسطين وإسرائيل بالإضافة إلى مشكلات نهري النيل بين دول المنبع ومصر والسودان مشكلة انتاج و استهلاك

ولكن ماذا يفعل العرب لرفع هذا الخطر من الأناضول في المراحل المقترحة لتتنبى موارده المياه في الوطن العربي؟ يرى من أهم الجمعية الجغرافية المصرية أنه لا بد من زيادة الانتاج وتقليل الاستهلاك لتحقيق في الميزان وتقلصه كأي مشكلة تحظى بمورد من الموارد ... يقول أنها لا يمكن مشكلة مطاوعة ولكنها تتفاقم تحريكها مع الانسراف وسوء الاستغلال وزيادة عدد السكان وبالتالي مشكلات الغذاء والاستخدام المنزلي والمزراة فلة ذل الموارد ومن الملاحظ أن للمواطنين

ويطول الإيد من الاقتراح شاملاً من نظام الري والقمر والتحول إلى الري بالنهر أو بالتنقيط من طريق التكنولوجيا الحديثة التي تستخدم حالياً في الأراضي الجديدة ولكن الإيد من تطبيقها أيضاً حالياً في الأراضي القديمة بوضع برامج ترشيدية للأعمال التقليديين على هذه التكنولوجيا معاً في توفير كميات مائلا من المياه التي تصبح مياهاً في الري بالنظم المتبعة حالياً

مشروع على الري، كما يجب المحولة دون وصول أي نقطة مياه نهر من الأنهار إلى البحر عن طريق أنابيب لنقلها من السحب إلى أراضي صحراوية في نفس الاتجاه إليها، ويمكن تنفيذ مثل هذه المشاريع على مصب نديها ورشيد في مصر وعند مصب شط العرب في العراق

وهو الدكتور فايد عن أنه في استخدام من الطاقة الشمسية في تحلية مياه البحر بدلاً من الطاقة الكهربائية وذلك تجانب في هذا الجسار ولكنها لم تستخدم بشكل تجاري بعد.

ويقول إذا نظرنا إلى بعض المشاريع التي نفذت بعض الدول العربية فسنجد أنها تنحصر في إطار الحلول المؤقتة والجزئية ولا تتسامح في الحل الجذري للمشكلة الرئيسية مثل مشروع قنير الصناعي العظيم في ليبيا الذي يلقى إيجاب الجيوبية من منطقة إلى أخرى أيضاً استخدام مياه البحر في ري بعض أنواع النباتات وإجراء تحاليل لاستنبات أنواع جديدة من النباتات لتحمل نسبة عالية من الملوحة كما يحدث في إسرائيل ويؤكد الدكتور يوسف فايد في نهاية لغاتى معه أن كل الحلول المقترحة يمكن تنفيذها إذ تم توفير التمويل اللازم في ظل التنسيق العربي للشرق الأوسط أفكار مشروعات مبررة وفضل ولكنها مازالت على الورق رغم ظهوره مشكلة الطفال

مشروعات هامة لزيادة الموارد المائية مازالت حبرا علمي وبق



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤-١-١٩٩٥م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجفاف يهدد الوطن العربي.. لماذا؟ (٢) التصحّر يلتهم ٦٨% من الأراضي ويهدد ٢٠% إضافية

مغازي شعير

مساحة كبيرة، إما مساحة ائتمنة للتصحر تقدر بنسبة ٢٠٪ أي حوالي ٢,٨ مليون كيلو متر مربع والتوزيع في ثلاث مناطق في بلاد الشرق العربي والسودان والصومال ومصر وبلاد المغرب العربي ويقع نصف الأراضي للصحراء بالصحراء في السودان و ٤٠٪ منها في دول المغرب العربي و ٤٠٪ منها في دول الشرق العربي ولذلك فإن أكثر الدول التي تعاني من مشكلة التصحر هي السودان وموريتانيا واليمن والمغرب.

برامج لتنظيم التمويل

.. ولكن ماذا فعلت لهامة العربية لمواجهة هذه المشكلة ؟ وتواجه حمية إدارة المنظمات التنموية والبيئة بأن معظم الدول العربية لديها خطط لمكافحة التصحر وعلى سبيل المثال فإن مجلس وزراء العرب استوفين عن شئون البيئة اعتماد معايير وبرامج لتحقيق للتنمية البيئية في الوطن العربي وفي مقدمتها برنامج مكافحة التصحر وزيادة اوعية الفخضر . وهذه أبرز مبرمج للتنفيذ بالتعاون مع منظمات العربية والبيئة والخاصة بالتنمية في توفير التمويل للأزم . ويتم حاليا اعداد دراسة شاملة عن حالة التصحر في الوطن العربي والوقوف على وسائل مكافحته ومن المتوقع استكمالها في نهاية الشهر الحالي تمهيدا لانتاجتها من قبل خبراء متخصصين في بداية شهر مايو القادم بحيث تدرس نتائجها على الكتب البيئية الخامس وزير العرب للسودان عن شئون البيئة .

ويحتل لائحة اللائح على حداث نظام شبكي للمنطويات

خطر الجفاف والتصحر الذي يهدد لوان العربي يستعمل كترجيحاً ، ويمنحون الى مشكلة مستعصية في القرن القادم طالما ان لوجود ابرية ابرية حاليا لا تتناسب مع حجم التحدي في لونا الخطر بتناجه الاقتصادية والاجتماعية للسيرة في مستقبل .

واستكمالاً للتقنية لاجانب لاني لونه القضية تم ابروج الى جامعة ايلول العربية التي اعنت لجهتها للتنمية في ساجات ، ويختلج لونا عتيبة حول مشكلة التصحر والجفاف التي يوضح كل لاهللال والرقام التي تجسد مدى خطورة المشكلة امام صانعي القرار والمفاوضة بالتصحر لسرع لاهللالها ولسيطرة عليها قبل لوت لالان ومن واقع هذه لاهللال والرقام يتضح ان معدوية ابرو ، للنية يتسارع وتيرة التنمية وزيادة عند استكمال ستعمل لوان العربي يواجه ميوزا مائلا بحلول عام ٢٠٠٠ ، وسيؤاد في نهاية اربع الاول من لرون لاهللال واصطرون زيادة مطردة بحيث يصل الى مليون ٢٨٠ مليار دولار سنويا عام ٢٠٢٠ في حالة تعلق لآن لاذني .

مشكلة التصحر.. إلى أين؟

وتؤكد لسة لائمة للاح حيدر ابرة لالاعات لانتاجية والبيئة بالاررة لائمة للسودان الاقتصادية في لامة ايلول لاجورين ان مشكلة التصحر لست لاهللالها خلال المقرة لاهللالها من سببت من ادم لاهللالها للبيئة في لاهللالها بالعام لاجمع خاصة في المناطق لاهللالها لاهللالها لاهللالها حيث يتسارع معدل لاهللالها الاراضي وتصحرها وتحويلها الى صحراء . وذلك بسبب لاهللالها لاهللالها واللا لاهللالها في لاهللالها ولناج لاهللالها لاهللالها لاهللالها ، وتقول لائمة للاح ان لاهللالها التصحر في لوان العربي تقدر بحوالي ٩,٧ مليون كيلو متر مربع في لاهللالها ٨٨ من حجم



المصدر: [http://www.alukah.net](#)

۱۲ مائیس ۱۹۹۵

التاريخ :

للنشر والتوزيع: الصحافة والمعلومات

[illegible]

ما بالنسبة للتصحر فتبقى فائقة اللام ضرورة تلبية
 برامج الخصخصة وزيادة الرقعة الخضراء في الوطن العربي
 وقيمة حالة الأراضي وتوافرها وإلغائه الأجزاء الخضراء التي
 تسمى بحدودها ونهشها في مملكتها والتصحر وتكتفي
 التزج أصحاصها وحفظ التوازن البيئي وأمانه في المناطق
 التي تعاني من مشاكل بيئية وتزج الظروف الثقافية ولغوية
 بجمالية مدينتها والمحافظة على ملامحتها من مورو وأثرها
 مدوية.

وطالبت وأنشأ مجلسا لدراسة إلى تقاليدية الأمم المتحدة
كفكرة للتصميم، التي بدأ التطوير عليها اعتبارا من ١٥
كانون الثاني بعد اعتمادها رسميا، وتفتح هذا التقاليد
لإستضافة من اليهود والمسيحيين والبنديين لدراسة في
هذا المجال، وكل هذه المقترحات والمعالنات تباورتها في
البحر في نهاية المطاف أعدت بعدد المكافأة خطر الجفاف
الرصيص، الذي يهدد إروان العربي ولكنها زالت حبيسة
الأرواح لأنها تتنكر لتحويل للأزلام



المصدر : الم. ب. ع. ع.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٨٠

رؤيا حقيقية النيل في عيون مصر

(المواجهة مع دول حوض النيل . هل ستؤدي الى صراع دموى مستقبلا ؟)

تحقيق :
جورجيت صادق □ ٩ مليارات متر مكعب .

■ مشروعات أعالي النيل وقناة

جونجلاس وحقائق غائبة

هل ستصبح في حوزة مصر ؟

يعتبر نهر النيل هو أطول أنهار العالم حيث تجري مياهه لمسافة ٦٧٢٠ كيلو مترا ، وتبلغ مساحة حوض النيل ٣ ملايين كيلو متر مربع موزعة في تسعة أقطار إفريقية هي رواندا ، وبوروندي ، وزائير ، وتنزانيا ، وكينيا ، وأوغندا ، وأثيوبيا ، والسودان ، ومصر ، ويعتبر النيل في مصر هو شريان الحياة ..

ولكن ماضي المشاكل والمعوقات التي تواجهه الآن ؟ .. وما هو وضعه من الاتفاقيات الدولية ؟ وهل هناك أمل في انتقال شريان الحياة ؟

لقد اجتمع ما يقرب من ثلاثمائة من المهتمين بمختلف قضايا نهر النيل من أساتذة النظريات بمعظم جامعات مصر في تخصصات مختلفة في الزراعة ، والمياه ، والقانون ، والعمارة ، والطب ، والغذاء ، والطب الوقائي ، في رحاب جامعة أسيوط ليبحث كل ما يتعلق بالنيل حتى من النواحي الجمالية والفنية

وكان مركز الدراسات والبحوث البيئية الذي أنشاه بجامعة أسيوط في مايو عام ١٩٩٠ وجد أن الوقت حان لمواجهة الحقائق في كل ما يتعلق بنهر النيل نظماً مؤتمراً تحت اسم « النيل في عيون مصر »



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - مارس ١٩٩٥

وحول الإبعاد النواحي والصراعات
للجمعية لنهر النيل كان حيث :
محمد عاطف كوكب أسست الأراضي بكلفة
الزراعة جامعة الدنيا لكل :

حوض النيل الثمانية الأخرى وخاصة
للمشروعات الخلية في النيوبييا
والسودان . أصبح إن المملكات
الديبلوماسية بين دول شمل حوض
النيل (مصر ، السودان ، النيوبييا) رغم
قوتها لحيانا لم تصل إلى مرحلة التي
حد المواجهة الفعلية ولكن من يفهم
استمرار الاحوال في المستقبل .

تصنيف للثلاث

ومن خلال هذا الملشي العلمي وفي
مواجهة صريحة لا يخشع له نهر
النيل في مصر من انشاء شبع للمياه
حيث أصبح النهر لبرا متحركا لجميع
لنواع التوتف والمخلفات ، والنفائض ،
ومن خلال تصنيف شامل لأمم ونهر
مصر ثلث مياه نهر النيل إلى ثلاث
على صحة الإنسان في مصر كان الحديث
حول البحث الذي قدمه الدكتور محمد
كامل يوسف بقسم علوم وتكنولوجيا
لاغاية بكلفة الزراعة جامعة اسويط
حيث قال

التصنيف العام لمصر ثلث مياه
نهر النيل في مصر كتركيز في صرف
المخلفات الصناعية والنشر بحوالي ٥٠٠
مليون متر مكعب سنويا ، ولهذا
السبب ٢٠ مصبيا بميلار على النيل ،
١٢ مصبيا على الفرع ، ٦٨ مصبيا على
المصارف ، ويوجد ١٢٠٠ مصنع تابع
للقطاع الخاص ، ١١٨٢ مصنعا تابعة
لوزارة الصناعة ، ١١٠٠ مصنع تابع
لوزارة الحكم المحلي ، ٦١٢ مصنعا
تبعيا لوزارات مختلفة أخرى كلها إلى
ثلث المستطحات المائية ، بالإضافة
لثلاث نهر النيل بسبب التسبيل
لجباي والنشر الذي يزيد عنه
وحذانه على ٣ آلاف وحدة منها ٢٠٠
بأخرة سياحية ستملها من ٨٠ إلى ٣٠٠
راكب ، ٥٠٠ مركب ، ١٦٠٠ مركب نال
بضائع ٣٠٠٠ لثلاث للزراعة ، ٤٠٠ مركب
سراعي لثلاث البضائع ، ٤٠٠ لنقل
لنهر بمخلفاتها إلى النهر بميلار إما
لنهر الصرف الزراعي الذي يلقى في
المسطحات والجباي المائية ليقدر
بحوال ٤,٥ مليار متر مكعب سنويا

مبشرة بين مصر والسودان وبقي
الدول المعنية بحوض النيل والتي كانت
شريك صامت طوال فترة الاستعمار .
وبدأت النيوبييا على وجه التحديد
وبعد استقلالها في إعلان حقها في
استعمال مياه النيل ، دخل حوضها
والمصطحا ، وبعد عدة شهور والثاء
حرب السويس اعطت النيوبييا لها
تحتفظ بها في استعمال النواحي المائية
لنهر النيل لمصلحة شعبها وبالفعل
قامت لجنة الاستصلاح التابعة لوزارة
الداخلية لأمريكية بإعداد خطة شاملة
لتطوير الجزء الأنوبيي من النيل الأزرق
وإرفاده والتمتد الخطة إلى ٢٩
مشروعاً لنرى وتوليد الكهرباء وبالفعل
تم تنفيذ مشروع واحد لتوليد الكهرباء
ولكن حالت ظروف الحكم العسكري
واشغال الحرب الأهلية في النيوبييا من
تنفيذ باقي المشروعات في حوض النيل
الأزرق ولو كان له تم تنفيذ هذه
المشروعات فإن الفيضان السنوي للنيل
الأزرق كان سوف يشرف ثلثا
ومحصوله الكف سوف يال بنسبة ٨٠,٥
في المائة وكانت المساحات التي سوف
تروى في النيوبييا تصل إلى ما يعادل ١٧
في المائة من المساحات المزروعة في مصر
وهذا الوضع يصيب ثلثا شديدا في مصر
حيث إن هذه احتمالا لصراع دموي
بسبب نقص المياه مما قد تقوم به دول
حوض النيل مستقبلا من مشروعات
ولهذا السبب ففي عام ١٩٧٩ - بعد
وفي عام ١٩٩٠ ، أعلن الدكتور بديس
مبشرة أعلن الرئيس السادات أن الماء
هو السبب الوحيد الذي يمكن أن يدفع
مصر لحرب مع أخرى وكان هذا الكلام
موجها للحكم العسكري في ليس أياها ،
وفي عام ١٩٩٠ ، أعلن الدكتور بديس
غالي وزير الدولة للشئون الخارجية أن
الإنس القومي المصري والذي يخدمه في
مياه النيل تتحكم فيه دول الرماية
لخرى ، كما أعلن : غالي أن الحرب
القادمة في المنطقة سوف تكون بسبب
مياه النيل ، وهكذا فإن مصر سوف
تتأثر بأي خطط تضعها أي بلد من بلد

ثاني مياه النيل من عدة ووافد أهمها
(الروافد الأنوبيية) النيل الأزرق
والسودانية وصغيرة) غوالي ٨٥ في
المائة من مياه نهر النيل التي تحصل
عليها مصر والسودان ثلثتي من
المزروعات الأنوبيية لم يأتي البالي من
النيل الأبيض الذي يأتي أساما من
البحيرات الأنوبيية .
وحاقق والمزامات دول حوض النيل
الخاصة بمياه النيل وإتحتها عدة
التيارات دولية كان أولها في أبريل عام
١٩٩١ والتي تم توقيعها بين الملكة
المتحدة مملكة مصر ، وإيطاليا التي
كانت تحصل النيوبييا ، وفي مايو عام
١٩٩٢ تم توقيع اتفاقية ثنائية بين
بريطانيا العظمى وإمبراطور النيوبييا
يلتزم فيها بالآيات تم إنشاء أي المثل
في النيل الأزرق وبميرة ثلثا والسويوط
من شأنها منع تدفق المياه إلى نهر النيل
إلا بعد موافقة الحكومة البريطانية
وحكومة السودان وقد كان حاكم
السودان حينئذ ممثلا للحكومة
المصرية ، وخلال المرحلة لاستعمارية
كانت بريطانيا تسيطر على معظم دول
حوض نهر النيل ، وخاصة على منابع
النيل الأبيض وكانت بريطانيا تريد
تأمين المياه إلى مصر والسودان لضمان
استمرار زراعة القطن الذي تحتلحه
لصانعها ، وبعد الحرب العالمية الثانية
استمرت الخلافات بين السودان ومصر
خاصة حول الخطط المصرية لبناء السد
العال بالتأثيرات الضخمة على السودان
ولكن هذه الخلافات تم حلها في اتفاقية
عام ١٩٥٩ التي اطلق عليها اتفاقية
للاستغلال الكامل لمياه النيل ، وتم
بمقتضاها تحديد نصيب كل من مصر
والسودان من مياه النيل وتكونين لجنة
دائمة مصرية سودانية تكون وفيلها
الانفراد التي تطلق عليها اتفاقية
تضمنت الاتفاقية على أن أي زيادة أو
نقص في إيرادات النهر سوف يتم التفاوض
مناقشة بين البلدين ، ولكن عند
متصف المصنوعات وات الحافة
الاستعمارية وأصبحت المواجهة

[illegible]

المحاسبة

مشكلة ورد النيل

ومها كانت قيمة التوظيفات والواجبات والطاقات الموفرة لمواجهة الجرائم التي يتعرض لها نهر النيل، فمن نصل إلى جدول عملي وجدريته خلال القرنين القادمان ومنصيح في مازين عبر ساد نواف عن التصريحات الرسمية المخطئة في ظاهرها وتخطي بين طياتها حالة قادمة لن يرحبنا منها إلا الله وحده... و في صيغة تقليدية للقوانين والقرارات الصادرة لصاية نهر النيل تبين أنها تقسم القانون رقم ١٤ لعام ١٩٨٢ إلى أربع مجلدات المخططات الصناعية والصحية في الجاري الحالية لائق شواهد معينة ونن الغرض من ثورة الري التي تقوم على تقليد هذا القانون.

كذلك صدر قرار من رئيس مجلس الوزراء رقم ١٩١٨ لعام ١٩٨٢ باعتبار شهر لنيل من المرافق لطبيعية الخاصة

والدراسات تؤكد ان هذه صراعا
سيطرن على الاقليات خلال السنوات
القادمة بين دول حوض النيل، وان
هنا سينتقل من اى صراعات محلية
تقوم بها اثيوبيا والسودان على وجه
الخصوص دون ارجوع اليها.
والفرصة لطيفة التي يمكن ان
يربطها اضافة كسبت كبيرة من المياه الى
موارد كل من اسودان ومصر تكمن في
تعزيز شراكة اقال اقليم، وهي
تتلخص في تلبية اعمل مندمجة في
تهدف الى جميع المياه التي تكفي اثناء



المصدر :
العدد : ١١٢٠

التاريخ : ١٠ - ١٢ - ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يبريز والأمير الحسن يبحثان مشروعات المياه المشتركة

عمان ١٠ ش ١ - اجتمع الأمير
الحسن وامي عهد الأردن مع وزير
الخارجية الأمير الفاي شيمون يبريز
في عمان أمس واخبرت مشاريع منظمة
أن للقضاء على أي خطر الأعداء
الأرمني الإسرائيلي للمشروعات التي
مخطط الجانبان لهاها ويشمل تلك
الأسود على نهري الأردن واليرموك
ووسائل للتحويل اللازمة وعند من
مشروعات المياه المشتركة بين
الجانبين واشترت المشاريع في أن
الأمير الحسن ويبريز سيتلقيان خلال
الأيام القادمة مع المستشار الثلاثي
هيموت كول لبحث قيام اتفاق
يشمول عدد من مشروعات المسود
على نهري الأردن واليرموك .



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

وزير الموارد المائية والأشغال المصري عبدالهادي راضي - الحياة :

لا علاقة لنهر النيل بالمفاوضات والأساس وحدة الحوض والسودان حريص على عدم تجاوز حصته من مياه النيل

وهي مشاكل معقدة للغاية، وبالتالي
القدر المصري كان لازماً في هذا
الإطار.

● على أي نحو؟

القانون الدولي المنظم لاستغلال

النهر المائية لم يحدد بعد، وما زال
مفهومه ومجسّمه سواه ما زالت
معروفة على الأمل للتحدّي، وخبرة
مصر في التفاوض حول قواعد
الدولية المنظمة لأمم ما، هي خبرة
كبيرة يمكن الاستفادة بها، وبالتالي
كانت إحدى المهام الرئيسية للنمو
لمصري في المهمة هي مساعدة
الشأن العرب في فهم القواعد الدولية
والعامل معها، سواء فكرة الحقوق
للمشاركة للمياه، أو علاقات الدول
المقاطعة على الأنهار الدولية، وكيفية
حساب الحصص، وكل هذه الأمور
تتمتع مصر بخبرة كبيرة فيها، كونها
طرفاً في اتفاقية كبحيرة في هذا
المجال.

أما جانب هذا، فكانت إحدى
مهمات اللجنة المخصصة الأطراف في
المفاوضات، أن تبحث تكنولوجيا
جديدة، منطقة بدائل الحصول على
المياه، وعمليات تحلية المياه، والبحث
عن المياه الجوفية العميقة وإمكان
استغلالها اقتصادياً، وقد يمكن أن
تستفيد منه مصر لأن التكنولوجيا
ليس لها وطن أو هوية، ويمكن أن
تأتي أن يسعى للاستفادة منها.

● أما راسي قائلاً: هل لم يرد
نهر النيل من المفاوضات للأطراف

بالتسليم على إسرائيل؟
- إطلاقاً لم يكن هذا نصيب. كنت
- من البداية أن هذا ميلاً وتوجه مصري
منذ نهاية السبعينيات وبداية
الثمانينيات، وبالتالي لم يكن هناك
تسليم للنهر وإنما كان هناك دور
مصري مؤسس على أسس تاريخية
وجغرافية يحدّد.

أجهزة في المنطقة، كنت أعني أن
إسرائيل كانت وراء إثارة هذا
الموضوع بالقطع. في ذلك الوقت
(نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات)
كما في مصر فإنّ للخامسة من إثارة
الموضوع، كما كان حريصين لا تظهر
في الاجتماعات أو الشؤون ذات
المصيدة الدولية التي تعقد في هذا
الإطار، ولكننا أبقينا اهتماماً بحضور
مراقب من طرفنا تمثل في السفارة
المصرية في البلد الذي يعقد فيه
الاجتماع أو النقطة، كجدة الحضور
على ما يحدث.

كان لدينا عدد من استراتيجيات
أنذاته منها أن نهر النيل يخص مصر
دول أفريقيا، صحيح أن مصر دولة
الرواسيوية، وهي والأمم، نولتان
عربيان، إلا أنها تقعان في أفريقيا،
التي ينبع ويصب فيها النيل.
وبالتالي فإنّ وحدة الحوض كانت
أساساً مصرياً في الحديث من
موضوع مياه النيل، وهذه لوحدة
تخص الدول الأفريقية، ولا علاقة لها
بمنطقة الشرق الأوسط.
كما واثق تماماً أن قضية
للكل عظماء طرحت كقضية عملية
السلام فكرة المفاوضات المجددة، كان
رأي مصر وشعراً، لأنه تباين بين
أصوة إلى هذه المفاوضات، لا بل
وكانت هناك وجهات نظر مصرية
مختلفة حول المشاركة في المائدة من
عمره.

● إذن لم تكن الاشتراك المصري في
المفاوضات المجددة من المبدأ، لذلك ظلنا
أن النيل، سيد هنا؟

- مصر لديها خبرة قيمة في
موضوع المياه، ولديها من التعليم
والمختصين ما يمكن الدول العربية
الأخرى من الاستفادة بهم في حل
المشاكل المشتركة في هذا الموضوع.

□ القاهرة -

من عمرو عبد السميع

● طرحت قضية المزارع المائية
نفسها كقضية محورية على نطاق
التسوية في المنطقة، كما طرحت
قضية نهر النيل نفسها، بشكل كبير
في ما يتعلق بتسوية التساوي
الإسرائيلي الفلسطيني، أو في ما يتعلق
بمفاوضات بين مصر والسودان أو
مصر واليوتيبي، وعلى النطاق المحلي
تفهد مصر جهوداً تقوده إحدى
مجمع المعارضة حول ما سمعته
إضرار بعض الجهات الحكومية بتهن
النيل.

● الصداقة - لتلت المهندسين
عبدالهادي راضي وزير الموارد المائية
والأشغال المصري وحاورته حول كل
هذه القضايا، وأما ما يأتي نص
الحوار:

● خرجت مصر منذ بدء عملية
السلام واتفاق ميثاق مدني، على إنشاء
على نهر النيل بعد، من أعمال المفاوضات
المتعددة الأطراف الخاصة بالثورة المائية.
ما لم تكن بالثلاثين والتسعين مع إسرائيل
كما ورد بعض مسرّبين؟
- التحرك في اتجاه بحث مشاكل
المياه في المنطقة وسحابة إيجاد حل
لها بدأ منذ نهاية السبعينيات، قبل أن
تظهر كلمة المفاوضات المجددة في
الوقائع أساساً، وخرج هذا الموضوع بدأ
أصلاً من خلال بعض المهندسين
المختصين في الولايات المتحدة
بإيجاد من جهات أخرى أو بتسليم
بين بعض الأجهزة في أميركا،
وتظهر لها في منطقة الشرق
الأوسط.

● ماذا قصد بـ «جهات» أجهزة؟
- حيث تكونت جهات أخرى، أو



● في تمسحورنا لهذا وحاصل
الإسرائيليون أن يجرأوا بالتدليس في هذا
الأسوأ

جمعية الإسرائيليين معروفة في
مثل هذه الأمور، فهم دائماً يصنعون
إلى أن يتكلموا موجوبين في كل مكان،
وكل موضوع، وأن يظهروا بأن لهم
دوراً في أي شيء، حتى ولو كان بعيداً
تماماً عن أي علاقة بهم.

● في الذكرى التي احتفلت إدارة
التحلية الإسرائيلية في زلزاله العارضية
الإسرائيلية حول ما سمي مدخل لعقاب
مصر، رويد يفرحون بأجل مياه النيل إلى

ساحة للارسانات للتحلية كمثل من
مدخل العقاب، ماذا سيكون موقف مصر
أو طرح دة الترميم؟

● أن يطرح طرف ما افتراضاً معينة
أو لا يطرحها، فهذا مسألة لا قيود
عليها، ولا يستلزم أحد أن يجيب على
رأي أو بمنعه، وأن يتخذ طرف ما
افتراضاً يطرح فيه هذه الافتراض، فهذا امر
يفضنه، أنت تصمم أن تطرح رأياً لا
يقبل بها أحد، طالما أن عملية تطرح
ذاتها لا قيود عليها، لكن في الجبال
فإن مصر لها موقف ثابت ومبدئي على
ما يتفق بمياه النيل التي لن تثل
أبداً تحت أي ظرف أو أي معنى إلى
المستعد.

● أن تمت ترعة السلام المصرية إلى
أي طرف إسرائيلي؟

● مسألة : ترعة السلام التي هي عند
العريش وتزوي أراضي داخل سيناء
فلط وإن تمت شير و جداً بعد هذا
● يعني لا نقية ما إسرائيل؟

● وبالتالي : لا غير إسرائيل.

● حتى لو طرح فكرة تمويل إمداد
طاقة غزة بأبداً على مصر؟

● قلت لا غير إسرائيل، مياه
النيل للمصريين داخل مصر وفلوط
جسوس النيل عرقاً ولن تتجه لخط
مياه وأحد طرفاً أو غرباً تحت أي
معنى أو لأي طرف.

● ما هو توقيت للكرة التي تلقي، لن
اليدل الإقليمي للاستعداد من مياه النيل
سكنوا الاستعدادات تركيزاً أو بمخاطر
لتحليل أو يعطي إسرائيل أي دليل على
يسهل بالمرور للثالثة الجديدة، كونهما
مستقيم مصداً رئيسياً للتحكم في كونهما
غير هذه التركيبة؟

● الفترة الأولى للتحلية ينقل
إليها من تركيا، تقوم على نقل مصر
سورية والعراق وإسناد، وكان الترميم
الأولى الخرج لهذه المصلحة يقوم على
نقل المياه عبر البحر ثم دول الخليج
في الانتقاء في فلسطين وإسرائيل، أي
أن هذا الخطة ينطوي في إسرائيل ولا
يبدأ منها، والخط الثاني كان يبدأ من
سورية، ثم بمصر، لبنان، وفلسطين
وإسرائيل، وهو أيضاً لا يبدأ من
إسرائيل.

إذا إسرائيل ليست حاكمة في هذا،
تركيا هي الحاكمة، وطرحنا الفترة من
الرئيس شكري قزويني لوصول
أوزال، وسماها، الثالين للسلام، على
أساس أن لدى تركيا زيادة في الموارد
المالية، وتزويد يديان ومصداً في
تركيا، وبالتالي لا يشارك أحد فيهما،
ويمكن نقل مياههما إلى دول في
منطقة الشرق الأوسط لحل المشاكل
الواجبة في هذا السياق.

لكن هذا الطرح غير مسجل من
الوحدة الاقتصادية، لأن تكاليف كثيرة
جداً، وسيكون نقل المياه بأساليب
طويلة، بكثافات - ضمنية - ليست
كبيرة، بينما الشرق الأوسط يحتاج ما
لا يقل عن ملياري إلى مليار ونصف
المليار دولار مكعب سنوياً على الأقل
لحل مشاكله في تولات الحالي وحتى
٢٠٠٠ عام.

● ثم تأتي إلى البديل الآخر وهو
تحلية المياه وهو البديل الأقرب إلى
النظرة من الناحية الاقتصادية والفنية
لصحيح

● أولهما : أن هذا المورد سيكون
مسلياً من خلال كل دولة من دول
المنطقة التي لديها في مصلحتها
إطلاقات على بحر.

● ثانيهما : أن تكونونما تحلية
المياه لخدمة موجوباً في معظم دول
المنطقة، وليس لدى إسرائيل تقدم في
استخدام هذه التكنولوجيا، يا، مثل التلحم

الموجوب في السعودية ودول الخليج
مثلاً، دول الخليج والسعودية تعتمد
أساساً على مياه تحلية مياه البحر،
والخارجية المائية من مصانع هذه
الدول المائية تأتي عبر هذه العملية

تحلية مياه البحر ثم تمت احتكاراً
إسرائيلياً، لكن المنطقة العربية
للحقيقة بها في أنها تحتاج إلى
رؤوس أموال ضخمة لإنشاء محطات

وتحتاج إلى قوى كهربائية كبيرة
سواء كانت تقليدية أو نووية، مصر
في الواقع هي من الملعب غير تحلية مياه
البحر، لأنه العرب في المنطقة من
الناحية الفنية، ومن الناحية
الاقتصادية.

● لكن إن هذه أشياء هي وجهة نظر
إسرائيل، إذ ترى أن تزويد المياه بين الأردن
والفلسطين وسورية وإمنا ليس حلاً
المشكلة، لكن زيادة أسعار مياه فلسطين
على موارد مالية جسيمة عن لدل، فضلاً
سيكون دور مصر في هذا التوسيع
باعتبارها شريكاً أساسياً في عملية
السكن.

● دور مصر هو الاستعداد من
التكنولوجيا التي تمتحدثت
للحصول على طاقة ضخمة في مجال
تحلية مياه البحر، وتطوير هذه
التكنولوجيا استخدماً حتى
داخل مصر، كذلك العمل على
الاستفادة من إمور التي تتدفق من
النول للمحة في هذا المجال وإعهاها

والتويات المتحددة والدول
في المنطقة والدول العربية

● في الدول المرشحة أن تتشابه بين
جنا محطات تحلية مشتركة

● يمكن أن تتشابه محطة مشتركة
بين قطاع غزة ومصر، وليس لدينا
مانع في هذا.

● كل حدث يمت لهذا المصير من
تطرين للمصر والمصريين

● حتى الآن لم يتخذوا تكتلاً تبحث
لتقديم أماكن للمحطات التي يمكن
إنشائها وطرق استخدامها والبدائل
التي يمكن في هذا المجال بدأت مصر
بالعمل لإنشاء بعض المحطات
الصغيرة داخل سيناء في طابا، وإقليم
السيف، وبعض المناطق لأخرى، إلا
أنها ما زالت مشكلة، لأن أكثر المكعب
يكلف ٢٧٠ مراً مصرياً، وهذا مكلف
جداً إذا تم استخدامه في الزراعة في
مصر، إذ يستهلك الحد من ستة آلاف
مستمر مصري، وهذا يعني أن يكلف
الحد من مكعب من ١٥ ألف جنيه
بمبها هو لا يأتي بإنشائها أو صناد

التمه أكثر من التي جنبه، أي أن تكلفة
نهر الأردن عبر هذه الطريقة لصاوي
سبعة أضعاف الإنشاء، وهذا أمر غير
مقبول، ولا يتفق مع أهداف الزراعة
في مصر، لكنه يتفق مع الغرض
أخرى كبناء الثمير

● لكن عندما تتطور تكنولوجيا
التحلية سيصبح شئها، وفي هذه
الحالة قد يكون مستخدماً في
الزراعة أكثر الاقتصادية.

● ما لتسرك لا يمتد إلى لمة
لورد للثالثة في الدراسات المتعددة حتى
الآن؟

● تقديسي أنها لم تصل إلى شيء
ذي ناله، خصوصاً بعد الاتفاق الأردني
- الإسرائيلي، والاتفاق الثاني على
بعض الأمور، إضافة إلى ما هنا
أصبح دور المفاوضات المتعددة في
غياب سورية لا شيء.

● المفاوضات المتعددة في شأن المياه
أصبحت عبر ذات موضوع لمصر
لمست طرماً أصيد في هذه العملية
لكنها طرف مشتركاً للاستعداد
والصياغة والتعلم على تطوير
التكنولوجيا والتدريب والأدبيين
أصبح لهم دور متفصل بعد توقيعهم
للمعاهدة والتفاوض على أسس مالية
مع إسرائيل على سورية لا شيء، إضافة
إلى أن المفاوضات المتعددة لم تعد
معدية في موضوع المياه.

● أثيراً ولسدن
● ما هي الأفكار المصرية التي طرح
ليتمسحها الثالين الدولي حول تدفق
إيراد المياه؟



المصدر : <http://www.alukah.net/bibliothèque/14444.html> الحياة العلمية

۱۴ مارچ ۱۹۹۰

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

ومراجعة مياه الفلند وكل ما يتعلق بها، وللأسودان حصّة ثابتة طبعاً لهذه الاتفاقية، له كل الحق في أن يستخدمها بأية طريقة يراها.

● كم تبلغ هذه النسبة؟
- ١٨ مليار دولار سنوياً

والسودان لا يستخدم حتى الآن حصته بالكامل وإنما يستخدم منها حوالي ١١ إلى ١٥ مليار متر مكعب وبالتالي من حق أن يستخدم الباقي. فإذا كان هناك سد سيقيم

● إنشائه في حدود هذه الحصة، فضلاً
وسهلاً، ولا اعتراض، وإذا كان هناك
سند موجود ويريد الأسود أن تعليقه
وزيادة كفايته في إطار هذه الحصة،
فلا بأس. السودان حريص مثل مصر
تماماً على عدم تجاوز اتفاقية ١٩٥٩.

لإنشاء صندوق جديد، أو تعديل صندوق موجود
تتم الآن

نعم، هناك خزائن الروحيين، وطرح السودان، دخل لتهيئة المشتركة، لحياه النبل، تعليقه، وزيادة كفاءته، وهناك كذلك سيد مقترح هو سيد «الحميدات»

● هل عدن لعدن في إطار حصص
لعدن؟

إذا تم المشروعان معا سيكونان
خارج الحصة.

● وهي هذه الحالة ما، سيكون موقف

مصر

- لسودان أن يقوم بالمشروع
محا، لأنه يعلم أنه لا يستطيع تجاوز
حصصه لأن هناك مشاريع مضمرة
عليها بالنسبة لاستغلال مياه أعالي
النيل، مسئلة مثل جودتلي وبدا
تفصيلها عام ١٩٨١، لم توفقت نظروا
الحرب في جنوب السودان وهذه
اللقطة في مقولها زيادة إيراد النيل،
وبالتالي تصعب أزمة حصص السودان
وإلى ٢٠ مليار متر مكعب، وفي هذه
الحال يمكن للسودان تنفيذ مشروع
استدراج

● في ضوء هذا لتقوم لكي عين ما
يفكر، إن، على أساس بعض التغيرات
السياسية السوفياتية عن مياه لنجله
والمنطق على مصر بهاء، يعد في، طار
الناور، السياسية وليس له تأثير على

لوضع القانوني الذي ينظم استهلاك المياه؟
- أنا لا أعرف بما ينظمه في

لكن لم يتم إنشاء سد واحد في
النيوسويسا على نهر لافال، حتى الآن
بشكل أساسي من صغير اسمه جيفيسا،
وهو يخزن (٤ - ٥) أضعاف من عشرة
مليارات متر مكعب، بينما إيرك أنيل
أصلاً يبلغ ١٨٤ مليار متر مكعب
يعني غير ملئ على الإطلاق. هدف
هذا السد هو توليد الكهرباء أساساً،
وتوليد الكهرباء لا يؤثر على المياه إذ
تعود المياه المخزنة للاستخدام مرة
أخرى.

قد يكون هناك وجود أجنبي في
الخصائص في بعض الأحوال
الاستثنائية لكن لا يوجد مثل هذا
الوجود في حوض النيل على الإطلاق.

● ألم تظهر لديكم مستوطنات ن
إسرائيل مشتركة في أي مشروع لاستغلال
لبنان في حقول البترول في البقاع؟
- كما قلته، نوليأتنا المحسنة
والإتجاه الصهيونياتي لسابق هما فقط
الذين يصفنا مثل هذه المشاريع.
إسرائيليين يصفوننا بغيرهم في المشاريع
مع الإسرائيليين في يصفوننا في بعض الأحيان
الأخرى مثل حقول البترول لكنها
أحياناً لا علاقة لها البتة بمشروع
البنان.

إلى الساعة التي تتكلم فيها الآن
إسراء الموقف الاتيويي ليبلغ لنا من
رئيس الوزراء الاتيويي أو وزير
الموارد المائية الاتيويي المسؤوله ان
اتيوييا تتفق مع مصر في ان من حق
كل دولة من دول الحوض استخدام
المياه من دون تأثير بالضرر المأموس
على أية دولة أخرى من دول الحوض
بما يتوافق مع القاعدة التي نركز

عليها في فتح مواد القانون لنواي
الجديد.

وفي مؤتمر وزراء دول حوض
النيل، الذي عقد في شامبات (إيراي)

الماضي أكد لي الوزير لاتيويي المسؤول هذا لأجاء، وهناك لجنة مصرية - انصوبية مشتركة تعمل الآن لدفع الأفكار لشعوان المشترك بين البلدين في ما يخص المياه واي مشروع سينفذ سيمسبقة حوار بما يخدم مصالح كل الاطراف

القانون مطروح مدد فقرة
بولية وجماعة القانون الدولي
تؤخذ منذ أكثر من عشرين عاماً،
بها قبل أن يصبح أميناً عاماً للأمم
المتحدة، كما يشترك فيها أحد زعمائنا
من وزارة الخارجية، إضافة إلى
المتكلم صلاح عامر الأستاذ في كلية
الحقوق في الجامعة المصرية وقد كان
أحد المشاركين في مناقشات طلابنا
أيضاً.

المسردور مهم في صنع مواد لقانون كلها بصيغة عامة، لكن دورها لأن أساسي في التنفيذ الذي يجري حالياً على النسخة التي انتهت إليها جماعة القانون الدولي وقسمت لجمعية لعامة للأمم المتحدة، وهو ما يتعلق بقاعدتين أساسيتين هما: قاعدة منع الضرر، وقاعدة لحقوق الضارحية المكسبة.

● **باني معنى:**
 - مدح الضرب يعني أنه ليس من حق الجمع أن يتطلى مشرعوها
 - فلذلك في مجرى التهر بما يضر دولة
 - والعلم به وبالتالي يجب أن تأسد على
 - اعتبارها لا يقع أي ضرب ملموس على
 - دولة حسب أصا القاعدة الثانية
 - الحقوق التاريخية المتكسبة، فهي
 - معني أنها إذا كان لدولة (دولة حسب
 - الذات) حق استعمالها في الجهاد
 - فضرورة توطئة من دول أخرى في
 - نفسه، فقد أصبح هذا تاريخياً،
 - وبالتالي لا بد أن تحترمها الدول
 - الأخرى، والقانون وكل الاعراف لا يبد
 - - من ذلك، الله يحكم بذلك.

● مائتان الفاعستان سيكوي لهما
من التلايف على موضوع آخر على اجنفة
مذا لحوار، وهو موضوع تلك الاتفاقية التي
ربط مصر بدول حوض النيل فنحن نسمع
كشاهداً عن الاسود التي تقوم انهيها
لإشهارها على نهر النيل وتقوم تلميحاً
مورد نداء ذات طابع سياسي، حول مشاريع
عائلة. ما هو موقف مصر إلى أن يحصل
القانون الدولي؟ وما هو دور إسرائيل في

شعوب العالم، مثل ذلك الغربيين، لا بد من فصل بين الصالح والسيئ وبين إحسان الإنسان وإنسانيته من جهة وبين كونه سيئاً قبيحاً مختلفاً، اليهودية، كنزها، في أنها تفرق بين ما توجّهت سابقاً لظوم، ما أعلن أن الإساءة تدفع من الإنسان، والسيئ والسيئ ليس له الحق في استخدامه من نون أبوه، وفي إطار هذا الإعلان القديم في الاستبداد كان لليهودية تحركها بالتعاون مع الولايات المتحدة كبح بعض مشاريع الحياة التي تضمن إنشاء شعب السوء، والقيام بالدراسة مستكشف استصلاح الأراضي الاسبريكي، بعد ذلك تم تحديث بعض فروع هذه الدراسة مع لاتحاد الصهيونيات الصافي، وإلى هذه كل هذه الدراسات وتطورها، وإلى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٢ - ١٩٩٥

الأخرى هناك تكامل طبيعي بين الصحفيين بطرق العمل عن الصحافة الموقعية التي تمر بالعلاقات بين دولتين.

● بعض الشتر عن هذه القصة الموقعية: بعض الشتر عن هذا الخبر في الصحف أيضاً مثل أمر دولتي حدث على الأرض، ينبغي أن تلتزم بما هو مل من أسرار الخلف. الذي تلتزم به بعضه لري لمصرية في السودان أم ٢٢ على أي لها

السودانيين وسحبهم الأصوات إلى وضعها الصحيح في أقرب وقت.

الغارات وبشكله الياء
● فلتدلى إلى ما ذكرت حول الغارات المتحدة لا يريد تفضي مياه حلة والتي في هذه الغارات للتحقق وقد بدد لمحي اسريري يده لتزكيا؟
● طبعا لا يرى لنا من ذلك شيء زملائنا المصريين (إلى غير عصفوران واستشاريين من وزارة الموارد المائية والإسكان) لم يرق موضوع مجلة والقرارات على الإغلاق للحيات والإفراط الحسية (سورية واليمن ق.أ) أما الإثراء فهو طرف غير متعارف عليه، ولكن مصالحيهم في ما يتوهم سواء بيع المياه عن طريق خطوط أنابيب أو استيراد منطقة منطقة الشرق الأوسط من منتجات زراعية لتفجج تركيا في أن تخفف سلة الغذاء اللازمة للشرق الأوسط وهناك الجلسات بعدد من المفاوضات.

● من تدين رجاءه لا يتكره بعض لطلين التمدد للجهدي في رذ مع من مسؤوليه هذه الحالة من أن المياه ستكون مشهوراً للصراع للتلوث في الشرق الأوسط ما يهي مصوريه للقيام على تدنق المياه في طار السلا؟
● موضوع المياه شائك جداً بالطبع لأن دول المنطقة في المنطقة مجتهدون، ويقابلها عدد من السكان يزيد عليها، فمضخات الزيادة السكانية في سورية والأردن والسلفيت يتوارى ما بين ٣ و ٤ في المئة وبالتالي فإن

معدلات الزيادة كبيرة، وهي التي تؤدي إلى أن يصبح تصيب الفرد السنوي من المياه في بلد مثل الأردن حوالي ٢٧٠ متراً مكعباً، وهو رقم ضئيل للغاية، لأن خط الفقر في استخدام المياه هو ألف متر، وهو ما يقل عنه تصيب الفرد السنوي في مصر بنسبة قليلة، لكن عندما ننظر إلى المستقبل ونقصم الرؤى التي نتحدث عن حرب المياه نجدها غير مستحسنة على أساس منطقي، فلو فرضنا أن الانقراض حدث، فمن نتج بولة في الاستقلال بكل التصيب لهذه عملية مستحسنة هيروايبكيا وطوبوايا وجبرالياً.

ثم إن السرب من أجل المياه مثل اهتماماً غير منطقي لتكتيف مصر لمر للكتب من المياه بالسعر العالي (٢٠٧ جنيه مصري) وما تحتاجه المنطقة هو مليارات متر مكعب، بما يتكلف ٢٧ مليار جنيه مصري أي ما

يصادف أقل من مليار دولار كم تبلغ تكلفة ثمره المطارة أو البداية اليوم مقارنة بتكاليف البديل السلامي وهو عملية. فبما أن غائل سينجيب إلى البديل الأول، والأرض والأمن، وهو تحلية مياه البحر.

● من أראה مصر أزمة في المياه وما هي أبعادها؟

● يمكن لمس أن تواجه أزمة في حالتي إذا استمرت مشاكل التلوث وعدم الالتزام بالتركيبة الموصولة من أجل هذا تسمى جاسمين للمحافظة على نوعية المياه وعدم تفهوها، وأيضاً إقرار التركيبة الموصولة للتماسية بمعنى البعد عن التحصيل المستحقة للمياه وتحديد كمياتها طبقاً للناس السليمة لاستخدام المياه داخل مصر وهذه قضية قومية.

● تثير الآن ما يسمى قضية تدمر، لكني أرى أن لا تتأخر بالمقدمات هذه القضية في سياسات بطر فيز رات المصرية التي تفسر له وزارة الري لأخصاص في سائل التركيب الموصلي، وإلا، وفي ردم أن الري مديري تاريفيا بالقه الحكم أ. Water Court في مصر بالاداء

● بذلك تقسمياً فمأسألاً مع الوزارات المختلفة حول موضوع التركيب الموصولي، وأيد رئيس الوزراء المصري مطلب وزارة الانشغال

في مجلس الشعب بعض مخالفات السلطات للقرعة لزراعة الري في مصر التي تحددها وزارة الري لأنه يحصل يحتاج إلى مياه كثيرة جداً، وأكد ضرورة التمسك بالقانون في هذا الشأن.

وهناك أيضاً تنسيق مع الوزارات المختصة بالمدينة والمؤثرة فيها مثل الصناعة والإسكان وغيرها من الجهات.

● مل في جهات حكومية مثلاً

وأيضاً الجهات غير الحكومية

● لكن المصالح غير الحكومية هذه

تتشر في مصلحة «الري» يربطاً تقريباً أن

يرك تقوم بشروع إنشاء كبريتات جديد

على النيل في المنطقة الواقعة من كبريت

فصر النيل حتى كبريت أبو النبل أن هذا

للزراعة إضرار كبير بالنيل

هذا المشروع أولاً يتطرق بمخامة

النيل وليس الإضرار به وهو ينفذ

ثانياً إلى تحويل واجهة النيل وإبعاد

للوطنين عنها. هذه المنطقة تقع في

الجناب الأيسر من النيل ومع زيادة

التصريفات لرفع الضغط ٢٠ متر

عربها من ٥٠٠ متر تحت إحصائي

الفرع وتحتل في ٨٠ متر مكعب

من النصي لربط ١٦ مليون متر. وهو ما

تأخذ من الجزء المصب، يعني أخذاً

من النيل ٨٠ متراً مكعباً وأضخاً

ثم إن هذه المنطقة ليس فيها تيار

مائي ولا تعلق جزءاً خطيبياً من

الجري وبالتالي لا اعتد على

الجري، لكن هناك الكثير من أصحاب

المصالح مشغورون من هذا المشروع

الذي يقسم كل مكان العامسة، وهم

من أصحاب السفن الصالحة التي

تستخدم كمطاعم، والكناريات التي

والتراسي وغيرها من الأنشطة التي



وزير الموارد المائية المصري لـ «الحياة»:

اسرائيل لن تحصل منا على نقطة مياه واحدة

□ القاهرة -

من عمرو عبد السميع

■ شدد وزير الموارد المائية والإسفافال المصري المهندس عبدالهادي راضي على أنه لا يمكن لإسرائيل أن تحصل على نقطة واحدة من مياه نهر النيل تحت أي مسمى، وقال أن الأمر نفسه ينطبق على كل الدول خارج تجمع دول حوض النيل (الأنوغو).

وكان راضي مجدداً في حديث إلى «الحياة» (نصه في ص ٢٧) أن تكون هناك نية لأن تمتد «دعة السلام المصرية إلى إسرائيل أو غزة، وعال « ن ذرة السلام لتدكي عند لمريش وإن تمتد شبراً واحداً يعد هذا، وأشار إلى أنه لا يتوقع أن تكتب في

المنطقة في المستقبل حرب من أجل الحصول على المياه، معتبراً أن ذلك أمر غير منطقي.

وأكد أنه لم يحدث أي تنسيق بين مصر وإسرائيل لاستبعاد نهر النيل من المفاوضات متعددة الأطراف في إطار عملية لسلام في الشرق

الوسط، واعتبر أن المفاوضات المتعددة في موضوع المياه، ولم تعد مجدية لأن سورية وإيران لا تشاركان فيها، وأن الإثنيين توصوا إلى أسس مالية ثنائية مع إسرائيل، كما أن الفلسطينيين في طريقهم لإبرام اتفاق ثنائي أيضاً مع إسرائيل في هذا الشأن.

وقال أن الدراسات المصرية لتبني إلى إمكان إقامة محطة مشتركة لتحلية المياه بين مصر وغزة، إلا أنه لم يتم إنشائها خطوات عملية في هذا الأس أو بحث الموضوع ثنائياً بعد. وأكد أن تكنولوجيا تحلية مياه البحر في لمجموعة ودول الخليج تروق مفضلتها في إسرائيل (٠٠٠) لهذه التكنولوجيا ولم تعد حثكناً إسرائيلياً إلا أنها تحتاج إلى رسائل ضخمة لإنشاء المحطات كما تحتاج إلى قوى كهربائية كبيرة سواء كانت تقليدية أو نووية.

وأفاد أن المشاريع المائية التي تساهم إسرائيل في تنفيذها في الجوبيا لا علاقة لها بنهر النيل، مشيراً إلى أن هذه المشاريع مرتبطة بأحواض أخرى غير حوض النيل في الجوبيا، مؤكداً أن مصر والجزيرة «معلقان على أن نقل دولة من دول حوض النيل حتى استخدام المياه من دون الإضرار بأي دولة أخرى».

وقال: «إن لسودان وضعاً مختلفاً عن الوضع الإثيوبي، لأن مصر وسودان يشهما قارب واحد وقرينهما هيئة مشتركة للبحث في المشاريع الخاصة بصحة كل منهما من مياه كثيرة».

وأوضح أن مصر لن تعترض إذا شرع السودان في إنشاء سد يتبع له الاستفادة من حصته من مياه النيل كاملة، ولكنه لا يقدر على تجاوز هذه الحصه أو اختراق الاتفاقية ١٩٥٩ بينه وبين مصر، وأن الحل الوحيد الذي يسمح له يتجاوز هذه الحصه (١٨,٥) بلون متر مكعب) هو الانتهاء من مشروع قناة جوناني الذي توقف بسبب الحرب الأهلية في الجنوب السودني.



عمان : الأمير حسن ناقش وبيبريز مشاريع مائية

□ عمان - من أيمن الصفيدي

عقد ولي العهد الأردني الأمير حسن ووزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز اجتماعاً في قصر الهاشمية أمس ناقشا خلاله سبل تطوير المصادر المائية في البلدين. وقال مصدر رسمي له «الصفاء إن الاجتماع الذي تم في حضور وزير الخارجية السيد عبد الكريم الكباريتي ووزير المياه والري السيد صالح أبو عديسه ناقش عدداً من المشاريع المائية المشتركة وسبل البحث عن تمويل دولي لها».

وسيفتتح الأمير حسن وبيبريز إلى الغد صباح يوم الأربعاء للقاء مسؤولين عمان وأوروبيين لمحاولة الحصول على تمويل أوروبي لمشاريع مائية مشتركة على نهري الأردن والعمون.

ويتوقع مصدر دبلوماسي قربي في عمان أن تقوم المائية لمحمول معض للمشاريع المائية الأردنية - الإسرائيلية المشتركة. لكنه أشار أن على الطرفين أن يكونا متعاونين في السعي للحصول على تمويل من الاتحاد الأوروبي.

وأشار المصدر له «الصفاء إن دعم المشاريع المائية سيأتي من مخصصات ٥٠٠ مليون وحدة نقدية أوروبية و تم مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي على تخصيصها لدعم مشاريع إنمائية لمصلحة الأردن ولبنان وسورية وسراةيل».

وقال المصدر إن الاتحاد الأوروبي يطلب من الدول التي تريد الاستفادة من هذه التخصيصات أن تقرها وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه في نقاشات مشاريع التنمية ذات جدوى اقتصادي.

وأشار إلى أن لبنان وسورية إن استفيضا الاستفادة من هذا الدعم قبل تصنيف بعدم في مفاوضات السلام والمشاورات في المصالحات المتعددة الأطراف.

ويذكر أن الأردن وإسرائيل اتفقا في معاهدة السلام التي وقعاها في شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي على إقامة عدد من السدود والمشاريع المائية المشتركة لزيادة مصادر المياه في المنطقة.

ويقول الأردن إن معاهدة السلام أعادت له جميع حقوقه في مياه نهري الأردن واليرموك من إسرائيل.

وكان بيبريز الذي تناول طعام العشاء إلى عائلة الأمير حسن وصل إلى الأردن ضمن وفد «الاستراتيجية الدولية» الذي عقد اجتماعاً في عمان أمس لبحث في إمكانية السلام في الشرق الأوسط والتنازع الإقليمي. ألقى صليح من تحقيق السلام في المنطقة.

وكانت لجنة «الاستراتيجية الدولية» الساتت رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في غزة ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين في تل أبيب قبل زيارة الأردن.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

شاروق البازل
مدير المراسلة
شركة المياه من تسبب حروبنا بل تعاوننا بين الدول

اسرائيل تصرح مشروعا للتجلية باستخدام الطاقة الذرية دعوة لإنشاء مركز عالمي لأبحاث المياه في مسقط



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠١ - ١٤٠٢

المصدر : الشرق الأوسط

مسقط من سعيد عيسى

١- لقد اكتبت سلطنة عمان أسس اتحدت على أهمية إنشاء مركز بحاثي لأبحاث تحلية المياه في مسقط كأحد الحلول المطروحة لحل مشكلة المياه في المنطقة العربية. وقال محمد بن سعيد الوضحي وزير موارد المياه في المناطق الحضرية خلال افتتاح المؤتمر الدولي حول موارد المياه في المناطق الحضرية في مجال استخدام أسلوب تحلية المياه مستغنياً يعتمد على مدى التقدم العلمي والتكنولوجي والتجارب التي يمكن تحقيقها في مجال تحلية المياه.

٢- وبالمسارعة في المؤتمر الذي استمر أربعة أيام 239 مقابلاً تمهيداً 107 من داخل سلطنة عمان و132 من الخارج يمثلون 39 دولة بينهم إسرائيل. ويذكر أن أحد الأبحاث الإسرائيلية للمؤتمر تبحث في إمكانية تحلية المياه باستخدام الطاقة الذرية.

٣- من جهة أخرى استبعد الدكتور فاروق الباز في تقريره خاصته لـ الشرق الأوسط أن تكون ندوة المياه في عمان جزءاً من الفريق في المؤتمر وقال الباز الذي يشارك في المؤتمر «إن ندوة المياه ستجبرنا على الشاؤن وليس الخبز» مضيفاً «إن هذا هو ما بدأ فعلاً في الضفة الغربية بين إسرائيل والفلسطينيين. وبدأت ملامحة قريبا بين الأردن وإسرائيل، وبما أن الباز في تصريحاته لـ الشرق الأوسط إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في إعادة

استخدام المياه للمرتبة منذ زمن بعيد تحت طبقات الرمال في منطقة الخليج وبعض المناطق الجافة الأخرى. وقال إن تعاون الدول في استغلال الآبار القديمة المضمرة تحت الرمال يقلل من التكلفة التي تتحملها كل دولة وفي هذا الصدد دعا الباز كلا من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان إلى استغلال المياه القديمة تحت رمال الربع الخالي. وأكد أن نفس الموقف ينطبق على مناطق تقع بين مصر وليبيا ومصر والسودان. وأن التكنولوجيا الفضلاء مساهمة وتسهم في احتجاز الغزوات المائية.

كما دعا الباز في تصريحاته لـ الشرق الأوسط إلى استخدام التكنولوجيا في تحلية مياه البحر مؤكداً أن التحلية باستخدام التكنولوجيا الحديثة هي نسب الطرق لتخفيف أزمة موارد المياه في المناطق الجافة والصحراوية. وأكد الباز الفكرة الأمريكية الداعية لتحلية المياه باستخدام حرارة استغلال النفط.

وقال إن ذلك أمر غير عملي ولا ينطبق على الكثير من الدول الواقعة في المناطق الجافة ولا تملك نفطاً وأنشاء الباز بفكرة إنشاء مركز لدراسات التحلية في مسقط. ودعا إلى إقامة جمعية عربية للبحث عن حلول لمشكلة المياه تتعاقد كل سنتين لتبادل الخبرات والمعلومات. وقال إن الدول العربية تتصرف متفردة في هذه المسألة وأن الإحدى وجود تعاون عن طريق الجمعية المقترحة.

وكان المؤتمر الدولي حول إدارة موارد المياه في المناطق

وفاة المياه والطلب عليها مع تزايد عدد السكان والتخلفات السكانية وتكرار موجات الجفاف وتأثيرها على عملية التصحر. ودعا أوباس إلى اعتبار مشكلة الجفاف والتصحر محور الاهتمام عند تناول قضايا إدارة موارده المياه مشيراً إلى مخاطر دور موارده المياه واسترجاع الجوانب خلال السبعينات والثمانينات نتيجة لغزوات الجفاف التي واجهتها. ودعا إلى التقييم المتكامل للموارد المائية عند التخطيط لإدارة موارد المياه والاستعانة بتجربة الدول الواقعة على نهر النيل. وأشار سكرتير عام المنظمة لعالمية للأرصاد الجوية إلى لخصية التفكير البيئي باعتبارها إحدى القضايا التي تهدد الإنسان.

وقد عدد البروفيسور أوباس بعض الجوانب الفنية التي يمكن اعتمادها لمواجهة مشكلة المياه وتحسين الوضع استغلالاً لمكن للموارد المائية. ثم استعرض جهود الأمم المتحدة في مواجهة مشكلة ندرة المياه. وأشار أوباس إلى المؤتمر الذي تنظمه وزارة الأحياء لخاصة لإنشاء وزارة موارد المياه ويذكر أن هناك 200 بحث تم تقديمها للمؤتمر وأن 82 بحثاً فقط منظمين خُتروا 82 بحثاً فقط بو سطة لجنة علمية لعرض والمناقشة في المؤتمر. وستعقد 15 جلسة على مدار أيام المؤتمر الذي يستمر يوم 16 مارس (آذار) الجاري. والمشاركون في المؤتمر يخصصون بصفاتهم الشخصية والعلمية وليس كممثلين لدولهم.

الجافة قد بدأ أعماله بكلمات توثيق موارده المياه والبروفيسور جي. أوباس سكرتير عام المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وقد استعرض محمد بن سعيد الوضحي وزير موارد المياه في كلمته جهود السلطنة ووزارة موارد المياه من أجل الوصول إلى أفضل تمثيل لتسمية الموارد المائية. وأعان عن التناجحات في هذا الصدد مؤكداً أهمية استخدام البحث العلمي لخدمة إدارة موارد المياه في المناطق الجافة.

ومن ناحيته أكد البروفيسور أوباس أن المياه المسافة قلت بنسبة 66% في كثير من أنحاء العالم في حين أن الطلب على المياه زاد إلى تسعة أضعاف منذ عام 1990. وتوقع زيادة الخل بين



المصدر : الاتحاد العام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٥

اجتماع أردني، إسرائيلي، ألماني

لبحث إقامة مشاريع مائية

للقدس - وكالات الأنباء - توجه إلى
بون أمس وزير الخارجية الإسرائيلية
شيمون بيريز للمشاركة في اجتماع
الثلاثي الذي سيمقد أيدو، ويحضره
المستشار الألماني هيلموت كول ورائس هذه
الأردن الأمير حسين. ويهدف تطوير
المشاريع لتزويد القرارة المائية
ويشترك في هذا الاجتماع أيضا
ممثلين لجمعية الأوروبية لشئون الشرق
الوسط.



المصدر : الحياة النضالية

التاريخ : ١-٦ مارس ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بون : اتفاق اسرائيلي - اردني على مشروعين للمياه

□ بون - من اسكندر الدجيلة

■ أعلن امس في بون ن الإضراف
الاربعية التي فساركت في محادثات
السياسية و الاقتصادية مع استشار الاتاني
علموت كول وهي للاتيا، والاتحاد الأوروبي،
والأردن واسرائيل التقلت على تيشي بتقيد
مطروعين لتأمين المياه في المنطقة ومعالجة
النفص لتستمر في مصادرها الأول بتعلق
بانتشاء سد على نهج اليرموك في الأراضي
الأردنية لمعالجة المياه في مستوعب كبير
والثاني بتعلق بتحلية المياه.

وقال وزير خارجية ألمانيا في المؤتمر
الصحفالي الذي ضمته وولي عهد الأردن
الأمير الحسن ووزير خارجية اسرائيل
شمعون بيريز أن مشكلة المياه بمنطقة
اساسية في الشرق الأوسط وعليها امر
اساسي لحماية السلام هناك، والهدف ان
«راسخين ستوفهمان عن المشروعين في
شهر تموز (يوليو) المقبل وعلى اثرهما يتم
البحث في عملية التسيير، ويذكر ان
اجتماعاً مطولاً عقد قبل اظهور مع استشار
كول حيدر مائويل مارين مكوش - اتحاد
الأوروبي للشؤون الشرق الأوسط الذي جاء
لمصاحبة من بروكسيل للمشاركة في
المحادثات على اعتبار ان الاتحاد الأوروبي
يمول غالبية المشاريع في المنطقة.



المصدر : | الخرطوم

التاريخ : 1 مارس 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التوقيع على مشروع التخطيط المتكامل للموارد المائية لحوض النيل

وتكفل الحكمة الإيطالية بتمويل
للمشروع بقسط أول يبلغ خمسة ملايين
دولار. ويستفيد السودان من هذا
للمشروع في مجالات الدراسة
والتخطيط وتزويد المعدات والتدريب
في مجال الموارد المائية التي بجانب
مشاريع التعاون الفني لأول حوض
لنيل.

الخرطوم- الوكالات
تم بوزارة الري والموارد المائية
السودانية التوقيع على المشروع المقدم
من منظمة الاغذية والزراعة العالمية
الخاص بالتخطيط المتكامل للموارد
المائية بدول حوض النيل وتنسيق
السياسات المائية للقطرة مع انشاء
قاعدة للمعلومات والبيانات.



المصدر : ...

التاريخ : ... ١٩٩٥ ... للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

تقرير عن المياه العربية يؤكد :

حصول إسرائيل على المياه يزيده من قدرتها على زراعة ٢,١٦ مليون دونم

حذر تقرير المياه العربية والتحدى القادم للجنة المياه بنقابة المهندسين أن حصول إسرائيل على المياه من العرب سوف يزيده من قدرتها على زراعة ٢,١٦ مليون دونم من الأرض أي إضافة ١٠,٢٧ مليون فدان وهذا سوف يرفع من مقدرة إسرائيل على استيعاب مهاجرين جدد دون ضغط إضافي على مواردها بقدر عدهم بحوالى ١,٦ مليون نسمة.

هذه الكميات المتوقعة من المياه سوف تساعد إسرائيل على حشد مليون جنيه عام ٢٠٠ وهذا لن تكون إسرائيل في حاجة لثل هذه الكميات الضخمة لأن قبضتها ستكون أكثر قوة.

وحذر التقرير من تصريخ إسرائيل الدائم والمستمر لدول الجوار الاستراتيجية للمشاركة في حوض النيل لا شعاعها بالنظم الناتج من الاستخدام المصري للمرفق للموارد المائية وفي ذلك تستخدم إسرائيل مساعداتها المتباشرة والمساعدات الأمريكية لبعض دول الحوض مثل زائير وكينيا ورواندا وأمل هذا يفسر سبب سيطرة الشركات الأمريكية الغربية على جملة مشاريع الري في هذه البلدان. وتفضل إسرائيل كل ذلك من أجل بث الاضطراب في حوض النيل سعياً وراء إجبار مصر على قبول مشروعها بترسيب إسرائيل بقاءه من مياه النيل من خلال مشروع - ترعة السلام المصرية

فإذا وضعت إسرائيل في الاعتبار معدلات التعبئة العامة العالية وهي من أعلى معدلات التعبئة في العالم ١١,٨٪ من عدد السكان فإن



مشروعات مائية بين الأردن وإسرائيل

مجدي صبيح

مشروعات مائية بين الأردن وإسرائيل			
المصدر	البلد	الايراد	التصريف
1- نهر الأردن الأعلى	إسرائيل	245	100
(أ) الدان	لبنان	138	
(ب) الحاصاني	سوريا	121	
(ج) ياناس	سوريا	6	
2- الأردن في الحولة	إسرائيل	140	270
3- قناة الحولة	إسرائيل / سوريا	2	
4- مياه تسفل عند	سوريا	2	
جسر يات يقطر	سوريا	2	
5- ليليل إلى بحيرة طبريا	سوريا	2	
6- داخل إلى بحيرة طبريا	سوريا	70	
(أ) مياه سطحية	إسرائيل / سوريا	65	
(ب) مطار ويثايغ	إسرائيل	2	
7- نهر من البحيرة	إسرائيل	2	
8- تصريف النهر خارج	إسرائيل	2	
9- البحيرة	الأردن / إسرائيل	492	505
10- الرموك	الأردن / إسرائيل	505	

تعود إلى أهمية نهر اليرموك كمكون رئيسي من مكونات حوض نهر الأردن. إذ يضم حوض النهر كئلا من لبنان وسوريا والأردن وإسرائيل والأراضي الفلسطينية في الضفة وغزة. ويتكون الحوض من أنهار الحاصاني الذي ينبع في لبنان، وياناس (سوريا) والدان (إسرائيل) وتبقى هذه الروافد الثلاثة على بعد 14 كم من بحيرة الحولة لتتدفق الأردن الأعلى. أما نهر اليرموك فينبع في سوريا ثم يسير غربا ليلتقي بالأردن على بعد عشرة كيلو مترات إلى جنوب بحيرة طبريا. ويشكل ما يعرف باسم نهر الأردن السفلي الذي يسير في

الهزيمة السورية في عام 1967 واحتلال إسرائيل للضفة الجنوبية السورية أصبحت عمليا في وضع أفضل يمكنها من عاقبة إقامة أي مشروعات سورية / أردنية مشتركة على النهر ومع ذلك ظل موضوع الهامة للسوري / الأردني مشروعا ضمن الخطط الأردنية المتعاقبة. حتى تم التوصل من جديد لاتفاق سوري / أردني في عام 1987 لإنشاء ما عرف باسم سد الوحدة، بحيث تكون الطاقة التخزينية للسد نحو 200 مليون مكعب من المياه. وعلى أن تصفد سوريا أيضا بمعظم الكهرباء الناتجة عنه. والواقع أن أهمية المشروع

في أعقاب اجتماع تم بين المستشار الألماني هيلموت كول وولي العهد الأردني ووزير خارجية إسرائيل وممثل عن الاتحاد الأوروبي، تم الاتفاق بين الأردن وإسرائيل على تنسيق وتنفيذ مشروعات لتأمين المياه في المنطقة ومعالجة النقص في مصادرها. أما للمشروع الأول فهو إنشاء سد على نهر اليرموك في الأراضي الأردنية. أما الثاني فيتعلق بتحلية المياه. وسوف يتم دراسة الموضوعين تمهيدا لمحاولة تمويلهما بدءا من يوليو القادم ومن المنتظر بالطبع أن تكون المناقشات مع المسؤولين الأردنيين والواقع أن مشروع إقامة سد على نهر اليرموك لا يعد جديدا إلا من زاوية أطرافه فقط (أي الأردن وإسرائيل) إذ إن هذا المشروع قد سبق وطرح باعتباره اليرموك نهرًا مشتركًا (حيث يحدد خط الحدود الدولية) بين الأردن وسوريا في بداية الخمسينيات، وتم التوصل بالفعل إلى اتفاق لإنشاء هذا السد، ورغم تعثر العمل بعض الشيء إلا أنه تم منتصف الثمانينات كانت قد تمت بعض الأعمال فيما عرفت ولتها بسد المقارن. وبحيث تكون الأردن هي المستفيد الرئيسي من المياه التي يوفرها السد، بينما تستفيد سوريا بالكهرباء المولدة عن طريق المشروع أصغر في أعقاب تنجيه ضربات جوية إسرائيلية وقبض الشروع ومجديته. ومع

منطقة الأغوار يشكل حندا سياسيا فاصلا بين الضفة الغربية والأردن ويشكل نهر اليرموك ما يزيد على 4/1 إجمال التصريف في حوض نهر الأردن. إذ تبلغ جملة تصاريحه السنوية نحو 492 مليون متر مكعب. بينما تبلغ جملة التصاريص المائية للحوض



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات ١٩ مارس ١٩٩٥

نحو 1471 مليون متر مكعب
(انظر الجدول المرفق) والواقع
من ثم أن الانشقاق الأردني
الإسرائيلي وبدعم أوروبي
لإنشاء سد على نهر اليرموك
ويما يشكل ضراً لسوريا
خاصة في ظل تعثر المفاوضات
السورية / الإسرائيلية.. وهو ما
يمكن أن يضاعف من حجم
المشكلات في المنطقة وانتفاها
لأن تكون مشكلات عربية /
عربية إذا ما استمرت الأحوال
على ما هي عليه، خاصة أن
سوريا تعاني حالياً من
انخفاض ما تحصل عليه من
مياه نهر الفرات (أهم مصادر
المياه السورية على الإطلاق)
بسبب المشاريع التركية التي
أقيمت على النهر فيما يعرف
باسم مشروع جنوب شرق
الأناتول. وحيث يتوقع أن يبلغ
التهجن للمائي السوري نحو مليار
متر مكعب سنوياً بحلول عام
2000

إذ إن اليرموك شأنه شأن أي
نهر دولي أخسر هو في نهاية
الطاف ومن بالاتفاق الطوعي
الذي يمكن أن تتوصل الأطراف
المشاركة فيه حول كيفية
استخدامه.



المصدر : 

للتشريع والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

في الاحتفال باليوم العالمي للمياه . لجنة لدراسة وضع مصر المائية بالمحافل الدولية

كثبت كريمة السروجي :



د. عبد الهادي واضي
المفاتيحة لشعبية

تم تشكيل لجنة خاصة تضم كبار رجال القانون بمصر
والفنيين المختصين في مجالات الري والصرف وشراء
المياه بوزارة الأشغال .. لدراسة وضع مصر المائية
والضخ من حقلها القانوني في المحافل الدولية .
أعلن هذا د . عبد الهادي وضي وزير الأشغال العامة
والقواعد المائية في الاحتفال بيوم المياه العالمي أمس .
وطالب الوزير بالمشاورة الشعبية ومساندة كافة الأجهزة
الحكومية والتأهيلية والجامعات والمعاهد الفنية المتخصصة
بتصانيف جهودها مع الوزارة من أجل تدارك جديد وإلا لم
تروى مصر المائية . والحفاظ على مياهه من التلوث -



المصدر : الإصدار :

التاريخ : ٢٠٢٠ - مارس ١٩٩٥

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

بحسه ماليا لدراسة قضايا المياه محليا ودوليا

كتب - أحمد نصر الدين:

من القضايا والمشاكل الملحة على أن تقوم اللجنة بأعداد الرئود والآراء المصرية الخاصة في كل قضية على حدة. وكان الوزير أن الاحتفال بيوم الماء العالمي في الأعياد القادمة سوف يقتضين عقد ندوات ومبتمرات دولية تشارك فيها الدول والمنظمات الدولية للاهتمامية، وعدد من الدول الانضمامية. جاء ذلك في لمتناول وزارة الاشتغال العامة والموارد المائية يوم الماء العالمي أمس حيث تم توزيع الجوائز المالية وشهادات التقدير على الفائزين في كافة المسابقات التي نظمتها الوزارة بالاشتراك مع عدد من الوزارات والهيئات الدولية. ويطلب الوزير بأن يكون النسخ الأول في أول يوم دراسي تكلفه مراحل التعليم من نعمة لتياء وكيفية المحافظة عليها وهو العام الذي سيشهد تدريس الرعى المائي في المناهج الدراسية

أعلن الدكتور محمد عبد الهادي واضي وزير الاشتغال العامة والموارد المائية عن تشكيل لجنة عليا تختص بأعداد دراسات وترميميات متعددة ومعالجة لكل جهات النظر على كافة المستويات المحلية ولاتقضييه والدولية الخاصة بقضية المياه والصراع من أجل توفيرها والحصول عليها.

وأكد الوزير أن هذه اللجنة التي تضم كبار خبراء الرعى والمياه الأكاديميين والتمسوينيين وخبراء الفنانين على المستويين الدولي والمحلي ستقوم بمراجعة الاقتراحات المطروحة على ساحة لتياء في اللجان والفرع، حال إنشاء بنوك المياه أو تلقيها من حقوق تيسر لمعوض نهج آخر أو التي تلتقي بتقسيم لتياء كهيئة للتمنن الاستهلاك وغيرها



المصدر : الأهرام الأسبوعية

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

للنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

مع الاحتفالات بيوم المياه العالمى الخطر قادم .. محدودية موارد المياه

للزراعة الأرضية والمائية، حتى تساعد على تحسين
الإنتاج.
وأوضح الدكتور صفوت محمد إمام مدير معهد بحوث
المصرف أنه حتى يتم تحقيق الأهداف المطلوبة لرفع الإنتاجية
أوصت اللجنة الدولية للمصرف والتي تضم ٧٥ خبيراً
بمئتين ٦٥ دولة، بعدة توصيات وقد جاءت هذه التوصيات
تحت شعار الإدارة المائية في القرن القادم وتشمل هذه
التوصيات

□ أن تقوم الهيئة الدولية للمصرف بتشجيع برامج
محددة تهدف إلى توفير المياه في الزراعة، بحيث تسمح
بتوجيه المياه إلى الاستخدامات الأخرى ذات الأهمية
القصوى، بالإضافة إلى تشجيع الهيئات التي تعمل في
مجال الري والمصرف للوصول لأحد ثلاث لاستخدام
الزراعة الري والمصرف للمياه والمشاركة التي تمكن من
التخطيط الجيد لمشاريع الري والمصرف.
كما تشمل التوصيات تشجيع البرامج التي تبنى على
زيادة أو تحسين إنتاجية استخدام المياه على مستوى
المحطة، وضمان المساواة في توزيع المياه فضلاً عن تنظيم
حملات عالمية لترشيد المياه
كما طالبت اللجنة الدولية للمصرف إلى توصياتها
بتوسيع نطاق المشاركة والعمل على رفع كفاءة التخصمين
من الشباب على اعتبار أنهم يمثلون قادة المستقبل

أشرف بدر

من المتوقع أن يصل عدد سكان العالم في نهاية هذا
القرن لأكثر من ٦ بلايين نسمة، وبحسب أدول النامية من
هذا العدد ٩٠٪، وطبقاً لهذا المعدل يفوق النمو السكاني
معدلات إنتاج الغذاء.
وخلال العقود الأربعة الماضية ساهمت مشروعات الري
والمصرف بشكل ملموس في زيادة إنتاج الغذاء ولجميع فئات
زيادة الأراضي للزراعة بمقدار ١٥٠ مليون هكتار في زيادة
للحاصل بمقدار الثلث.
وقد أدى المصرف الزراعي إلى زيادة إنتاجية الأرض بنحو
١٠٪

ومن الطبيعي أن يكون لهذه المساهمات ثمن. هذا الثمن
هو أن الزراعة العربية تستهلك ما بين ١٧٠ إلى ٨٠٪ من الماء
المعرب للمستهلك في البلدان النامية، كما أن مصرف
الأراضي الزراعية يؤثر على تركيبها، إضافة إلى أن معظم
مشروعات الري لا تعمل بالكفاءة المطلوبة، وهناك ٤٠٪ من
الأراضي العربية مائية (١٠٠ مليون هكتار) تعاني من
مخاطر التملح.

وقد حدث قمة الأرض التي عقدت في مريوى جاترو،
سنة ١٩٩٢ لتحديد الأهداف فيما يخص نمو وتطوير
المسار للمائية ولإنتاج الأراضي، وأقرت إلى الأهداف
الخاصة بتحقيق استمرارية زيادة الإنتاج الزراعي بمقدار ٢
٪ سنوياً فضلاً عن زيادة في إنتاجية مشروعات الري
التي جارية حالياً، وهذه الأهداف سوف تعمل على وقف تدهور



المصدر : **الكتاب المدرسي**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٠ - ١٩٩٥

شحة المياه تنذر بكارثة لكنها قد لا تسبب الحرب!

الكتاب: المياه في العالم العربي.

المؤلف: بيتر روجرز وبيتر ليندون.

الناشر: مطبعة جامعة هارفرد - ١٩٩٥.

سوزانا طريوش



■ برزت مسألة المياه خلال السنوات القليلة الماضية باعتبارها واحدة من الخطر القساري التي تواجه المنطقة العربية. وتتوقع محادثات عديدة ومكثية وبرامج تلفزيونية بين الدول على الموارد المائية الشحيحة للمنطقة سيؤدي حتما إلى محروب مياه بين الدول. لكن خبراء كثيرين في قضايا المياه العربية يرون على رغم اهتمامهم بهذه المسألة أن مصروب المياه ليست حتمية. وربما أن تتخذ خطوات عاجلة لتأمين المنطقة من التعامل مع وضع مواردها المائية الذي يشهد بالخطر.

ويصل كتاب المياه في العالم العربي، مساهمة مهمة في الجدل الجاري حول هذا الموضوع. ويتضمن ١١ ورقة عمل قدمت في ندوة حول مسألة المياه عقدت في جامعة هارفرد في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٣. وجاء المشاركون الخمسون في الندوة من معظم البلدان المشرقية في المنطقة العربية، وشاولت أوراق العمل أهمها كبار الخبراء من العرب ولأوروبيين. جوانب مختلفة من مسألة المياه.

وقدم الأوراق في ندوة من المعلومات والتحليلات المفيدة وبالإضافة إلى ذلك بلغت مؤلفيها إلى وسائل عملية لتحقيق تفهيرات التي لدى المبعدين في الطريقة التي تجري بها إدارة موارد المياه الشحيحة.

عكست ندوة المياه برعاية الصندوق العربي للمنظمة الاقتصادية والاجتماعية (مقره في الكويت) والتي تخصصت انطلاقا من أدوار أهمية المياه للتنمية. أكثر من ١٥ في المئة من قروضه الكلية لتقاع المياه. ولكن المدير العام للصندوق ورئيس مجلس إدارة عبد الطيف يوسف الحمد في مقدمة الكتابين عن تصديق الفرد من الماء في بلدان عربية كثيرة يقل بالفعل عن مستوى الفقر العالمي الذي يبلغ ١٠٠٠ متر مكعب سنويا. ويتزايد عدد سكان المنطقة ومعدل نموها. وفي هذا ميولاً مع توسع المدن والتحصين على التمددات المضيئة واتساع الري - إلى زيادات حادة في الطلب على المياه.

وما يفاقم تحدي الخلل بين العرض والطلب على المياه الزراعية في ثلوث المياه وعدم الكفاءة في استخدامها. وقال عبد الطيف الحمد إن اتفاق موارء المياه بالنسبة إلى المنطقة العربية بعد السنة ٢٠٠٠ تبدو قاتمة في لحسن الأحوال. فشح المياه ستصبح قيدا رئيسيا على التنمية في أجزاء كثيرة من العالم العربي. ويمكن أن تتسبب في تدهور الخصوبة وإزاعات عسكرية في المستقبل.

ويطرح الوجود في مقدمة الكتاب مسحا عاما للأفكار الرئيسية التي تبرز في أوراق العمل وهو يشير إلى أن بعض الأبحاث المتشورة عن مشكلة المياه في العالم العربي مثقال في الخاطر

لأنه اد أن غالبية المشاركين في الندوة لم تتوقع أن يتسبب مزاج عسكري في شأن المياه خلال تعشرين سنة المقبلة. وحتى الآن تمت تلبية الطلب المتزايد على المياه من جانب سكان العالم العربي الذين ينمو عددهم بمعدل ٢ في المئة سنويا. في صورة أساسية بواسطة استثمارات إضافية كمية المياه للثروة للحد من وخصوصا الزراعة وتحملت الزيادة في كميات المياه المتوفرة عبر بناء السدود على الأنهر وحفر بئر الاستخراج المياه الجوفية وضخها وتحميل المياه والطبقات كتكنولوجيا أخرى.

لكن الوجود يجر من أن الزمن الذي كانت تكتشف فيه مياه جديدة وتطوير موارد مائية كبيرة بكلفة معقولة يوشك أن ينتهي. ويشير إلى عدم وجود أنهار كبيرة أو بحيرات طبيعية نقدا داخل المنطقة العربية ذاتها، فالحيز المطلوب من أنهر في منطقة ذاتيان بالمياه من خارج البلدان العربية - مجلة - الفرات من شرق تركيا والذين من أفريقيا الوسطى واليونان.

وتم بالفعل تطوير معظم الموارء المائية المتاحة للحتملة داخل بلدان العربية. وهي تلتج لتلبية الحاجيات الميضية كل المياه تقريبا التي يمكن أن تسحب منها. واستطرد كثير من الطبقات لصغيرة المائية المعقولة التي تكونت منذ أمد بعيد. ما يعني أن السكان الحاليين للمنطقة يستهلكون مياهها لن يمكن نموها من قبلهم. وتستخدم مشاريع التحلية لإنتاج بعض المياه. إلا أنها تلتج كميات محدودة من المياه بكلفة عالية.

هذه الأمور كلها تعني أن العثور على موارد مائية جديدة وشافية سيكون أمرا صعبا لكن أن تولدت ناسه لتزايد حاجات المنطقة إلى الماء مع تضاعف عدد السكان كل ٢٥ سنة وارتفاع مستويات معيشتهم. ما يعني زيادة كبيرة في معدل حاجة الفرد

إلى المياه. وتشير موجز الكتاب إلى أن معدل استهلاك الفرد للماء في العالم العربي كان دما أدنى كثيرا من المعدل العالمي. وأن جزءا كبيرا من السكان يتطلع على نحو ممكن فقهه إلى الخروج من نمط الاستخدام للتدني جدا للماء الذي يعتبر من سمات التخلف في منطقة خالة.

كيف سيؤدي التوافق بين هذا الطلب المتعاظم على المياه وبين الحقيقة المائية بأنه لا يمكن تحقيق زيادة كبيرة في موارد المياه. يقصد المشاركون في الندوة على أنه يجب أن يحدث تحول في مركز الاهتمام من زيادة الموارد المائية إلى تغيير في بيئته الطلب على الماء. بالإضافة إلى ذلك يجب أن تسخيم تطوير للماء والاثرش التي تخصص لها. المياه إلى تحديد أكثر وعيا. وفيه يجب أن تستخدم كل قطرة ماء بطريقة تضمن تحقيق أقصى فائدة منها. كما يجب تعزيز المعاهد والأبحاث الخاصة بالمياه.

وأحد المواضيع الرئيسية التي تضمنتها أوراق العمل في التنمية الكبيرة من مياه المنطقة التي تستهلك في الزراعة لا تستخدم الزيادة شبيهة تر وج من ٨٠ في ٩٠ في المئة من المياه في العالم العربي بينما لا تزيد المياه لخصخصة المنطقة أصحاصمة وتجارية والاستخدام الخرابي مع ذلك



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحياة الجديدة

التاريخ :

١٩٩٣

والقنصني
الذي منخله
هذه النسبية
إلى لتعاون بين
لدول في الشرق
لاوسط ولغت إلى
النزعات في شأن
مياه النيل ولقررت
الأ أنه اعتبارا أنه
سهما كانت حدة
الإناسة التي يمكن أن
تبرز خلال السنوات
القبلية في شأن الموارد
المائية في الشرق الأوسط
فإن لفرع المسح ليس

مجتزلا.

و"سار ووتريري إلى حدوث غمضات من طرف واحد لعرف
مجرى نهر لعرث في سورية وتركيا على لسوء من دون ن
يؤدي ذلك إلى رد عسكري محال من جانب العراق وأيا كانت
الترتيبات التي ستتجوز من المفاوضات اجبرية في شأن المياه في
حوض نهر الأردن علا جمل أن تكتفي إلى دولة هناك من تحدي
الهيمنة الإسرائيلية في مستقبل المطول. إلا أن حوض النيل
وحده قد يسهل لجوء مصر إلى القوة العسكرية إذا قدمت
اليوبيا، بعد عشر سنوات من الآن حسب أال تقديرات على تحويل
كميات كبيرة من مياه النيل لأرض زراعي في إثري ولكن حتى في
هذه الحالة سيكون من الصعب على مصر أن تخفض حصة
عسكرية مبدية من دون حصولها على تعاون من جانب السودان
لاستخدام أو عده لجوية ومياه الجوي.

وشاول توماس نالغ استلار ر سات آسيا والشرق الأوسط في
جامعة بنسلفانيا، في ورقته مفاهيم الأمن و لزراع بقدر ما تتعلق
بمسألة المياه وتلك المبادئ العنقودية التي تطبق في النزاعات
التي تدور حول تقاسم مياه الأنهر و المياه لجوية كما وضعت
قانون المياه كاستلاي

وايتشا المؤلفون أربعة الأمن عدوا ورقة بحث عنوانها
"مخاطبة المياه خيار ملج، بالإضافة إلى أن تحليلة المياه تمثل في
العامة كخيار لتوفير ماء للشرب بسبب قلتها المائية. إلا أنهم
تابعوا بأن تحليلة المياه ستكون الوسيلة لوجيدة المقبولة لتوفير
ماء للشرب في بعض البلدن في إسام العربي، وهذا يجعل
خلف تلك تحليلة المياه قضية ملج يجب تصورها، ولذا إلى أن
دول مجلس التعاون الخليجي تلك بالفعل نصف طاقة الإنتاج
المائية لتحليلة المياه

وهم فكري يزان، ستاد العلوم في جامعة هارفرد، ورقة حول
"التغير في المناخ العالمي الذي يحير ده بحثا أهمية الاقتصادية
وإجتماعية كبيرة بالنسبة إلى أنشطة تجارية. فلويا لجليل في
القطرين لقماني و لجنوبي سيدي إلى إزراع مسوي سطح
البحر وسيؤثر في مراكز استكشافية ومركز تحليلة المياه قرب
شواطئ البحر.

ويمكن أن تتحول أجزاء واسعة من تلتا النيل إلى أراض غير
صالحة للزراع ما ساسترأ آثارا كارثية لا تقتصر على مصر
وحدها بل تشمل المنطقة كلها. وستكون المناطق القريبة من مدخل
شبه لمرب مهددة أيضا من جراء الارتفاع في مستوى سطح
البحر.

مياه الشرب على حوالي ١٦ في المئة من
مياه المنطقة وهذه نقطة بالغة الأهمية
لجيشه لحياء بعيدا من الزرع
واستمرار مزيد من الجفاف بدلا من
محاولة تحقيق اكتفاء ذاتي يمكن
تخفيف الضحة في الماء المتوافرة
لاستخدام مات الكهربائية والصناعية.
والشمار توفى إلى من، كنيسة
الدراسات الشرقية و لأفريقية، في
لندن في ورقة العمل التي قدمها
إلى ن تخصيص المياه للصناعة
و لخدمات بدلا من الزراعة
سيكون كثر كفاءة. وعندما يستخدم ماء
لاغراض انزاعية ينبغي أن يجري ذلك في مجال
الحاصلين التي تخلف سمرا عاليا في الأسواق لمعالجة بدلا من
سلع كالسكر والقمع والزيت حيث تلو في لمتكئين المتنافسين في
أجزاء أخرى من لعالام امكانية حصول على مياه في صورته
مجانبة أو شبه مجانية.

وتبعت موجز لتكتفي أيضا أن الماء لا يلو في مجاناً، و أنه
ينبغي لأقر إليه باعتبار أن له كلفة. وتحديد سعر معقول للماء
سيجعل المستهلكين يقررون في شأن كمية التي يريدون
استهلاكها ويميلون إلى الحد من طلبهم على الماء ليطلق
كميات منه لاستعمالات أخرى. لكن الموجز يعترف بأن فرض أجور
الماء سيؤجج مفاوضات شعبية وسياسية واسعة لا يمكن إلى
الماء بلقيديا باعتباره أحد الخيرات الطبيعية المجانية. وتقتضي
الإجراءات الأخرى التي ينبغي أخاها منع تجلير الماء الذي ينجم
عن تسريبات وإساليب ري غير كفوءة.

وتلحق ورقة لبحث التي قدمها البروفسور بيتر روجرز من
هارفرد بالأجندة لفترة لـ ٣٠ سنة المقبلة. ولت إلى أنه توجد
وستلن أربعين ستان لتلبية لطلب على إياه لحددها غير
خيارات لعرش القطيفية. أما الأخرى لتخضع للحفا على إياه
غير وسائل مثل إعادة معالجة مياه الصرف من لندن والصناعة
ومعالجة مياه الصرف انزاعية وخلف لتسريبات من منظومات
إياه في إدن واستخدام الحاصلين التي لتعتمد في استخدام
أياه وأجراء تغييرات في العمليات الصناعية للاقتصاد في إياه
وغير ذلك.

وأقر روجرز أنه بحلول ١٩٩٠ كانت بلدان عدة تستهلك بالفعل
كميات من المياه تزيد على مدها المائية القابلة لتجديد سنويا
- وهي البحرين وكويت وليبيا ولطر و لملكة العربية السعودية
و لاسارات العربية للتحفة، حيث بلغ العجز الكلي لهذه البلدان
مجتمعة ١٣ بلون متر مكعب. ويسد هذ العجز بواسطة تحلية
المياه والاستغلال الحاصل للمياه الجوفية، وشوابه هذه
بلدان الأارا أكثر حدة في المستقبل، كما ستحتالي بلد ن أخرى
عجز جندا، وستشهد مصر ومغان والسودان إلى البلدان التي
معاى عجزا إلى إياه بحلول السنة ٢٠٢٥.

وسام عبد أكرم صادق وشوحي برعوتي، وكلاهما من لبعث
الدولي في الماء ورقة عمل عنوانها مشاكل المياه في لعالام
العرية. إلى رة مو في شمس، وفي حق إنهما قما، كما في
لعال بالنسبة إلى توفى إلى مصفا عاماً، تشكلت ربع أوقاف
خرى بالتفصيل المناطق الجغرافية الرئيسية في لعالام العربي
الشرق والغرب وشبه الجزيرة العربية والمنطقة لوسطى (مصر
والسودان والصومال وجيبوتي).

وقدم جون ووتريري، ستاد الشؤون لسياسية والمالية في
جامعة برنستون ورقة حول المياه التي لتجان لحدود الوطنية



المصدر : **الأحرار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **٢٢ مارس ١٩٩٥** التاريخ :

أزمة المياه تتفاقم!!

مساعداً وزير الخارجية
لشئون مياه النيل:

أحداث الجنوب أجففت مشروع

قناة جونجلي ومياه النيل ليست للبيع

اجرى الحوار

عيسى عبد الباقي
تصوير أسامة أمين

قد تكون نقطة المياه في المستقبل الأعلى من نقطة البترول لما تشهده الساحة الدولية اليوم من صراعات على المياه يترجم ويصدق اثنا القرنين من عصر ندرة المياه، الصراعات الداخلية في جنوب السودان أجففت مشروع قناة جونجلي بعد ان حولتها إلى منطقة عسكرية، دول أعالي النيل أعلنت تمرداً على الاتفاقيات الدولية للمياه وتطالب بأن يكون لها نصيب في مياه النيل.. الشواهد تؤكد ان مصاصينا ومورداً المائية في خطر!

السفير مبرهان بدر مساعداً وزير الخارجية لشئون مياه النيل في حديثه للأحرار تحدث بصديق عن أبعاد الأزمة مؤكداً وجودها وطالب بالحركة قبل أن تتفاقم الأزمة وتصير نقطة المياه تعاليل نقطة دم..!!

● الخلاف في وجهات النظر بين مصر والسودان هل له علاقة بالأزمة المائية؟

● توتر العلاقة بين أي بلدين يؤثر على جميع الأنشطة

الحياة لكن الملاحظ أن الخلاف بين السودان ومصر لم يكن له التأثير المباشر على تفاقم أزمة المياه وإن كانت آثاره قد انعكست على المجالات الأخرى..

● لماذا توقف مشروع قناة جونجلي ويحذر الخراب؟

● أحداث الجنوب هي السبب في توقف المشروع بالرغم من الانتهاء من ٧٥% منه بعد ان تحولت المنطقة إلى مسرح

للعمليات العسكرية وليس للحكومة السودانية يد في ذلك، ما هي حقيقة وجود أصوات سودانية تطالب بمراجعة نصوص اتفاقية ٥٩ وزعمهم أنها مجففة للسودان؟

● اتفاقية ٥٩ بشأن المياه مؤلها حصول السودان على ثلثي المياه التي وفرها السد العالي ومصر على الثلث

لما لاتفاقية ليست مجففة

ومراجعتها وكون برضاء طرفي الاتفاقية.

● دول أعالي النيل تحاول التدخل لتقليص حصة مصر من مياه النيل.. ما هي حقيقة الوضع؟

● جميع دول أعالي النيل أعلنت عقب استقلالها عدم اعترافها بالاتفاقيات السابقة ويطالبون بحصص من مياه النيل وطبقا لاتفاقية ٥٩ فإن

الحكومتين المصرية والسودانية لهما حق بحث هذا الطلب من عدمه وعند الموافقة تكون الحصة مناصفة بين البلدين لكن التساؤل الذي قد تكشفه السنوات القادمة هو هل هذه الدول في حاسبة إلى هذه الحصة؟

● الشواهد كلها تؤكد ان حصصنا المائية في خطر ما مدى صحة ذلك



المصدر : **الاجرام**

٢٦ مارس ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيه تحميل للقضية أكثر مما
تحتلل فعودة العلاقات
الدبلوماسية لإسرائيل مع هذه
الدول أمر طبيعي غير أن لها
يجب التفكير فيه هو أنه من غير
المستبعد أن تقوم إسرائيل
بمضروعات مالية تهدد الأمن
المالى المصرى فى أى وقت
وينبغى أن نعى ذلك جيداً

السلام فما صحة هذه الشائعة؟
● ديمياء النيل ليست للبيع
والعرف والقواعد الدولية تمنع
خروج مياه لنهر بعيداً عنه
لفضلا عن أن مواردها المائية
محدودة والشعب فى حاجة إلى
كل قطرة مياه فكيف يكون ذلك؟
● قيام إسرائيل بعقد المقاتلات
مع دول أعالي النيل هل يهدد
مواردها المائية؟
● ربط الأمر بهذا الشكل

● حصّة مصر من المياه فى
خطر بنيل وجود فاله ٤٠ مليار
متر مكعب وفقاً للدراسات
المشاوره الآن وتصرص مصر
على اقتناع دول حوض النيل من
خلال القامة مشروعات مشتركة
لإستغلال موارد النهر والحفاظ
عليه.
● البعض يقول إن مصر
سوف تعد الكيان الصهيونى
بجزء من مياه النيل عبر قرعة



المصدر :
.....

التاريخ : ٢٤ - ٥ - ١٩٦٥
.....

المياه..

صراع القادم في الشرق الأوسط

تأليف: مجدي شندي

عدد الصفحات: ١٢٤ صفحة

ملايس الصفحات: ٥، ١٢، ١٩ سم

المجيب أننا لا نكتشف نقاط القوة والضعف عندنا إلا عندما نلجأ في الخارج، بينما تجري الدراسات في مراكز الأبحاث الغربية عن المياه في المنطقة منذ عشرات السنين، لم نلتهم نحن أن هناك أية مشكلة إلا بعد أن اضطهدت نفوسنا بالضعف. لتسبب القدر العربي من المياه لا يصل لأكثر من ١٧٤٤ مترًا مكعبًا سنويًا في حين يعمل للمعد العالمي إلى ١٢٩٠٠ متر مكعب سنويًا، كما أن معدل هطول الأمطار في الوطن العربي يتراوح ما بين ٥ و ٤٥٠ ملمنمترًا سنويًا، في حين يصل هذا المعدل في أوروبا إلى ما بين ٢٠٠ و ٢٠٠٠ ملمنمترًا سنويًا، وهذا الأمر يكتسب مزيدًا من الدلالة إذا علمنا أن نحو ٧٧٩ من الأراضي العربية للزراعة تروى بمياه الأمطار، وفي الفصل الخامس من الكتاب يقول المؤلف عن المياه: -الصراع القاسم في المنطقة -الصحاري وأقربها البحر المتوسط، بشأن المياه: منذ بداية التفكير في إنشاء وطن قومي لليهود طرحت الصهيونية فكرة البحث عن موارد المياه اللازمة لتحويل ما كان حطيا في ذلك الوقت إلى منطقة وهدمت طموحات الصهيونية الأسدية وواجهت التلويح للوجود في البلدان العربية الأسدية وواجهت التلويح وتجدد الطامح إسرائيل في مياه النيل من عهد النوردي كرويس ولا تنكس بما سبق أن أعلنه « لسانه » عن اعتزامه تحويل المياه إلى إسرائيل، وهو ما قام قيادة مجلس الشعب والتقيات والمؤسسات والفصاع المصري، واضطر الرئيس للتراجع.



المصدر : ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

✓ مكوك الفضاء الأمريكي يكشف

أ. فاروق الجاز

قديمة

أرضي

والسودان

في أوّل ديسمبر الماضي ، ذهب لورانس زملاني في سائل معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا والتابعة لوكالة الفضاء الأمريكية ، ناسا ، كان مس الرحلة هو لهدف على نتائج تصوير الصحاري العربية بواسطة وحمل مكوك الفضاء في أبريل وأكتوبر بالسم الماضي . تمكنت عدسة على الحصول من ناسا على نسخة من كل ما ساء به جهاز الرادار

ول ذكرك الادعاء في ١٠ أبريل وأكتوبر ١٩٩٤ جهاز رادار متقدما ، وقد صلب دقة الجهاز الذي استخدمه المكوك في العقد الماضي . أوضحت صورة مدمجة بأدلة من الرادار لحافة التي حازتها أنهار عظيمة في الصور لـ بيلز ، الرادار وهي الآن مصورة بالأعمال . مواقع هذه الرادار تلت مرة أخرى اسماء ، الماء لورانس في ترق الصحراء لكرى أكثر ما كان مواقع وتدل على أن المياه الجوفية في النصف الشرقي من ليبيا تقع تحت مسارات أنوار كانت تقع من مصفحة بحيرة تشاد .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

من شرائط مصورة لأجزاء عديدة في كل من الصحراء الكبرى شرقا وغربا وشبه الجزيرة العربية شمالا وجنوبا .

هذا النوع من صور ملين الفضاء يتم بها من الجهار الذي تحمله سفينة مكوك الفضاء "ساجات" وإدارته مائلة إلى سطح الأرض . ترتكز وجوب الرادارية إلى للوكوك بنسب مختلفة جدا لنوع الصور والبرق ويتم تسجيل ما عاد بها إلى مسلة الفضاء ، فعلا الصور الغشة يمكن موجات الرادار بطرق فطير بلون أبيض باهر . أما الرنة فيمكن الموجات بلفظ وتبدو ومادية اللون . والرمال الناصعة جدا تبدو لأول وهلة بلون أسود . وحيدة لذلك فإن موجات الرادار التي يتم تسجيلها على شكل صور تين معام والصور الصحراء بوضوح وصومرا ما كان منها مطمورا بالرمال .

تم أول استخدام جهاز لتصوير الراداري من مدار الأرض في عام ١٩٧٨ إلى رحلة لدراسة سطح البحار ثم في عام ١٩٨١ لتصوير اليابسة من مكوك الفضاء . وأهم اكتشافات رحلة نوفمبر ١٩٨١ هو اكتشاف ريدان مائلة كانت مسارات لأجزاء قيمة في حوض الصحراء الغربية في مصر غرب منطقة در طراقاي بالقرب من حدود السودان . وكان ذلك لأن الموجات الرادارية استطاعت أن تتحرق طبقة من الرمال بسلكه ١٦ قدما لتظهر لها ما تخفيه الرمال من تضايفات لا تظهر في صور القمر الصناعي لاندسات أو تيلابها

شكل (١) بين هذه المنطقة حيث نعد واديا واسما لغير جاف عرضه حوالي ٢٠ كيلومترا أي بحرس وادي النيل بأكملة في أكبر أماكنه انشعابا . والوادي الثاني عرضه قرابة ١٢ كيلو مترا ينقسم إلى فرعين : واحد في اتجاه الشمال الشرقي والآخر إلى الشمال الغربي تماما كما يفعل نهر النيل بعد مروره بالقاهرة . ووجود هذه الوديان القيمة يدل على أن المياه السطحية التي تحركها جزء منها تيجر ، وجزء آخر تنقل إلى مصبات هذه الأنهار أيضا كانت والجزء الأكبر تسرب في الصخور ومازال باقي في شكل مياه جوفية .

كان ثد لاكتشاف أثر بالغ على طمأنينة الدول على مصادر طاقة الجوفية في الصحراء الغربية . ولذا أكد أن السيد المشير محمد عد الحليم ثروت أبو عزالة (الذي كان نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للدفاع في ذلك الوقت) سألني أن أعد ندوة علمية عقدت في فبراير ١٩٨٢ رأى بعد ثلاثة أشهر من

أخذ الصور) بمؤازرة الدفاع وأنها السيد المشير وحملت وزراء الدفاع والبيترول والتعدين ومعاونيه ثم . نتج عن هذه الندوة دعم الدولة بكامل أجهزتها لهذه المسألة في تنفيذ كميات المياه الجوفية المخفية وإنشاء مزرعة تجريبية فيما يسمى الآن مصفاة شرق الصبرات ، باسم حل الصبرات الذي يوجد غرب المنطقة . المفروض أن المياه الجوفية في هذه المنطقة تكفي لزراعة قرابة ٢٠٠ ألف فدان ولقد ٢٠٠ سنة ، وهذا ما نأمل أن يتم في المستقبل القريب .

الرحلة التالية لجهاز الرادار تمت منذ عشرة أعوام إلى ١٩٨٤ وكانت صورها محدودة لأسباب فنية . ومع ذلك فقد أسفرت صورها عن ملاحظة عدة خطوط تنبهي في نفس الموقع وذلك في صحراء الربع الخالي في جنوب غرب مسلة عماد . أدت دراسة الصور وزيارة للموقع إلى اكتشاف آثار مدنية قديمة ربما كانت د غمر ، وهي ذكرت في القرآن الكريم .

المعلومات الجديدة

جهاز الرادار الجديد تم إعداده صمم برنامج يسمى في تاسا رحلة إلى الأرض ، وذلك بواسطة علماء ومهندسين وبنيت لكل من د معدل الشغ الطفت ، في تاسا ومماثل الوكالة الأوروبية للفضاء في ألمانيا وإيطاليا . وأثناء رحلتي مكوك الفضاء في ديسمبر وأكتوبر ١٩٩٤ تم تصوير ١٠٠ مليون كيلومتر مربع من سطح الأرض خلال ١٠٠ ساعة في المدار الأرضي بالإضافة إلى تصوير كل الموقع التي طلب تصويرها علماء كيون في أنحاء عديدة من العالم إضافة إلى ما طُلب أن من صور للصحاري الغربية ،

قام الرواد بتصوير لفيضان أنهار في ألمانيا وفي منتصف الولايات المتحدة الأمريكية . كذلك صور الرواد الماصلة البحرية ، أدنيل ، وبركانا لقرى في شبه جزيرة ، كامبوشكا ، في شرق روسيا .

عائشا هو أن صور الصحراء العربية بمثابة للدي . وهي في نظري سرف جيد علماء الجغرافيا والجيولوجيا والزراعة والأمن وغيرها إلى أمم جيد . وما استطعت دوسته في الفترة الوجيزة من وصول المعلومات على شكل ٣٨ شريطا دارها للمعالجة بواسطة الكمبيوتر هو ثلاثة أماكن في مصر وليبيا والسودان أوضحت أهميتها فيما يلي .

١ - جنوب غرب مصر

بعد أن يت صور الرادار الوديان المصورة بالرمال في الجزء الجنوبي الغربي من الصحراء الغربية تمت عدة رحلات ميدانية عديدة تحت إشراف فريق الدكتور محمد البهي عيسى الذي كان في ذلك الوقت نالاً لرئيس الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمسوحات الهندسية وحازك فيها نفر من علماء هيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية وعدد من أساتذة الجامعات . ونج عن ذلك اكتشاف آثار لإتسان القديم في



المصدر: **الكتاب: تخطيط وتطوير**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات **التاريخ: ٢٠٠١ أبريل ١٩٩٥**

تلك المنطقة عبرها حوالي ٢٠٠ ألف سنة لذلك اهم العديد من الطماء بالمنطقة للمزيد من الاكتشافات . وفي رحلتى ١٩٩٤ اصبحت صور وادان مكرول الفضاء عدة ودعان لم تكن قد تبست فى الماضى بها واد كبير جدا حبوب واسعة غير مأهولة بالسكان اسمها بئر مصص (٢٢ درجة شمالا و٢٩ درجة شرقا) ويوجد شبكة ودعان صغيرة فى داخل الوادى الكبير يبدو أنها تعمل سريان المياه السطحية منذ آلاف السنين على شكل سيول لكل واحد مجراه (شكل ٢)

٢ - جنوب ليبيا

يسكن جبرائى فى ليبيا من قلة المياه العذبة وذلك لعدم وجود أنهار قلة الأمطار . إضافة إلى ذلك فإن أنهار المياه الجوفية بجناء الساحل الشمالى بدأت تزداد ملوحة نتيجة لتضخ كميات كبيرة من المياه للتزاعا مما يبع عنه زحف مياه البحر المتوسط الى تحتلظت بالمياه الجوفية وتريد من ملوحتها . لذلك قررت ليبيا نقل المياه الجوفية العذبة من مصادرها فى جرب البلاد إلى الساحل الشمالى حيث يعيش معظم السكان بواسطة النهر الصناعى العظيم . . هنا النهر يكون

من أنابيب تُصنعُ غصصا لهذا الغرض فى مصانع مائلة فى شرق وغرب ليبيا . انابيب النهر هذه قعرها أربعة أمتار أى أنه يمكن أن يمر بها مياه لثلاث ، وهي مدفونة فى الرية بمسافة ٢٠٠٠ كيلو متر . عندما يكتمل النهر الصناعى العظيم سوف يصل صوله إلى قرابة

ولقد تنقلت متابعة مراحل هذا العمل الجبار فى صحبة الأخ القائد مدير القنصلية الذى يأمل من هذا النهر كل الخير للشعب الليبي الثقيل . كذلك فقد سعدت لمرحب مياه جوفية انطلقت خلال الجزء الشرقى من المشروع حتى خزائن فى بلدة ميسرت وهي مياه عذبة جيدة للمناق .

بعد اكتمال المشروع يستطيع النهر الصناعى نقل ٦ ملايين متر مكعب من المياه يوميا . يتظر أن يستخدم معها (٢٥٪) فى المدن والصناعات المختلفة ، والباقى فى الزراعة . ولتتظر أن تكفى مياه الأنبار من خمسة حرات جوفية لتغذيات النهر لثمة خمسين عاما . والسؤال الذى يطرح نفسه هو : ماذا تفعل ليبيا بعد ذلك ؟

المشكلة العلمية هى أنه ليس هناك أى إليات علمى ملموس عن احتمال تجديد المياه

الجوفية . ولكن صور وادان مكرول أثناء العام الماضى تشير بالبحر ، حيث أوضحت الصور مجرى واد حاف (شكل ٣) كان يسرى به نهر عظيم الشأن مرورا بواحة الكفرة (٢٤ درجة شمالا و٢٣ درجة شرقا) . احروف أنه بالقرب من واحة الكفرة توجد مزارع عديدة قروية بأر مساحات حيث استخرجت المياه شركة . أوكسيدفال ، للبرول الأمريكية .

هناك واد آخر مواز له ، أى أنه فى الماضى كان هناك نهراى بمران منطقة الكفرة ومياه يتجه باتجاه الشمال . وحتى ساحل البحر المتوسط . وجود الواديين يؤكد أنه إضافة إلى الأمطار التى كانت تهطل فى شرق ليبيا رملها مثل عرب مصر كانت بها أنهار تأتي بالمياه من الجنوب وحتى بحيرة تشاد . هنا فى نظرى يوجد من احتمالات تجديد المياه الجوفية على الأقل فى حرم الكفرة من الأمطار القليلة التى مازالت تعمل فى المنطقة ما بين نيجر تشاد وواحة الكفرة . وهنا يترأى جميعا لأن فيه تأمينا لسطل المياه فى ليبيا الحقيقية

هنا ويقول البعض فى مصر : إن ضخ المياه من الأنبار فى صحراء ليبيا ربما يخلل من



مسوب المياه الجوفية في الصحراء الغربية . وفي حلقة الأثرى على نعلم من الوضوح المائي في الصف العربي من الصحراء الغربية وخصوصا جنوب واحة سيوة ، لأنها لم تحفر ما يكفي من آبار . وفي نفس الوقت فالطابعات الجيولوجية تفتقر على أن حوض الكفرة متصل عن ما يوازيه شرقا في الصحراء الغربية لوجود سلسلة جبال منها جبل الوحيات وجبل باين . الاحتمال الأكبر هو أن يكون حوض د سيوة ، في ليبيا متصلا بحوض بحر الزمان العظيم في مصر . يمكن أن يتعاون الخبراء في كل من البلدين لبحث الوضوح المائي في المنطقة بأكملها ، وهذا ما تزيده القيادة الليبية في ليبيا والصرف تما لا توضحه المعلومات العلمية .

٣ - شمال غرب السودان

أثبتت صور الرادار الحديثة أن الولادي الواسع الذي صور في عام ١٩٨٠ في حوض الصحراء الغربية في مصر يمتد في السودان (٢٠ درجة شمالا و ٢٥ درجة شرقا) ويسمى رسما حتى وادي ، قو، هذا في الحقيقة إنبات جديد ملوئ لسريان المياه على شكل أنهار في شرق الصحراء الكبرى في قديم الزمن .

ومن المصالح عليه في كل العالم أن مياه الأنهار جزء منها يتغير ، والتغير الأخير يصب في مصبات الأنهار وفي البحار أو البحيرات ، والجزء الأكبر يتسرب في الصخور ويلقى بداخلها على شكل مياه جوفية . وتدل المعلومات التي جمعها زملاء في مركز بحوث الصحراء أن المياه التي تصل مصبات الوديان في صحراء سيدها تصل فقط من ٥ إلى ٢٥ ٪ من كمية المطر التي يصل إلى سطح أحواض الوديان . معنى ذلك أن من ٧٥ إلى ٩٥ ٪ من المطر يتحول إلى مياه جوفية .

الشقوق

والمياه الجوفية

لا شك أن المياه الجوفية هي من أهم عناصر التنمية في العالم العربي

عامة وشرق الصحراء الكبرى خاصة . ومع أنه قد تم حفر آبار عدة في كل من مصر وليبيا والسودان لكن هذه الآبار حطرت في طبقات لثقية قريبة من سطح الأرض تتكون من الصخور الرسوبية (مثل الحجر الجيري أو الحجر الرملي) . في كثير من الأحيان تطلب المياه الأملاح أثناء حركتها بين حبات الصخور المسامية . وعندما يزداد سحب المياه من الآبار ، تنح كيميائيا وتزداد ملوحتها .

وأما أمجد أن استخدام النظريات الحديثة في كيفية تصعب المياه الجوفية وحركتها في باطن الأرض لابد كثيرا في الكشف عن مصادر جديدة شاملا ذلك على تطبيق نظرية تصعب المياه في الشقوق والفتحات . هذه الشقوق

الرئيسية في غالب الأمر تتصف بسامية دائرية في الصخور ، ولذا تسمح للمياه بالتصعب والحركة في أسوأها يصل بعضها بالتصعب وتكون شبكات تحت سطح الأرض تصعب المياه من مساحات شاسعة .

مثل هذه الشقوق توصل المياه جويلا من المناطق الجبلية إلى دوق الحفاجية لها . ويمكن أن تصل عدة طبقات لثقية بعضها . لأن مصدر المياه في أغلب الأحيان عالي في الجبال فإن حطت المياه يكون عاليا بحيث يتسكع عملية استخراجها . ويظهر بالآثار أن عمليات الحفر العادية لا تصل إلى مصادر المياه في الشقوق لعمقها الذي يصل أحيانا إلى كيلو متر تحت سطح الأرض .

وعا سلف إلى اعتقد أن المياه المخزونة في أزمدة الشقوق وشبكاتها تمثل مصدرا مثيرا للمياه الجوفية في الصحراء الكبرى وخصوصا في المسارات المسطحة للوديان . ولذلك فإن البحث عن مياه لثقية أجزاء من هذه الصحراء مستحلا لابد أن يأخذها في الحسبان .

ما يلزم عمله الآن

١ - بناء على ما سلف يبدو أن ما يلزم

عمله الآن هو دراسة مستفيضة لكل ما أجاد به متروك القضاء من صور ودائرة توضح مسارات الأنهار القديمة في صحاري مصر وليبيا والسودان .

٢ - تحسين الصور الفضائية الأخرى استكمالا لرصد هذه الوديان في شرق الصحراء الكبرى بأكملها .

٣ - تحديد المسارات على غرائط طبوغرافية لمسح شبكة الوديان من بحيرة تشاد حتى ماسل البحر المتوسط .

٤ - توضيح المسارات المستقيمة من الوديان والتي ترجع أن استخدام النظريات الحديثة في كيفية تصعب المياه الجوفية وحركتها في باطن الأرض لابد كثيرا في الكشف عن مصادر جديدة شاملا ذلك على تطبيق نظرية تصعب المياه في الشقوق والفتحات . هذه الشقوق

الرئيسية في غالب الأمر تتصف بسامية دائرية في الصخور ، ولذا تسمح للمياه بالتصعب والحركة في أسوأها يصل بعضها بالتصعب وتكون شبكات تحت سطح الأرض تصعب المياه من مساحات شاسعة .

مثل هذه الشقوق توصل المياه جويلا من المناطق الجبلية إلى دوق الحفاجية لها . ويمكن أن تصل عدة طبقات لثقية بعضها . لأن مصدر المياه في أغلب الأحيان عالي في الجبال فإن حطت المياه يكون عاليا بحيث يتسكع عملية استخراجها . ويظهر بالآثار أن عمليات الحفر العادية لا تصل إلى مصادر المياه في الشقوق لعمقها الذي يصل أحيانا إلى كيلو متر تحت سطح الأرض .

وعا سلف إلى اعتقد أن المياه المخزونة في أزمدة الشقوق وشبكاتها تمثل مصدرا مثيرا للمياه الجوفية في الصحراء الكبرى وخصوصا في المسارات المسطحة للوديان . ولذلك فإن البحث عن مياه لثقية أجزاء من هذه الصحراء مستحلا لابد أن يأخذها في الحسبان .

وفي الختام لابد من الإشارة إلى أن مصادر المياه الجوفية في شرق الصحراء الكبرى - مهما كانت - تضرر لثقية ، ولذا الترديد في استخدامها لأنها ثروة لا يصبح إندثارها حتى تنقطع بها الأجيال القادمة وذلك

لا يلي :



المصدر : **أبو بكر**

التاريخ : **٢٠٠٨** **المنشور والخدمات الصحفية والمعلومات**

أولا : المصادر الأصلية للمياه الجوفية في شرق الصحراء الكبرى كانت ما تجود به الأمطار في ذلك الزمن وبسطها حصرية تبعت منذ أكثر من ٥٠٠٠ سنة على الأقل .

ثانيا : الأمطار التي تصل إلى هذه الأراضي حاليا لا تكفي لتجديد المخزون كلية وقدما .

ولذلك فإن الإدارة الحكيمه للمياه الجوفية مهمة جدا . ولأن الجيولوجي والمهندس وزملائهم من تخصصي المياه الجوفية يستطيعون حساب الكميات التي يمكن صقلها من باطن الأرض دون الإضرار بمنسوب المياه . وفي ترشيد وتقييم استخدام المياه الجوفية في صهارنا تأمين لمستقبل الحياة فيها رولاة لأجلها بتجميعها الدائمة ، وهذا ما نأمل لأننا في حاجة للكشف عن جميع ثرواها الطبيعية واستغلالها أحسن استخدام في صالح المواطن .

□



بدء ري سهول تركية من مياه الفرات

الامس في ري ٣٠ ألف هكتار من مساحة السهل التي تبلغ ١٠٠ ألف هكتار في جنوب شرق الأراضي السورية عند الحدود مع سورية والعراق في إطار مشروعها الملوح لإنشاء الطاقة الكهربائية في منطقة جنوب شرقي الأنبار.

وتشغيل عملية بدء الري خطوة جديدة على طريق إنجاز المشروع الذي يشتمل على ٢٧ محطة لتوليد الكهرباء وتغطي تحويل طول كل منها ٢٦,٤ كيلومتر.

وصرحت رئيسة الوزراء التركية دأنسو تانير خلال احتفال قرب قرية عبد الرحمن ده في إقليم سانبورقا (على الحدود مع سورية) «اليوم هو عيد ستعيد كتابة التاريخ وستصبح هذه المنطقة صناعية».

وأدارت تانير آلية التشغيل التي تفل مياه الفرات إلى شبكة القناة بطول ١٦ ألف كيلومتر لتهدف منها مساحات سهول هاران وشيلانديزار وماردين.

وسيسمح المشروع الذي من المقرر إنشاؤه في عام ٢٠٠٥ في منطقة شبة قاحلة مساحتها ١,٧ مليون هكتار، أي حوض الأراضي التركية ومرتدين ونصف الكرة مساحة بلجيكا، كما سيؤدي من خصوبة هذه المنطقة الأكثر فقراً في تركيا.

وستنقل المياه من بحيرة سد الانبار إلى سهل هاران عبر نفق الأول الذي انشئ العمل منه لآخر العام الماضي، وقد وصلت هذه العملية بالفعل ذروتها هاران من الفرات.

وستساهم هذه العملية في تأمين

الامس في ري ٣٠ ألف هكتار من مساحة السهل التي تبلغ ١٠٠ ألف هكتار في جنوب شرق الأراضي السورية عند الحدود مع سورية والعراق في إطار مشروعها الملوح لإنشاء الطاقة الكهربائية في منطقة جنوب شرقي الأنبار.

وتشغيل عملية بدء الري خطوة جديدة على طريق إنجاز المشروع الذي يشتمل على ٢٧ محطة لتوليد الكهرباء وتغطي تحويل طول كل منها ٢٦,٤ كيلومتر.

وصرحت رئيسة الوزراء التركية دأنسو تانير خلال احتفال قرب قرية عبد الرحمن ده في إقليم سانبورقا (على الحدود مع سورية) «اليوم هو عيد ستعيد كتابة التاريخ وستصبح هذه المنطقة صناعية».

وأدارت تانير آلية التشغيل التي تفل مياه الفرات إلى شبكة القناة بطول ١٦ ألف كيلومتر لتهدف منها مساحات سهول هاران وشيلانديزار وماردين.

وسيسمح المشروع الذي من المقرر إنشاؤه في عام ٢٠٠٥ في منطقة شبة قاحلة مساحتها ١,٧ مليون هكتار، أي حوض الأراضي التركية ومرتدين ونصف الكرة مساحة بلجيكا، كما سيؤدي من خصوبة هذه المنطقة الأكثر فقراً في تركيا.

وستنقل المياه من بحيرة سد الانبار إلى سهل هاران عبر نفق الأول الذي انشئ العمل منه لآخر العام الماضي، وقد وصلت هذه العملية بالفعل ذروتها هاران من الفرات.

وستساهم هذه العملية في تأمين



المصدر :
.....

التاريخ :
.....

رئيس وزراء إثيوبيا يوكا
لاخلاف على مسألة النيل
البحر الأبيض المتوسط - أ. ه. أ. - كد تاسيرات
لايش رئيس وزراء إثيوبيا عدم وجود
خلافات بين الدول المستفيدة من مياه
نهر النيل بخصوص تقسيم حصص
المياه. وقال في حديث صحفي أن
مايوهه لبعض عن احتمال نشوب حرب
بسبب مياه النيل أمر غير صائب وأن
هناك اتفاقيات بين الدول الثلاث في
والسودان تؤكد حق الدول الثلاث في
مياه النيل الموزعة بين الدول
ويصف ليش العلاقات مع مصر
بأنها ممتازة



المصدر : الحياة المصرية

النشر والخدمات الصحفية - المعلومات التاريخ : ١٩٧٠ ١٠ / ١٠ / ١٩٧٠

سلاح المياه التركي

قالت صحيفة الصباح التركية مؤخراً إن المياه التي
تجمعت في بحيرة سيد انتنورك تكفي لاحتياجات
اسرائيل لمدة ٢٠ عاماً وأنشأت الصحيفة إلى أن هذه
المياه التي تبلغ ٤٩ ملياراً يمكن استخدامها لسلاح
يحقق العديد من الفوائد لتركيا .



خبراء السياسة يحذرون

سوء الاستخدام والنزاعات الدولية سبب ندرة المياه العذبة

كتب سيد حامد

ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين ، تظل مشكلة نقص المياه العذبة ، لتحقق مقبلة
الامتدادات العالمية ، لما لها من دور حاسم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للإنسان ، خصوصاً في
المنطقة العربية ذات الأراضي القاحلة وشبه الصحراوية .
حول هذه القضية دارت مناقشة عامة أركز التنمية والبيئة العربي بالقاهرة ، استعرض خلالها
برنامجاً معداً لإدارة المياه العذبة وتضمن التربة ، باعتبارها من الأولويات ذات الأهمية البالغة
للمنطقة العربية .

لنكن .. إلام ترجع هذه الأهمية ؟

السياسة ، وكذلك الصرف
الأراضي المنخفضة المرباع ، مما
يتسبب عنه وجود مشكلات ناتجة
عن المصاحبة غير الكافية
للخطات ، إلى جانب إمدادات
المياه المحدودة والتي هي
ويصبح د . هـ المصري ،
بحسب رؤية اعتبار الخطط العامة
لإدارة موارد المياه العذبة ، جزءاً
من خطة التنمية الاقتصادية
الإقليمية العربية ، التي تولي
أهمية للزراعة والصناعة والبيئة
والاحتياجات المتغيرة بالجمعة ،
فقد بينت الأرقام السياسية
والاقتصادية والاجتماعية ،

في الوقت نفسه يجب أن ننظر
إلى حماية البيئة وصحتها ، فهذا
يتطلب بذل إدارة المياه أولاً ، ليس
فقط بالسياسة على التربة والحد
منه ، وإنما بخلق تضافر ، وهذا
يتطلب مد المجتمعات بمرافق
الصرف الصحي وتجميع مخلفات
المياه ، والصرف الصناعي ،
وتوزيع التكاليف السليمة التي
ترتد المياه العذبة وتحميها من
التلوث .
أيضاً ، والكلام للحكود
هـ المصري ، يجب تباين
الطوائف ، والتعاون فيما بين
الدول ، وتطبيق الإطار القانوني
لإدارة المياه ، وحل النزاعات حول
حقوق المياه .

المطبات والإدارة الجماعية
لأحواض المياه المشتركة ..
إضافة إلى استهلاك مزارع المياه
غير التقليدية وتزويد استخدام
المياه للتربية السليمة لأصنافها ،
ويحذر الدكتور هـ محمد
المصري ، مدير صحة البيئة
بمركز البيئة العربي الأدنى -
من التغيرات التي يواجهاها
الانحلال العربي . من تحديثات
تصميمية وبيئية ، فقد أدى السوء
في التوزيع - ٢٢٨ مليون خيمة في
المناطق السطحية والأدوية

يظهرها تركز الأنشطة الصناعية
والزراعية ومسائل النقل
والمرافقات ، مما ينعكس عنه
إتجاهات كميات المياه المتاحة
للاستخدام وتدهور نوعيتها .
خلاصة القول - يضيف د .
هـ المصري - « لن نلبي
الحكومات في السواحل المصرية
بصورة عامة ، تأتي من تزايد
الطلب على المياه نتيجة التوسع
السريع للسكان ، والتوسع
والصناعة والري اللازم للبيئة
الطلب المتنامي على الغذاء ..
بعد الري من أكثر استخدامات
المياه العذبة ، فهو يستلزم حوالى
٢٨٠ منها على نطاق القطر
الواحد . ومن أخطر ما يهدد
المياه العذبة من مخاطر ،
للمناطق الصناعية غير الخالية أو

يقول الدكتور هـ محمد نوري ،
مدير المركز المصري للتنمية
والبيئة : « ترجع هذه الأهمية لما
يراجه الانحلال العربي من أزمة
طبيعية في مصادر المياه العذبة ،
يزيد من الانحلال بها مظاهر
الهطال والثلوج والاستهلاك غير
المحسوب ، فضلاً عن ارتفاع
معدلات النمو السكاني والتوسع
الزراعي وتزايد معدلات
التصنيع ، ولهذا من العوازل
التي تضاعف الطلب على المياه ..
الطبية ، ويؤدي إلى ندرة ..
و قد أسفرت الدراسات

المتعلقة بالمستشفة ، لمشكلة
المياه ، والتي قام بها أعضاء
اللجان الفنية المشكلة من أكفاء
الاستشاريين ، من وضع برنامج
يمتد على عدة توصيات ، أهمها
حصر نوعية وكمية موارد المياه
العذبة ، وتقييم حالة التلوث بها
والوقوف على مصادر ، وكذلك
مساعدة الأقطار في إعداد
السياسات والتشريعات التي
تضمن صيانة موارد هذه المياه ،
خصوصاً الدول التي تعتمد على
مياه مختزلة في مياه الأنهار ،
وتقديم الخبرة والتكنولوجيا
مخفضة التكاليف لتحقيق ذلك .
من أهم تلك التوصيات
أيضاً - كما يقول د . هـ محمد
نوري - « الدعوة إلى التعاون بين
أقطار الانحلال ، من طريق تبادل



مياه الشرق الأوسط في دراسة المانية!



جاء الاتفاق الرباعي بين الأردن وسرايين والمثلثا الاتحادية والعربية، واحد في الأردن (سد قرب نهر اليرموك)، وآخر في سر نيل (محطة لتخليص مياه بحيرة طبريا) المؤكدة على حيوية الحلول لازمة لياه في المنطقة.

كتب استفسار الديك من بون

تتمثل في تصريف على الماء لا يوما واحدا في الاسبوع، ومنذ ١٩٩٠ تعمل المؤسسة الألمانية للتعاون التقني للتشاور مع مصلحة المياه البلدية هناك على اعادة تهيئة المياه المستخدمة في مدينة بيت لحم. وتتمثل المساعدة التي تقدمها المؤسسة الألمانية لتقديم الاستشارة وتأمين الدعم للمؤسسات الفلسطينية لتأسيس شبكة مجاري، وفي المرحلة الاولى التي تستغرق اى غير العام الجاري سيتم ربط حوالي ٨٤ في المئة من السكان المحليين هناك بشبكة المجاري التي تها.

وقالت لدراسة ن خراسا محليين بطولين منذ وقت طويل بتعامل جديد مع كميات المياه الموجودة، أي باستخدامها أكثر من مرة. ففي البيرة على سبيل المثال تم تشاء مصفاة للمياه لتفكيكها من جديد ومن ثم استخدامها في ري الحقول المنتشرة غرب البحر الأحمر. واعيدت الدراسة أن مثل هذا المشروع يمكن أن يكون نموذجاً لتعاون مماثل في هذا المجال في مدن أخرى فلسطينية أخرى خاصة وأن الخبرات التي اكتسبت في عملية وضع نظام لتأمين المياه الجوفية وتلواء المستحدثات بتوجيها لها التي مناطق أخرى في فلسطين وفي منطقة رام الله شرق القدس كما في نابلس أيضاً، يجري تنفيذ مشروع لزيادة مصادر المياه الموجودة، ولها التسجيل يجري لعمل على اصلاح الانابيب المتضررة والتمار المستخدمة إضافة إلى ذلك جدر حفر بئر جديدة عميقة للمدى.

وذكر كسلي لاسري فلسطين يتعلق قبل كل شيء بمسألة تحسين البنية التحتية والمعدات الأساسية بمساعدة الإدارة والصيانة، فإن عمل المؤسسة الألمانية في الأردن يتصوّر حول الصناعة على إدارة المؤسسات وإنشاء خطين المياه الصناعي.

السائل الحيثي الذي كانت تفتايل حوله الفياض والمشاركت في المص، والذي قد يصلح في المستقبل إلى سبيل هوى لصفائل لدول دا لم يجز منذ الآن إيسده ووضع قدرسات والمشاريع المشتركة لتفادي النقص للمشيرو في المياه والبيادر لحلول للمستقبل وللأجيال القادمة.

ويطلب من وزارة التمساعون الاقتصادي والامداد الألمانية وضعت المؤسسة الألمانية للتعاون التقني المشتركة دراسة تحت عنوان، الشرق الأوسط: مماء من أجل السلام، جاء فيها أن ي ياد في مختلفه غير قادر وحده على استمرار تأمين المياه لتلبيةه من الأمد دعين لاعتبار مصفاة جيرة نه، و لاء تصبح مسألة حياة أو موت، على حد تقديرها، خصوصاً بالنسبة إلى كبرى والمستط، أن الأمر لا يتعلق فقط بالبحث عن مصادر جديدة، وإنما قبل كل شيء عن ري السهل وعن توزيع أكثر عدلاً لكميات المياه الموجودة مع استخدام اقتصادي وأفعال لها.

ولاحقت لدراسة أن الخطر لا يهدد كثيراً في غزة والضفة الغربية حيث تجف الأنهر في الصيف وتكون نوعية مياه السرب سيئة، إضافة إلى لثقل الموجود أيضاً بسبب حصار المزارع، لتفتره في كل مكان لعدم وجود شبكة مجاري، وهناك في غزة ما بين ١٠ و ١٥ في المئة فقط من السكان ممن يستعملون شبكة مجاري، والوضع في الضفة الغربية مشابه أيضاً حيث أن متاعق وسعة منها لا

يتمدد السبوت حول تمويل المشروعين الشرق الأوسطين الأوروبيين، والذين سيكلفان ١٠٠ مليون دولار، بعد انتهاء لدراسة، حولها في شهر تموز (يوليو) المقبل. وقد اتفق على ذلك كل من ولي العهد الأردني الحسين بن طلال، ووزير خارجية اسر كبل شمعون بيريم، واستشار الألمانى لمصوب كول ومفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الشرق الأوسط مانويل سارون في واسط (ألمانيا) الخاص في بون.

وفي إطار عملية السلام الجارية في الشرق الأوسط والديمقراطي الاقتصادي والبيرو الذي يهدمه لاحتداد الأوروبي للحكم لاذاني الفلسطينيين في الأردن وإسرائيل، تختل المانيا على عاتقها، من جملة ما أخذت وضع دراسة عن مصادر مياه هناك وعن كيفية تأمينها لدى وحاجات السكان مبيدة في الوقت نفسه استعد دها للمشاركة في تمويل مشاريع تهدف إلى سد النقص فيها. وهذا مع تعلم أن مسائل المياه في المنطقة وإمكانيات التفتيش عن مصادر جوفية جديدة، أو لعمل على حل جزء من أزمة تناقص المياه لعربية، مسائل تزدني أهمية كبيرة، خاصة في ظلّ الحكة بالسكان، الذين والفلسطين وسرايل وما طال اليوم عن تأمين إياه للجميع هناك بشكل كافٍ ومستقراً، أحد أهم عوامل السلام في المنطقة قول لا يفتقر على استخدام مصطلح لهذا



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٥

لغى مدينة عمان لكبرى التي
معاني بلدياً من لنقص في المياه
تازم الوضع عام ١٩٩٢ إلى هزيمة
حوالي ٣٠ ألف شخص فيها من
الدول العربية، لمحة بها بسبب
حرب الخليج الثانية. و لتواضع
الموجة، هناك تعود بشكل أساسي
إلى عدم انتظام عمل شركات المياه
والمؤسسات لإدارة المسؤولة
وكذلك بسبب التواضع الثقافية في
شركات التوزيع التي تدار بشكل
غير منطقي، مما أدى في سنوات
الماضية إلى فقدان كميات كبيرة من
المياه في المنطقة، وإلى تراجع
مداخيل هذه الشركات، وتقوم
الآن بما مثل حو إلى سبل بتخفيض
لتسرب المياه من شبكات التوزيع
وتأمين فريق تقني يستمر على
مراقبتها وإصلاح أي خلل فيها.
اضافة إلى ذلك تقدم المؤسسة
الائتمانية للتعاون الذاتي المشترك
مساعدة في إطار تنفيذ عدة مشاريع
التوسيع البنية التحتية للرى في وادي
الزبد، ومنذ ١٩٩٣ بدعم المؤسسة
وزارة المياه والرى الأردنية لوضع
تخطيط اقتصادي للمياه، وكذلك
لدراسة التي انشأتها الوزارة تحت
اسم وحدة التخطيط الاستراتيجي
للخدمات مع السياسة الوطنية
للمياه.

ودعت الدراسة في الأخير إلى
ضرورة إيجاد إدارة ماهرة على توجبه
استخدامات مصادر المياه الشحيحة
والأخذ بعين الاعتبار العوامل
الاقتصادية والمالية في المنطقة،
مستندة أنه من خلال سياسة مالية
وظيفة يمكن لها العمل على تنفيذ
مشاريع فعالة لضمان الجرام في
المنطقة كمسألة المياه لكن كانت
مسألة الاقتصادية، غير أنها تحتوي
أيضاً على مشكلة تدوير إلى أزمة
البيئية.

استكندر الديك



المصدر : جريدة مصر

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

الزيت والسياسة



د. سمير محمود

د. سمير محمود وإلى

مساعد رئيس الحزب

٦ ملي عام ١٩٠٣ والصهيونية المالية ومن بعدها وإسرائيل والكنس وشبهتها في الحصار على جز، من ماء النيل لمصير صحراء القل وزراعتها.. فقد تضمنت مذكرة حرك عام ١٩٠٣ إلى الحكومة البريطانية في عهد الملكة لكتوريا وإلى الحكومة المصرية في عهد الخديوي عباس الثاني هذا الطلب. وفي عام ١٩١٩ تقدمت الصهيونية المالية بذكر إلى ملكة السلام بباريس وتلقى الطلب، كذلك في عام ١٩٧٤ بدأت مجلة وأوتت الإسرائيلية تتحدث عن قتلا من والإسماعيلية إلى خان يونس، ويقصر مياه يبلغ ٣٠ مترا مكعبا في الثانية الواحدة.. ثم تطورت الأمور إلى طلب الحصار على ٤ مليارات متر مكعب سنويا وحوالي ١٢٥ متر مكعبا في الثانية.

لذلك في الوقت الذي أصبحت فيه مصر في أمس الحاجة إلى مياه عملية تعبير مياه، ولذا صغها.. لا تقلل هذه المياه عن ١٠ مليارات متر مكعب سنويا وحوالي ٣٧٠ متر مكعبا في الثانية عما يعني أن الإحياج للمياه العذبة في مطلق النيب وسيا.. يبلغ حوالي ٤٧٥ متر مكعبا في الثانية

وهو كم كبير من المياه! ولا أدري وعلماء ماذا يتجه الفكر الكيان الصهيوني الفاسد إلى النيل الحصار على هذه الكمية من المياه علما بأن لديهم فلكه مصادر مياه بنية وكنتها أن تغطي هذه المطالب بل وزيد.. فخلا عن المشاكل التي تكثف الحصار على مياه النيل من أرض الصهاين المسمى المصري لهذا الطلب بالإضافة إلى إشارات دولية مع دول حوض النيل وكلا المشاكل المائية والقنية لتصور مياه النيل من خلال قتلا السويس.. وأخطر الشد يد في العرج المكثفة وطريق الفرع المقترحة بالأسنت وكلا شبكة العرج الفرعية من الترمه الرئيسية وخلاها!

إن الصهاينة ومن رؤايم الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية تعمل قانا أنه يكن ومن المصور الحصار على مياه عليه بواسطة المياه البحر بالمعاملات النووية وإلى أن يرفروها منها ولديهم إمكانات ضخمة للاستعانة بالشركات المالية المتخصصة في هذا المجال وهي تحت أيديهم ورون أي تكلفة فكر حيث يسهل عليها التعاقد مع هذه الشركات والخصيص موع أي أكثر لها لتعني عليه محطات توليد مياه بالطاقة النووية والتي لكتيا من هذه الشركات وكذلك يكن لصر أن تفسري أيضا هذه الشركات ولهم غيرة واعتقد أن حكومات هذه الشركات ستقوم بالمساعدة في أخط الصهاينة المذكورة!

كما يكن أيضا الاستعانة بالشركات المالية المتخصصة لتفديد أساكن وكميات المياه الجوفية في القل وسيا.. واستخدام الأتجار الصهاينة وأتجا محطات ضخ المياه الجوفية باستفهام محطات توليد الكهرباء بالطاقة النووية بتس الشروط السابقة إلى أن تتم الحسابية مع هذه الشركات على دفع قيسة متر مكعب لياه لقط دون دفع أي تكاليف وأساسية للمحطات النووية وأعطيات الضم.



المصدر : جريدة مصر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

إن كنا الفروع لم تم هادوا مصرية لسياسة أمنا كبريا للفكرين الدولى وإلينا
حالة الكساد والبطالة لى مصر وعلى . دار الجريدة رأى نفس الوقت سيجوش
منابرات للحصول على ما . النيل . كما سيرور للكيان الصهيونى الحصول على جميع
أحياياته من المياه العذبة . دون أية حاجة إلى مياه نيلنا^{١١}
وأيضا يخلق للخبث المصرى وأمنية الفروع الأرض فى سيناء المستحيل^{١٢}
لم أن الفروع من وجهة نظر والصهاينة سيجورل هيابهم والسلاجمة التى
سطروها على واجهة ودار الانصارى المساء لتكميت حيث يستمعون بخطرين
ويخبرون لنا^{١٣}
ومن النيل إلى القرات وما يلى هى الحقيقة عنهم وأتى لا ولن عليهم هذا نحن
أيضا - مصر -
وحتى أقبح ذلك يلقب شعب مصر كله ليراجد تلك اللجنة الكبرى^{١٤}
بالسؤال الآن هل تنهى الحكومة أو الحزب الحاكم هذا الاقتراح من مواطن مصرى
ليس فى السلطة^{١٥}
أرجو ذلك^{١٦}



المصدر :

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل تجدد أطماعها في مياه النيل وسيناء (١)

لواء أ. ح. حسام بويلم

السكان وتصنيع بريطانيا باعطالنا إياها أن تكسب في مقابل ذلك زيادة في قوتها وتتمتع على شكر عبدة ملايين يهودي وهناك ويتحدثون ككشاف عن هذا المخطط على النحو التالي:

١- الوثيقة الأولى، وتشتمل بنص مشروع الامتياز الذي كان هرتزل قد أعده لخدمة على الحكومة المصرية والمعتمد البريطاني وذلك بعد نجاح مساعده الأرياء في لندن للعمل للمشروع مبدئيا مع جوزيف تسميرابون وزير المستعمرات.. وبطوره هذه الوثيقة أنها تكشف عن المخطط المروع للأطماع الصهيونية في سيناء منذ مطلع القرن وتصمم ما ضاع بين الآخرين من أنه كان مجرد مشروع لتطين بضعة آلاف من اليهود في العريش حيث تؤكد هذه الوثيقة أن المنظمة الصهيونية العالمية التي مثلها هرتزل كانت تدبر في خطف امتياز لتطين اليهود في سيناء وإغناء مواطنيها العرب في المنطقة وخليج السويس حتى حدود مصر مع فلسطين ومن البحر المتوسط شمالا حتى خط عرض ٢٩ جوفيا ب- الوثيقة الثانية، وهو نص تقرير اللجنة للجنة التي أرسلها

استمرار هذه الأطماع ولكن قبل أن تستمر في سرد تفاصيل هذه الأطماع ينبغي أن نشير لملحقا للمح والتمريض - إن رئيس الجمهورية حسني مبارك في توجيهاته لجميع اللجان المعنية للمصريين الذين يتعاملون مع الإسرائيليين كان واضحا ومصرحا وسريحا في أن يرفضوا مشاركة في شيء معهم يتعلق بمياه النيل.

مشروع هرتزل عام ١٩٠٢ ظهرت فكرة نقل مياه النيل إلى سيناء لتلبية مستوطنة لليهود تقام في العريش بسيناء في صورة مشروع تقدم به هرتزل عام ١٩٠٢ إلى الحكومة البريطانية في عهد الملكة فيكتوريا والورد سالزبوري رجويز تسميرابون وأثر بالفكر كذلك إلى الحكومة المصرية في عهد الخديوي عباس الثاني ومصلحيه باشا بهسي وطرش باشا هاشي والمعتمد البريطاني والورد كرومر وقد نقل هرتزل لتفصيل هذا المشروع تفاصيلها فلا يظهر أمام لتطين اليهود في سيناء وقد كشف هو بنفسه في مذكراته عن ذلك وقد أعده هذه المذكرات الدكتور ليس صايغ وترجمتها هيلنا هيمان صايغ ونشرت في نيويورك عام ١٩٦٠ حيث كشف هرتزل في هذه المذكرات عن خلفها هذا للمشروع وأغلبه حين كتب قائلا: «في العريش وسيناء أرض خالية من

عندما سميت وزارة الخارجية الإسرائيلية - من عمد - ما عرف بوثيقة العريش التي تضمنت فرضها على مصر بسبب موافقتها للخدمة من إسرائيل إزاء القضية المعقدة الدولية وأدبرها من السائل وقد حوت هذه الوثيقة خمس مقومات ضد مصر كان أهمها أن تستعمل إسرائيل لدى الولايات المتحدة وروسيا بصفتهما لاعبات إلى مؤتمر مدريد للسلام المخطط على مصر لإنزال مياه النيل ضمن مفاوضات لوجبة المياه حتى تحصل إسرائيل على حصة ثابتة منها سواء ببيعها مصادرها للنهال في المنطقة. وتقدر إسرائيل هذه الحصة بـ ٠,٨ مليار متر مكعب عبر ترعة السلام في سيناء لم يكن هذا للشرح - الذي يشكل من وجهة النظر الإسرائيلية حشوية على مصر - جديدا في مفاوضات بالخدمة لأوروبا للأطام الإسرائيلية في العالم العربي بشكل عام ومصر على وجه الخصوص بل هو يمثل مخططا قديما وحديثا في أن واحد يرجع إلى عام ١٩٠٢ عندما قدم هرتزل مشروعا لتحويل مياه من ترعة الاستعمارية إلى سيناء لتلبية مستوطنة طالب بإنشائها لليهود في العريش وتلك تلك مشروعات كثيرة تقدم بها الإسرائيليين لنقل مياه النيل إلى سيناء والغلب حتى جاءت مذكرة الخارجية الإسرائيلية لتؤكد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٧ مايو ١٩٩٥

المصدر :

الواقف

وتخليع السويس غرباً إلى كل سيناء
تصريحاً. كما وضعت أيضاً بأن يتم
للشروع على أسس تجارية محتلة مع
ضرورة الحصول من الحكومة
الصربية على الصلاحيات التي تمكن
الحركة من تنفيذ مشروعات كبرى
كالإنشاء ومد خطوط السكك
الحديدية والقناة للرافق وشهيد
الطرق وسطعت أرصاد جوية
وسدود لتخزين مياه الأمطار في
وادي المصري ثم أوضحت أنه بعد
نقل المياه إلى سيناء واستكمال
للمرافق يمكن إقامة مشروعات القمح
والشعير والقطن والبطيخ والفواكه
والخضيب والقطن والتملي إقامة
مضامات شتائية ومضامات تعدينية
في مجالات الفحم والفسفات
والحديد والتملص وأنه يمكن توطين
٢٠.٠٠٠ يهودي بشكل مبدئي في
سيناء.

د - وقد وصل هرتزل بنقسه
إلى الإسكندرية في ٢٢ مارس
١٩٠٢ ليعلن مصر مشروطة على
الحكومة المصرية لقبول المشروع
وكان معه مسودة التعاهد ولكي
يغلب من مشغول الحكومة
الصربية ذكر لوزراء الذين قابلهم
أن لا يريد سوى مياه النيل الزائدة
التي تلي في البحر ولا يستلزم
مها. إلا أن للهنسيون المصريين
ولمسا هذا المشروع لأن يستوف
زيادة ٦٠.٠٠٠ فدان كسيلة في
سيناء وهو ما يحتاج إلى ٤.٢٤
مليون ٢٠ مياه يرميا والذي سيؤثر
بالجلب على مياه ترعة الاسماعيلية
وإلى مياه أخرى ستسحب من المياه
الصربية الأسر الذي سيغير
بالزراعة في مصر وكان أن اضطر
بريطانيا في سحب موافقتها على
للشروع خوفاً من تأثير مصلحتها
للنسيج التي تعتمد على القطن
المصري هذا في جانب تخوف شركة
قناة السويس البريطانية - الفرنسية
من أن تزيد ٥١ مياه في الثانية
الواحدة خلال شتائية أنابيب ضخمة
قطر كل منها ٢ متر عبر نفاق تحت
قناة السويس من الممكن أن يتسبب
في تعطيل الملاحة في القناة.

هرتزل بالاتفاق مع الحكومة
البريطانية خلال شهرى فبراير
ومارس ١٩٠٢ وقامت بزيارة سيناء
استطلاعاً تفصيلياً لإمكان
استثمار مواردها الطبيعية وإقامة
مستوطنة لليهود فيها مع نقل مياه
النيل إليها وتكشف هذه الوثيقة أن
من بين أهدافها بعض زعماء
الحركة الصهيونية في سيناء
وجنوب أفريقيا ولندن والأرجنتين.
- وإذا استعرضنا فقرات من
مذكرات هرتزل لمستكشف حقيقة
ولم هذا للغلط ونراه:

أ - يقول في ص ١٢٨٢ أنه كتب
إلى (لانسون) وزير خارجية
بريطانيا قائلاً: ربما استطعنا أن
ندري صحراء سيناء من النيل وذلك
من خلال خط أنابيب ينقل المياه
تحت القناة على عمق كبير وقد
يكلف هذا الفصح مليون جنيه

ب - وفي ص ١٢٨١ ويشير
هرتزل إلى عناصر تشكيل بعثة
الاستكشاف من جيولوجيين
ومهندسين ربي وزراعة ومعلمين
أخصائ: يستعمل على اللورد
روتشيلد أن يغطي جميع
الاستعمار اليهودية ثلاثة ملايين
جنيه لدعم الحركة الصهيونية
الشرقية على أن تجمع بالي الأموال
بالاكتتاب.

ج - وفي ص ١٤٠٠ يكشف عن
طبيعة المشروع الاستيطاني فيقول
في توجيهاته إلى دكسلر رئيس
البعثة: باسم لجنة العمل للتلخية
الصهيونية في فيينا اعينك ريتسا
للحيلة التي لو كانت دراسة لمكانة
الاستيطان في القسم الشمالي من
هبة جزيرة سيناء.

د - وعنما نوهت هذه البعثة
الاستكشافية موقتها التي بدت في
فبراير ١٩٠٢ أوصت في تقريرها أن
تكون حدود المستوطنة كالأتي:
شاطئ البحر للوسط شمالاً،
والحدود التركية إحدى مصر مع
الغولستان شرقاً، مساطم مياه وادي
العريش ومزروعات القطن في جنوب
سيناء عند خط عرض ٢٩ درجة
البرزنتية جنوباً وقناة السويس



تركيا تخفض دفق مياه الفرات الى سورية لفترة ١٠ ايام

□ استنبول - من محمد العباسي

■ ابليت اقالة دمشق رسمياً انها ستلزم بشطب كمية المياه المسجلة في نهر الفرات خلال الشهر الحالي ابتداء من اوس السبت. وارجعت ذلك لاسباب فنية واهتمت سياسية. ورويتها باجازة عيد الاضحى المبارك التي بدت في تركيا اوس وتنتهي ١٠ ايام وسيتم اخلاق محطات الكهرباء. خلال تلك الفترة لعدم الحاجة الى الطاقة. كما سيتم لواء بعض لاصلاحات والترميمات اللازمة ما يتطلب تقليل كمية المياه. وابلغ المسؤولين السوريين تركيا صدم اقتناعهم بذلك لمروراته خصوصاً وان المياه خطبت العام الماضي أيضاً بسبب نقصها مشكلة. وقال المسؤولون السوريون انه ليس من الخلق ان يصره سورية من دون مياه بسبب لاحتفالات تركيا بعيد الاضحى المبارك وطلبوا معلومات حول الاسباب الحقيقية لقطع المياه. وأكد مصدر موثوق به في ادارة المياه انه سيتم خفض للكمية المسجلة من المياه في الفرات من ٥٠٠ متر مكعب في الثانية الى ما بين ١٨٠ و ٢٠٠ متر مكعب في الثانية وحتى لا تضر كميات المياه بلا طائل. خصوصاً وان تركيا لن تكون في حاجة الى طاقة بسبب توقف المصانع في حقلة عيد الاضحى.



المصدر :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

مفهوم سياسية

هذه قضية مهمة

في أعمال حرب المياه، خاصة في الشرق الأوسط - إسرائيل تحتل عند الانتفاضات - وتعلم بمياه النيل وإنهاء الهضبة التركية - كذلك العزيمة ليبيا خطط التنمية والتوسع الزراعي والصناعي والإسكاني تصطم بحائط سبغ المياه، إيهاد فاروق الباز وزملائه الأفاضل تقدم فقط لحاملا وبنية لا يمكن اعتماد الناس عليها في الواقع لهذا واختصار ليس مستبعدا أن تصبح المياه سلحا سياسيا والصناعة وريها عسكريا يلقى في قيمته أسلحة الدمار الشامل، وعليه لتسارع وجهه سوق المياه قريبا - استيراد وتصدير - صراع على المياه النضفة كل هذا ونحن من عند ثلث النيل

والسؤال: نحن الآن إذا في الطريق إلى سوق المياه العالمية أو الحرة والمالحة، بل لمحدث كثر عن ضرورة تطوير بصوت تنقية مياه الصرف الصحي لكي تتحول إلى أداة إحصار مصر، وهناك أصابع قفاس تمارس الآن عليها وقمع صادرات للمياه على الأبار الإنفاقية لأنها أصبحت سلعة ثمينة، وبخلف ضامن سواره الثروات في الدولة فلما دخل في سلطات عدم وصول الأيراد المرتفع للثمن - في الجبال هناك بالطبع مسألة الاستفادة لكن هناك مشروعات خطية المياه المملقة بإساسة الطرجوا عينا حاجلا مشروعات محلية مياه كبيرة على الساحل الشمالي وسيناء والبحر الأحمر تقام بجزائر مناطق إنتاج الغاز الطبيعي لئلا يملك المياه الطاقة واستثمرها لنوا الوسيلة للملي تعرض نقص الموارد للثنية الأمل يلفت - اللهم فاشهد

رجب هلال حميدة
الأمين العام لحزب الأحرار

لنل هم من يتحتمن من المياه ،
قابل من يلقون في التلوي حذرين
من أن الفون القادم سيخسب
الصراع على المياه بين الدول -
حيث أن للتنمية الزراعية
والصناعية والسكانية والشرية
الاجتماعية والسكنية تحتاج إلى
المياه - ونظرة الشرق الأوسط
محرمة من القديسات عامة -
النيل - الفرات ونجلة - الماسبي
والليطاني الجرمول وريها - جميع
الاتجار في الزمن العربي لا فيضانات
لها، المياه الجوفية واستخداماتها -
مازل أمرا معسرا - وعليه محار
ومصادر المياه الجوفية غير ثابتة
وكثير من التلوثات في هذا المجال
تخوب الامال!

وأخيرا رفع البنك الدولي شعار
تسوير المياه: بمعنى أن يصبح الماء
سلعة تباع مثله مثل القمح - الأرز
- الحديد - البترول وخلافه هل يريد
البنك بهذا الخصمار ترخيص
استخدام المياه - هناك دول كثيرة
تجسر الآن إيهاد في مجال
النزاعة لكي تتم بقتل قسرممكن
من المياه. أسلوب القسرممكن
معتقلا - هناك من يصعب كل نبذة
كمية من المياه التي تذهبها ولا
يسمح لها بالحصول على كثر من
مذا في الصلابة يحالفون مثل
النزاعة إجراء إيهاد لاستخدام
المياه المملقة القائمة من البحيرات
أو البحار والمحيطات رأسا، وبلا من
المياه المملقة لتقوم إلى الآن لم
يحققوا نجاحا ملحوظا، وإذا حدث
فهذه طرفة لا مثيل لها، ويرغم
حينئذ الناس من قوانين الجليد
وارتفاع نسبة المياه في المحيطات
بما يمثل خطورة على السواحل ،
ويصل نهرا تحت الأعماق لونها
للسواحل إلا أن مساهمة المياه
كسلعة اقتصادية هو الذي سيسهم



المصدر : **الاتحاد الصحفيين السودانيين**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥**

إنشاء سدود بالسودان لا يؤثر على حصة مصر من المياه

كتب - أحمد نصر الدين:

أكد مصدر مسئول بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية أن قيام السودان بالقامة سدود على مجرى نهر النيل داخل الحدود السودانية لن يؤثر بأي شكل من الأشكال على حصة مصر المائية، وأن عمليات إنشاء سد «كجبار» على منطقة الشلال الثالث لم تصل حتى الآن إلى مرحلة الفحص والدراسات الميدانية.

وقال أن كل المعلومات المتوافرة لدى مصدر تؤكد أن هذا المشروع قد تم التفكير فيه للاستفادة من عمليات توليد الكهرباء وأن يؤثر بأي صورة على حصة مصر المائية السنوية أو الموزعة في بحيرة ناصر لأن توزيع المياه بين مصر والسودان يتم وفقا لاتفاقية سوية بين البلدين والتي حددت حصة مصر بنحو ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً والسودان بنحو ١٨٠ مليار متر مكعب .



إسرائيل تجدد أطماعها في مياه النيل (٢)

خلما من أحلام اليقظة، وقد تجدد الحديث من هذا المشروع مع بروز دية مصر لإقامة ترعة السلام للترعة لوى سيناء، وإذ ذلك على أساس رفع كلفة ترعة السلام وتسهيها من ١٠٠ متر مكعب مياه إلى ٥٠٠ متر مكعب لتزويد الشعب بالمياه، ذلك يدعو إلى نقل نصف في ثلاثة من حصص مصر من مياه النيل إلى شكل عنصرين مهما في الهزان للناس المصري، خاصة وأن هناك لوائح للرى في مصر لتقو كميتها بنحو ١٠ مليارات متر مكعب في السنة، وإن كميات المياه للمصري أقل تنجب إلى البصر في الشتاء، قد تكون قليلة بالمعايير المصرية، ولكنها خضمة بالمعايير الإثيوبية، ويمكن الاستفادة بها في هذا المشروع، وأما كانت مصر تخطط لعمل لنقل المياه إلى سيناء لزيادة جزء من مصاريفها، فإن للمشروع الإسرائيلي للظروح سببونه مجهزة توسيع للمشروع المصري وتوجيه

— ويؤكد هذا للمشروع الإسرائيلي من حيث الجدوى الاقتصادية إلى أنه أقل تكلفة من مشروع آخر لتزويد النقب بمياه من بحيرة طبرية، ذلك لأن أمدد النقب من المياه من طبرية يتطلب إضافة طاقة تولد أكثر من ٢ كيلو وات/ساعة للمستر للكعب، في حين أن التزويد من النيل يتطلب طاقة لا تزيد من واحد كيلو وات فقط.

— يتضح مما سبق أن لطماع إسرائيل في مياه النيل قديمة وقديمة جدا، وهي ليست وأبدت السعامة، بل منذ بداية هذا القرن، وهي تظهر بقوة من أجل وضع أحلامها هذه مشروع القطيعة، واستغل كل فرصة متاحة لها لإثارة هذه القضية، وأن تكلف من أطماعها هذه إلى وجود إرادة مصرية صلبة تقف في وجهها ترفض أي حديث بشأن مياه النيل مهما كانت الخسوف الأثيوبية أو الإسرائيلية التي تثار على مصر في هذا الشأن.

لواء أ.ح. / هشام مويحم

في الحلقة الأولى مرغبتنا لبعض المشروعات الإسرائيلية الخاصة باستغلال مياه النيل وسيتاد. في هذه الحلقة نعرض للمشروع لإسحق كيبلي، لتجديد أن الخط الإسرائيلي الخاصة بماء النيل أصوله في الفكر الصهيوني وأبست وأبدت للخط.

مشروع (إسحق كيبلي) في عام ١٩٧٨ فقد يعتبر هذا للمشروع بمثابة إحياء لمشروع هرتزل، فقد لسمه (إسحق كيبلي) رئيس التخطيط بفرسكا (تلأهل) الإسرائيلية للأمدد بالمياه في عام ١٩٧٨، ونشر في صحيفة معاريف في ٢٧ سبتمبر تحت عنوان (مياه السلام)، حيث ذكر أن حل مشكلة المياه التي تواجهها إسرائيل، والمختلفة في وجود نقص قدر بـ ٢٠ مليار مكعبا من احتياطاتها السنوية (رقم ضيق مياه نهر الأردن والمياه الجوفية في الضفة و ٥٠٪ من مياه جنوب لبنان)، وأما يمكن في ضرورة الحصول على ١٪ من إيرادات مياه نهر النيل، وقد أعطى تصورا لامتلاكه نقل المياه بواسطة الأنابيب تحت القناة من ترعة الإسماعيلية بحيث تصب في الجانب الشرقي من قناة السويس إلى قناة معلقة بالخرسالة نهر بموازاة طريق القنطرة - السويس حتى خان يونس في قطاع غزة، ثم تتجهب إلى فرعون أحمدا يمتد إلى باقي مدن القطاع، والأخر إلى إتحاد بحر سبع والنقب.

— ويبلغ طول هذه القناة يقرب مائتي كيلو كم، وقد أضاف (كيبلي) أن مصر تستطيع أن تبيع المياه لإسرائيل بنحو السعر الذي تسع به القطن، ولكن للزراع الإسرائيلي — في زهم (كيبلي) يستطيع أن ينتج بواسطة متر مكعب واحد من المياه ستة أضعاف ما ينتجه الفلاح المصري من القطن بنفس كمية المياه.

— وإذا علمنا أن حركة (تلأهل) شكله المبكرة الإسرائيلية ٢٥٪ من أسهمها، وألهايا مخصصة بين الوكالة اليهودية والصندوق القومي اليهودي، ألا نرى أننا أمام مشروع جاهز مقدم من الحكومة الإسرائيلية، وليس



إسرائيل تجدد أطماعها في مياه النيل وسيناء (٣)

نواه أ.ج. حسان مويلم

شامل لواء، حرصت على عدم الكشف عن نتائجها، إلا أن المعلومات التي تسربت تفيد وجود كميات كبيرة من الخسائر في شمال شرق القنطرة شرق، بالإضافة إلى التدمير بدرجة تركيز عالية، وتبعات كبيرة من التلوث في مياه النيل، وتسببت في خسائر كبيرة من المياه الجوفية، حيث ثبت وجود كميات من مياه مسحة بين شرق النيل والواحات.

وفي مجال الطاقة، فيجانب تسمية إسرائيل إلى تنمية وإستغلال حقول النفط في سيناء، ومقرن بها من الغاز الطبيعي، فإنها تسمى أيضا لإقامة أنابيب لنقل البترول والغاز الطبيعي من سيناء إلى أثينا، كذلك إقامة محطات لتوليد الكهرباء على الساحل الشمالي لتغطية مياه البحر وإنتاج الكهرباء.

وفي مجال النقل والمواصلات تسمى إسرائيل إلى إصادة وإصهاء خط السكك الحديدية للقنطرة شرق - القريش، ومدة في غزة، مع تحويله إلى خط مزارع سيدي بركة إلى أشمون، وإلى اللجج الهري تستهدف إسرائيل تطوير شبكة الطرق للمواصلة سيناء حاليا بحث بعام طريق برى يربط سيناء بإيلات بالأمن مع تطوير طرق سريعة تربط شمال إفريقيا بمصر وسيناء إلى إسرائيل وإيمان إفريقيا موريا ثم تركيا، وذلك على ربط الشرق الأوسط بالبر، أما الشبكة الثانية للبحر، فإنها تستهدف ربط شمال إفريقيا بمنطقة الخليج عبر سيناء.

وفي مجال السياحة تسمى إسرائيل لإقامة شركات سياحة مشتركة بينها وبين مصر لتطوير صناعة السياحة في سيناء، والاستفادة بمواردها الطبيعية. سواء فيما يتعلق بالمناطق السياحية أو البنية التحتية للسياحة، على أن تعمل هذه الشركات المشتركة على تطوير الخدمات السياحية في سيناء، وتسويق السياح من أوروبا والولايات المتحدة والشرق الأوسط، وتقيم مساهمات تفحص زيارة عدة دول في لمرحلة الرابعة (مصر وإسرائيل والأردن)، كذلك جذب رؤوس الأموال الأجنبية لإقامة قري سياحية

والثقافية من المعلن وتسميتها، وذلك بزعيم إسرائيل القدر الفاتح على شمول هذه المشروعات وتسويق منتجاتها عالميا بعد زيادة قدراتها في مجالات النقل الجوي والبحري، وإلا كانت منافرات إسرائيل لمصر لإزالت حتى اليوم أقل من نصف مليون دولار، فسيتم تطعيم وخطط لكي يحصل حجمها في عام ٢٠٠٠ إلى ٢,٥ مليار دولار، مع إبقاء وإربطها من مصر في حدود ٢٠٠ مليون دولار.

في مجال إستصلاح الأراضي تسمى إسرائيل لمشاركة مصر في إستصلاح ٤٠٠ ألف فدان في مناطق سهل الطينة والشرط والمصالح بين رمان والشرط، وكذلك إستثمار لواء الجوفية وسياه السهول في سيناء، وتخليق مياه البحر لكث للوحة العالية، خاصة أنه قد تأكد وجود خزائن خفية للمياه الجوفية تمتد إلى إندى حربة في صحراء النقب.

أما في مجال الزراعة، فإن إسرائيل تسمى إلى إتمام شركاتها للتعاون مع مصر في تطوير زراعات الفاكهة في سيناء على مياه الأبار الجوفية، كذلك زراعة الحمضيات المحلية والخضار، وإقامة محاصيل الفاكهة والأشجار الخضفية والقضاء على الآفات الضارة والأمراض التي تسبب الأشجار، هذا إلى جانب تقديم خبراتها في مجال الإنتاج الحيواني والطياري، وتطوير الإنتاج السمكي من بصيرة وغبوليل وخليجي السويس والمقبة، بجانب إقامة للزراعة للأزمة لتوفير الأغلاف.

وفي مجال الصناعة وإستغلال الثروات المعدنية تسمى إسرائيل إقتناع مصر بالتعاون معها لإنشاء مصنع للبترول وكيمائيات في سيناء يقوم على إستغلال بترول سيناء وخليج السويس وتصنيع إستغلال إنتاج فحم للفلة، وجبس راس لمين، وإصادة تصفيل مصانع الفيرومجنيز، بالإضافة لإستغلال للزاد، الفير من مستحلب من الخسائر واليورانيوم والطاقة الكهربائية وكيريتات الصوديوم وإصاات البند والغاز الطبيعي وإحجار الزينة، بجانب ما عرضت من إقامة مراكز للتدريب للهن في سيناء ومشروعات لواء البند، وكانت إسرائيل خلال فترة إحتلالها لسيناء قد قامت بإجراء مسح جيولوجي

بجانب ما تكشفه تسميات رموز المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، وخبرهم من المهندسين للثوارين، من إطماع وإحلام العودة لإحتلال سيناء مرة أخرى، واعتبار أن ١٩٨٢ لم يكن لطفة خطة من جانب حكومة الليكود، بل كإشارة حلت بوسرايل، وهو ما ظهر في تسميات رؤساء الأركان العامة الإسرائيلية منذ عام ١٩٨٢، ولم يكن هناك معاهدة السلام قد جف بعد، ثم في يونيو ١٩٩١ بواسطة الجنرال (موشي بارخاوي) ثم في أغسطس ١٩٩١ بواسطة الجنرال (يونا يراي)، ثم (يوفيد غوري) مدير وزارة الدفاع الإسرائيلية في أبريل ١٩٩٢، حيث أجمعوا على أن معاهدة السلام ليست سوى مة مؤقتة سيستللف القتل حلقا بعدها مة سترات، ولم يكن ذلك إقتناعا على جنرالات المؤسسة العسكرية فقط، بل أن رابين نفسه كان قد صرح منذ عدة شهور بأنه لا يستبعد فسخ حرب بين العرب وإسرائيل في غضون ٨ - ١٠ سنوات لم يستثن منها مصر، ومن قبل كل هؤلاء كان مشروع الدبلوماسية الإسرائيلية عوربه بضمير في عام ١٩٨٢ الذي عرف بـ (استراتيجية إسرائيل في الثمانينات) والذي طالب فيه بمرامدة إحتلال سيناء لإستفادة بمواردها الطبيعية - خاصة قيرتولية - بالذات لما يتوقع مستقبلها من ثاكن للمعدات الأجنبية التي تقدم لإسرائيل.

في جانب كل ذلك، فقد برزت مخبرا في ضوء هجرة الشرق الأوسط موجة، أخرى من الهجرة الإسرائيلية التي إقتضتها إسرائيل للتملن لإستمرار للشعور بينها وبين مصر في سيناء، ذلك أن إسرائيل لم تهاج من جهود العلاقات الاقتصادية ومخبرتها مع مصر بعد ثلاثة عشر عاما من توقيع معاهدة السلام، لإزالت إسرائيل تعلق إصاا كبيرة على الولايات المتحدة لكي تشارك ضغوطا على مصر من أجل دفعها لإزادة تماركها الاقتصادية مع إسرائيل، ولكنه يعور في سيناء تدج بالمر، الطبيعية، بينما هي غاية في البشع، في حين أن إسرائيل شكله من الأكابيات التكنولوجية (الإفراقة) ما يمكنها من إستثمار هذه الموارد غير الإستغلة، سواء في مجال إستصلاح الأراضي الصحراوية وإزادتها، أو في مجال التعدين والبحث



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٣ مايو ١٩٩٥

في المناطق المستأجرة على ساحل البحر
للتوسط وتخليجي السويس والعقبة.

ما ينبغي علينا في مواجهة هذه الاطماع.
- لا شك ان اطماع اسرائيل في سيطرة
والعبودية الالهية، تضارب اليوم لثقافتها تحت
ساتر التعاون المشترك لتنفيذ مشروعات
تدمرية في إطار الشرق اوسطية التي يدينها
بهرتز، وهو امر لا يمكن ان يخفى على أي
إنسان يضع نصب عينيه متطلبات الأمن
الوطني للصير في اللقاص الأول، والتي
تفرض علينا التمسك بالخطوط الحمراء التي
سبق لمس إن حدثتها في أربعة مجالات
استراتيجية يخطر القنابل مع اسرائيل
بشأنها، مهما كانت الضغوط من أجل تحقيق
محالات تطبيع، العلاقات بين القبلين، وهي
على وجه التسديد: مياه النيل، سيده،
العمالة المصرية، للمشروعات الاستراتيجية
نات الطابع الأمني (مثل المنشآت الحربية،
ومن ثم ينبغي رفض أي للمشروعات التي
تتقدم بها اسرائيل للاستثمار المشترك في
سيده، كذلك رفض الحديث عن أي موضوع
يتعلق بمياه النيل، خصوصا بعد استكمال
ترعة السلام، سواء كان ذلك في مخاضات
ثنائية أو متعددة الأطراف.

- كما ينبغي أيضا ونحن بصدد تنفيذ ما
يخسر من خطط تدمرية لسيده لتعميرها في
إطار للمشروع الغربي الذي يتكلف ٧٤ مليار
جنيه تقريبا، ان تخدم هذه للمشروعات
مطلوبات الدفاع من سيده باعتبارها بوابة
مصر الشرقية، وخط للسائق بها هي خط
الدفاع الغربي عن مصر، وأول وأبرز هذه
للمطلوبات الدفاعية أن تزرع في سيده كتل
سكنية من التي تكتظ بها منطقة الواي في
مصر، بحيث يمكن نقل ما لا يقل عن ٥ - ١٠
مليون مصري إليها من الشباب الذي يعاني
البطالة، ويتوسون باستصلاح الأراضي
وزراعتها، والعمل في المصانع ومشروعات
الخدمات، وبحيث يكونون لخلق للمستوطنات
التي ستقل لهم وإملاكاتهم، عناصر مثابرة
وبناغ من سيده تمرل أي هجوم إسرائيلي
متوقع في المستقبل على أن تملك لهم هذه
الأراضي مجانا أو بأسعار رمزية، وتقدم لهم
الخدمات التي تشكل لهم الاستقرار في هذه
للمناطق وتعميرها، وبذلك يمكن أن تساهم
سيده في الجمع بين متطلبات الأمن
ومطلوبات التنمية في مصر.



يضيف أعباء مادية جديدة على السودانيين في الخليج

سد سوداني على النيل

في غضون ذلك اتهمت الحركة من لول استقلال جنوب السودان بزعامة ريك مشال الطيران الحربي السوداني بالآغارة في ثلاث طلعات على قرية لوريون في الجبهة الاستوائية الشرقية على الرغم من إعلان وقف إطلاق النار وقالت الحركة في بيان لها إن هذا هو رابع هجوم يقوم به الطيران الحربي السوداني على القرية المذكورة منذ إعلان وقف إطلاق النار 28 مارس الماضي.

وأكد البيان أن وقف إطلاق النار انتهك 16 مرة منذ أن أعلنه الرئيس السوداني عمر حسن البشير من جانب واحد من لول توفير فرص النجاة لحطة استئصال مرض دودة غينيا من الجنوب التي يشرف على تنقيدها الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر وبصا البيان للجمعية الدولية

لممارسة الضغط على البشير لكي يلتزم بوقف إطلاق النار حتى يمكن تنفيذ برنامج كارتر دون توقف. وردت الحكومة السودانية بدورها على هذا الاتهام بالقول إن المتضررين هم الذين دأبوا مؤخرا على انتهاك وقف إطلاق النار ومدت باستئناف المعارك لردع المتطرفين في الجنوب.

على صعيد آخر أعلن السودان أن قرار أوغندا قطع العلاقات الدبلوماسية لم يكن مفاجأة وجند اتهاماته لحكومة كينيا بتأييد المتطرفين في الجنوب السوداني ورفض بيان أصدرته وزارة الخارجية السودانية اتهامات أوغندية بالانحياز إلى الجيش السوداني في كينيا حينها الهادي عمر كان يخفي أسلحة في مقر إقامته وقالت إن حكومة الخرطوم أعربت عن استعدادها لقبول نقاش مقر إقامة السوداني بخصم عمر حسن البشير للمطالبة بالدبلوماسية في كينيا للتحقق من عدم وجود أسلحة بمقر إقامته.

من جهة ثانية يرى العديد من المواطنين أن القرار الجمهوري الذي أصدره الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير بتفويض اختصاصات رئاسة الجمهورية في السودان إنما يرمي إلى توسيع نطاق صلاحياته وسلطاته فقد نص القرار

خطة الحكومة السودانية خطوة جديدة على طريق إقامة سد على النيل بالتعاون مع روسيا فقد أذاع التلفزيون السوداني مراسم توقيع اتفاقية سودانية - روسية لإقامة سد على النيل بتكلفة 100 مليون دولار وتتضمن تصاميم المشروع

إقامة السد على نهر النيل في المحافظة الشمالية وتحديدًا على بعد 300 كيلو متر من العاصمة الخرطوم. وحسب مصادر سودانية مطلعة فإن مشروع السد يستهدف زيادة الأراضي المزروعة بالقمح

بمقدار 4 ملايين فدان في المحافظة الشمالية وكذلك توليد ما يقدر بحوالي 300 ميجاوات، من التيار الكهربائي وسوف يتولى معهد الطاقة الهيدروليكية التابع للحكومة الروسية عمليات التشييد في حين يجري تمويل المشروع بواسطة تبرعات المواطنين السودانيين واستطاع خصومات من بين السودانيين العاملين في الخليج. وهو امر قد يثير تذمر الكثيرين من السودانيين العاملين في الخارج بسبب ما يفرضه عليهم هذا الاجراء من التزامات وأعباء مادية جديدة.

ومن الواضح أن روسيا تسعى خلال الفترة الحالية لإعادة توطيد علاقاتها مع السودان فقد قام وفد من وزارتي الخارجية والدفاع الروسيين بزيارة الخرطوم الشهر الماضي وأعلن المتحدث العسكري السوداني عن استعدادها الكامل لتقديم المعونة للجيش السوداني في مجالات التكنولوجيا والتدريب فضلا عن إحياء الاتفاقات العسكرية الثنائية السابقة وبطبيعة الحال فإن السودان رحب بهذا التعاون خاصة أنه في حاجة لتدعيم صغفرك في مواجهة قوات المتطرفين في الجنوب السوداني وربما تتضح ملامح هذا التعاون الثنائي بين الخرطوم وموسكو خلال زيارة ينتظر أن يقوم بها وفد سوداني رابع للمستوى خلال الشهر الحالي لموسكو.



المصدر : : **العالم اليوم**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : : **و. ي. م. ١٩٦٥**

على أن يختص رئيس الجمهورية برئاسة السلطة الدستورية العليا وبأعمال السيادة وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة وقوات الشرطة الموحدة وقوات الدفاع الشعبي وقائد البلاد السياسي والتفذي كما حدد القرار اختصاص رئيس الجمهورية برئاسة السلطة التنفيذية في الدولة والإشراف على السلطة القضائية والناثب العام. وإعطى القرار الرئيس السوداني حق تطوير النظام وتعيين مجالسة وفقا لقوانين تعيين نواب لرئيس القضاء والوزراء ووزراء الدولة والمحافظين والقضاة والمستشارين القانونيين وقيادات الخدمة بالإضافة إلى ذلك أصبح من حق البشر إعفاء كل هؤلاء من مناصبهم. ونص القرار أيضا على أن يختص الرئيس السوداني بإعلان حالة الحرب بعد موافقة المجلس الوطني وكذلك إعلان حالة الطوارئ على أن تعرض على المجلس لمناقشتها.



كول يدعم مساعدات اوروبية لمشاريع مائية في الشرق الاوسط

ويعتزم الاسرائيليون اطلاق سم صغره كول، على المهد الاوروبي في جامعة القدس العبرية تكريماً للزام لتسلسل الانثى بتوحيد أوروبا وهرمه على شريك اسرائيل ليهاء بحسب مصادر اسرائيلية. وشال القلعة الأوروبية الأخيرة قتي عقلت في يسين (غرب ألمانيا) في كاتون الأول (بسمير) المائي نجح كول في جعل اسرائيل أول دولة غير أوروبية تحصل على وضع خاص في علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي.

ومن جهتها أعلنت ريتا سوسموث رئيسة مجلس النواب الألماني النواي سمحسون في حزيران (يونيو) تاريخاً لحياء كوري المصورة في ألمانيا. وزارت سوسموث ول من أمس نصب ديام لاسم، في القدس وهي تقوم حالياً بزيارة في اسرائيل لغاية الذكرى الثلاثين لعمامة علاقات دبلوماسية بين ألمانيا والدولة العبرية.

■ المصدر للصفحة ١ ف ب
القات مصادر بيولوجية للمانية ان المستشار الألماني هلموت كول الذي يزور اسرائيل بين الخامس من حزيران (يونيو) للقليل والثامن منه سيعد اجتماعاً مشتركاً مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والملك حسين.

وقالت ان كول سيمتد من اللقاء للاشارة الى دعمه لتقديم مساعدة من الاتحاد الأوروبي للقيام بمشاريع مائية تصود بالمساعدة على كل المنطقة.

ولم يحدد بعد مكان اللقاء لكن المرجح ان يكون قرب بحيرة طبرية. وسيبدأ كول جولته في المنطقة من الشاتي وحشي في ريع من حزيران (يونيو) في القاهرة ثم يتوجه الى عمان في اربع والخامس من الشهر ذاته قبل زيارة اسرائيل. وستكون هذه الزيارة هي الأولى له لاسرائيل منذ ١١ عاماً.



المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-١-١٩٩٥

✓ أبو ظبي توقع عقداً بـ ١٥ مليون دولار لخط للمياه

● أبو ظبي - رويتر - قالت الوكالة أنباء إنمارك أنه تم الاتفاق على إبرام اتفاقية مع كونسورتيوم من ثلاث شركات عالمية لخط أنابيب بحري للمياه. وأعلنت الوكالة أن الفريق سيقود من محمد آل نهجان رئيس ديوان الرئاسة ورئيس دائرة الماء والكهرباء. يقع العقد مع ممثلي لشركات التي لم تذكر اسمها.

والمرتبطة بـ الخط الجديد بين منطقة جبل اللطيفة وجوزيرة صير بني ياس في المنطقة الغربية طوله تسعة كيلومترات. وقالت إن تنفيذ المشروع سيستغرق ٧٨ أسبوعاً بخلاف تراوح بين أربعة وستة ملايين شافون من المياه يومياً.



المصدر : ... البعث العربي الاشتراكي ...

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حروب العطش

عرض وأثل ماهر

مثل هذه الحلول والبسيطة، للاستيراد هنا عمليا غير وارد، والمتاح فعليا هو حماية والموجود من هذه المياه بالخالف والأطاف. وهذه هي المشكلة.. فلا أحد - أمام احتمالات العطش والمزمنة - يعترف بحدود هذا الموجود، وحصصه وتقسيماته. فكل دولة تطمح إلى توسيع حصتها وإضافة ملايين اللترات المكتبة لرميدها حتى ولو كان ذلك على حساب خزانات، الجيران، والمسافة هنا لا علاقة لها بالأخلاق.. فوذلك دائما في السياسة خطوط حمراء بعدها تدخل «للعارك» - ويكل الأسلحة - منطقة.. والمشرعية.. وهي بالتأكيد مشروعية نسبية تماما.. لا تحتاج لأعتراف جماعي ولا لتصويت الأغلبية.. وإنما تحتاج فقط لمبرات وجودها وعرضها على الآخرين.. بالعافية.

سراقات مائية

من زمان، وبالتحديد في سنة 1955، قال بن جوريون إن اليهود يخوفون مع العرب معركة المياه.. وعلى نتائج هذه المعركة سوف يتوقف مصير الكيان الصهيوني في فلسطين.. وحري من هذا القليل قاله ليفي اشكول في يوليو 1967، أي بعد هزيمة العرب التراجيدية بشهر واحد.. لقد ظلت إسرائيل لسنوات متصلة تسقي صوبتها دوليا باعتبارها دولة وعطشانة، تحتاج لحصص أكبر بكثير مما يسمح به الجيران الفقراء، الذين يتعمدون قتل «الحبيب» لتركيخ إسرائيل وإذلالها.. قبل يونيو 67، كانت بين إسرائيل على مياه نهر الأردن بالذات.. وعندما حاول العرب في الستينات تقويض المشاريع الإسرائيلية لسحب المياه إلى النقب، فقصت إسرائيل أعصابها.. وكانت حرب 67 أحد تجليات هذا الانفلات العصبي، والدليل هو أنه بانهية هذه الحرب والتي خرجت منها تل أبيب منتصرة بطريقة دراماتيكية، تآكدت السيطرة الإسرائيلية الكاملة على بحيرة «طبرسة» وهي أهم تجمع

للماء الذي يبلل صفحات هذا الكتاب لا يصلح لإطفاء النار.. كما يصرف الناس بالبداية، إنه يصرم النار ويصنع الهجوم ويدبج التراجيديات على أصولها. لومة العطش تقلد الإنسان صوابه.. وكذلك تعمل بالشعوب والأنظمة وهذا بالتحديد ما يشرحه هذا الكتاب الذي وضعه المحللان الصفيان جون برونش وعادل درويش. وكلاهما من المعنيين بقضايا الشرق الأوسط وأزماته السياسية، ولكليهما العديد من المؤلفات التي تفرح وتحلل كوارث المنطقة وخيباتها القليلة.. وهما في هذا الكتاب يشتركان مع قضية شالكة تلتصق بالحمل وأعصاب المنطقة.. في الماضي والمستقبل، فالمواصل.. والمؤكد، أن المياه وراء قطرة الماء سوف يكون المشهد الأكثر دراماتيكية للسنوات والعقود القادمة.. فمظاهر الجفاف والنمو السكاني الطفرى.. والتوسع الزراعي والصناعي وأكسبال الهدر المائي.. كلها - وغيرها - جعلت قطرة الماء تساوي وزنها ذهباً.. ومن أجلها يمكن أن ترتفع السنة النار لتغدش السماء.

في الصفحة الأولى من الكتاب يقف المؤلفان عند أهمية المياه لمنطقة ظلها أثواب صفراء كثية ونحو 70٪ من الأراضي العربية عبارة عن صحراء جديده والمعنى، كما يقول المؤلفان، إنه ما من عامل سوف يؤثر في كل أوجه المياه على خريطة الشرق الأوسط، كما تستغل للمياه، وتستغل هذه الأخيرة سلعة ذات خصوصية استثنائية. فأي دولة وقادرة وذات جبروت قد تمارس ضغطا على دولة أخرى بالامتياز من تزويدها بهذه السلعة أو تلك فيكون إلحاح والمنطقي هو استيراد السلعة من دولة أخرى.. وعندما سوف تنتهي المشكلة.. أما بالنسبة لسلعة المياه، فالمسألة في مجملها أن تمتثل



المصدر : المصلح العربي

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

ويرجع المؤلفان صحة ما كشفت عنه أجهزة المخابرات الأمريكية في بداية الثمانينات من أن إسرائيل شملت تلقاً بطول عشرة كيلو مترات يمتد من وادي البراقث الفلسطيني حتى نقطة قريبة من جسر الخول في الأراضي اللبنانية.. وهذا التناق في حقيقته عبارة عن انبوس مصر منتظم لمياه الليطاني.. ويؤكد المؤلفان أن هذا السلوك الإسرائيلي يكشف خلفيات التقديرات الإسرائيلية لمسألة الانسحاب من الجنوب اللبناني.. فالمسألة إلى جانب الاعتبارات السياسية ولامنية، قد تكون أقرب تحليلاً وتفسيراً إلى دواهي الأمن اللبناني أكثر من أي شيء آخر: ولم تكن مشاريع إسرائيل القديمة وميناء وجونسيون، ووكالة، وغيرها سوى تخريجات إسرائيلية لشط أكبر قدر من مياه الجيران.

الإخوة الأعداء

وعبر ثلاثة فصول كاملة يقترب الكتاب من أزمنة المياه بين دول حوض النيل، والواضح من تحليلات الكتاب أن الأرق المصري من احتمالات استغلال المياه كسلاح سياسي يبدو شديد الجدية فهناك ثمانية أقطار تتلحق حول نهر النيل والجميع عينه على المياه.. وبالتأكيد فإن أي خلافات سياسية بين هذه الدول ستكون والمياه بالضرورة إحدى أوراق الضغط والخطف.. وربما القتل فهل المسألة متعلقة «بعدالة» توزيع المياه بين الجيران؟! ينبغي للكتاب ذلك، بل يتحدث تفصيلياً عن «الخطة الطبيعية» التي قسمت بها حصص المياه بين دول الحوض، حيث يتلأس التمازج «الحقيقي» بين الدول صاحبة المصالح في مياه النهر، فمثلاً كينيا.. وكذلك أوغندا.. لا حاجة بها لأكثر من مياه الأمطار. أما السودان وإثيوبيا فكتاتهما لا تحتاجان لأكثر من بضعة مليارات محدودة من مياه النهر لإكمال حصتهما من مياه الأمطار.

للمياه الصالحة للشرب والزراعة في المنطقة، ثم على مضيقه الجولان، التي تمثل لمطارها الرافد الأهم لتغذية نهر الأردن.. والمؤكد.. كما يقول المؤلفان.. إن إسرائيل لن تتنازل عن تصوراتها حول مسألة المياه في لجنة سلامها مع الجيران.. والمعنى أنه لا سلام في المنطقة بدون اطمئنان إسرائيل على مستقبلها للمائي فبالانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المنطقة سيكون أحد معايير الحاسمة وعداء المياه الإسرائيلي وكيفية حركة مؤشره بعد السلام.. وفي هذا السياق، يصبح مصعب الإشارة إلى أن إسرائيل.. وحتى قبل احتلال غزة.. ظلت تلزح سنوياً نحو 330 مليون متر مكعب من مياهها الجوفية.. وأنها.. أي تل أبيب.. شلغمت سنوياً نحو 485 مليون متر مكعب من مياه الضفة الغربية وادة عقدين متصلين على الأقل.. ولطما كل هذا «السحب» جاء على حساب دولة مثل الأردن.. حتى أن هامش الحركة أمام عمان أصبح ضيقاً جداً وبصورة غير محتملة، فالتوسعات الزراعية الأردنية أصبحت ضرورة جماعية في ظل ضعف الاقتصاد الأردني، وترأع قدراته الاستيرادية للغذاء، والمثير أن استمرار عمان في تمويض عجزها المائي من الآبار القديمة في جنوب البلاد لم يعد مجدياً، كما أنه تسبب فعلاً في أضرار فادحة بمصادر المياه السطحية.

وإذا كانت مياه نهر الأردن وروافده هي أحد أهم مخزانات المياه بالنسبة لإسرائيل، فإن مضيقه الجولان تمثل بدورها كنزاً مائياً لا يمكن التفریط فيه إلا بحسابات إسرائيلية دقيقة جداء لإسرائيل بجلال قدرها تنزح من الجولان وعده نحو 30٪ من مياهها. ويعتبر جبل الشيخ بمنطقة الجولان «داسو للمياه» بالتعمير الإسرائيلي.. إن يغذى نهر الأردن عن طريق مياهه السطحية والجوفية.. وما يقال من الجولان والأردن ينسب أيضاً على مياه الليطاني اللبناني، بعد أن أصبح السحب الإسرائيلي منه على المكشوف.



مصر، مثلا حاول دائما التملص من الضغط الملقى عليها، بإعلان مواقف راديكالية - على مستوى الخطاب السياسي - لا تترك مجالاً للجزائر بهذا الشأن. وفي نفس الوقت سعت دبلوماسيتها لتهدئة اللعب مع الجزائر بقدر المستطاع، مع التأكيد باستمرار على ضرورة الفصل بين ما هو سياسي وقبلي، وما يتعلق بالمصر الاستراتيجية للشعوب.. ومع ذلك فإن التنازع للأوضاع السياسية المتوترة بين مصر والسودان في عهدي «المهدى» و«البشرى» لا يشك أن المياه ستكون من بين الأوراق المعبأة، أو على الأقل اللوح باستخدامها.

طموحات تركية

وما يقال عن دول حوض النيل، ينسحب أيضا على دول وادي دجلة والفرات. وهذا الأخير بالذات يمثل مصدرا مياها بالغ الحيوية لبلدان ثلاثة هي تركيا وسوريا والعراق. لكن تركيا، وهي بلد غزير المياه أصلا، بالمقارنة مع دول الحوض الأوسط وتمتلك فائضا يعتد به من المياه.. هذا البلد لم يمتثل أساسا باتفاقيات إبريل 1990 بين سوريا والعراق على تقسيم مياه الفرات.. بل ورفضت المشغول في مفاوضات من أي نوع لتجديد قواعد تقسيم المياه بين الأطراف الثلاثة.

ورغم أن القانون الدولي - حتى ضمن صيغ المتخلفة بهذا الشأن - ينص على تقاسم المياه المشتركة «أي مياه نهر الفرات»، إلا أن تركيا - وكما أعلن ساستها - رأت أن المسألة تحكمها الحاجات، وليست الأعراف. مؤكدة أن التقسيم ينبغي أن يسهل دولة والعناصر والمصلحة - رغم أنهما غير شرعيين أصلا.. والمقابلة - وحسب الكتاب - فإن تركيا مارست شيئا أقرب إلى القوة الدبلوماسية.. فاستولت مظلة حلف الأطلسي وانتهى الاتحاد السوفييتي والخلافات السياسية بين دمشق وبغداد.. وانتقال الأولى بتسويات السلام

والمعنى أن مصادر الخلافات والمائية ليست بالأحاج مثيلتها السياسية صحيح أن الترسعات والمضروحات التي شرعت فيها دول الحوض تستغل ضغطا مضطربا على المستوى المائي، وتستعمل بالتأكيد لزامات من الوزن الثقيل.. لكن مع ذلك ينبغي الانتباه للضغيتين الأساسيتين حسب الكتاب.

الأولى: هي أنه باستثناء اتفاقية توزيع المياه بين مصر والسودان الموقعة سنة 1959، فإن جميع الاتفاقيات الأخرى بين دول حوض النيل هي مجرد بروتوكولات قديمة جدا أعدتها ووقعت عليها الدول الاستعمارية.. وهي بالتأكيد سوف تزحف روحها مع التبدلات المستقبلة التي تفرضها حاجة الدول لزيادة حصصها والمعنى أن هذه الاتفاقيات لا بد من مراجعتها بدهو وموضوعية حتى يمكن تقادي المشغول في صراعات دموية بين جيران الوادي.

القضية الثانية: هي التحذير من استخدام المياه كورقة سياسية. وذلك أن الضغط المياهي قد لا يكون متعملا من أطراف عديدة تعتبر مسألة الحياة خطا أحمر، انتهاكا لا يساوي سوى الحرب. ويستعرض الكتاب في هذا السياق نماذج واقعة - ومخجلة في الواقع - من الاستخدام السياسي للمياه، فيجسج للقارئ كيف انطلقت أصعاب النظام المصري خلال عهد الرئيس الراحل أنور السادات من والحركات الاثيوبية التي لعبها «مانجستو» وبإشراف وتحريض السوفييت الذين شجعوا مبدأ بناء سلسلة من السدود على منابع النيل الأزرق. وكان واضحا لأي مراقب وقتها أن هدفها السياسي أكبر وأوضح من أي أهداف تدميرية أو سائبة ملنة.. وبهجم خطيرة للكرة، كان رد الفعل للصري في حينه بالغ المعسبة.. إذ أعلن السادات.. «أن مصر ستدخل حربا لا هوادة فيها إذا أهدم الاثيوبيون على بناء سد على بحيرة تانا..» ويؤكد المؤلفان أن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ مايو ١٩٩٥

المصدر: المصانم الجديدة

والثانية بمغامرات الحقاء.. فحككت على انشاء واحد وعشرين سدا مائيا دامها واستخمها سد اثاثورك.. فضلا عن سبعة عشر محطة توليد كهربية على نهري نجلة والفرات وقروعها. وكان تورجوت أزال درفيس تركيا الرجل قد أعلن وبالفم اللان.. دانه على سوريا والعراق أن يدركا حقيقة أن مياه نجلة والفرات ليست مياها دولية لانهما لا يتبعان مثلا من القوقاز.. ولما من هضبة الاناضول! لذا فحقولنا عليهما كاملة.. ولا توجد أي قوانين دولية يمكن أن تكتبنا عن مواصلة ما بدأناه.. وهذه مجرد هيئة من المغالطات - والمهازات - التي تراشق بها المصابون.. في مياهم

مستقبل ملغوم

ويعد أن يعرج الكتاب على بعض المشروعات الصناعية التي أنشأتها أنظمة عربية وشرق أوسطية لمداداة الجراح المائية مثل النهر الليبي العظيم، وبعد تمليله لدرجات النجاح والفشل مثل هذه المشروعات فإنه يرسم خريطة سوريالية للمستقبل المائي للمنطقة.. إن الخريطة - وبدون مبالغة - جعل باحتمالات الصراع والمصادم لكل للآشرات تؤكد أن والعطش - بمعناه الواسع - قادم لا محالة.. أخذ عندك مثلا.. فعجز إسرائيل المائي سيحصل سنة 2000 إلى مليار متر مكعب سنويا.. بينما سيحصل الميز بالنسبة لدولة مثل مصر إلى 4 مليارات متر مكعب سنويا في نفس الوقت تعجز السودان التوسع في استهلاك حصص إضافية لاستغلال مساحات أوسع من الأراضي القابلة للزراعة للخروج من أزماتها الاقتصادية ويعولها الآن حرب الجنوب وفساد للنظام السياسي..

أما المشاريع التركية فتهدد عليا ثنى الأراضي المروية في سورية بالجفاف.. كما أنها ستعصف على المدى المتوسط بمشاريع العراق في مجالات الزراعة والصناعة والسكان.. أما نهر ليبيا العظيم، والذي تكلف 27 مليار دولار وتمتد أنابيب بطول 667 كيلو مترا بطول الأراضي الليبية فإن مستقبله - من الناحية العلمية - مشكوك فيه.. فقدرته على إرواء العطش الليبي على الأمدين المتوسط والبعيد فيها نظير.. وفيها كلام كثير لم يحسم إلى الآن.. أما الأردن فينتظم لحلول مائية يتم تمريرها وبالصمت مع إسرائيل، حتى لا تزيد هذه الأخيرة في عنادها وتدنء أمل ثوابتها المائية. الجائرة ومن وجهة النظر العربية طبعاً.. وإلى هذه الصورة السوداوية، ينبغي أن نضيف ظروف الجفاف والتصحر وضعف القدرات الاقتصادية ومعدلات النمو السكاني المذهلة والتوسعات الصناعية.. كل هذه العوامل ستحول المياه - في القرن القادم - إلى دمنين! أما أحوال النقب فبمسألة.. ويكثر منها تنوع..



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠٢٠ مايو ٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. يوسف والي : التعاون بين دول حوض النيل دون المساس بالحقائق التاريخية

أكد د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على أهمية تواصل التعاون البناء بين دول حوض النيل « الابدوجو » من خلال التطوير الشامل للأمانة المائية .

محمود أبو زيد مدير معهد المياه على تقسيم المسون الفلبي ولتكنولوجيا الممتصر لدول حوض النيل في هذا المجال .

أشارت د. فليس جودة وزيرة البحث العلمي في كلمتها التي القاها نيابة عنها د. عباس رجب إلى أهمية تعاون دول حوض النيل في مشروعات بحفية تنمية

الأروث الطبيعية لخير شعوب المنطقة هذا وتستر أصال للعدة أربعة أيام تناقش خلالها العديد من البحوث والدراسات حول التصديق لمشتركة لدول حوض النيل في مجالات الأراضي المتروكة .



د. يوسف والي
أكد د. صيداليدى راضى وزير
الاشغال العامة والموارد المائية
في كلمته التي القاها نيابة عنه د .

وتلك برفع كفاءة التنسك والتوزيع والاستخدام للمياه بتتفيذ المشروعات على نهر النيل دون المساس بالحقائق التاريخية والطبيعة لكل دولة من دول حوض النيل .

جاء هذا في كلمته التي القاها نيابة عنه د. نبيل المويلى مدير معهد بحوث الأراضي والمياه بمركز البحوث الزراعية من خلال افتتاح لقوة التنمية المتواصلة

لدول حوض النيل والتي تنظمها الجمعية الأفريقية لدراسات حوض النيل بالتعاون مع وزارة الزراعة والمركز القومي للبحوث .



أصبح تحليل مؤشرات أوضاع المياه في منطقة الشرق الأوسط في السنوات المقبلة أصبح من أهم الموضوعات التي تشغل بال الحكومات والباحثين من أجل التعرف على حجم المشكلة ووضع الإستراتجيات المناسبة لمواجهتها. وذلك لأن توفر المياه للشعوب يعتبر

أساس الحياة

حصلت على ١٤٪ من قرض البنك الدولي:

استراتيجية لإدارة مياه الشرق وشمال أفريقيا

وهدمها اللتين تمتلكان الإمدادات الكافية نسبياً. كما أن تدفق نوعية المياه يمثل مشكلة أخرى في مناطق كثيرة ولعدة أسباب منها المعالجة غير الكافية، والصرف الزرعي والنفايات الصناعية، والتلوثات المنقولة للأنهار.

ومن ناحية أخرى، تشمل إدارة المياه والتخطيط لها إدارة كل من الإمدادات والطلب. وتشمل إدارة

وتأتي أهمية واستراتيجية إدارة المياه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للإنشاء والتعمير الذي أصدره البنك الدولي حيث يشير المؤلف جيرمن بيروكوف إلى ضرورة التصدي على نحو عاجل لمشاكل المياه من توزيع ونوعية. وذلك لأن نصيب الفرد من المياه سنوياً سينخفض إلى ٦٦٧ متراً مكعباً في عام ٢٠٢٥ في المنطقة مقابل ٢٤٣٠ متراً مكعباً في عام ١٩٦٠. كما ستفقد المياه العذبة المتجددة بالكاد والاحتياجات البشرية الأساسية إلى القرن القادم في معظم دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويعتمد ثلث الشعوب الناطقة بالعربية على أنهار تتدفق من دول غير عربية، ويعيش ٢٥٪ من السكان في دول لا تتمتع بموارد مائية سطحية على مدار العام. ومن ثم فقد تضمنت ورقة السياسات التي وضعها البنك الدولي عام ٩٣ ووافق عليها مجلس تنفيذية في الأمانة الأخيرة وثلاثة عناصر رئيسية هي اعتبار المياه مصدراً محدوداً يجب إدارته بطريقة متكاملة بدلاً من اعتباره من اللذخلات في قطاعات محددة.

● أهمية الإصلاحات المؤسسية وبناء القدرة إعطاء اهتمام خاص للقضايا المتعلقة بالياه الداية.

وتشير المؤشرات إلى أن المياه المصحوبة في ليبيا والسعودية ودول الخليج واليمن تفرق الإمدادات المتجددة، بينما تبلغ تلك الإمدادات الحدود الأساسية في مصر واليمن وإسرائيل. وتبقى كل من العراق



الإمدادات الأنشطة اللازمة لتحديد مواقع المصادر الجديدة وتمييزها، بينما تشمل إدارة الطلب تعزيز أفضل أنماط استعمال المياه. وقد كشفت

الحكومات جهودها على إدارة الإمداد، إلا إنه مع زيادة عدم إمكانية الحصول على مصادر المياه ارتفعت تكاليف المشروعات. ولذلك فينصح المؤلف ضرورة اتباع الحكومات بالتركيز على نمو أكبر على إدارة الطلب بحيث تشمل إجراءات مباشرة للتأثير في آليات السوق والحفاظ للآلية. وكذلك يجب أن يلتزم هذا بإصلاحات مؤسسية من قوانين وتنظيمات ومنظمات تتناسب مع استراتيجية إدارة للموارد والطلب.



ومن ناحية دور البنك الدولي، فقد مكثت مشروعات المياه نحو ١٤٪ من إجمالي ترويضه وبلغت المشروعات الممولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نحو ١٦٪ من إجمالي مشروعات المياه. ويرى المؤلف أن للترويض يجب أن تستهدف على مستوي المشروع أو القطاع الفردي للتنسيق مع إستراتيجية الدولة المتعلقة بالمياه، وأن تكون مشروطة بإحراز تقدم مرضي بشأن تحقيق الأهداف العامة للموارد ويحتاج الكاتب لقيام المؤسسات الدراية بمهمة وضع إستراتيجيات إدارة المياه في منطقة الشرق الأوسط.

الكتاب: إستراتيجية إدارة المياه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
المؤلف: جيرمن بيركوف.
الناشر: البنك الدولي للإنشاء والتعمير
عرض: إيهاب الدسوقي



المصدر : الإلم رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢٠ - مايو ١٩٩٥

التعاون بين دول حوض النيل لتطوير الإدارة المائية

كتب - عصام عبدالكريم:

أكد الدكتور يوسف ولي نائب رئيس المركز، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي اعمية بمواصل التعاون لنباء بين دول حوض النيل، الأكتيهوه من خلال التطوير لضمان الإدارة المائية برفع كفاءة القنل والموزع والاستمد م المياه بتقليد المشروعات علي نهر النيل بين المساس بالحقوق المائية والطبيعية لكل دولة من دول الحوض. جاء هذا في كلمة نائب رئيس المركز، التي ألقاها نيابة عنه الدكتور نبيل الموليحي مدير معهد بحوث الأن غسي والمياه بمركز بحوث الأن عبا خلال افتتاح ندوة للتنمية المتواصلة لدول حوض النيل والتي تنظمها الجمعية الأفرقية لدول سات حوض النيل بالتعاون مع وزارة الزراعة والمركز القومي للبحوث. وأكد الدكتور محمد الهادي رئيس مدير لأشغال والمواير المائية. في كلمته التي ألقاها نيابة عنه الدكتور محمد أبو زيد مدير معهد بحوث المياه استمد د مصر لتقديم المعون الفني والتكنولوجيا المستمرة لدول الحوض في هذا المجال وأشار الدكتور فينيس كامل وزيرة لبحث الطاس في كلمتها الي أهمية التنسيق والتعاون بين دول حوض النيل خاصة في المشروعات المحلية لتلبية القاروات لجمعية لبحر شعوب المنطقة وتسلم أعمال لندوة ٤ أيام، تناقش خلالها لتيسير بين دول الحوض في مجالات الأمر من للمهلة والتكامل القنل والمصيفي وزيادة لندوة للألفية



المصدر : السوق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٠ - ١٩٩٥

خبراء الري يطالبون بعدم المساس بحصة مصر من المياه

للهيئة استغلالها إقليمي بعيدا من
المخبرات السياسية. كما طُلب
الخبراء بأن تقوم الحكومة المصرية
بتعيين دول حوض النيل، خاصة
أثيوبيا إلى مختلف تلك القواعد
القانونية الدول والمصاحبات
والبروتوكولات السابق توقيعها.
خاصة إذا كانت هذه الأعمال مؤثرة
على كميات المياه التي تصل إلى
مصر، مهما كان هذا التأثير ضئيلا.

هذه الخطة من خلال تقرير دورية
مستمرة. أوصى الخبراء بدعوة
دول حوض النيل إلى إنشاء هيئة
لجنة دائمة مشتركة لدراسة
مشروعات تنمية لأواره المائية
والكهربائية، على ضوء
الاحتياجات الفعلية لهذه الدول
دون المساس بالحقوق المكتسبة
لمصر في مياه النيل. وإن يكون

كتبت - هالة الشقيري :
بعد تقرير لخبراء الري والموار
المائية بالجمعية القومية، ضرورة
إعلان سياسة مصر في الحفاظ على
حقوقها الطبيعية والتاريخية في
مياه النيل، لكل الأطراف المعنية.
وإن تقوم سياستها على عدم السماح
بإقامة أي عمل يمس كمية المياه
التي تصل إليها، أو تلحق موعد
وصولها، باعتبارها الدولة
الوحيدة بين دول حوض النيل التي
تعتمد في حياة أهلها على مياه
النيل. طالب الخبراء بتعاون
وإثباتي الأشغال والخارجية في
وضع خطة للحفاظ على حقوق مصر
في مياه النيل. وزيادة الموار
المائية، مع اللجوء الدائمة لتنفيذ



المصدر : الألمانية

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء اسرائيليون ينهضون اتفاقا لتزويد الأردن بالمياه

تل أبيب - اذ ب اعلن مصدر رسمي اسرائيلي امس ان خبراء اسرائيليين سيبدأون في يومو القادم حفر ٥ آبار ارتوازية على الجانب الأردني من وادي عربة وقد تم توقيع إتفاق بهذا الشأن في تل أبيب خلال لقاء بين خبراء من اللجنة الأردنية - الإسرائيلية المشتركة للكلفة لحل مشاكل المياه ومصرح المفوض الإسرائيلي لموارد المياه جيهون شموح وبان إسرائيل تمثل في الحصول على نحو ١٠ ملايين متر مكعب من المياه سنويا بفضل هذه الآبار التي سيسمح برب الأراضي المصاحبة للزراعة في القرى الواقعة على الجانب الإسرائيلي من وادي عربة جنوب البحر الميت وكانت إسرائيل قد تعهدت بموجب معاهدة السلام مع الأردن بإعطائه ٢٠ مليون متر مكعب من المياه خلال النصف و ١٠ ملايين متر مكعب خلال الشتاء من حشاشي بحيرة طبرية شمال إسرائيل



المصدر : المواقف الاقتصادية

لانشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٩ مايو ١٩٩٥



سياسة

دكتور عبد الحك مووسة

الأولوية الأولى.. مياه النيل

● إن إطالة النظر والتفكير في القرارات الصادرة عن الاجتماع الأخير لرؤساء الدول الأعضاء في منظمة أيجاد - تكثف عن مؤشرات وعلامات لاتتعلق فقط بقضايا الماض، وإنما هي أيضا تصورات وتريبات نحو المستقبل القادم في ميدان الأمن الغذائي والتنمية الزراعية وزيادة الانتاج والاستثمار بالموارد الطبيعية والمائية في حوض نهر النيل، والاستفسار المطروح بحثا عن إجابات هو لماذا يتصاعد الاهتمام بين هذه الدول الأعضاء في المنظمة وماهو تأثير هذا التصاعد على السياسات المائية في الماض وفي المستقبل المرئي لمجموع الدول الواقعة في حوض النيل؟

● الموضوع الأول هو أن التركيب الاجتماعي والمرجعية الفكرية للنخب المسيطرة حاليا في أغلب دول منظمة أيجاد يختلف عن التركيب الاجتماعي والمرجعية الفكرية للنخب التي سيطرت في هذه الدول خلال سنوات وأعطامات الحرب الباردة على المستوى العالمي والاقليمي. وتبدو مظاهر هذا الاختلاف في إعادة ترتيب أولويات السياسة العامة وخطط للتنمية وأهداف التقدم الاجتماعي والاقتصادي وهذا امر يرتبط بالعمل لأشباع التطلعات الاجتماعية العامة. والتعبير عن صمود قوى اجتماعية وسياسية واقتصادية جديدة والتفاعل مع ارتباطات وحقائق دولية واقليمية معاصرة بعد انتهاء الحرب الباردة، وكل هذا يتم في إطار التصور العام لصحابة الأمن القومي لكل دولة من هذه الدول، ومن هنا تراجعت أولويات وافكار مثل التصنيع والصناعات الثقيلة والتنمية الاشتراكية وتزايدت أولويات ودعمات التنمية الزراعية وإنتاج الغذاء والأمن الغذائي وتساعد هذه الأولويات ينبع من مفهوم الاستقرار البشري لمجموع للمواطنين ومن مفهوم الأمن والاستقرار السياسي لنظام الحكم في داخل كل دولة. والاستقرار للبشرى هو المنخل لمحاربة التصحر والمجاعة وعمليات التزوير والانتقال الداخلي في الدول أو عبر الحدود السياسية المعشتركة واسلوب هذا الاستقرار البشري هو التحول إلى الزراعة المروية وزيادة استصلاح الاراضى الزراعية مما سوف يترتب عليه مزيد من استقرار نظم الحكم واستمرار بقاء ووجود الدول والمؤسسات الاجتماعية والأجهزة الادارية والمالية والطبقات



المصدر : الإجماع الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

بالشرايط الاجتماعية لمسيطرة بوجه عام .

● والموضوع الثاني هو أن أولويات للتنمية الزراعية والأمن الغذائي وزيادة الانتاج الزراعي للاستهلاك الدلطي ولتضيق الفجوة بين الانتاج والاستهلاك مع تقليل الاستيراد الخارجى يقود الى موضوع قضايا مياه النيل الذى يشتمل على مجموعتين الأولى هي قضايا التدفق الحالى وحصص التوزيع السارية طبقا للاتفاقية المصرية السودانية عام ١٩٥٩ ومواقف سياسات الدول الأخرى

تجاه هذه الاتفاقية، والمجموعة الثانية هي مشروعات ومقترحات تنمية الموارد المائية وإيرادات النهر فى مجالات الماء والكهرباء والمواصلات النهرية وشبكات نقل الكهرومائية والخبرات الادارية والفنية المرتبطة بذلك، وكلتا المجموعتين من القضايا تتشابك مع ترقعات ومعدلات زيادة السكان والسياسات العامة لرفع مستويات المعيشة وزيادة الانتاج، وفى هذا الاطار اطلعت بعض دول الحوض مثل السودان اثيوبيا عن خطط ومشروعات لانشاء سدود وخزانات جديدة مثل سد الحدياب وسد كجياح فى السودان ومثل سد وخزان النيل الأزرق وغيره فى اثيوبيا وقامت اوغندا بالحصول على تمويل من المؤسسات الدولية لتغطية سد اوين بموافقة الحكومة المصرية وهذه المشروعات والخطط تتنوع دراساتها ومخططاتها كما انها تناقش فى العديد من المؤتمرات وفى عدد من الكتب والمقالات المنشورة باللغات الاجنبية.

● أما الموضوع الثالث فهو أنه على الرغم من التناقضات السياسية والخلافات الثنائية المتنوعة بين الدول الأعضاء فى منظمة ايجاد إلا أن المحاولات والمفاوضات تجري باستمرار لصناعة موقف موحد بين هذه الدول بشأن موضوع الأمن الغذائى وزيادة الانتفاع بموارد المياه فى نهر النيل طبقا لمفهوم المدخل الوظيفى للتعاون والتكامل ووحدة المواقف والسياسات وإذا نجح هذا الاتجاه فسوف يؤدى الى بناء موقف جماعى تفاوضى بدلا من المواقف والسياسات الضربية لكل من هذه الدول وهذا الموقف الجماعى هو المدخل الضرورى لبحث المشروعات والمقترحات وإعادة ترتيبها فى إطار عام وتدعى جميع دول النهر بعد ذلك للتفاوض حوله، كما سرف يعرض على المؤسسات الدوابية لمساندته وتمويله. والرائى الأرجح عدى هو أن السياسية الاثيوبية الجديدة فى التى تسعى لصناعة هذا الموقف الجماعى التفاوضى فى مجال للتنمية الزراعية والأمن الغذائى وإعادة النظر فى قضايا ومعدلات التدفق الحالى لمياه النيل وحصص توزيع المياه وما يرتبط بها من شبكات كهرومائية فى منطقة



المصدر : الإجماع الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٩ مايو ١٩٩٥

القرن الأفريقي. ولكل من الدول الأعضاء في المنظمة مصالح وأوضاع سياسية رافعة تدعو إلى قبول ومساندة فكرة الموقف الجماهيري الموحد خاصة في مجال زيادة الانتفاع بمياه النيل مع الدعوة لإعادة النظر في توزيع الحصص المائية المقررة حالياً من إيرادات النهر.

● إذا وصلت دول منظمة ليحاد إلى هذا المستوى الجماهيري التفاوضي فكيف سيكون تحرك وتصرف السياسة المصرية؟ اعتقد أنها تفكر جدياً في الوقت الحاضر في احتمالات المواقف والسياسات



المصدر : الحياة اللبنانية

٣١ مايو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شركة أردنية تعمل في إسرائيل لأكمال مشروع نقل مياه

■ عمان - كونا بدأت إحدى الشركات الأردنية للتخصصية للعمل للمرة الأولى داخل إسرائيل، إذ أنشئت لنقل مياه من بحيرة طبريا إلى الأردن. وبدأت الانشطة الإسرائيلية في هذا الانشوب سيمتلك لدى انجازته ٢٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً في فترة الصيف و ١٠ ملايين متر مكعب في الشتاء، وذلك في ضوء لاتفاق الذي تم للتوصل اليه بين الجانبين في إطار لجنة للمياه المشتركة.

وتكررت الاناعة ن هذه هي المرة الأولى التي يسمح فيها لشركة أردنية بالعمل داخل إسرائيل. وكانت الدولة العبرية عرقلت فترة البدء بالعمل لأكمال المشروع في جانبها بعدما لنجز في الجانب الأردني. ويعاني الأردن منذ سنوات أزمة مياه لا سيما في فترة الصيف وبدأ هذا الأسبوع بتكثيف توزيع المياه على المواطنين في المحافظات والمناطق لمدة ٤٨ ساعة أسبوعياً.



المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٧، ٢٠٠٧

قرار مفاجئ بتوسيع المياه الاقليمية اليونانية

اثينا تصعد التوتر مع انقرة وتتهمها باعمال استفزازية

وجاء بهه المناورات التركية بعمد سماعات لخط من لصديق البرلمان اليوناني على معاهدة شيخ الليونان توسيع نطاق مياهها الاقليمية. وقال المناطق باسم الحكومة اليونانية ايفانجيلوس فيليزولوس للصحافيين: يبدو ان تركيا تكرر للممارسات المعنوية بامارة لوتر مصطنع واستفزاز ضد اليونان. وكان لنطاق يثير الى لقاوت في التي بدأت امس وتستمر سبوعين بعمليات برية وجوية وبحرية في بحر ايجه بالإضافة الى بيانات استقولين انزل.

من جهة اخرى ناقش وزير الخارجية لشركي واليوناني ايرال اينونو وكارلوس بابوليس في متجمع نورفكاد ليهولندي اول من امس لالحالات الثلاثية وكيفية تحسينها. وسيمتدح الزمران مرة ثانية في بوشارست العاصمة الرومانية في نهاية حزيران (يونيو) الجاري على هامش اجتماعات منظمة لشمالون الاقتصادي لدول البحر الاسود لاجرة المزيد من المشاورات حصول نقاش الثلاث بين الدولتين وهمها على بحر ايجه.

وكان مسؤولون انكره قائلوا ان اي توسيع في المياه الاقليمية سيكون «سبباً للحرب». وحذرت مصادر دبلوماسية تركية من ان تقرة قد تخدبر اي توسيع في الحدود البحرية بارسال سفن حربية الى بحر ايجه مما يثير لبحرية اليونانية على الدفاع عن الحدود الجديدة.

وكان دبلوماسيون غربيون استبعدوا ان تقدم اليونان على الخطوة ويحسوا ان يقتضي رئيس الوزراء انديراس بابانديرو باستخدام المعاهدة كورقة ضغط في اي معاملات مع تركيا حول المسألة العبرسية او اى مسائل اخرى.

وكان لبلدان على وشك المشوّل في حرب في آذار (مارس) ١٩٨٧ بسبب النزاع على حقوق استخراج غازان من بحر ايجه.

وصافى كشر من ٦٠ دولة على المعاهدة البحرية ولكن تركيا لم بوقع عليها.

الى تلك سميت اليونان امس (رويوتر) مناوّر ت عسكرية مجريها لبحرية التركية في بحر ايجه ووصفتها بأنها مثيرة للاستفزاز.

■ سطروليه اثينا «الحياة» رويتر - عمدت اليونان امس الخميس الى تصعيد التوتر بشكل براماتيكى مع جارتها تركيا. وشنت هجوماً كلامياً على الاخيرة معتبرة ن مناوورات تجريها لبحرية التركية في بحر ايجه «تفكك استفزازاً». جاء ذلك بعد سماعات من لمرر البرلمان اليوناني لتوسيع المياه الاقليمية في تحد سائل للاتراك.

واقر البرلمان اليوناني بالاجماع المعاهدة البحرية التي لسمع لآثناً بتوسيع مياهها الاقليمية من ستة ميل الى ١٢ ميلاً. علماً ان تركيا ابدت معارضتها للمعاهدة على «ساس انها تحول بحر ايجه الى بحيرة يونانية».

وتتل تركيا واليونان على بحر ايجه لكن سلسلة الجزر اليونانية القريبة من الساحل التركي تجعل توسيع المياه الاقليمية على حساب اياها التركية.

ولم تحط اليونان بمدى «سسبقاً» بأنها مستفزة للمعاهدة وتوسع مياهها الاقليمية متمسكة بقولها ان ذلك من حلقا علماً لتمام.



المصدر : المجلد العدد السنة
 المجلد : العدد : السنة :
 المجلد : العدد : السنة :

التاريخ : العدد : السنة :
 المجلد : العدد : السنة :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في إطار ندوة عقدت في الجزائر مطالبة بخطة مغاربية للحفاظ على الثروة المائية

□ تونس
من سميرة الصديقي

بشرين الأول (عشرين المثل) وأضاف
أن الكادر في قطاع الري والسدود
'رسلت في ثورة تاهل إلى المصاحف
الطمية الختصة في بلدان مائية
في إطار برنامج تصان بين البيئة
الدولي والحكومة الجزائرية.
وتطرق للداخلات التي قدمت في
الندوة إلى تطور الوسائل العلمية
والتقنية للسيطرة على الثروة المائية
وطرق للحفاظ على مصادرها
خصوصاً في المناطق الجبلية، وإمكان
تطوير شبكات الري ومقاومة التلوث
والحفاظ على البيئة.

وحض البيان الصادر عن الندوة
على تبادل الخبراء والمهندسين
والفنيين في مجال المياه بين بلدان
الاتحاد وإبادل التجارب والخبرات
خصوصاً للتقليل من تكلفة إنشاء
السدود.

كذلك حض المشاركون على وضع
خطة مغاربية للحكم في مصاد
المياه لتبادل البلدان الخمسة الاعضاء
في اتحاد المغرب العربي.
على صعيد آخر، وقع رئيس فرقة
التجارة المغربية التابعة لادريان
يوسمة أخير في السابق مع نائب
رئيس فرقة التجارة والصناعة في
تونس أحمد الأمين اتفاق تعاون بين
الفرقتين يرمي إلى تبادل المعلومات
الاقتصادية والتجارية وشجع
مشاركة البلدين في المعارض التجارية
التي تقام فيهما وتبادل وفود رجال
الاعمال بين الفرقتين وسهّل
الاتصالات الرامية إلى إقامة مشاريع
شراكة بين متمعولين مغالبيين
وتونسيين.

انضمت في الجزائر ندوة عن
مصادر المياه في بلدان اتحاد المغرب
العربي (المغرب والجزائر وتونس
واليمن وموريتانيا) وصدّرت
توصيات في شأن تنسيق السياسات
المائية ووضع خطة مغاربية للحفاظ
على الثروة المائية وإنشاء مزيد من
السدود والبحيرات الاصطناعية.
واقترح المشاركون في الندوة، وهم
خبراء ومسؤولون في وزارات الزراعة
والتعليم العالي في البلدان الخمسة
والمغرب العربي سمولج نعضاً
شديداً في المياه بسبب نمو ظاهرة
التصحر وانخفاض في مصاد المياه
مما يستدعي إعادة النظر في إدارة
هذه الثروة الطبيعية بالاعتماد على
الوسائل التقنية المتطورة.

وأوضح وزير التجهيز الجزائري
شريف رحمانني الذي افتتح ندوة
لتي ختمت رحلتها في ذات
الجزائر لصفي لمواجهة أزمة المياه
المسوقية بواسطة التحكم في
الاستهلاك وتكثيف الاستثمار لإنشاء
سدود جديدة وإذن أن الحكومة
استكملت وضع خطة لإنشاء ٩٧ سد
كبير قبل سنة ٢٠١٠ و ٩٠٠ سد
صغير تدر عائداتها بـ ١٢ مليون ممر
مكعب سنوياً من مصادات زراعية
تراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠٠ هكتار.
وأكد أن السياسة الجزائرية
لجديدة في مجال ترشيد استخدام
المياه وستشتمل المصاد المهورية
حالياً، ستدخل مرحلة التنفيذ بدءاً من



المصدر: السَّيْلُ

التاريخ: ١٩٩٥

خلفية الأطماع الاسرائيلية في المياه اللبنانية:
انعكاس الجذور الدينية والصهيونية والقانونية
على مفاوضات السلام

بيان نويهض الحوت

استاذة في كلية الحقوق وعلوم
السياسة، لجامعة اللبنانية.

00 75 3 00 0 3 0 0 1 100 1 1 1 2 4 0 0 0 0 3 1 00 1 1 1 1 1 1

مقدمة

ليست الاطعام الاسرائيلية في مناه الاقطار لعربية المجاورة لها، وعموماً، وفي المياه اللبنانية، خصوصاً، مجرد اطعام تستند إلى احتياجات اقتصادية ومعيشية، كما يمكن في دولة معاصرة أن تستند في مطالبها بحقوق مائية من دولة ز دول مجاورة لها. فاطعام الاسرائيلية هذه تمييز بجنور دينية تاريخية، كما ان به الصهيونية قد تنهت الموضوع المياه منذ المرحلة الاولى، في منذ مرحلة حلم اليهودي بالقيمت في رضى المياه، وهي المرحلة التي انطلقت تاريخياً في منتصف القرن التاسع عشر ثم تجسدت مشروعا سياسيا في صهيوني الاول الذي عقده هرشل في مدينة بال في سويسرا، سنة ١٨٩٧.

في مدينة بالي في سويسرا سنة ١٩٨٧.

منذ ذلك المؤتمر، وحتى يومنا هذا، ما يقرب من مئة عالم، لم تتراجع خلالها لقيات الصهيونية في الاسرائيلية عن طمعها اللغوي في آية مرحلة، ولو بحجم ضئيل، بل على عكس من ذلك، فذلك الأطماع ما برحت تتضاعف تحت مظلة الحقوق المشروعة لنمو سرنايل وحاجات سكانها البراذية، وتضهد بذلك الدراسات والمشاريع المتعددة لتي تولت من قبل الجهات الاسرائيلية، والجهات الغربية المؤيدة لها، للاسائلية في الجياه الجائرة المتعددة؛ وحين كانت سرنايل توج عن تحقيق اهدافها سلماً، كالتص لايها حربياً.

أخذت مشكلة ابناء، منذ انطلاقه مؤتمر مدريد، تحتل لابعية لقصوى بين مجمل القضايا

كانت سرابيل مَجْرَمٌ عن تحقيق أهدافها سلمًا، قد فصلت لخصمها. أخذت مشكلة أيا، منذ انطلاقها مؤتمر مدريد، لتحل لأمية القضية المستعصية المطروحة على جدول أعمال المفاوضات المتعددة الأطراف، ولما بعد اتفاقية غزة "ريحا أود"، مع لجانِبِ فلسطيني "أود"، ومن بعدها، اتفاقية وادي عربة مع الجانب الأردني ثلثية، فموضوع المياه بين لبنان وإسرائيل قد بات هو، والموضوع... وما دعا أمرا خافياً، أنه منذ حرب الخليج قد عيد بناء ستراتيجمات لنزع في الشرق الأوسط حول المياه، حول كيفية الوصول إل مقاصبها والاستئثار بها، وما لا ريب فيه أن مستقبل المنظور في معظم دول المنطقة سوف يشهد نقاباً حاداً في الموارد المائية^(١).



المصدر: المستقبل العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥

لا يسمى هنا لبحث للإجابة عن أسئلة محددة بشأن مستقبل ليابا اللبنانية، لكنه يسعى لإلقاء الضوء على النهج الصهيوني / لاسرائيلي في الوصول إلى ثروات العربية الملتية عموماً، والبناء اللبنانية خصوصاً، وهو النهج الذي يسير على خطين متوازيين: خط ينبع من الجذور، وهو الخط لعقائدي الذي تؤكد لتصريحات الاسرائيلية في كل مرحلة وكل مناسبة، مع السعي لدروب لتحويله إلى قوانين ثابتة؛ وخط عملي تكشف عنه الدراسات والمشاريع الاسرائيلية المتواصلة بشأن المياه؛ ولما كان حجم لدراسة لا يسمح بالدخول في تفاصيل مختلف المشاريع النظرية والعملية التي قامت بها الحركة لصهيونية واسرائيل، فإتينا نكتفي بالمشاريع لأولية.

ننوقف بداية إزاء لجذور الدينية - لتاريخية للاطماع الاسرائيلية، وكذلك إزاء الآراء والمواقف الصهيونية الأولى، ثم ذاء النصوص القانونية لدولية بشأن مياه الانهار المشتركة بين الدول المتجاورة، فالنصوص لقانونية ما بين البلدان العنئين، أي لبنان واسرائيل، وقد يقال إن لنصوص القانونية لا أهمية لها إزاء دولة عدوانية يستند تاريخها منذ نشأتها إلى القوة؛ وحدها؛ وهذا صحيح، ولكن المستقبل يكون أكثر رمادية، إن لم نقل أكثر سوداء، حين يمكن لإسرائيل، تلك لدولة العدوانية، ذات الأحلاف الاستراتيجية مع لولايات المتحدة، أن تشرح النصوص القانونية بما يتوافق ومصالحها.

أولاً: الجذور الدينية - التاريخية

قد يبدو البحث في جذور دينية - تاريخية لنزاع إقليمي معاصر، أمراً مستهجناً، لكن الاستهجان ينزل عندما تتضح طبيعة العلاقة بين موضوع لدين اليهودي وبين اليهود، فهي علاقة مختلفة عن العلاقة التي تربط بين إسماعيلين و المسلمين وبين الشعوب والأمم التي ينتمون إليها، إذ لا يوجد في تاريخ تكوين الشعوب مثل شبيه بتكوين اليهود، فلا يهود هناك لولا الديانة لليهودية، ولا لغة عبرية لولا التوراة؛ وفي تاريخ تطور الشعوب ينفرد اليهود بأن تاريخهم يبتدئ مع ديانته، فضلاً عن أن تطور تاريخهم قد اعتمد على لربطة الدينية وعلى المؤسسات لدينية التي كانت تشكل العمود الفقري في ذلك لتاريخ على مر العصور. وهكذا يتضح أن جذور اللزق والأحزاب الصهيونية، علمانية كانت أو دينية، هي الجذور لدينية المشتركة، وكلمة «صهيون» نفسها هي إحدى الدلالات على عمق الجذور لديني في تكوين الصهيونية - البروتستانتية التي أُنعت العلمانية عند انطلاقتها.

وما لحكام الاسرائيليين ليويم، فالدلائل على تمسكهم بحرفية لتوردة خدمة لأهوائهم السياسية، أكثر من أن تحصى، ونختار من بينها ما قاله موسى دايان مخاطباً جمعاً كبيراً في ملعب رياضي إثر حرب حزيران/يونيو ١٩٦٧: «ما دم عنكم كتب لتوردة، وما دمتم شعب لتوردة، لسبب أن تكون لكم لفرش لتوردة [١]» قد لا يكون هنا برتفاعاً سياسياً، ولكن أكثر أهمية، لأنه يرتفع يحق لشعبا نيرة بقاء (٢).

تورتاً، تقوم إسرائيل الكبرى من: شهر مصر إلى نهر لكبر نور لفرات (٣)، وهي لحدود التي تعرف اختصاراً بشعار: من النيل إلى لفرات؛ وضمن هذه الحدود التي يمكن قراءتها من خلال ستة أسفار، وعلى لرغم من لاختلاف الحدود الشمالية في هذه الأسفار، فالاجتهادات لتورتية كلها قامت على اعتبار لبنان، أرضاً ومياهاً، جزء من النصوص لتورتي لأرض الممداد، وللمثال نوردا ما



المصدر: المسجل العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥

جاء في سفر يشوع - واورشليم [جيبيل] وكل لسان نحو شروق الشمس من بعد خاد حبص نحو هرمون إلى
مخاض حماة^(١).

في سنة ١٩١٧ نُشرت دراسة الحلخام إيزاكس لتي كان قد عَملها في مطلع القرن لعشرين،
وهي أول دراسة للأراضي ولحدود المطبوعة للدولة اليهودية، وقد اعتمدت الدراسة ولخريصة
المرقعة بها على الأصل لتوراتي، وبالتحديد على ما ورد في سفر العدد^(٢). وعلى الرغم من كون هذا
السفر مشحون إلى أصغر مساحة لأرض الميعاد، فالدراسة وفقاً لاجتهادات إيركس وشروحاته
بالأسماء الجغرافية تشتمل لبنان كله^(٣). وغني عن التعقيب بين هذ مؤدّه إلى أنّ الثروة المائية
بكميها وفقاً لدراسة إيركس تصبح مكيّة يهودية. ومما الخطورة في دراسة إيزاكس هذه، فهي
في أنها لم تعد تقتصر على اعتبارها لسان حال لجناح لأورثونكسي المشين في الفكر لصهيوني،
بل في أنها أصبحت، منذ سنة ١٩١٧، مرجعاً وحجّة للحركاب لصهيونية لتعدده، حتى العلمانية
منها، ذلك لأن لدمج ما بين لسان السيني ولشان التلويخي هو صديق الخلاص من متاهة
التناقضات التي يقع فيها الفكر لصهيوني.

وما لا ريب فيه أنّ لقادة لصهيانية قد استنفوا لبعده لديني - قنارخي في تأثيرهم في
بريطانيا الاستعمارية في الحرب لعالية الأولى ومما بالمقارنة مع ما يجري ليويم، فلا يوجد هناك
لبن البعد ثر بارز في لولايات المتحدة، لكن ذلك لا يلغي أهمية لتوقف عدده لسببين. وللهما الأثر
الذي تركه البعد الديني - لتاريخي في الدراسات والمشاريع الأسلبيّة لتي وضعت، ولثانيهما الأثر
للتواصل الذي يتركه على ليهود أنفسهم في إسرائيل، حتى هذه الساعة. وهذا بالإضافة إلى
لحاولات التوصل للتشتر في غير اليهود، وخصوصاً بشكل غير مباشر. ويتضح ما نعتنيه من
خلال مثال واحد فقط، كثير ما مرويّه (علاميود ولسورج لئين يزودوف إسرائيل، فهؤلاء تطالعهم
في فندق شيرتون في تل أبيب لوحة توراتية كبرى رسمت بوحي من موضوع لعهد القديم، أي من
نحو ثلاثة آلاف عام، ويظهر في اللوحة جماعات من بني سرنيل لقدماء على ضفتي نهر
لليطاني

ثانياً: الدعوات والمشاريع للصهيونية الأولى

كان هرتسل (١٨٦٠ - ١٩٠٤) من أوائل الكتّاب ولزعما لصهيانية لئين تنهوا لأهمية
أياء بالنسبة إلى لدولة، لتي كان يحلم بها حتى في روياته، إذ كتب في روايته الأرض الجديدة
- الأرض القديمة قائلًا: من المأسسين لمقولين للأرض الجديدة - لقيمة هم مهندسو الله (-)؛^(٤) ومما
حين انطلق منذ سنة ١٨٩٧ في لقاءاته الدبلوماسية المواصلّة مع السلطان عبد الحميد ولتقصر
ولهمم لالائي والعديد من الساسة الأوربيين، فقد كان موضوع اللباه شغلها الشاغل، من مباح
لبنان إلى مياه النيل. لن نخوض في تفاصيل مرحلة ما قبل الحرب لعالية الأولى، لكننا نتوقف إزاء

(٤) أصدر نفسه، سفر يشوع - لاصحاح ١٢، الآية ٥. وحول لحدود لتدوتية للبنان جزءاً من لرض
لمعاده، نظر لنصوص لتالية: سفر لتكوين - لاصحاح ١٥، آية ١٨؛ سفر لخرج - لاصحاح ٢٢، آية ١٣١
سفر العدد - لاصحاح ٢٤، آيات ٧ - ١٢؛ سفر لتتية - لاصحاح ١١، آية ٢٤؛ سفر يشوع - لاصحاح ١٢
آيات ٣ - ٥، وسفر حزقيال - لاصحاح ٤٧، الآية ١٥.

(٥) أصدر نفسه، سفر لعدد - لاصحاح ٢٤، الآيات ١ - ١٢.

(٦) انظر: أسعد زريق، لسرائيل الكبرى: دراسة في الفكر للتوسعي لصهيوني (بيروت: منظمة لتحرير
الفلسطينية، مركز لبحاث، ١٩٦٨)، ص ٣١٧ - ٣٣٩.

(٧) كما وردت في: أصدر نفسه، ص ٥٨١ - ٥٨٢.



المصدر: المستقبل العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: المراجع

المنكرة التي قدمها الوفد الصهيوني إلى مؤتمر المصلح في باريس سنة ١٩١٩، وقد ظهر الجنوب اللبناني في الخريطة المرفقة مع المنكرة، كما وضعت الحدود الشمالية في نص المنكرة، كما يلي: «بدأ في لشعل منذ نقطة على ضفاف البحر الأبيض المتوسط بجوار مدينة صيدا ويتبع مفرق اللواء عند تلال سلسلة جبال لبنان حتى تصل إلى جسر القرعون لتتجه منه إلى البيرة، سبعة لخط الفاصل بين حوضي وادي القنن وادي القنن، ثم تسير في خد جنوبي مئة الخط الفاصل بين المنحدر للشرقية والغربية لجبل الشيخ (حرمون) حتى جوار بيب جن، وتتجه منها شرقاً مئة مفرق اللواء لشعية لنهر مغنية حتى تقترب من لخط لحدودي لجبازي إلى الغرب منه»^(٨).

ولما حول المياه في لبنان، فقد جاء: «إن جبل الشيخ (حرمون) هو طير المياه الحقيقي للسلطن، ولا يمكن فصله عنها دون تروية شربة قاسية إلى جنود حياتها لاقتصاديه بالذات. وجبل الشيخ > يحتاج نفسه إلى إعادة ترميم وتضمير، بل وإيضاً إلى أعمال أخرى ميل أن يصبح مؤملاً ليكون خزان مياه الجبال. لذلك يجب أن يحض كلاً لسيطرة أولئك الذين تحدوهم الرغبة الشديدة ويملكون القدرة الكافية لاستغلال إمكاناته حتى انص الحدود كما يجب انوصل إلى تلاق دولي أحسن يرحبه حديق لماء الشعب القتلان جنوبي نهر الليطاني (والقصور) فيهود في إسرائيل فكرى حين اتشاشا) حماية لماء، إذ أن منابع المياه هذه، فيما لو حظيت بالمعانة اللازمة، تستصع أن تخدم سمية لبنان مثمما نخدم تنبيه للسلطن»^(٩).

هناك أثار بارزاً للمنكرة الصهيونية أعلاه، أحدهما أثر ميلش، وثانيهما غير ميلش. أما الأثر المباشر فيتمثل في الاستيعاب الريصاني التام لكل بنود المنكرة ونقاطها، بالإضافة إلى ما تجسد عن هذا الاستيعاب في بنود الاتفاقية الفرنسية - البريطانية بشأن الحدود: «وما الأثر غير المباشر فيتمثل في كون هذه المنكرة هي المشروع - الأسس الذي بنيت عليه لاحقاً المشاريع الصهيونية فالإسرائيلية، وخصوصاً في موضوع الأصماغ الإسرائيلية، إن في أراضي الجوار، أو في المصادر المائية.

وبإيجاز، فالحركة الصهيونية - منذ البداية - قد رصب موضوع المياه بموضوع إقامه الدولة، ولهذه السولة في التصورات الصهيونية مرحلتان: الأولى مرحلة إسرائيل «الصفوى»، أي إسرائيل على أرض فلسطين وحدها، وفي هذه المرحلة شمل الأطماع المائية بشكل رئيسي نهري الأردن والليطاني، وأما في المرحلة الثانية، أي مرحلة تحقيق الحلم بإسرائيل «العظمى»، فالأطماع المائية تصل حينئذ إلى نهري النيل والفلات»^(١٠).

ثالثاً: الأنهار الدولية في القوانين الدولية

أول صلة بين القوانين الدولية لقامة وبين الأنهار المشتركة بين دول عدة، أي الأنهار الدولية، كانت في النصف الأول من القرن التاسع عشر، وقد عرفت بمبدأ هارمون (Harmon Doctrine)،

(٨) كما وردت في المصدر نفسه، ص ٥١؛ إن تحليل الأبداء لجغرافية للمنكرة الصهيونية سنة ١٩١٩ نشر إلى أن تحام صهيونية في الجوار العربي شمت الخلق القتاليه للسلطن كالملة لبنان بماء من جنوبي صيدا مع الاستيلاء على معظم الليطاني، سوريا من جنوبي دمشق مع منطقة جبل الشيخ وسهل حوران، الأردن بما فيه لاصصة عتاز رسائر لمن الجزء لشعالي قفري من المملكة السعودية، حتى خليج عتقية.

(٩) كما وردت في المصدر نفسه، ص ٤٠٣.

(١٠) Mahmoud Riyad, *Arab Water Resources and Israeli Water Policies in Israel and Arab Water An International Symposium Amman 25-26 February 1984*, edited by Abdel Majid Farid and Hussein Sirriyeh (London: Ithaca Press for the Arab Research Center, 1985), p 10.



المصدر: المسجل الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩٥٠

وقد نص هذا المبدأ على سيادة الدولة سيادة مطلقة على القسم من النهر الذي يمر في أراضيها، غير أن التوجهات المعاصرة في القانون الدولي تؤكد أن بقية الدول المستفيدة من أي نهر دولي، أصبحت تملك حقوقاً لا يجوز انتهاكها أو تجاهلها بسبب سيادة دولة ما على جزء من النهر الدولي^(١١).

توصل معهد القانون الدولي سنة ١٩٦٦ إلى عدد من القواعد العامة بشأن الأنهار الدولية، ثم توصلت رابطة القانون الدولي أيضاً إلى قواعد نفسها في مؤتمر هلسنكي سنة ١٩٦٦. واليوم مطبق أحكام هلسنكي في حال غياب الاتفاقات السابقة بين الدول المعنية، وهي لأحكام التي تشتمل على معيار عدالة التوزيع بين الدول المستفيدة من نهر دولي، ولا تعني هذه العدالة حصصاً متساوية، بل حصصاً عادلة تستند إلى مقاييس واعتبارات متعددة أهمها: الجغرافية وحوض النهر وحجم المنطقة التي يمر بها النهر الدولي في أراضي الدولة المعنية؛ الظروف المناخية في حوض النهر عموماً وفي بلد معين خصوصاً؛ تاريخ استغلال مياه النهر؛ احتياجات كل دولة في حوض النهر (ماتياً واقتصادياً واجتماعياً)؛ حجم السكان؛ تكاليف الوسائل البديلة الممكنة؛ مدى توفر المصادر المائية الأخرى من المياه الجوفية أو مياه الأمطار أو الأنهار الأخرى^(١٢).

لم يطرأ تغيير أساسي على أحكام هلسنكي منذ صدورها، وقد استمرت مبادئ هلسنكي الأساسية هي المعترف بها، وهي: مبدأ عدالة التوزيع؛ ومبدأ امتناع كل دولة مستفيدة من نهر دولي عن القيام بأي مشروع يؤدي إلى المساس بحقوق الغير؛ ومبدأ الاحترام لتكاليف الحقوق المكتسبة للدول المستفيدة كافة استناداً إلى الاحتياجات الفعلية لكل منها. إلى مياه النهر لدول؛ ومبدأ سداد التعويضات المناسبة في حالة الإضرار بحقوق دول أخرى مستفيدة^(١٣).

استناداً إلى "أحكام هلسنكي المذكورة أعلاه، هل يصبح لإسرائيل حقوق من أي نوع كان في المياه اللبنانية؟

الجواب، بليجاء، يتلخص في أن نهر الليطاني الذي تدعي إسرائيل أن لها فيه حقوقاً مشروعة، وهو الذي يعتبر أكبر الأنهار وأهمها في لبنان. أن هذا النهر يقع في الأراضي اللبنانية كلية، أي منبعاً ومجرى ومصباً، ولذلك فهو لا يمكننا اعتباره نهراً دولياً يخضع لأحكام هلسنكي، وبالتالي، لا يجوز لإسرائيل ادعاء أي حق فيه.

وأما التعريف لقانوني مفهوم الأنهار الدولية، فنوردته كدناه نقلاً عن استاذ القانون الدولي لوكينيل، وذلك منعاً لأي لبس: "النهر الدولي - وهذا التعريف يشمل أيضاً البحار المفتوحة والبحيرات النهرية - هو نهر الذي يقع مع دولته ونهره في منتهه تخضع لسلطة دولتين أو أكثر من الدول، أو هو نهر الذي يشكل حدوداً بين دولتين أو أكثر"^(١٤).

لا جدال إذن في أن الليطاني ليس نهراً دولياً. أما أحكام هلسنكي، فتعزز فهمتها في كونها تؤكد عدم السماح بالعدوان على حقوق الغير في الأنهار الدولية. ومن هنا، ومن باب أولى، لا يجوز العدوان على حقوق الغير في الأنهار الداخلية ضمن أراضي الدولة الوليدة.

(١١) محمود سحر احمد، معارك المياه المقبلة في الشرق الأوسط: رؤية مستقبلية حول أهمية المياه كعامل سلم أو حرب في السنوات القادمة (للتامة: دار المستقبل لعربى ١٩٩١)، ص ٢٠٢.

(١٢) المصدر نفسه.

(١٣) المصدر نفسه.

(١٤) D P. O'Connell, *International Law* (London Stevens and Sons, 1965), vol. 1, p. 616.



المصدر: المستقبل العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: العزم

لكن تجدر الإشارة إلى أن مؤتمرات دولية متخصصة عدة أخذت في السنوات الأخيرة، وخصوصاً منذ سنة ١٩٩٢، تطرح نظريات جديدة في شرح الأحوال النهرية، ومنها نظرية الحوض المركب التي تشمل قطاعات حياتية عدة، ومنها للمثال، الشؤون البيئية والاقتصادية. وبما لا ريب فيه أن مثل هذه النظرية إن أقرت دولياً، فهي تشكل خطراً على الأنهر التي تعتبر أنهرأ داخلية ضمن حدود الدولة الواحدة، إذ إنها تعطي دولا مجاورة، حقوقاً بالاستفادة من مياه هذه الأنهر؛ وعلى الرغم من أن نهر الليطاني بالذات قد ثبت أن ليس له أية علاقة جوفية مع الأنهر الأخرى، فإن بعض لقوانين التي تطرح في المؤتمرات الدولية، لا بد لها من أن تعس مياه الليطاني في حال إقرارها.

إن يتعرض البحث لمناقشة قوانين لم تلحظ بعد بصيغتها النهائية، فضلاً عن عدم إقرارها - دولياً - بعد.

رابعاً: طبيعة التحالف البريطاني - للصهيوني

هناك وثيقة أساسية تعتبر المرجع القانوني للمياه اللبنانية، ولما كانت هذه الوثيقة هي الاتفاقية الثلاثية التي عقدت في مستهل المرحلة الانتدابية بين بريطانيا وفرنسا بشأن الحدود، فإن التوقف عند طبيعة التحالف البريطاني - الصهيوني في تلك مرحلة تمهيد لا غنى عنه، إذ إنه لولا ذلك التحالف الذي تفرق على أي تحالف آخر، في عصره، لما جاءت تلك الاتفاقية مجففة ذلك الإجحاف الكبير بحقوق لبنان الطبيعية والمشروعة في مياهه.

هناك اعتقاد عام بأن الحركة الصهيونية قد تمكنت في لحرب الكبرى من جر بريطانيا إلى إصدار وعد بلفور، غير أنه من خلال لحقائق التاريخية في منتصف القرن التاسع عشر، تبرز صورة مضادة. فتلح الحقائق تثبت أن لسياسة البريطانية كانت هي التي تتقدم إلى زعماء اليهود الأثرياء وإلى زعماء حركة العودة، بمشاريع متعددة، هدفها الرئيسي إنشاء كيان ما لليهود في فلسطين تحت الحماية البريطانية. ومن أبرز تلك المشاريع مشروع إدوارد ميتفورد سنة ١٨٤٥ ومشروع الكولونيل جورج غولير الذي نشر في السنة نفسها، وقد اعتقد غولير أن إنشاء دولة يهودية في فلسطين هو الضمانة الوحيدة للحفاظ على هيمنة بريطانيا في الشرق؛ وقد كان كل من ميتفورد وغولير من كبار موظفي وزارة المستعمرات؛ كما عُرف اثنان من رؤساء لوزارات الإنكليز في القرن التاسع عشر بتفهماهما المتواصل في الروح للصهيونية قبل أن تولد أرواح العنصرية، وبما بالمرستون وبنزائيلي^(١٥).

لم يكن لدى ثرياء اليهود في أوروبا في القرن لتاسع عشر يومذاك أي استعداد لتقبل فكرة «دولة» في فلسطين، كي لا تتأثر مصالحهم في البلدان التي يقيمون فيها، فهم رفضوا كل المشاريع المذكورة في حينها، كما رفضوا أيضاً دعوة هرتسل لاحقة لها. ولما ردود بريطانيا على المشاريع الصهيونية المتعددة التي كان يتقدم بها الزعيم الصهيوني هرتسل، فما كان بالإمكان إلا أن تكون ردوداً تحمل طابع الترهث والتسويق، وذلك لأن العلاقات البريطانية - الأوروبية لم تكن لتسمح لبريطانيا بالتجاوب لكي مع مشاريع هرتسل، لا في فلسطين ولا في قبرص ولا حتى في سيناء والعريش، وهذا ما دعاهما إلى اقتراح منطقة شرق إفريقيا كحل مؤقت للمشكلة اليهودية. ولما في

(١٥) كان بالمرستون وزيراً للخارجة ثم رئيساً للوزراء منذ منتصف لخمسينيات حتى ولاءه سنة ١٨٦٥ وكان دنزائيلي رئيساً للوزراء سنة ١٨٧٨، وفي السنة التي بعد فيها مؤتمر برلين، وفيه تنسب فكرة سياسية قُدمت إلى المؤتمر تنسب برنامياً سياسياً لحل مشكلة فلسطين (لا أن يسفر، امر بكتلاف المذكورة وعدم توزيعها).



المصدر: السجل الإسرائيلي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥

ظروف حرب عالية طاحنة كالحرب العالمية الأولى، فقد كانت الفرصة ذهبية لانتقاء المصالح بين الفريقين: البريطاني والصهيوني.

لدى قراءة الوثائق البريطانية الرسمية المتعلقة بمرحلة الحرب الكبرى وما بعدها، نجد مسألة المياه اللبنانية إحدى المسائل الرئيسية في مراسلات السياسيين الإنكليز واجتماعاتهم، حتى يكاد المرء يشعر بحيرة زهاء السؤال التالي: 'ي' للفريقين كان أكثر ولاء للصهيونية، الإنكليز الصهاينة أم اليهود الصهاينة؟ لكن لاجرة نزول، زهاء الحقيقة لبارزة من أكوام تلك الوثائق، وهي أن كلا الفريقين كانت لهما مصلحة مشتركة واحدة، وكان لهما تصور واحد، وهو أن فلسطين تحت الانتداب البريطاني، هي - مستقبلاً - فلسطين الدولة اليهودية.

كتب 'رومسي غور' إلى حكومته في لندن سنة ١٩١٨ قبل مغادرته فلسطين، حيث راقق اللجنة الصهيونية بطلب من وزارة الحربية لتي كل من كبار موظفيها، مقترحاً أن: 'يرسم الحدود الشمالية لفلسطين من منبع الليطاني، وشرقاً حتى للسفكات لولعة مبخرة شمالي بحيرة الحولة'،^(١٦) وحتى 'تويني، المؤرخ الكبير الذي كان يعمل موظفاً في وزارة الخارجية يومذاك، فقد علّق سنة ١٩١٨ شارحاً: 'بأنه لا يوجد أي سبب لا تمتد منه السطح في الشمال بعيداً حتى منبع الليطاني'،^(١٧)

وأما أبعاد الموقف البريطاني المؤيد للصهيونية من دون أدنى تحفظ، وهو الموقف الذي كان يتبلور ويبرز في المذكرات والاجتماعات السياسية في لندن، فللدلالة عليه، نختار اقتباساً واحداً من مذكورة سرية كتبها بالفرد (البريطاني/الصهيوني الأول) بتاريخ ١٩١٨/٨/١١، وقد تضمنت المذكورة فقرة بعنوان 'فلسطين'، ورد فيها بشأن المياه في لبنان ما يلي: 'بأن كانت الصهيونية ستؤثر في الساسة ليهودية في العالم، فيجب أن تكون فلسطين مهدية لاستقبال أكبر عدد ممكن من المهاجرين اليهود. ولذلك، فإنه من الأفضل بشكل بارز أن تتمكن من السيطرة على مصادر مياه لتجهز لها بشكل طبيعي، بما من خلال توسيع حدودها إلى الشمال، أو من خلال معاهدة مع الانتداب في سورية لماياه الشديدة من جبل الشيخ جنوباً، ليست ناك نفع بالنسبة إلى [أي إلى الانتداب الفرنسي] بأي حال من الأحوال'،^(١٨)

خامساً: رسم الحدود بين «الانتدابيين»

ابتدأ الاهتمام بين بريطانيا وفرنسا يتركز على رسم الحدود بين فلسطين ولبنان مع انتهاء الحرب الكبرى. وفي الاجتماع الذي عقده عدد من كبار لسلاسة البريطانيين برئاسة لويد جورج رئيس الوزراء في ١٩١٩/٩/١٠، طرحت الخطة الفرنسية المائية التي كانت تسعى لري المناطق في جنوبي سوريا مستفيدة من مياه بحيرة طبريا، وأما بالمقابل، فكانت لخطة لصهيونية كما طرحت في هذا الاجتماع، قائمة على وصل نهر الأردن بنهر الليطاني^(١٩).

وللمزيد من الضغط على سبر المناوشت بشأن الحدود، كتب وايزمان الزعيم الصهيوني

PRO FO. 371/3395,

Doreen Ingrams, comp., *Palestine Papers, 1917-1922. Seeds of Conflict* (London: John Murray, 1922), p. 38

PRO FO. 371/3398,

(١٦)

(١٧)

كما نكر في: المصدر نفسه، ص ٢٨.

Patricia Toye, ed., *Palestine Boundaries 1833-1947* (England: Archive Editions, 1969), vol. (١٨)

3- *Palestine, Syria II*, p. 296

PRO CAB. 21/153,

(١٩)

Ingrams, comp., *Ibid*, p. 77.

كما نكر في:



المصدر: المستقبل العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٥

رساله إلى اللورد كيرزون (Lord Curzon) وزير الخارجية البريطاني في ٣٠/١٠/١٩٢٠، أوضح فيها أن للصهيونية لا يطالبون بفلسطين وحدها، لكنهم يريدون أن تمتد حدود وطنهم القومي حتى تشمل جنوبي لبنان، وقد أوضح بشأن المياه: «... اعتقد من رسالة سيديته، على كل حال، أنني ربما لم أكن قد أوضحت بشكل كافٍ استحالة عملية حفر قناة بالانتفاع من مياه الأردن لأجل وليرموك من خلال أي تدبير مسبق لا يأخذ بمسألة الاعتبارات تضمن هذه المياه داخل الحدود الإقليمية لفلسطين ولا يشمل هذا الانتفاع أصلاً هندسة حاملة، بل أيضاً عملية تشجير على نطاق واسع. وإن لم نستحسب أن نحظى به حقه للتنمية بالامن المبيهي أو أن تكون عملية من القنحية الاقتصادية، بل لم تكن المناطق حيث تجري الأعمال واقعة تحت لسيادة القائمة في فلسطين [...] وأنا واثق من أن سيديتكم مدركين لأهمية القصور البيطاني بالنسبة إلى فلسطين، وحتى لو اعتبر نهر الأردن كله وليرموك ضمن فلسطين، فالنياه في كلا النهريين لا تكفي حاجتهما؛ إن لصيف في فلسطين جاف جداً، ولتغير سريع وكثيف، إن ري لجليل الأمه، والحلقة الطويلة حتى الحياة الاقتصادية محدودة، يجب أن يتقاربا من البيطاني. لخبراء متفقين على أن البيطاني له ملادة للبلدان الذي يملك واحة من المياه. [...] وما إذا فُصلت فلسطين عن البيطاني والأردن لأجل وليرموك وهذا لا لم تفل شتاً من الشاطئ الشرقي للجليل، فليس بإمكاننا أن تكون مشكلة اقتصادياً [...]» (٢٠).

وجاء رد وزارة الخارجية البريطانية خالياً من التجارب الكلي مع اقتراحات وايزمان، ذ كتب إليه تبلي، بلسان اللورد كيرزون في ٨/١١/١٩٢٠، يقول: «... من اللورد كيرزون بذكر اسمه جبهة بالنسبة إلى مستقبل فلسطين الاقتصادي تحالفاً من الاستفادة من مدن معزولة من ذلك البلاد الذي يجري فيه البيطاني ولأردن وليرموك، وكما تعلم بعد كانت هناك مفاوضات طويلة مع الحكومة الفرنسية التي ولقت بالعدل بشكل مودت، على تعديل الحدود بين المناطق الفرنسية والبريطانية كما وضع في اتفاقية ١٩١٦، بالتنازل للفلسطين من منطقة صك ومياه بحيرة لحرلة ونهر الأردن بعيداً ل الشمال على حدود ضم بين الحلة وبانياس، موقع د ل الحدود، وعلى كل حال، للحكومة الفرنسية قد رفضت لتنازل عن الحدود الشرقية للفلسطين [...] كما أنهم [أي الفرنسيين] ليسو على استعداد لكي تضمن أية اتفاقية نهائية مسألة استقلال فلسطين مياه ليرموك والأردن الأعلى والبيطاني» (٢١).

شتمل الرد أيضاً على رفض الفرنسيين أن يؤثى في الاتفاقية لروسية على ذكر الخطط الهندسية، للصهيونية، كما كان وايزمان يتشنى، ولكنه بعد صدور تلك لاتفاقية تقضح أنها تضمنت ذكر استقلال فلسطين المياه، وذكر المشاريع الهندسية، لكن من دون ذكر، للصهيونية، قليل منهم الخبراء.

مضافة إلى رسالة وايزمان، وأصل سكان فلسطين اليهود لضغط على لسلطات لبريطانية، فرفعوا إلى اللورد السامي مذكرة في الشهر نفسه، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠ (أي قبل توقيع لاتفاقية بشهر واحد) يصنّون فيها بالإجماع: «على أن تشمل لحدود لشعالي: قسم لاسفل من البيطاني وكل منطقة ودي الأردن وجميع واديه ومجاريه، ويطالبين من اللورد السامي لتخالف الخطوط للآزم» (٢٢).

(٢٠) Robin Bidwell, ed., *British Documents on Foreign Affairs: Reports and Papers from the Foreign Office Confidential Print*, part II, series B, vol 2: *The Allied Take Control, 1920 - 1921* (n.p.: University Publications of America, Inc.), p. 33.

(٢١) موقع دان توراني للشار إي في دابليس يقع بالقرب من بانياس وفي سوريا، وفيه إشارة إلى القولة للثورة يهوداً بأن الملكة اليهودية من د إلى بشر اسبح، انظر: لحدود نفسه، ص ٢٤.

(٢٢) يذوق، لاسرائيل الكبرى: دراسة في لفكر اللوسعي للصهيونية، ص ٨٤، تلاً عن Mc. Cracken, *The Iron Palestine* (n.p.: n pb), 1922, p. 182.



المصدر: المستقل للحب

التاريخ: مايو ١٩٩٥

وهكذا، أدى التحالف الاستعماري البريطاني - الصهيوني إلى أن تخلف بريطانيا اتفاقية سايكس بيكو، بوضوح، وفي الاتفاقية لقسرية التي وقعتها مع فرنسا وروسيا سنة ١٩١٦ (وقد وقعت بين الحزقاء الثلاثة في مراحل ما بين نيسان وأيار، بين العواصم الثلاث المعنية، وكان التوقيع الأخير في ٥/٨/١٩١٦).^(٢٧) ختمت هذه المعاهدة هذه الاتفاقية سرّاً بغية تقاسم الأراضي العربية التابعة للدولة العثمانية في ما بينهم، لم تكن بريطانيا قد ارتبطت رسمياً بوعد بللور، ولذلك لم تكن لتضع للمياه، تعديداً، في نحد السلسلة الجبلية بين الأرواية للعصيلة الصهيونية مستتبداً.

لكن هذا لم يمنع ريفستوفر ساكس، ابن إريك ساكس البريطاني الذي كان عرب الاتفاقية مع كليمنصو الفرنسي^(٢٨)، من أن يذكر في كتابه الذي شرح فيه سيرة والده، كيف أن والده حين توقيع الاتفاقية كان قد أصبح على صلات مع الصهاينة، وعلى اقتناع تام بأمرهم، ولذلك فقد اعتبر الابن أن الاتفاقية كانت بشكل من الأشكال من صنع الصهاينة، ويرى على ذلك بتركيزها على مسحة مستعدة باسم فلسطين^(٢٩)، ولا، أعنية حماية هذه المنطقة من الجوع البريطاني للشريف حسين باستبدال العرب في لويات المشقية لتي تتكلم باللغة العبرية، ثانياً^(٣٠).

بغض النظر عن شرح لابن موقف أبيه، فمعما لا شك فيه أن اتفاقية سايكس - بيكو لم تأخذ في اعتبارها أهمية مسألة المياه لأن سوف يستغلون ذلك الجزء الجنوبي من جنوب لبنان.

لم يرد في اتفاقية ساكسكي - بيكر بشأن الحدود الجنوبية للبنان والشمالية لفلسطين، ولا بشأن الحدود الأخرى، نص مكتوب، لكن الحدود تُعرف من القسمة المرفقة مع الاتفاقية، وهي الشكل الحالي. [١] تبدأ من نقطة جغرافية على الحدود الشمالية الغربية للبحر المتوسط بين عكا وصيدية. يمتد الجنوب الشرقي لتصل إلى مدينة نابلس. تلك هي الحدود ومنطقة القضية وكذلك بحيرة الحولة ضمن دلتها للسلطة الإسرائيلية. [٢] إن قانون إيفرست يوسع الحد بين ذلك على طول الساحل الغربي لبحيرة الحولة عند أطرافه من على الحدود اليمنية (للمسألة) لحدود إسرائيل لثلاثة بحيرة إيلو الأردن كله ضمن دلتها للمملكة الأردنية (٣) أي لفلسطين. يختار كل من الجانبين الشرقي الغربي للبحيرة [٣] (٤).

وهكذا، لو بقيت الحدود في اتفاقية سايكس - بيكو هي السارية المفعول، لما كان هناك من خطر مباشر على المياه اللبنانية، لكنه بعد رسم الحدود في اتفاقية رسمية بين الانتدابين في ١٩٢٣/١٢، أصبح للمسألة وجه آخر.

سادساً: الوضع القانوني للأنهار في لبنان

تعتبر الاتفاقية بين الحكومتين الانتدابيتين الفرنسية والإنكليزية بشأن الحدود هي المرجع القانوني الرئيسي بشأن الأنهار اللبنانية (بإستثناء الليطاني). ولم تكن الفواصلات بين لندن وبريس سهلة من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن المسائل المشتركة بينهما، وعلى رأسها، مسألة الحدود. فعند راج الانتداب البريطاني فيلوض اتفاقاً فرنسي بشأن المنطقة الحدودية (الفسلطينية - اللبنانية) مع العزيم من لاراضي لتي كانت فرنسا تعتبرها جزءاً من أراضيها

(٢٢) حين قام كل من مارل سفيكس وجورج بيكو بالانحسرات واللقاءات تمهيداً لثلاثية لتي عززت بينهما، انطلاقاً من لندن وانتهت في بفرسبورغ، كان لأرل يعمل لسكوتير المساعد اوزارة لحرية البريطانية، وكان حظه السيل، الاسلامي، وشعبيا، وأما لتي، لكن، القنصل في اسفلة القرنسية في لندن.

Christopher Sykes, *The Studies in Virne* (London: Collins, 1953), pp. 195-196. (14)

(٢٥) محمد محمود الديب، حدود السطون: دراسة تحليلية لولائق لانتداب (القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٩)، ص ١٠.



المصدر: المجلد ١٤٦

للتاريخ: ١٩٩٥ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنتدبة عليها، راحت فرنسا من ناحيتها تعمل على الاحتفاظ بأكبر مساحة من الأرض، كما كانت على وعي تام بالأطماع الصهيونية في المياه، لكن تقاسم الغنائم بينها وبين بريطانيا على «التركة العثمانية»، كان يفرض عليها لتفريط بالكثير من المياه اللبنانية مقابل حصولها على مكاسب أخرى، إلا أنها كانت دوماً تستثني نهر الليطاني وحوضه، وتصر على بقاءه ضمن السيادة الكاملة لها، وهي منذ مؤتمر لصلح سنة ١٩١٩ وقفت ضد الأطماع لصهيونية في الليطاني، وعادت في المفاوضات تصر على أن يقع كلياً تحت انتدابها.

لما توصل الفريقان الفرنسي والبريطاني إلى حل وسطي، اعتبرت لفاقورة نقطة الحدود الفاصلة، ووُضعت اتفاقية لحدود بين لدولتين الأندلسيتين في ٢٣/١٢/١٩٢٠، ثم تالفت لجنة مختلطة من لجانين لرسم الحدود بدقة، ولما انتهت من أعمالها وخرائطها في لسنة اتفاقية (١٩٢١)، اعتبرت الحدود التي تم الاتفاق عليها هي الحدود الفاصلة بين لبلدين، وهي لحدود التي ما زالت تعبر نولياً حتى اليوم^(٣٦).

في جانب لبحث في مسألة لحدود، تم لبحث في مسألة المياه المشتركة، فجاء في لاتفاقية التي تعرف لفضلاً بـ «اتفاقية الحدود»، ورسمياً بـ «لاتفاقية الفرنسية - البريطانية - كانون لاول/ديسمبر ١٩٢٠، بشأن نقاط محددة تتعلق بالانتدابات على سوريا ولبنان، فلسطين والعراق»، جاء في المادة الثامنة منها ما يلي: «تتم لالارد في كل من سوريا وللسلطن، خلال ستة أشهر بعد توقيع هذه لاتفاقية، خبراء للعمل معاً على دراسة ستقلال مياه لاردن الأعلى وليرموك وديالهما لأغراض لرى وتوليد الصلة لكهربائيه، وذلك بعد سد حاجات للتلقي للرقعة تمت لانتدب للفرنسي، ولي ما يتبقى بهذه لدرسة، لسوف تصي لحكومة للفرنسية مطلبها لكثير لتعليمات حرية، من أجل ستخدام للفرنسي هذه المياه لصلحة لفلسطين، ولي حلق عدم لتواصل، لي اتفان ما بناء على هذه لدرسة، لسوف تحال هذه لاسائل، لي لحكومتين للفرنسية ولبريطانية لاتخاذ للرد، ووفقاً للأكامد التي تتقدم فيها الأعمال للترتبة مصحة لفلسطين، فلي الإدارة في للسلطن سوف تتعمل للقلت لإنشاء كل الاتنية، والسدود والخزانات والانفلط وخطوط لانتابيب ولصهاريج، في أي أعمال أخرى مشابيه، في تدبير تتخذ من أجل، عادة تنجره للليات والإشراف عليها»^(٣٧).

بالمقارنة مع المطالب لارئيسية التي ولعبها وليرزمان (كما نكرناها أعلاه) إلى وذرة الخارجية البريطانية، ولتي تحفظت الوزرة عن تلبية بعضها بحجة الموقف للفرنسي، فلي المادة الثلثة من اتفاقية الحدود سنة ١٩٢٠ تثبت أن لحركة لصهيونية نالت ما تتمناه ولستثناء الليطاني، فمسألة استغلال المياه قد اتفق عليها، ومسألة الغابات قد اتفق عليها، ومسألة الخبز قد اتفق عليها أيضاً لكن من دون ذكر هويتهم، أي من دون ذكر «لخبراء الصهيونيين»، أو «المشايخ لهندسية الصهيونية»، أما واقع الأمر، فما كان هناك ما يحول دون أن تتالف لجنة لخبراء المعينة من قبل الإدارة في فلسطين من أعضاء صهيونية إما بالأسماء، أو بالتوجهات، أو بالتعليمات المعطاة لهم، فالقتااج ولحدة.

هكذا، تم لتوافق إذأ، على تعاون «لاندلسين»، على لقيام ببلتاج لطاقة لكهربائية من مياه لاردن الأعلى، أي من لحاصبائي واليرموك وديالهما، وهذه كلها تقع في منطقة لانتدب

(٣٦) نظر: ليعن ريلط، الوسيط في القانون الدستوري (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٠)، ص ٢٠٩ - ٢١٠.

Toye, ed., *Palestine Boundaries, 1833 - 1947*, p. 232.

(٣٧) انظر نص لاتفاقية: «Franco-British Convention of December 23, 1920, on certain points connected with the Mandates for Syria, Lebanon, Palestine and Mesopotamia», pp. 230 - 232.



المصدر: المستقبل العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٥

الفرنسي، مقابل أن تستفيد فلسطين من المياه لفائضة.

ويظهر جلياً تبادل المنافع اللاتية، فسوريا تستفيد من مياه اليرموك، ولبنان من مياه الحاصباني، أما الفائض فلا يذهب إلى منخفض بحيرة الحولة فحسب، لكنه أصبح هناك، بحكم الاتفاقية، حق مشروع لحكومة فلسطين في أن تستغل كل ما يمكن أن يسمى بالمياه الفائضة^(٢٨)

إضافة إلى ذلك، فالخط لفصل بين الحدود اللبنانية - الفلسطينية قد تفرع بشكل بارز عما كان عليه في اتفاقية ساكس - بيكو، فموضاً من الحد الذي كان يترجه من رأس النافورة في لبنان، فيجري في اتجاه مستقيم تقريباً نحو الشرق، أصبح يتوجه فجأة بزوايا حادة نحو الشمال دائراً حول المنابع العليا لنهر الأردن، ومحاولاً اللحاق بها ليضمها إلى فلسطين على شكل إسفين يمتد ما بين سوريا شرقاً ولبنان غرباً لمسافة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ كيلومتراً، ويمساحة نحو ٢٢٥ كيلومتراً مربعاً، ثم يزداد توغل لجد شمالاً صوب سهل المرح الرومي، وصوب الشمال الشرقي وراء نهر بانياس^(٢٩).

الهم الأكبر إذاً، كان توفير الضمانة لوصول بريطانيا إلى أماكن تؤهلها - أو تؤهل وإسرائيل - من بعدها - للحصول على مياه السلوخ الجنوبية لجبل الشيخ، ومياه السلوخ الغربية لمرتفعات الجولان، ومياه اليرموك والأردن. وبك، فموضاً بمرور الزمن أن مسعى فرنسا لرسم الحدود في اتفاقية واحدة، لم يتكامل بالنجاح، إذ كانت بريطانيا تقوم بتعديل حدودها هنا أو هناك، بين الحين والحين، وفقاً لسياسة لبعضهم؛ ومن دون الدخول في التفاصيل، نذكر مثلاً واحداً بشأن البحيرات، فاتفاقية ١٩٢٠ أسضت بحيرة الحولة كاملة مع بريطانيا، وأما بحيرة طبريا، فهي لم تأخذ أكثر من نصيبها، إذ اعتبرت اتفاقية ١٩٢٠ سير الحد في وسط البحيرة هو الحد لفصل، وفقاً للقوانين لدراية المتعارف عليها حين تقع بحيرة ما على الحد لفاصل بين دولتين، ثم عادت بريطانيا في تعديل جزئي لاحق، تقنع فرنسا أو ترغصها على تعديل الحد على البحيرة، حتى أصبحت البحيرة خاضعة كلياً للانتداب البريطاني، وهذا ما سمح لإسرائيل في ما بعد برفع منسوب المياه للري وتوليد الطاقة الكهرومائية^(٣٠).

وفي ٣ شباط/فبراير ١٩٢٢ وقّعت اتفاقية أخرى بين لبلدين (الانتدابيين) تناولت لحدود الشمالية والشمالية الشرقية، وامتازت هذه الاتفاقية بتفاصيل دقيقة جداً للحدود، وقد أعطت امتيازات مالية جديدة لبريطانيا، وخصوصاً على حساب سوريا ولأردن، إذ من جهة نهر بانياس؛ أو من جهة نهر الأردن في المسافة التي يسير فيها متوجهاً ليصب في بحيرة طبريا، فهذا الخط من النهر أصبح يُمَتر ضمن الحدود الفلسطينية

والأهم من ذلك أنه أصبح لحكومة فلسطين أو للهيئات التي تنيبها عنها الحق بإنشاء السدود لرفع مستوى الماء في بحيرتي الحولة وطبريا فوق المستوى لعمادي.

لكن، ماذا عن العدالة؟ لقد تضمن نص الاتفاقية صون الحقوق المكتسبة للسكان في سوريا ولبنان من جهة الحق في استخدام مياه الأردن. كذلك تضمن النص شرط التمييز على أصحاب الأراضي بالقرب من البحيرات والمستقيين منها.

وماذا عن المساواة؟ لقد ضمنت الاتفاقية في نهايتها: «له سيكن لسكان سوريا ولبنان نفس الحقوق في الملاحة والسيد في بحيرة طبريا والحولة، وكذلك في نهر الأردن بين البعيتين تماماً كما للفلسطينيين. وإنما سكتن

(٢٨) لبيب، حدود فلسطين: دراسة تحليلية لولائق لانتداب، ص ٣٠.

(٢٩) المصدر نفسه، ص ٤١.



المصدر: العمل ٩٥

التاريخ: ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكومة فلسطين مسؤولة عن بوليس البحر،^(٢٠)

كانت آخر الاتفاقية الرسمية معاهدة حسن الجوار بين حكومتى الانتداب الفرنسي والانتداب البريطاني، سنة ١٩٢٦، وقد نصت على أن تبقى كل الحقوق التي كرسها النصوص والمعادن المحلية سارية للمعول^(٢١).

وبعد إحدى عشرة سنة من توقيع اتفاقية الحدود اللبنانية - الفلسطينية، أدت عصبة الأمم هذه الاتفاقية، سنة ١٩٢٤، وهكذا تكرست الاتفاقية دولياً، مما أدى بالجانب الصهيوني إلى أن يتوجه بالفكر إلى مكسب حدودية جديدة، أو تعديلات جديدة على حدوده الأخرى، شرقاً وجنوباً؛ أما منذ قيام إسرائيل، فالوسيلة الأولى لديها لتوسيع حدودها كانت الحروب أولاً وثانياً، لا الاتفاقيات.

وأما لتكريس الثاني لاتفاقية الحدود وتعديلاتها، فكان عبر اتفاقية الهدنة بين لبنان وإسرائيل في ٢٢/٣/١٩٤٩. وكان أبرز ما في هذه الاتفاقية بالنسبة إلى الحدود، التطابق بين الخط الفاصل للهدنة وخط الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين، إذ ورد في لفقرة الأولى من المادة الخامسة: «يتم خط الهدنة لحدود الدولة بين لبنان وفلسطين»^(٢٢).

سابعاً: مجابهة الأطماع الإسرائيلية بالوعي والتخطيط

أضحي موضوع الأطماع الإسرائيلية في المياه اللبنانية في السنوات الأخيرة، وخصوصاً منذ البدء بمفاوضات سلام، من أبرز المواضيع لسياسية الطروحة بالحاح وتواصل، في مختلف وسائل الإعلام، كما أنه قد عقدت ندوات علمية متعددة، إن في بيروت خصوصاً، أو في العديد من المدن العربية والأجنبية الأخرى، عموماً، للبحث في مسألة المياه، وكيفية استثمار هذه الثروة المائية الحيوية. لكننا لو عالجنا موضوع الوعي هذا منذ نهاية الحرب العالمية الأولى، وتساؤلنا عن تاريخ هذا الوعي، فمأزاً تكون الإجابة؟

ليس هناك مجال للإجابة التقديرية أو لسردية، لكن يجدر ذكر أبرز لبين وقفو بوجه الأطماع الصهيونية/الإسرائيلية قولاً وفعلاً وكتابة، حتى باتت مسألة المياه، وكأنها قضيتهم الكبرى^(٢٣). ومن أبرز هؤلاء إبراهيم عبد المال صاحب العبارة الشهيرة: «لبنان مية بلاني»، وهي على غرار القول المأثور لهرودوتس المؤرخ اليوناني: «مسرحية فنيل»، ومن أبرز هؤلاء أيضاً موديس الجميل الذي لم يتكلم أحد، بالمنطق والبلافة والعقيدة، كما تكلم عما أسماه مؤسرة لصهيونية على أرض لبنان ومياه لبنان؛ وأما السبقي في التركيز على أهمية اللطاني وموقعه ومستقبله، فكان حسن

(٢٠) نظر ضمن اتفاقية الحدود الشمالية والشمالية الشرقية سنة ١٩٢٢، في المصدر نفسه، ص ٥١ - ٦٤.

(٢١) Heinz Felix Frishwasser Ra'anan, The Frontiers of a Nation: A Re-examination of the Forces which Created the Palestine Mandate and Determined its Territorial Shape (London: Batchworth Press, 1955), p. 139.

(٢٢) مؤسسة الدراسات الفلسطينية، اتفاقيات الهدنة لعربية - الإسرائيلية شياطين (فبراير) - تموز (يوليو) ١٩٤٩؛ نصوص الأمم المتحدة ومحلقتها، سلسلة الوثائق الأساسية ٣ (بيروت: المؤسسة، ١٩٦٨)، ص ٤٠.

(٢٣) من أجل الاطلاع على مواقف النخب المتعددة في لبنان بشأن المياه إثر الحرب الكبري، انظر: عصام كمال خليلة، الحدود الجنوبية للبنان: بين مواقف نخب طوائف والصراع الدولي، ١٩٠٨ - ١٩٦٦ (بيروت: دار الجبل، ١٩٨٥).



المصدر: المستقل لـ

التاريخ: مايو ١٩٤٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كامل الصباح، ويعود ذلك زمنياً إلى بدء الانتداب الفرنسي للبنان، كما تعود لأسبابه المباشرة إلى كون لصباح، الأستاذ في الجامعة الأميركية في بيروت، وذلك الشاب العبقري الطموح، يومذاك، كان يبحث عن ثري يدفع له تكاليف السفر إلى الخارج للتخصص لعلمي، فارتأى بعقل علمي القمصدي ثاقب أن يعرض على ذلك الثري المجهول مقابل تكاليف تخصصه، القيام بمشروع مستعجل للاستفادة من اللطاني لخير الجميع، فكتب إلى خاله لشيخ أحمد رضا في النبطية رسالة في ١٩٢١/١٠/١٦ يقول فيها: «[...] إنه ليس بين المهنيين الموجودين في سوريا من له اعتبار في عالم الهندسة في الغرب، ومن توزيع قسم من مياه اللطاني على لعمري حتى لاسهل، وستفراغ قوة كبريائي من القسم كحر مسافة ممكنة تعود بالأرياح للظلمة، وأنتلها كثيراً من قنصت الهندسة[...].»^(٣٤)

عندما كان موريس الجميل وزيراً للتجهيز والإنماء، عقد في بيروت بتاريخ ١٩٢٩/١٢/١٩ مؤتمراً صحفياً شهيراً، قدم خلاله تصوره الكامل للأسماع الصهيونية، ومن القتين أشار إلى فضلهم ووعيدهم في مرحلة المفاوضات والمساومات على رسم الحدود بين لبنان وللمستوطنين، كان الجير نقاش مدير الأشغال، ومرافق الفني للجنة العسكرية لفرنسية لبريطانية المشتركة، فهو الذي كان يعمل بشكل متواصل على إعداد الخرائط، مدفوعاً بروعيه لتمام بأطعام الصهيونية في المياه، ومستغلاً جهل اللجنة بالخرائط بين أيديهم على الصعبة، حتى إن بعضهم كان مخطط بين نهر الدامور ونهر القاسية^(٣٥).

ولكن الحق أيضاً، أن كبار الفرنسيين أمثال الجنرال غورو (Goursaud) والجنرال ويغان (Weygand) ومسيو دي جوفنيل (Jouvenel)، قد وقفوا بصلاية ضد المخططات الصهيونية لترسيمية، وذلك انصلاقاً من مصالحهم الانتدابية نفسها، حتى إن دي جوفنيل مال مرة: «به يمكن أن يسمح بإقامة مستوطنات يهودية قرب القرى وبالتأكيد، في أي مكان لا يضره باستثناء لجوار المحيط بالمحيط لللسطينية»، وعلى الرغم من المصلحة الانتدابية التي أملت على الفرنسيين الوقوف بوجه الجشع لصهيوني - البريطاني في مطلع العشرينيات، فالمثل الذي قدمه موريس الجميل، يثبت أنه قد وجد في تلك المرحلة بين اللبنايين من وقف بوجه تلك الأطماع الصهيونية بوعي، وجرة، ونكاه.

ابتدأت المؤامرة عملياً - كما رأها موريس الجميل - بعد أن شئت لصهيونية من أي تغيير في الحدود لصالحها، فرائت تخطط لسرقة المياه من داخل الحدود، وقامت شركات متعددة بتلقيح العروض إلى السلطات الفرنسية اللبنانية، ومنها للمثال، إقامة معامل كهربائية، على مياه الجنوب، تقوم بتقديم الكهرباء من دون مقابل تقريباً، لقاء ترك المياه تنذهب إلى فلسطين بعد توليد الكهرباء، وعلى الرغم من محاولات الإقناع التي قامت بها الصهيونية بحجة أن الكهرباء هي «العنصر الفني»، وأن المياه هي «العنصر الفقير»، وخصوصاً أن تلك المياه تنذهب هدراً إلى البحر، غير أن العروض الصهيونية تلك كلها قد قويت بالرفض. وفي هذا دلالة وعي^(٣٦).

(٣٤) يوسف مروة، كامل الصباح: عبقري من بلادي (بيروت: مطابع لبنان، ١٩٥٦)، ص ٣٥، حيث ذكر لصباح في رساله إلى خاله لثتين من الأثرياء هما يوسف الزين ولتماني «أعرف لقمصاني».

(٣٥) موريس الجميل، محول مؤامرة الصهيونية على مياه لبنان، نص المؤتمر الصحفي الذي عقده في بيروت بتاريخ ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، نقلاً من مجلة: تاريخ لعرب ولعالم، العدد ١٧ (الفر/مارس ١٩٨٠)، ص ٢٨.

(٣٦) Frishwasser Ra'anan, The Frontiers of a Nation: A Re-examination of the Forces which Created the Palestine Mandate and Determined its Territorial Shape, p. 139.

(٣٧) لجميل، المصدر نفسه، ص ٢٨.



المصدر: **الاستيعاب**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥

لقد استوعبت الحكومة الاستقلالية الأول أبعاد الأطماع الصهيونية، ولزمت أن يكون الرد الأنضل بإنشاء مشاريع. وكان التخطيط لاستثمار الليطاني قد بدأ في الحرب العالمية الثانية، ول سنة ١٩٤٢ صدر تقرير ممسح ودي اليقاع، وقد خُصص التقرير إلى إمكان الاستفادة من مياه الليطاني في الري وفي إنتاج الكهرباء. ولدى انتهاء الحرب بعد سنتين، أقرت الحكومة اللبنانية خطة مائية سداسية تشمل مناطق الليطاني والعاصي ونجمرق والقلمية وعكار. أما مركز النقل في هذه الخطة فكان الليطاني الذي لم يظهر للبرنامج التفصيلي بشأن استثماره قبل سنة ١٩٥٤^(٢٨).

أدركت الطليعة الواعية حقيقة الأطماع لصهيونية منذ البداية، كما أدرك أن حجة الصهيونية الأولى قائمة على أن المياه اللبنانية، وخصوصاً الليطاني، تذهب هدراً. ومن هنا كانت الخطوات الأولى التي اتخذتها تلك الطليعة - وقيل إنشاء إسرائيل - قائمة على دحض تلك المقولة، بالعمل لا بالكلام، وهكذا تقدم باسمها الغير نقاش سنة ١٩٤٦ بطلب إلى السلطات اللبنانية يسمح لها باستثمار جميع المياه بشكل لا يؤدي إلى أي هدر كذا، وقد ترافق ذلك مع طلب امتياز على المياه، الهدف منه إنشاء حقوق خاصة على ملكية المياه، بحيث لا تتمكن الدولة من إجراء أي اتفاق خارجي على التمسك بالمياه^(٢٩).

ولما نشأت إسرائيل سنة ١٩٤٨، لم يُفصح مُدركو حجم الخطر المهدق بالمياه وقتاً، وقام الخبير إبراهيم عبد لعال، وهو رئيس اللجنة الفنية المنبثقة من اللجنة المكلفة بدراسة التصميم الشامل للمياه اللبنانية، وصاحب الرأي السديد الذي ختصره بقوله: «لا ينشد لبنان، لا التصميم الشامل للمياه اللبناني»، قام بتقديم مشروعه سنة ١٩٥٢، وهو المشروع المعروف بـ «تقرير عبد لعال». أما خلاصة المشروع، ففي اعتباره أن المياه اللبنانية وحده لا تتجزأ، وبناء عليها يُستفاد من الامكانات الطبيعية المتوافرة في كل المناطق انتفاعاً شاملاً متكاملًا قائماً على تفضيرين لأفضل للمياه، على أمل ارتفاع ممكن. ولما بُنيت الدراسة الجيولوجية التي قامت بها اللجنة الفنية الميزات الخاصة لجنوبي لبنان من حيث الارتفاع المناسب والتدرج في الارتفاع، لأمر الذي يسمح بتخزين مياه بالشكل الأفضل، فقد تضمن المشروع أن تُخزن في منطقة الجنوب في فصل لشتاء مياه الليطاني والحصاني والباروك والصفاء.

من الناحية العلمية التقنية المحض، يعتبر تقرير عبد لعال بما تضمنه من إحصاءات واستنتاجات، الرد على المشاريع الصهيونية السابقة والإسرائيلية اللاحقة، وكانت الحكومة تعلن موافقتها على هذا المشروع الشامل لولا الأحداث لسياسية الداخلية التي جرت سنة ١٩٥٢، وما تبعها من انقلاب أبيض، وقد أدى ذلك كله إلى تعميم المشروع^(٣٠).

وافقت الحكومة اللبنانية سنة ١٩٥٤ على مشروع متكامل لاستثمار الليطاني، والواقع أن هذا المشروع قام على التوصيات التي تقدم بها مكتب عادة التاهيل الأمريكي (Reclamation) في لسنة نفسها. واستناد إلى غزالة الأملار في لبنان، كانت بُرز توصيات المشروع أولوية استخدام مياه الليطاني في توليد الكهرباء، على استخدامها في الري، ولذلك تجدد إقامة سد بالقرب من

(٢٨) «بولس تال»، إسرائيل ومياه الجنوب، محاضرة قُدمت في مؤتمر حفظ سلام المياه ولان في جنوب لبنان، بدعوة من مركز الدراسات اللبنانية في جامعة الكيلورد بتلويخ ٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩١، تعريب جريدة النهار، القاهرة، ١٩٩٢/١/٨.

(٢٩) الجعيل، مصدر نفسه، ص ٢٨ - ٢٩.

(٣٠) مصدر نفسه، ص ٢٩ - ٤١، انظر تقرير اللجنة الفنية لنبثقة من اللجنة الحكومية المكلفة بدراسة التصميم الشامل للمياه اللبنانية، ١٩٥٢/٩/١٥.



المصدر: العمل الحربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥

القرعون، بالإضافة إلى منظمتين كهربائيتين تتطلب إحداهما تحويلاً جوهرياً لمياه الليطاني إلى نهر الأردن^(١).

وهكذا، أنشأت الحكومة منذ سنة ١٩٥٤ مصلحة خاصة عرفت بمصلحة الليطاني، بهدف تنفيذ المشروع المقترح أعلاه، بعد أن لجزت تعديلات طفيفة. وفعلاً، ابتداء تشغيل سد القرعون سنة ١٩٦٦، وقد بلغت سعته التخزينية ٢٢٠ مليون م^٣، وكذلك منظومة الطاقة في الأول. أما مشاريع الري وإنشاء منظومات لتوليد لطاقة على الأجزاء السفلية من النهر، فما كان ممكناً تنفيذ شيء منها، بسبب الأحداث السياسية العامة في المنطقة.

ولما اكتمل العمل على سد القرعون سنة ١٩٦٨، وهو السد الذي لا يأخذ مياهه من الليطاني فحسب، بل أيضاً من أنهر أخرى، كالبردوني وشمسين، أقيم بالقرب منه معمل للكهرباء. وأما مشاريع الري، فلم ينفذ شيء منها بعد، ويفترض في حال تطبيقها أن يستفيد الجنوب من نحو ٦٠٠ مليون م^٣ للري، على أقل تعديل.

أما المتأذون بضرورة تطبيق مشروع عبد المال كاملاً، فقد اعتبروا أن الاقتصار على مصلحة الليطاني وحدها، وعدم تطبيق خطة شاملة متكاملة للاستفادة من كل المياه، أمر يساهم في إبقاء الذريعة الاسرائيلية، بحقها في المشاركة باستخدام هذه المياه أيضاً. لكن مما لا شك فيه أن الأحداث السياسية العامة في المنطقة كان لها أثر كبير في عدم استكمال المشاريع المائية في لبنان، وبديهي أننا نمضي حرب النكسة وما آت إليه هذه الحرب من تدمير للخطة العربية في تحويل وروافد الأردن، ومن السيطرة الاسرائيلية على الضفة العليا من حوض الأردن.

ثامناً: خلاصة الأطماع الإسرائيلية

لم تكن الأطماع الصهيونية/الاسرائيلية في المياه عربية عموماً، ومياه اللبنانية خصوصاً، خفية في أي يوم من الأيام، فقد واصل الزعماء الصهاينة، من هرثسل إلى وايزمان إلى رابين، التعبير عن تلك الأطماع بكل وضوح، في مذكراتهم وتصريحاتهم.

أما الأصول لدينية والجذور التاريخية لتلك الأطماع فقد ازدادت رسوخاً واقعياً بمرور الزمن، استناداً إلى حاجات سرثيل الاقتصادية، من جهة، وإلى قوتها العسكرية المتفوقة، من جهة أخرى.

ومن خلال البحث أعلاه، يمكننا استنتاج ما يلي:

١ - التركيز الصهيوني منذ مؤتمر لاسلم سنة ١٩١٩ على المياه الفلأضة في الجوار، وعلى حق الصهيونية وحدها في استغلالها حقاً مشروعاً. أما بعد قيام إسرائيل، فما من شيء قد تغير بالنسبة إلى هذا المبدأ الصهيوني، باستثناء أن كلمة الصهيونية استبدلت بـ إسرائيل.

٢ - التركيز على أهمية الحياة الاقتصادية لإسرائيل، وكان إسرائيل وحدها من دون دول المنطقة وشعوبها يحق لها الانتفاع والتمتع بالمياه، وكان هؤلاء الصهاينة/الاسرائيليون هم وحدهم الذين تعدوهم الرغبة الشديدة، وهم وحدهم يمتلكون القدرة الكافية^(٢).

٣ - سنة ١٩٦٧، بنكستها وتلأجها، كانت ذات أثر مباشر وبالع في قضية المياه، إذ كانت

(١) ناف، لاسرثيل ومياه الجنوب.



المصدر: السجل العربي

التاريخ: مايو ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سنة مفصلية حساسة، نقلت بعدها إسرائيل من دولة تهود بتحويل مجرى نهر الأردن، إلى دولة تحتل لألبيع، وتستغل المياه.

٤ - نهر الليطاني من المنظور الصهيوني/الإسرائيلي، وعبر كل المشاريع الإسرائيلية/ الغربية المائية، يعتبر ضمن منظومة نهر الأردن، وذلك على الرغم من كونه نهراً لبنانياً داخلياً، وفقاً للقوانين لدولية المتعارف عليها. أما المؤتمرات والاجتماعات لدولية التي أخذت تعقد مؤخراً لتعدين النظريات ولقوانين، فمن الملاحظ أنها تتزامن مع مرحلة «السلام» ومع مفاوضات السلام، أي أن التوجيه لإسرائيلي لها من وراء الستار أمر لا يمكن استبعاده.

٥ - السعي الحديث للتوصل إلى اتفاقيات سياسية - اقتصادية مع لدول العربية المجاورة، تضمن لإسرائيل كل ما تعتقده هي من حقوقها المشروعة؛ وهي تلك الحقوق نفسها التي كانت في عهد لانتداب البريطاني يعبر عنها نصاً بـ «حقوق المياه للشعب للفلسطينيين نهر الليطاني».

٦ - التركيز لخاص على لبنان، بسبب اعتقاد لعدد من الإسرائيليين بإمكان استثناء لبنان، ذلك الجار الطيب والتميز حضارياً من سواء لفهم الحاجات لإسرائيلية «الحضارية»، للعباء، بحيث يمكن للتعاون معه في اتفاقية أو معاهدة خاصة، تضمن للبنانيين حسن الاستفادة من المياه، وخصوصاً مياه الليطاني، وتستعيد هنا ما أشار إليه إيشع كالي من الاعتقاد لإسرائيلي بـ «الإرادة العلية» بين إسرائيل ولبنان^(٤٢).

تاسعاً: خلاصة الوضع القانوني

لما كانت قضية المياه، من أبرز لقضايا المطروحة على المفاوضات لمتعددة لأطراف، منذ مؤتمر مدريد، وكذلك على المفاوضات الثنائية بهدف توقيع معاهدات سلام بين كل من إسرائيل وكل دولة عربية مجاورة على حدة، منذ اتفاقية أوسلو، ولما كان لبنان بالذات معنياً بمسيرة المفاوضات منذ لبدائية، بحكم لعدد من المخاطر التي تميط به، وخصوصاً لخطر لدم على مياهه، فالخلاصة لرئيسية التي يمكننا استنتاجها من دراسة الجذور والنصوص أعلاه، ليست فقط في المخاطر السياسية والاقتصادية عبر سلسلة لتصريحات والمشاريع والتعهدات الإسرائيلية فحسب، بل في المخاطر للقانونية التي يمكننا لفضاحها عبر السؤل لثالي:

هل هناك ثغرات لقانونية محددة يمكن للجانب الإسرائيلي الاستفادة منها؟

اتضح معنا أعلاه أن نهر الليطاني لا يخضع لأحكام فلسطيني، فهل يخضع لاتفاقيات ثنائية أو أكثر مع دول أخرى؟

منذ سنة ١٩٢٠ (وهي السنة التي رسمت فيها لحدود الثنائية - الفلسطينية) وحتى يومنا هذا، لا توجد لاتفاقية خاصة، ولا يوجد بند ما في معاهدة أو اتفاقية ما، يبيح لدولة غير لبنان أي حق في استعمال مياه الليطاني. لكن الوضع لقانوني هذا لا ينطبق على أنهار الأخرى وعلى المياه اللبنانية عموماً (والتي يعتبر لليطاني من ضمنها بطبيعة الحال)، ولادة الثامنة من اتفاقية الحدود مكرسة للمياه ولـ «قائض المياه». ولذلك، فما تسعى له إسرائيل في المفاوضات لمتعددة لأطراف في هذا الجانب، هو استغلال المادة الثامنة من لاتفاقية بشروط تؤول لها اليد العليا في استغلال المياه، بما فيها مياه الليطاني، وبالتالي، للتوصل إلى اتفاقية رسمية جديدة مع لبنان لتتيح لها

(٤٢) إيشع كالي، المياه ولسلام؛ وجهة نظر إسرائيلية، ترجمه رندة حمير (بجروت مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩١)، ص ١٩.



التعاون المائي بين الأردن وإسرائيل يدعم التسوية أم يهددها؟

علاء سالم

ثمة اتجاه دولي وإسرائيلي في نفس السقوت، يقول من الطروحات الاقليمية للتسوية، بوصفها تدعوما للسلام، والاساس الحاكم هنا هو بناء منظومة مغلقة من التضافات الاقتصادية والاجتماعية يستحيل معها العودة إلى حالة ما قبل السلام، وتتميز الطروحات المائية التي يجري ترتيبها بين الأردن وإسرائيل هي تجسيد موضوعي لهذا التوجه، وهو ما عكست في الباقورة 5 يونيو الماضي وضمت الملك حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين والمستشار الألماني فيلموت كول، وفيها جرى التأكيد على ضرورة تحقيق إنجازات ملموسة لإقناع شعوب المنطقة بفوائد السلام، من خلال تمويل مشاريع مائيةقليمية، تساهم في تخفيف حدة التوتر ومنها المياه، على أساس أنه لا يمكن تحقيق مزيد من التقدم في عملية السلام، من دون توفير كميات كافية من المياه وتوزيع عادل للخصص بين الدول المعنية كأساس للتنمية الاقتصادية. ويعتبر السددم الألماني للطروحات المائية مهما جدا، وهو ما التزم به المستشار كول في القمة الثلاثية، ومن المعروف أن الأردن وإسرائيل تلتصقا من قبل باتفاقيات لسلامات الأردن لتوفير مشاريع مائية

اقليمية في حوض نهر اليرموك والأردن تبلغ كلفتها التقديرية 625 مليون دولار، ويخطط الأردن لاستقطاب استثمارات دولية لمشاريع وطنية واقليمية سيتم طرحها خلال القمة الاقتصادية في عمان أكتوبر القادم، وتركز الترتيبات والمشاريع الأردنية - الإسرائيلية المشتركة على محورين: أولهما: سد الوحدة الأردني على نهر الأردن، سيتيح هذا السد تخزين مياه فيضان نهر اليرموك الذي يصب في نهر الأردن، وأن يوفر للأردن مياهاً حيوية للاستخدامات المنزلية والصناعية والزراعية، وسيشكل سد الوحدة من الضغوط على إسرائيل لإطلاق المياه العذبة المخزنة في بعية طبرية كي تتمكن الزراعة الأردنية والقطاعات في أسفل المجرى من استخدامها، وضمن هذا السياق اتفق الأردن وإسرائيل في مارس 1995 على مد خط أنابيب لنقل 30 مليون متر مكعب سنوياً وبطول 3.5 كم من بعية طبرية إلى قناة الملك عبد الله، لري مساحات واسعة من وادي الأردن، والتعاون الاقليمي لن يؤدي إلى استكمال سد الوحدة نصيب بل أيضاً سلسلة من السدود الصغيرة في حوض نهر الأردن وبناء محطات لتكرير المياه والاسفلة من المياه المالحة للري الزراعي.

لتنمية: في محطات أردنية - إسرائيلية مشتركة لتغطية المياه مشروعة قناة المصيرين الأحمر والميث لتوفير الطاقة وموارد مائية إضافية. ومن المعروف أن التعاون المائي بين البلدين شغل حيزاً مهماً من اهتماماتهم، إذ ورد في المادة 6 من معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية ضرورة تحقيق تسوية شاملة وبأدلة لجميع مشاكل المياه القائمة بين البلدين، وتعهدت الاتفاقيات الحقيقية لآمن التعاون المائي

بين البلدين إلى بدايات شهر مارس 1995، وذلك في أعقاب اجتماع تم بين المستشار كول وولي العهد الأردني الأمير حسن ووزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز وممثل الاتحاد الأردني تم الاتفاق بين الأردن وإسرائيل على تبني وتنفيذ مشروعات لتأمين المياه في المنطقة ومعالجة الفئس في مصادرها أساسهما المشروعان السابق الحديث منهما. إن خطورة التعاون الاقليمي بين الدول العربية وإسرائيل لا تكمن في عدم وجود استراتيجية مركزية عربية واضحة وذات إجماع فحسب بل وأيضا في رفيع بعض الأطراف العربية في الإسراع بهذا التعاون بشكل يهدد الجانب السياسي في التسوية، ممكلا من الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية التي احتلت في يونيو 1967 كضمن لهذا السلام والتعاون الاقليمي.



المصدر: ... العالم اليوم

التاريخ: ١٠-١٠-١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

شراكة عمالية - إسرائيلية لتحلية مياه البحر

□ القدس - العالم اليوم:

ذكرت مصادر إسرائيلية أن إسرائيل وافقت على نقل مساعدة بمبلغ 3 ملايين دولار لسلطنة عمان كمشاركة في مشروع إقامة مركز إقليمي لإعادة تحلية مياه البحر وقالت تلك المصادر إن الولايات المتحدة وافقت على التبرع بمبلغ مماثل للمشروع الذي من المفروض أن يخدم جميع دول المنطقة، وأعلن العمانيون أن تكاليف المشروع تبلغ 30 مليون دولار لمدة عشر سنوات.

وأكدت المصادر أن الحديث لا يدور عن مساعدة إسرائيلية لعمان بل عن مفارقة إسرائيلية في مشاريع إقليمية عن العملية السلمية. وقد علمت والمصالح اليوم، أن للتبرع الإسرائيلي شاذول اينرثيرغ سيوجهه إلى سلطنة عمان الأسبوع الحالي لإجراء مفاوضات مع السلطنة حول إقامة مركز لتحلية مياه البحر وأن هذا المركز لا علاقة له بمركز الأبحاث أوك الذكي. ينكر أن الولايات المتحدة تمارس على إسرائيل ضغوطاً منذ فترة من أجل المساهمة المالية في المشاريع الإقليمية. ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩٥

بعث إقامة بنك القليبي
للمياه بالشرق الأوسط

عائلاً. أما في مناقش الاجتماعات لجهة
للإهاء في المبادرات المبدعة الأطراف اليوم
بالأثرين مشيرة لآلياتها على إيجابي حول
الإهاء في المنطقة لمواجهة مشكلة
الإهاء. وصرح رئيسه الدكتور إبراهيم
الزيد الأمريكي في الاجتماعات أن هذا
المشروع يهيئ بدمج أولويات المستند
والأحداث الأوروبية بكتلة فرنسا. وأوضح
أن الاجتماعات ستناقش في دراسة لجهة
مركز إقليمي لجمعية الإهاء وتظهر
للبروزات الصناعية والتدريسية على البيئة
في التخصص على البيئة.



ندوة في الجزائر عن تطوير التعاون بين الدول المغاربية لإقامة السدود

■ تونس - المجلة « حفت الندوة التي أقيمت في الجزائر أخيراً على تطوير إقامة سدود في منطقة المغرب العربي وتنمية مصادر المياه لمجابهة نقص المزارع في ماء خلال السنوات المقبلة. وأظهرت دراسة من الخريجين للثاني في لجزائر شملت لندوة « السدود وإياه في بلد ن المغرب العربي » ن للجزائر لنبات ٩٠٠ سد صغير حتى الآن لتقدر حالتها بنحو ١٢ مليون متر مكعب أي ما يكفي لري ٥٠٠٠ - ٦٠٠٠ هكتار سنوياً.

ولكرت دراسة عن المياه في تونس أن نسبة تزيد لرياف بلقاء الصالح للزراعة بلغت ٧١ في المائة وأن نسبة مريحة للتمتع بعد الانتهاء من تنفيذ ٥٥ مشروعاً لتزويد المناطق النائية بمياه لشرب قبل نهاية الشهر المقبل. وأشارت للدراسة إلى احتمال اللجوء إلى لعتيقات المياه للخريجين في سد مسجلان (الشمال) والذي يقدر بـ ٢٠ مليون متر مكعب أثناء فصل الصيف وذلك بسبب للخص في فصل لأمطار الذي راح بين ٧٥ في المئة في الجليب ٢٢ في المئة في لشمال.



المصدر: ...

التاريخ: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ في اليوم الأول للندوة المصرية - السورية المشتركة:

قضية ندرة المياه ومشاكل «مستقبلية» بالجملة

هذه للياه بجانب استغلال لياه ليهوليه وبماهير لمحب
والأمن وتجاربه لمحب الاستغناء بهذه الشرائح وحسن
أدائها

وقال المهندس عبد الرحمن مدني وزير الري السوري في
الياء لكتيب لمحبه خاصا في وقتنا الحاضر نظرا لندرتها
وبعديتها وعدم نظام توزيعها زمانا ومكانا مشيرا الى ان
حاجة الدول العربية تزيد باطراد وبسبب متزايدة سنويا
ويقال في المجز للري د عاا بعد عام مما يشير الى
الخطر بوضوح.

ويطلب بتزويد لياه في كافة الاقاليم العربية خاصة وان
تتأخر الطلب على ماء أدى الى استنزاف لخزانات المائية
لجوليه وان طرح كميات متزايدة من المخزانات تهدد لعدة
استخدام البيت وادي الى انتشار التلوث وتدهور بؤادر لمحب
للأري والمياه لياه للأمة وتدهور اوضاع لياه.

والتقت لندوة في اطارها أمس عدة أبحاث حول استغلال
السيول للهيمية واستثمار لمحب نظم ادارتها لتسهيل
الخزانات ليهوليه للجمعية وغير للجمعية وميكلة وتنظيم
النتفمن بالمياه ودراسات الجدوى للفة والاقتصادية للندوة
لريه للآنية في المناطق الجافة وشبه الجافة.

في يومها الأول تالخت الندوة القومية المصرية - السورية
أمس مجموعة من الأبحاث للندوة من خبراء دوليين حول
مشروعات تنمية واستغلال لوارد المائية في المناطق الجافة
وبها لجاهة ولتصديعات وللزراعة المختلفة بالمياه.

وأكد الدكتور عبد الهادي راضي وزير الاتصال لمحب
والورد المائية ن قضية المياه واستغلالها بالآلة لمشاكل
القضايا لوطية في عالنا لمأمر، ومشاكل لمشروعات لمحبين
لمأمر ومن هنا أكرم عالنا ان نخط من الآن لولوجية هذه
المشكلة والمياه ن تكون لتغير وتحدث للتصديعات والقوانين

الحالية المنظمة للري والصرف بما يتوكل والفكر والتزاهية
في موردها المائية وتغير أدوات استخدام المياه وتزاهية
وحمايتها من التلوث بجانب لمحب بشري الطرق ووسائل
الحلق جهال تكون قادرة على مولجة ندرة مواردها المائية

وقال وزير الاتصال في كلمته الافتتاحية للندوة أمس ان
هناك حساسة في تنمية واستغلال كافة مصادر لياه لمتاحة
سوء منها التقليدية أو غير التقليدية لزيادة الرقعة الزراعية في
مصر وتغير لكتفاء لأدنى من لمحب ولتغير مشيرا الى
ن مصر قطعت شوطا كبيرا في مجال استغلال السيول
والأمطار الهيمية وتصميم السدود والاتصال اللازمة لاستغلال



المصدر : الإقليم رام

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء اجتماعات
مجموعتي
العمل
حول المياه
والبيئة بالأردن

عمان - وكالات الأنباء - بدأت أمس في العاصمة الأردنية اجتماعات مجموعتي العمل حول شئون المياه والبيئة المنبطلتين عن المفاوضات متعددة الأطراف. وتركز مباحثات مجموعة العمل حول البيئة على مشروع إقامة محطات لرافعة التلوث الناجم عن النفط في منطقة خليج دبابلاء والمقبرة والقمامة مراكز متخصصة في مكافحة التصحر في إسرائيل والأردن ومصر وتونس ومنطقة الحكم الذاتي للفلسطين. وتبحث مجموعة العمل حول المياه السيل الكفيلة بمواجهة نقص الحقل في المياه في المنطقة.



المصدر : www.alukah.net الألوكة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٥ / ١٢ / ١٩

في الندوة المصرية- السورية حول المياه:
المطالبة بمواصلة وطنية شاملة لقضية الأمن المائي

کتاب : یوسف عبدہ:

كرد الدكتور محمد الهادي راضي وزير التشغيل والموارد المائية ان التجربة المصرية، السورية في مجال بناء هيكل منظمات ادارة المياه قطعت شوطا كبيرا في تحقيق الاهداف المشتركة وقال ان القيادة السياسية في البلدين قامت بدور كبير في توفير الروابط وبتنفيذ قواعد عامة في شتى المجالات لتتلاقح برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية عبر تبادل المعلومات بين الجانبين.

وأكد الوزير، في الندوة المصرية السورية المشتركة الرابعة التي عقدت أمس بمقر مركز التدريب الإقليمي التابع للوزارة بمدينة أكتوبر، أهمية بحث وضع القواعد التشريعات القومية باعتبارها

الإداة والوسيلة الفعالة في تنفيذ
وتحديد المعايير والقواعد
الخاصة لاستخدامات المياه
وأضاف الوزير أن مصر بدأت
منذ سنوات في استغلال جميع
المياه المتاحة في المشروعات
الاستثمارية في شبه جزيرة
سيناء والسواحل الشمالية
والأحمر.

ومن جانبه أكد المهندس عبد الرحمن منفي وزير الري السوري أهمية المياه في وطننا العربي لندرته ومحدوديتها. وأضاف أننا بحاجة لمواجهة وطنية شاملة للقضية لأن المائي خطرة على الحياة السكاني خاصة في ظل العامين مؤكدا أهمية توسيع الرقعة الزراعية. ومن المقرر أن تناقش الندوة التي تستمر ٤ أيام ٢٢ بحثا في محلات الري.



٢٩ - يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مباحثات مصرية - سورية في مجال الموارد المائية وضع أسس للتعاون بين البلدين للحفاظ على المياه

كتب - محمود الشاذلي :
عقدت مصر وسوريا جلسة مباحثات ثنائية على هامش التتوة المصرية السورية للمياه .
تم خلالها بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجالات الموارد المائية .
رأس وفد مصر في المباحثات الدكتور عبدالهادي راضي وزير الأشغال
المعمارية والموارد المائية .
رأس وفد سوريا المهندس عبدالرحمن مدني وزير الري السوري .
تم وضع أسس للتعاون بين البلدين التي تقع في حوض نهر واحد في إطار القانون والأعراف الدولية .
وتناقشت المباحثات الحفاظ على الموارد المائية وحمايتها من التلوث وتطوير أدوات استزاعها وكذلك كيفية مواجهة ندرة الموارد المائية .
أعلن الدكتور عبدالهادي راضي وزير الأشغال أن قضايا المياه واستخداماتها أصبحت من الخطر القضايا الوطنية في عالمنا المعاصر .
طالب وزير الأشغال بمحظية الاستفادة من مصادر المياه والمحاصيل عليها وتطوير التشريعات والقوانين لتتناسب مع طبيعة المرحلة القادمة .
أعلن المهندس عبدالرحمن مدني وزير الري السوري ضرورة القضاء على تلوث المجاري المائية وزيادة التعاون الإقليمي بين مصر وسوريا في مجال الموارد المائية والتنمية الزراعية ووضع أسلوب منطوق لاستغلال السواحل



المصدر : الألمانية راسم

٢١ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والإعلانية

بدء ضخ المياه

من إسرائيل إلى الأردن

تنفيذاً لمعاهدة السلام

عمان - أ.ش.د. بدأ أمس ضخ المياه من جنوب بحيرة طبريا بشمال إسرائيل إلى قناة الملك عبد الله بالأردن تنفيذاً لمعاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية. وذلك عبر خط قاطع يمتد ٦٢٠٠ متر في طولها ٢٥٠٠ متر منها ١٢٠٠ متر في الجانب الإسرائيلي وبالمقابل في الأراضي الأردنية ويمكن للفطش أن ينقل ٥ ملايين متر مكعب من المياه شهوياً.

وأكد الدكتور صالح أرميدات وزير المياه الأردني أنه سيتم إنشاء سد تحويلي على نهر اليرموك لتنظيم تخزين المياه وتوزيعها حسب المخصص للتفق عليها في معاهدة السلام بين البلدين وسيساهم هذا السد في تحسين الوضع المائي للأردن.



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل مستمرة في سرقة المياه العربية

كتب عيسى عبد الباقي:

أكد المهندس جود الرحمن مدير الري الزراعي السوري أن إسرائيل مازالت مستمرة في سرقة المياه العربية داخل الأراضي المحتلة وأحسب للاستيلاء على معظم مياه نهر الأردن ونيروبا، واليهودي وفي الأردن قيام سوريا بأعمال إسرائيل بقتل مياه واحدة وقال أننا لن نسمح لتركيا ببيع مياه نهر حجة والفرات للبحر الأبيض المتوسط فهي لا تملك حق البيع وفقا للقواعد والأعراف الدولية، وطالب الوزير جميع الدول العربية بوضع استراتيجية عربية وأجراء تقييم دقيق للوضع الفعلي العربي من مختلف جوانبه السياسية والقانونية والاقتصادية والقانونية وترد المزاعم ومحاربة تهريب بجهات للتلوث لمراجعة السلطات الإسرائيلية بشأن سرقة المياه العربية.



وفد سوري في بغداد للتنسيق حول اقتسام مياه نهر الفرات

□ دمشق -

من إبراهيم حميدة

سجلت - لحياء - أمس ان وفداً سورياً من لشبارة الفاتمين والمثاقين في مجال المياه موجود في بغداد لإجراء مفاوضات مع المسؤولين العراقيين في وزارة الري بغية تنسيق المواقف من موضوع اقتسام مياه الفرات على أساس ثلاثي بين سورية والعراق وتركيا واتخاذ مواقف موحدة في حال انعقاد اجتماعات بين الأطراف الثلاثة.

ويضم الوفد السوري رئيس دائرة المعاهدات في وزارة الخارجية السيد محمد منيب الرفاعي الذي يشارك في المفاوضات بصفته عضواً في الوفد السوري إلى اللجنة الثلاثية الخاصة بالمياه وامين بصفته السياسية، ورئيس قسم المياه الدولية في وزارة الري السيد محمد حامياني ومعاونته السيد عبد العزيز المصري.

ولأن الاتصالات السورية - العراقية في إطار تنسيق المواقف القومية، إزاء ملك الماء خصوصاً نهر الفرات ومطالبة تركيا بتوقيع اتفاق نهائي لتقسيم مياه النهر على أساس ثلاثي يخصص للمجانبين السوري والعراقي نحو ٦٦٦ متراً مكعباً في ثلاثين في أصل تدفق النهر البالغ نحو ألف متر مكعب في الثانية، وبطلب الجانبين العربيين بالاتفاق للعمل به بدل الاتفاق المرحلي بين سورية وتركيا للعام ١٩٨٧ الذي يسمح بصرف ٥٠٠ متر مكعب في الثانية في نقطة الحدود السورية - التركية، بدل الاتفاق السوري - العراقي الذي بدأ العمل به منذ العام ١٩٩٠، ويقضي بتخصيص نسبة ٥٢ في المئة للعراقيين من التكملة الثلاثة في سورية من الأراضي التركية.

يذكر ان الجانب التركي يعتبر نهر الفرات نهرأ تركياً يمر في الأراضي العربية وإن قسمته لثلاث بين طرف تركي وطرف عربي (سوري والعراقي). لكن مصادر سورية تؤكد ان «الفرات نهر دولي يمر في أراضي ثلاث دول

وليس دولتين ما يعني اختصاصه على أساس ثلاثي وليس ثنائي» وتشيد على الأمر بتطبيق بموضوع المياه على الصورة الثنائية. ويعتقد المصادر المطلعة ان التوصل إلى قسمة مياه النهر وتوقيع اتفاق نهائي بين الجانبين سورياً، من المسؤولين ووفاء الاتفاق اوسع الذي قطعه الرئيس سليمان ديميريل في عام ١٩٩٢ حين كان رئيساً للوزراء، وتغيب ان «اعطاء لمسؤولين التوجيه السياسي يهدد الأهمية لعقد اجتماع آخر للجنة المياه التي لم تجتمع منذ نحو ثلاث سنوات، وتناقش حالياً ن تجمع في بغداد نهاية ١٩٩٢، وكانت اللجنة السورية - العراقية - التركية لتقسيم نهر الفرات التي تأسست في عام ١٩٨٠ عقدت اجتماعها في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٢ من دون توصل موضوع المياه بين الأطراف الثلاثة وقالت مصادر مطلعة ان «الحياة ان الجانب العراقي يريد الموقف السورية من مطالبة تركيا بتوقيع اتفاق نهائي خاص بنهر الفرات، ويستبعد الآن عقد اجتماع للجنة وقالت المصادر ان إجراء خطوات في الاجتماع السابق في ضرورة الاتفاق على الوارد المالي لطبيعي في نهرين جبلية و الفرات وتحديد الاحتياجات المالية للمشايخ القائمة تلك التي ما زالت قيد التنفيذ للمخط لها على التهربين وتحديد الأسس القانونية الدولية التي تستند إليها القسمة، وتوقع المصادر السورية - اللبنانية - التركية التي ظهرت في السنوات الأخيرة وعبرت عنها القصة بتعمير كمية من المياه زائدة على المخطط عليه في الاتفاق المرحلي والتحصين الإقليمي، في علاقات انقرة - دمشق إذ ان المسؤولين يسيرون الزيارات واللجنة الأممية تحصد اجتماعات دورية في العاصمة دمشق، لكن المصادر السورية شهدت على عمورية «تأخير لبيانات» في الاتفاق رسمي



المصدر : الأمانة العامة وزارة

التاريخ : ٢٠٢٠ يوم ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستنول إسرائيلي يبحث

استمرار الحياة من تركيا

تل أبيب - وكالات الأنباء - يبحث
معمون تسور وزير الزراعة الإسرائيلي
مع المستنولين الأتراك الخاضع للتعاين بين
البلدين في مجال الزراعة والمياه، وذلك
خلال زيارته لأثينا التي تبدأ خلال
ساعات وتستغرق ٤ أيام.

كما سيجتمع المستنول الإسرائيلي
للزراعة التي طرحت مؤشرا بشأن
سيرة المياه من تركيا



المصدر : اللجنة الشعبية

النشر والأخذات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٥

تعاون مصري - سوري في مجال الموارد المائية

□ القاهرة - والحياة

■ تم توقيع بروتوكول تعاون مشترك بين مصر وسوريا في مجال تنمية الموارد المائية وجبال الطبرات.

وأعلن الدكتور عبدالهادي راغبى وزير الأشغال العامة والموارد المائية المصري أنه تم تشكيل لجنة مشتركة تضم خبراء من البلدين لدراسة التشريعات المائية الموجودة حالياً وتعديلها بما يتواءم والتطويع التي طرأ على مشاريع واستخدامات المياه وأسلوب إدارة الموارد المائية في كل من مصر وسوريا ووضع الآليات

اللازمة لذلك.

وأوضح راغبى في ختام أعمال الدورة الرابعة المشتركة للمصرية - السورية التي عقدت في القاهرة أنه تم تشكيل لجنة أخرى لدراسة القلعة السورية التي أعنتها اللجنة الدولية للري والصرف والتي ترأسها مصر حالياً للاستعانة بها عند تنفيذ المشاريع.

من جهة أخرى قال الدكتور محمود أبو زيد رئيس المركز القومي للبحوث المائية المصرية إن الدورة طابقت دعوة الدول العربية والدول المشتركة في شهر واحد في المنطقة العربية للتعاون في ما بينها لترسيخ

مياه النهر وموارده. كما توصلت اللجنة بالقوس في انشاء السدود الصغيرة لتفريق المياه التي تغطي حضانة هذه المناطق من خطر السيول والاستفادة من مياه السيول في زراعة المصايد الموسمية، داعية إلى تبني مشروع قانون لاستخدام المجاري المائية الدولية في الإغراض غير للأغذية طبقاً للصيغة التي أصدرتها الأمم المتحدة.

وقد قرر الجانبان عقد الدورة الخامسة المشتركة في نهاية السنة الجارية لمناقشة قضايا قوت المياه ومخاطرها وكيفية القضاء عليها.



المصدر : الحياة الثقافية

التاريخ : ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والعلومات

غالي يدعو اليونان وتركيا الى مفاوضات حول ايجيه

■ أثينا ١٢ شباط - دعا الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي اول من أمس الثلاثاء اليونان وتركيا الى اجراء مفاوضات مباشرة لحل مشكلة توسيع نطاق المياه الإقليمية اليونانية في بحر ايجيه.

وفي حديث نشرته صحيفتان يونانيتان اعتبر غالي ان لا خطر قوياً ومشوب حرباً بين اثينا وانقرة بسبب هذه المسألة.

وقال باعتراف ان الياطين سيجدان خلا من خلال الاتصالات والمفاوضات مباشرة لهما عضوان في الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي.

واضاف غالي «اننا نثق بالبلدان وهاتين وساطتتا فائتتا دائماً على استبعاد لفتن اعتقد انهما سيجدان خلا سلبياً كما فعلنا في الماضي وسيقبلان في المستقبل».

وكانت اثينا صمدت في ٣١ ايار (مايو) الماضي على المعاهدة الدولية لحقوق البحار لم تتيح للدول الواقعة توسيع مياهها الإقليمية. وفي التمسائل تؤكد انقرة التي لم توقع هذه المعاهدة ان توسيع نطاق المياه اليونانية في بحر ايجيه سيشكل سبباً للحرب.

ويشأن للمسألة القرصية قال غالي ان نزاع سلاح الجزيرة التي تحتل القوات التركية شمالها منذ ٦١ عاماً سيساعد بالتأكيد في حل المسألة.

واضاف «نحن لا يمكن مع ذلك حل شيء اذا لم تكن هناك ارادة سياسية لدى الجانبين (القيصرية اليونانية والقيصرية التركية) ولا نستطيع ان نعرض عليهم خلاً وقال لا يريد اعضاء مجلس الأمن ان يقولوا: ها هو الحل وعليك قبوله. الحل ان يكون سلبياً لا ذاً وافق عليه الطرفان».



المصدر : الدبلوماسية اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

عمان تطلب من الاتحاد الأوروبي تمويل مركز أبحاث لتحلية المياه

□ بروكسيل - من نور الدين الغريفي

غيرها من المناطق شبه الجافة. ولتر مصغر عماني أن تلفة مركز الأبحاث قد تصل إلى ٣٠ مليون دولار ستوفرها أطراف بولاية متعددة. وتلقى الوزير العماني مساهمة الدول لعربية في تمويل مركز الأبحاث، وأوضح أن الولايات المتحدة ستقدم ثلاثة ملايين دولار وأن أسر كل بلد تساهم بالتبليغ لفساء بالانضاضة إلى الانصافات الجارية مع اليابان وكوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي.

ويتفرع مركز أبحاث تحلية المياه في الشرق الأوسط من لجنة خبراء التي تشارك فيها إسرائيل والأطراف الدولية وغالبية البلدان لعربية باستثناء سورية ولبنان للفنن قاطعان الشغل للجان المشعده الأطراف كافة طائلا لم تحزن للمفاوضات الثنائية نتائج ملموسة.

وقال مصغر أوروبي مسؤول أن المفوض الأوروبي ماثيول مازين رجب يفكر إنشاء المركز المشعده الأطراف لتحلية المياه ووجد بمساهمة مالية في الوقت المناسب مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي لا يملك في الأهمية لعلمية والتكنولوجيا مركز الأبحاث الذي سيقيم في مسقط موضحاً أنه من السابق لأوانه تحديد مساهمة مالية أوروبية. ديفتال الاتحاد ايفضاضات من جانب الدول العربية الفنية والأطراف الدولية الأخرى مثل اليابان واليونك الدولي.

■ طلب وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني لسيد يوسف بن علوي بن عبد الله مساهمة الاتحاد الأوروبي في تمويل مركز الأبحاث لتحلية المياه في الشرق الأوسط الذي ستحتضنه مسقط.

ويظهر للمركز لعماني إحدى أولى المؤسسات للافمية التي ستتفرع عن المفاوضات لعمدة الأطر.

وقال الوزير بعد اجتماعه أمس في بروكسيل مع المفوض الأوروبي للتعاون مع دول لجنوب ماثيول مازين أنه لقي لهما أهمية مطروح تحلية المياه التي تواجهها بلدان الشرق الأوسط وإضاف أن دول المنطقة تعاني نقصاً في المياه نظراً لزيادة استكانية والتطور الاقتصادي والاجتماعي، مشيراً إلى أن حاجيات المستهلك في المستقبل ستزداد ما يعني ضرورة إيجاد مصادر ثابتة.

وأكد أن وحدات محلية أبناء القابلة في منطقة الخليج أصبحت ذات كلفة عالية ولا تيسر تو في المياه لأغراض الآن عم ما يفسر في نظره أهمية للمركز الذي سيقيم في سلطنة عمان.

وقال مدير دائرة المتوسيطو لتسويق لأوسط في المفوضية اريهاريد رهاين من جهة أن مشكلة المياه قد تكون أزمة للقرن المقبل في منطقة الشرق الأوسط كما في



المصدر : **المراسم**

التاريخ : ٣ **١٩٩٥**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بصر حلقة الوصل في أضخم مشروع لاستغلال المياه ببحر الزايرى

كتب - أحمد هاشم:



ماهر أباطة

من لولايات للمحطة وفرنسا وإيطاليا لبحث دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية التى قام بأعدادها بيت خبرة فنى ومهنة كهرباء فرنسا
وأكد هؤلاء العلماء خلال اجتماعات لتي استمرت يومين أن دراسات الجدوى التى مرادها البنك الأوروبى بمساحة قدرها ٤٠٠ مليون دولار لإقامة محطات كهرباء مائية على نهر أنجا ستوفر ٥٠ ألف ميغارات وفى حالة هاتى وخمسة ونظيره ويحتوى أكثر مشروع على مستوى العالم لترايد الكهرباء بالطاقة المائية
وأعلن وزير الكهرباء أنه فى ضوء مناقشة دراسات المشروع والتكديما على إيجابياته فإن البنك الأوروبى وافى على تقديم ١,٥ مليار دولار مساهمة فى إنشاء مشروعات الطاقة على الهيئة للمشروع على أن يتم الانتهاء منها عام ١٩٩٧

واضحت لجنة لبحرء لعمالية على النتائج للجنة لدراسات الجدوى الفنية والاقتصادية الخاصة بمشروع ربط شبكات كهرباء مصر وزائير وقائمة أضخم مشروع لى لقرن الحادى ولخبرين لاستغلال مساقط أجاء على نهر أنجا أن نهرى لتشغيل محطات لترايد كهرباء مائية لتوفير إحتياجات لقارة الأفريقية من لطقه لكهربائية وتصدير الفائض لى قارة أوروبا عبر أضخم شبكة موحدة تبدأ من زائير.
ومصر لمنسى ماهر أباطة وزير الكهرباء ولطافة بأن بنوك وبيوت التمويل الأوروبية لستقرت لتمويل هذا المشروع لعملاق تشكيل لجنة لثلاثية من خبراء العالم تضم علماء



المصدر : الإذاعة المصرية

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ استقراوات جديدة:

الترابي يفتد بالساس بحصة مصر في مياه النيل السودان يتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن

ذلك سيكون أمراً حتمياً وإشارة إلى أن مصر لا تملك موطناً
جوفية لكي احتياجات شعبها. وتلقى مصرجات القربى
عقب ساعات قليلة من الإعلان عن تقدم السودان بشكوى
إلى مجلس الأمن الدولي بزعيم فيها أن القوات المصرية
شامت يرمي القلائد والأريضاء المصيرين بسلل عدد من
المصريين السودانيين في منطقة حلايب.

الخرطوم - وكالات الأنباء في تمديد جديد. منذ حسن
الترابي زعيم لجهة القومية الإيمانية لسلكة بالسودان
بالاحلال باتفاقيات لتقسيم مياه النيل على نحو يفسر
بمصالح مصر.
وقال الترابي أن إمدادات مياه النيل تمر إلى مصر عبر
السودان وإذا جرى استقراوات الخرطوم - على حد قوله - فإن



أخبار حركات التمرد الحزبي في السودان

السرياني يشرح أسباب التمرد في السودان

الخرطوم - رويترز . كشف حسن الترابي رئيسي بشبهة الإسلامية للإسلامية في السودان عن الخطط الدخيرة التي يخطط لها الحركة في الخرطوم تجاه مصر ومصرين . هذه الترابي في تصريحاته لوكالة رويترز التي يسيطر على التغطية الصحفية في السودان . وقال الترابي : نحن نخطط لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب . ونحن نخطط لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب . ونحن نخطط لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب .

من ناحية أخرى ، علم مسؤولو الحركة في السودان أن الترابي قد أعلن عن خططه لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب . ونحن نخطط لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب . ونحن نخطط لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب .

من ناحية أخرى ، علم مسؤولو الحركة في السودان أن الترابي قد أعلن عن خططه لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب . ونحن نخطط لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب . ونحن نخطط لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب .

من ناحية أخرى ، علم مسؤولو الحركة في السودان أن الترابي قد أعلن عن خططه لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب . ونحن نخطط لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب . ونحن نخطط لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب .

من ناحية أخرى ، علم مسؤولو الحركة في السودان أن الترابي قد أعلن عن خططه لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب . ونحن نخطط لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب . ونحن نخطط لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب .

من ناحية أخرى ، علم مسؤولو الحركة في السودان أن الترابي قد أعلن عن خططه لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب . ونحن نخطط لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب . ونحن نخطط لتأسيس أهداف جديدة .. وهي الدعوة الأولى التي يخطط لها هذه الحزب .



توقع اجتماع للجنة السورية-التركية العراقية لاقتسام مياه الفرات الوفد السوري عاد من بغداد

□ دمشق
من إبراهيم حمدي

■ قالت مصادر مطلعة لـ «لحياة» إن الوفد السوري المؤلف من شير هـ فنين وقانونيين في مجال المياه عاد أخيراً إلى دمشق بعد زيارة لبغداد استغرقت بضعة أيام جرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة الري العراقية لتعيين البوابة والفرع لمعلومات حول ملف المياه وإحداث أخصار أن مدير مشروع جوس الفرات السيد أبو هيم مسؤول رئيس الوفد الذي قدم رئيس إدارة المباحثات في وزارة الخارجية السيد محمد محيي إرفاعي (شارك بصفة عضو) في الوفد السوري إلى اللجنة الثلاثية الخاصة بالمياه، ورئيس قسم المياه الدولية في وزارة الري السيد محمد حاصبياني والسيد عبدالعزيز الحمري لأشخاص في ملف الري في وزارة الري.

وأوضحت المصادر أن الجانبين السوري والعراقي مبدئياً بالمعلومات عن استخدام كل منهما مياه نهري الفرات ودجلة وشروية لاقتسامها على أساس ثلاثي مع الجانب التركي - وإن الطرفين يستعيان إلى

تشارك مع كل موحدة من موضوع لتسمية الفرات في حال التعداد اجتماعات بين الأطراف الثلاثة.

ولجريت محادثات بين السوريين والعراقيين من منظور قومي، غالباً لماه في المنطقة لا أن الجانبين طالباً تركياً تكتسب بشروط الاتفاق النهائي لتقسمة مياه الفرات على أساس ثلاثي يسمح بتصريف الأثر لثلاثي تدفق مياه لغارات أي ٦٦٦ مترًا مكعباً في الثانية من أصل تدفق أنهر الفرات نحو ألف متر مكعب في الثانية.

وتأمل دمشق وبغداد بالاتفاق بهذا ليعمل محل المبروريات المحلية للوفد بين سورية وتركيا في عام ١٩٨٧ الذي لا يصرف الأثر، بموجب سوى ٥٠٠ متر مكعب في الثانية وفي حال وقع الاتفاق ثلاثي يتوقع أن يستمر العمل بالاتفاق لسوري - العراقي لأي بدا العمل به في عام ١٩٩٠، وهو يعني العراقيين ٨٨ في المئة من التكلفة الأولية في سورية من الأراضي التركية، فيما يحتفظ لسوريين بـ ١٢ في المئة.

ولم يستبعد المصادر السورية أن يتمدد قريباً لاجتماع الرام ١٢ للجنة السورية-التركية-العراقية التي تأسست في عام ١٩٨٠، أو تجري مفاوضات بين سوريا، العراق، تركيا

استخدامها الاجتماع، وجمعت اجتماعات للجنة منذ العام ١٩٩٢ وعقد الاجتماع الأخير في دمشق حيث اتفق على عقد اجتماع لاحق في بغداد.

وتكررت لتصدر أن اجتماع «فياكل المعلومات، بين السوريين والعراقيين جاء في إطار المباحثات الدولية لمناقشة الفرات، وأن ترتيب التكاليف بين الجانبين يجري بالطريق «الديبلوماسية، يتكرر أن سورية هي المفضل الأكبر في الوضع الحالي، لا أن العراقيين هم المستفيد الأكبر من نهج (١٨٥٠ كلم) والأثر له المستفيد الأكبر من مياه الفرات (١٨٠٠ كلم). وتعتبر الفرات نهراً تركيا يمر في أراضي الدول المجاورة، لذلك فإن لتقسمة حسب الرأي التركي تكون بين طرف تركي وآخر عربي (سورية والعراق)، وبالتالي فإن تركيا تحظى ما يزيد عن حاجتها لبها. لكن مصادر سورية تؤكد أن الفرات نهري دولي يمر في أراضي ثلاث دول وليس دولته ما يعني اقتسامه على أساس ثلاثي وليس ثنائي، وتخفيف أن «الامر يتعلق بموضوع سيادة على التوراة المائية»



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٥/٧/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب
يتساءلون:

الكور أم الأوزون في تنقية المياه

على الصحة العامة وتؤدي إلى الإصابة بالأمراض السرطانية والأورام الخبيثة. أما غاز الأوزون.. فهو رغم ارتفاع أسعاره التي لا تتلاءم مع إمكانيات دول العالم الثالث.. باعتباره حلاً غير عملي لعمليات التنقية لدى العرب.. فإن له «إيجابياته».. فالأوزون

الكور أم الأوزون.. في تنقية مياه الشرب؟ هذا التساؤل تبحث الدول العربية له عن إجابة.. فالكلور رغم أنه يعمل بكفاءة.. وإسماره تنقسم بالانخفاض.. ويقوم بدور مهم في تأمين سلامة المياه.. إلا أنه يتفاعل مع المواد العضوية بالمياه وتنتج عنهما مركبات خطيرة

يحسن طعم ولون ورائحة المياه.. ولا يستلزم استخدامه عمليات إضافية لإزالة الزائد منه - كما يحدث في الكلور - إلى جانب إمكانية تحضيره وحصلته بسهولة عن طريق الهواء الجوي.
في السطور القادمة.. نروى التفاصيل!



المصدر: **العالم اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٩٩٥

الكلور يتفاعل مع المركبات العضوية بالمياه ويسبب الأمراض السرطانية والأورام الخبيثة!



**التنقية بالأوزون أكثر
تكلفة.. ولا تتلاءم مع
اقتصاديات العالم الثالث!**

الخبراء ينصحون باستخدام الأوزون في تنقية المياه المعبأة في زجاجات!

مخلفات المجارى التي تحمل
مواد عضوية كثيرة.

أما المواد العضوية الكيماوية
الذائبة فهي تتفاعل بدرجة
كبيرة وتتحول إلى صور
متعددة، فالبيرو الواحد يتحول
إلى مركب آخر نتيجة تأثير
الأشعة فوق البنفسجية
والكبريتا وبذلك تنتج عن
عمليات التفاعل مركبات عضوية
بأعداد ضخمة.. وتكون هذه
المركبات عند تفاعلها مع مادة
الكلور المستخدمة في عمليات
تنقية مياه الشرب أحد مسببات
السرطان وأورام الكلى والكبد
لخطورتها على الصحة العامة.

ورغم خطورة استخدام مادة
الكلور في تنقية مياه الشرب
والذي تنتج عنه تفاعلات
ضارة.. إلا أنه يقوم بدور مهم
في تأمين سلامة المياه.. أما غاز

تحقيق من القاهرة -
محمد عبد العليم

بدائية سألت الدكتور أسامة
محمد عن أستاذ لوث المياه من
فعالية استخدام الكلور في تنقية
مياه الشرب؟

يجيب: إن الكلور كمادة
معقدة تعمل بكفاءة.. بينما تكمن
المشكلة الأساسية في المواد
العضوية التي تتفاعل مع
الكلور.. وتنتج عنها مواد
عضوية مكلورة.. ومن بين هذه
المواد العضوية المبيدات الزراعية
التي تصل إلى مصادر المياه
بواسطة عمليات غسل التربة،
والمواد الهيدروكربونية التي
تعد أحد مخلفات المراكب
وخاصة السولار ومشتقات
الكلور المختلفة، ومخلفات
المصانع التي يتم صرفها دون
معالجتها كيميائياً بالإضافة إلى

الأوزون فإنه يجب أن يستخدم
في بداية عملية التقييم حيث
يساهم في أكسدة المواد
العضوية مع الاستماتة بالكلور
في النهاية لإتمام عملية التقييم
النهائي وترسيب المواد العالقة
وضمن وصولها معقمة إلى
الستهلاك.

لكن الدكتور محمد رجائي
لاشين أستاذ لوث المياه بمركز
البحوث يرى أنه من الضروري
الأخذ بالاعتبار نوعية المياه
وجرعها.. فكما كانت المياه
سيئة فإن أية إضافة للكلور



مادة الكلور على 3 مراحل قبل الترشيح.. ثم زيادة نسبة الكلور بين 2 إلى 0.3 جزء في المليون مع بقاء نسبة 6. 0 جزء لقتل الأوبئة والميكروبات. وأما كانت هذه هي أخطار استخدام جرعات كبيرة من مادة الكلور في تنقية مياه الشرب.. فما هو الحل؟!

في رأي الهندسة لويل عبد المنعم رئيسة قسم التصميم الهيدروليكي بمرفق مياه القاهرة أن الكيلو جرام الواحد من الأوزون — والتي تسمى الدول العربية لاستخدامه في التنقية — كما تفعل الدول الأوروبية.. يستلزم ما بين 23 و30 كيلو وات/ساعة كهرباء.. وبالتالي فإن تكاليف استخدام الأوزون مرتفعة جداً مقارنة بإمكان دول العالم الثالث. كما أن صيانة وحدات الكلور أكثر تكلفة.. وأكثر صعوبة وتحتاج إلى إمكانيات خاصة من المهندسين والمشرعين عليه.. وذلك فإن الأوزون — يعد حلاً غير عملي لهذه الدول — كما أنه في

استود السديم — المشرع على الدراسة أن هناك آثاراً جانبية ضارة من تنقية مياه الشرب باستخدام الكلور بسبب تعامله مع مركبات «الفينول» التي ينتج عنها مركبات الفينول الكلورية والتي تسبب طعماً ورائحة غير مقبولة لمياه الشرب كما يتفاعل مع بعض المصائد الطبيعية كالطحالب والنباتات المتحللة وينتج عنها مشتقات الكلور والميثان كالكلوروفورم والبرمفورم وغيرها من المشتقات التي تسبب السرطان.. وهناك العديد من المواد الكيميائية العضوية التي تسبب خطورة على صحة الإنسان مثل المبيدات الحشرية الكلورية التي تقاوم التحلل في الوسط المائي.. وبالتالي لجرعات الكلور المستخدمة في تنقية مياه الشرب — والكلام هنا للدكتور مصطفى اسماعيل أستاذ الكيمياء بجامعة عين شمس — فأنا نرجو أن تكون في معدلات تصل إلى 0.6 جزء في المليون وتترك في المياه لمدة 60 دقيقة فيبقى منه 0.2 جزء في المليون.. كما تضاف

ستكون ذات خطورة كبيرة.. فمصر مسازالت تستخدم المواصفات القياسية لمنظمة الصحة العالمية منذ عام 1971.. رغم وضع مواصفات جديدة عام 84 وتعديلاتها في عام 1994.. بالإضافة إلى أن اللجنة العليا للمياه لم تجتمع منذ عام 75 سوى مرة واحدة.. وبالتالي فإن المواصفات القياسية السابقة هي أكثر خطورة وتزيد على الحدود المقررة.

وتجاء بعض الدول العربية إلى استخدام محطات تنقية المياه النقال.. ول هذه المحطات يتم استخدام كميات كبيرة من الكلور يضبط جرعاتها عمال فقط.. والتي تستلزم أن يتولى الإشراف على هذه الجرعات مهندسون أو كيميائيون متخصصون.. فتكون الجرعات المستخدمة في معظم الأحيان أكثر من الحدود المقررة مما يشكل خطورة على من يتناولونها. ول دراسة علمية أجراها مركز البحوث على حيوانات التجارب تبين فيها — كما يقول د.



استخدامه في تنقية المياه أنه يحسن من لون وطعم ورائحة المياه ولا يتطلب استخدامه عمليات إضافية لإزالة الزائد منه. معطما يحدث في حالة الكلور.. كما أن غاز الأوزون يمكن تمضميره في الواقع نظرا لأن الحاجة إلى تمضميره لا تستلزم أكثر من توليد وحدة للكهرباء.. ووحدة إنتاج الغاز باستخدام الهواء الجوي.. وكذلك أيضا فإن الأوزون ليس له مركبات ضارة كنواتج ثانوية مثل مركبات الليثان للكلورة في حالة الكلور وهو أيضا لا يزيل المركبات أو المواد العضوية لكنه يحولها إلى مركبات أخرى غير ضارة.. وله تأثير أقوى في إبادة البكتريا من الكلور ويجرمات أقل وقت أقل أيضا حيث إن الأوزون يقتل فيروس التهاب الكبدى الوبائى خلال دقيقتين بينما يحتاج في حالة استخدام الكلور إلى 3 ساعات.. وهذا يصبح استخدام الأوزون بعد تلوث مياه النيل بعد بناء السد العالى وظهور ورد النيل والحمى التيفوئيدية والتهاب الكبدى الوبائى والتهاب الكبدى الوبائى والإشعاعات والبكتريا معقدة التركيب ضرورة ملحة تفرضها الأوضاع الراهنة للبيئة العربية.. وتبدو عمليات استخدام الأوزون في تنقية مياه الشرب

هذه الحالة — يمكن استخدام الأوزون في مياه الشرب للعبأة في زجاجات فقط.. باعتبار أن ارتشاع تكاليف التنقية قد تعوضه تكاليف الزجاجات المعبأة.

وعندما سألت الدكتور أحمد سرعان بوزارة الصحة عن رايه في استخدام الكلور في تنقية مياه الشرب قال له العالم اليوم.. إن هذه المادة تضمن فعالية تنقية المياه بعد نصف ساعة من استخدامها بينما يتناقص تركيزها في الماء تدريجيا وفقا لحالة الشبكة.. وقاء المياه وحتى حدود 2.. 0 جزء في المليون.. وهو مادة آمنة إذا لم تستخدم بجرعات كبيرة.. أو إذا لم تتفاعل مع المواد العضوية في المياه وهو ما يرتبط بدرجة نقاء المياه وخلوها من الشوائب.. والمواد المسالفة.. ومخلفات المصانع التي يتم صرفها دون معالجتها كيميائيا.. وإذا كان للأوزون سلبياته كارتفاع أسعاره مثالا.. بما لا يتلاءم مع اقتصاديات العالم النامي فإن من أهم معييرات

أكثر إلحاحا في حالة وجود كميات من المبيدات والمركبات العضوية بالمياه.. واللجوء إلى استخدام الكلور في عمليات التنقية يؤدي إلى عمليات تعامل مستقر تنتج عنها مواد خطيرة على الصحة العامة وتسبب أوراما سرطانية وأمراضا خبيثة.. ومن بين الطرق الحديثة لتنقية المياه وتطعيمها غير الأوزون هو ثاني أكسيد الكبريت.. والأشعة فوق البنفسجية كطرق فيزيائية.. وهي كلها طرق تجرى تجربتها علميا ودراسة الجدوى الاقتصادية لها.

وكما يقول د. محمد الأيمى خبير تلوث المياه فإن مصادر التلوث في المياه كثيرة.. فهي تلوث دائما بالكائنات الدقيقة التي تسبب أمراضا معدية كالتييفوس والكوليرا والدوسنتاريا وغيرها من البكتريا والديدان الطفيلية.. إلى جانب بعض أنواع البكتريا



المصدر: المصالح-اليوم

٢٠١٩

التاريخ: ٢٠١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والطحاب والقلويات التي
تعيش في البيئة المائية.. وهذه
المواد تكون أكثر خطورة
معد تساعدها مع الكلور لينتج
منها مواد ومركبات أخرى
خطيرة.

ويقترح الدكتور سعيد شلبي
استاذ أمراض الباطنة والمتوطنة
إضافة عدة معايير إلى
المواصفات القياسية
والبيكترولوجية للمصرية منها
عدم وجود مجموعة البكتريا:
السبحية، والبرازية في أي عينة
والبحث عن طرق أخرى بديلة
لتلقيح مياه الشرب بدلاً من
استخدام الكلور الذي يحدث
تأثيراً خطيراً على الصحة العامة.
وبالنسبة لبدائل الكلور فهي:
الأوزون والأشعة فوق
البنفسجية وثاني أكسيد
الكربون فلأنها مواد مؤكسدة
وقوية جداً ومعقم ممتاز
للبكتريا.. لكنها رغم ذلك يجب
استخدامها في المحطات القصرية
التي تضم شبكات صغيرة فقط.



السودان يوسط مجلس الأمن.. وأثيوبيا تتعقب الجناة:

موسى وراضى يحذران الترايبس من اللعب بالنار والمساب بمياه النيل

كتب محمد الرماح وعيسى عبد الباقي والوكالات:

الاثيوبية قد قتلت ثلاثة مسلمين في هجوم لها أمس الأول على أحد مشواحي انديس أباها حيث أكد مسئولون اثيوبيون أن الثلاثة من أصل عربي لم تكشف عن مويهم بعد ولم تحقق السلطات الاثيوبية على تقارير نسبت إلى الشرطة المصرية تهم فيها ثلاثة اثيوبيين بالتورط في محاولة الاغتيال الفاشلة إلى تلك ذكرت الأمانة السودانية أن حكومة السودان دعت عددا من سفراء الدول دائمة للمخضوية في مجلس الأمن إلى مطالبة الحكومة المصرية بضغط النفس في ذلك في اصحاب الشكوى التي رافعا السودان أمس الأول في مجلس الأمن بشأن الرفع في حاليه.

وقال راضى إن عقلاء السودان يطعنون تمام العلم أن اتفاقية مياه النيل في الشط الأخضر الذي لا يمكن تجاهزه باستثمارها الآتية التي تعمل بها دول حوض النيل

ولمقا للمواثيق الدبلوماسية مؤكدا أن السودان لا يمكن أن يتنقص و"قطرة واحدة من حصص مصر التي تبلغ ٥٥ مليار متر مكعب طبقا للاتفاقية وإضاف وزير الري أن

أي عمل سوداني في هذا الشأن سيخسر أولا بالسودان قبل أن يضر بمصر مؤكدا أن هذا الأمر هو خط النار الذي لا يمكن تجاهزه وعلى صعيد الوضع في اثيوبيا أكد مسئولون اثيوبيون أمس أن قوات الأمن مستمرة في البحث عن الذين اشتبكوا في محاولة الاغتيال الفاشلة على ركب الرئيس مبارك وفكر مسئول منظمة الوحدة الاقتصادية أن البحث يدور في العاصمة انديس أباها التي يبلغ عدد سكانها ٢,٥ مليون نسمة حيث أنه يرجع عدم مشاركة المشتبه فيهم للجمعية خاصة أن الشرطة الاثيوبية ترفض مناهضة البلاد جوا وبرا. وكانت الشرطة

وجه السيد عمرو موسى وزير الخارجية محذرا شديد اللمجة للدكتور حسن الترابي زعيم لجهة الإسلامية بالسودان.

وقال موسى تحسبا على تصريحات الترابي التي اتهمه إلى عدم اللعب بالنار وفي الوقت نفسه عدم اللعب بالمياه وأن يتعد كلفة من الأمور التي هي اكبر منه بكثير.

وكان الترابي قد هدد في الواجهة من منتصف ليلة أمس بالتدخل في اتفاقات مياه النيل التي تظم حصصتي البلدين قائلا أن مصر لا تملك مياه جوفية وأنه إذا

استغنى السودان للتدخل في مياه النيل فإن ذلك سيكون أمرا ميثاقا. ومن جانبه استبعد الدكتور عبد الهادي راضى وزير للاستقال والمرد للثانية أن يقدم السودان على التنازل في اتفاقية مياه النيل أو إلغائها من طرف واحد لأن ذلك لا يجهز مطلقا حيث إن الاتفاقية تم توقيعها عام ١٩٥٩ في إطار القانون والاعراف الدولية وبذلك فإن المساس بها أمر مستحيل. أبدى راضى غضبه من تدخل الترابي فيما لا يعنيه متساندا عن الوجهة التي يمثلها الترابي حتى يتعدت في تلك الأمور.

الصدر : ...



التاريخ : ١ - ٢٢ - ١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إساذنكم الترايبى يقطع المياه عن مصر ؟! مصلح السودان أم مصلحة الترايبى ؟



المصدر :

٢٠١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سؤال مشروع فى مواجهة التهديد بقطع المياه

ولم يكن لدى مصر اسماء هذه المعلومات من موقوف يمينه بل اعتبرت الامر شامنا داخليا ولم تسع او تحاول المسعى لاختار القلائل او التحريض ضد النظام الجديد بل يشهد الجميع ان الرئيس مبارك معى لدى كثير من الاطراف الاوربية والعربية واللوف الى جانب نظام البشير ودعمه اقتصاديا.

ولجاة ظهر الترابى بوجهه مشنوا وما كان يقال سرا وضع للجميع انه يعكس صورة حقيقية لتقويم الجبهة القومية الاسلامية بوجهه الدنى والعسكرى.

ومن يومها تطلت امريكا على الخط وبدأت تشجيع معلومات خاطئة عن كل طرف لدى الطرف الآخر.

فازدادت حدة التوتر فراح كل طرف يلقى باللائمة على الطرف الآخر.

وبدنا نسمع من الانسقاء السودانيين لغة جديدة لم نعود عليها من قبل وبدنا نرى منهم تصرفات تدور معاينة لكل ما هو مصرى وكانت الحجج دوما و هية

والنكتور حسن الترابى ان ليعرفونه حاصل على الدكتوراه فى القانون من جامعة السوربون وكان عميدا لكلية الحقوق بجامعة الخرطوم وقد سجنه النمرى اكثر من سبع سنوت ثم جاء به مستشارا لحكومته.

وفى اول انتخابات ديمقراطية لم يوافق الترابى فى النجاح فى الدائرة التى رشع نفسه فيها فى ام درمان وذلك بسبب الاقارب التى ترندت حول صمخته اسم عملية تهريب الفلاسفا الى اسرائيل فى آخريات عهد

النمرى.

ومع بدايات ثورة الانسقاء الوطنى ضد العسكر العالم بأسره عنما راحوا يلقون القبض على قادة الأحزاب ورجال النقابات بشبهة الفساد الحياتى السياسى وكان من بين المقوض عليهم د. حسن الترابى.

ولكن ماهى إلا أيام قليلة حتى لارج عن الترابى وبدأت المعلومات تتردد حول العقالة المصرية التى تربط بين تنظيم الجبهة الاسلامية القومية وبين العسكر الذين يشكلون الواجهة العلنية للجبهة.

احدثت التصريحات التى اعلى بها لدكتور اسامة الباز امس الاول حول الازمة مع السودان ارتياها كبيرا فى الاوساط لجماعية والسياسية ليس فى مصر فحسب بل فى الشارع العربى بأسره.

وقد توقع الكثيرون ان يتوقف قادة قطر الشقيق عن إشغال نار الحرب والتحريض ضد اشقايقهم فى الشمال بيدان التصريحات التى ادلى بها د. حسن الترابى 'مس كان لها وقع الصدمة على المواطنين العاديين ، لعد همد د. الترابى ، بالتدخل فى اتفاقات تقسيم مياه النيل بين مصر والسودان وقال إن اعدادات المياه لمصر تمر عبر هذا البلد، وإن مصر لا تملك مياهها جوفيه وإذا استفز لسودانيون للتدخل فى مياه النيل فإن ذلك سوف يكون امرا مميتا.

لقد قرأت هذه تصريحات اكثر من مرة، ولم اصدق ان يبلغ الشهور بفكرى فى وزن حسن الترابى إلى هذه الدرجة من الاندفاع والتحدى.



مكتبة



مصطفى بكرى

ولا أساس لها من الواقع..
نعم كانت مصر قلعة من بعض
التمردات وكانت تتوقف كثيرا
امام الطغوات التي تحدثت عن
تهريب الأسلحة من السودان
ووجود بعض عناصر العنف
الاصولية على اراضيها إلا أن
القاهرة كانت تضع يوما العلاقات
التاريخية والاستراتيجية فوق كل
اعتبار واجابة ودون سابق انذار
خرجت علينا بمسك الخيل وهي
مشكلة ليست وليدة التو والمشكلة
وراء الاشياء يعيشون هذه
القضية هي الفصيل في العلاقات
بين بلدين..

وله سمعت مصر من جانبها الى
تهديد الاجواء إلا انها وجدت
بالسودان التسيق يشكوها في
محس الامن ودون حتى انتظار
للجامعة العربية وكانه مصر على
تحويل الأزمة وفتح الباب امام
التدخل الاجنبي في هذه القضية
التي تخص شعبا واحدا وارضاً
واحدة.

ولم تخف القاهرة غضبا على
هذا التصرف وغيره من التصرفات
وابتليت لك الى كل من مسعور
الغدا في حافة الأسد وباسر
عرات الذين ياشروا القيام بمهمة
وساطة بين الطرفين.
وتوقع كثيرا يوما ان نتج
جهود الوساطة في باب الصمد
بين ان وسائل الاعلام هنا وهناك
رحت تريد النار اشعلها حتى
جاء الحال غير المسلول والذي

كتبه الأستاذ ابراهيم سعد
فيه مصر الى غزو السودان اسوة
بما جرى في هايتي..
ورغم ان مصر حكومة وشعبا
اعربت عن عدم رضاها ورفضها
لهذا الاسلوب إلا ان الاشياء في

السودان اعتبروا مكاتبه ابراهيم
سعد تمييزا عن خاشر وامنية
في ذهن النظام وراحو يتاملون
مع الامر على هذا النحو..

وعندما قيل لهم ان في مصر
حرية صحافة وان احدا لا
يحابس احدا على ما يكتب، لم
يصدقوا ذلك واطلقوا ابواقهم
وابينهم ضد كل ما هو مصرى
وهكذا اشتعلت الأزمة واصبح
كل طرف يترى الطرف الاخر
حتى جاءت العملية الاجرامية
التي استهدفت حياة الرئيس
فهدات الامور تدخل الى مضي
جديد دفع الجميع الي وضع
ايديهم على قلوبهم..
وكان هناك اطلال ما كنا نتظار
ساعة الأزمة لتلغى الامور الى
مزيد من التعقيد وتفتح ابواب
جهنم لتضم الي جوفها شعب
واذى النيل في حرب طاحنة لا
أحد يعرف متى تنتهي..!

والى خضم الحرب الكلامية
التي اشتعلت وقع على الحدود
حادث بسيط اسفر عن جرح
بعض الجنود من كلا الجانبين إلا
ان الخرطوم اعتبرت الحادث هو
بداية لغزو عسكري قررت مصر
القيام به ضد السودان.

ورغم ان القاهرة نكت ذلك إلا ان
حكومة التمييز ووسائل اعلامه
صورت الامر على غير حقيقته
وراحت تعلن للجمعية العامة
وتهمد بدحر ما استعمله بـ
د الغزاة الجدد.

وعندما تحدث د. اسامة الباز
بكتات واضحة تصورا ان ذلك
كغسيل بأن يخروس الابواق التي
تبحث عن مشارك وهمية ولكن
الكتكور القرائي خرج علينا
بصراح مياء النيل وهكنا جاء

الشرابي ليردد ذات الاستطوانة
المشروخة التي عفى عليها الزمن
واصبحت من الالاعيب الخطرة
الى يجب الابتعاد عنها وكأنه
بذلك يريد ان يؤكد لنا ان المبادنة

في يده هو وانه قادر على تعطيش
الشعب المصري اذا ما اسكت بعياه
النيل ومنع تفتتها..

اننى على يقين بان هذا الراى
الذى اطلقه القرائي لا يخرج عن
كونه مرطلة بالية وتهديد اجوف
وكلاما غير مسئول لا يرضى احدا
من الاشياء السودانية.

ومع كل ذلك فتنح يجب ان
نستعمل بحرص مع هذه
التصريحات وان نأخذها مأخذ
الجد ولا ندفع الاشياء الى مزيد
من التصرفات الجنونية.

اننى لا اعتبر هذا شعبا او
ترابا بل هذا هو قدر مصر وهذا
هو دورها وهذا هو حرص القيادة
على شيعب وادى النيل وعلى
مستقبل هذه الأمة.

إننا لا يجب ان ننسى اونتناسي
ان هناك عدوا يتربص بمصر
والسودان وكل الأمة وان هذا
العدو يملك ٢٠٠ قنبلة نووية
موجهة الى جميع القوم صم
العربية وان لديه مشروعاً للمهينة
والسيطرة على افئطلة باسرها..

ان السودان ليس عدوا أصر كما
ان مصر ليست عدوة للسودان
حتى وان اختلفت لرؤى الى حد
التناقض لان مبادئ العظمين من
علاقات ووئاشج وقريب اكبر
يكفر من الخلافات المنهجية او
الايديولوجية.

قد يتصائل البعض ولكن كيف
طريق الى التقارب والأزمة بلغت
شروتها.. وهذا أريد ان أذكر
بخطافات سابقة جرت مع ليبيا

الشقيقة ووصلت الى حد تصرب
في اخريات عهد السادات ومع كل
ذلك امكن للعظمين الشقيقتين ان
عهد حكم الرئيس مبارك تجاوز
الأزمة حتى اصبحت علاقات بين
البلدين مثالا لا يجب ان نحذرن
بين الاشياء من هنا القول ان
السودان هو قربنا وان مصر هي
قمر السودان فالمد السودانى
مدر الى ايدي على كل مصرى
والمد المصرى مدر الى نخود
على كل سودنى وكل من يقول
بعكس ذلك هو العدو لحقيقى

أرباء وادى النيل..
اننى اتوجه هنا الى شعب



المسودان الشقيق وليس الى
حكومته التي ستسقط بيد هذا
الشعب ان لم يكن اليوم فقد

والقول:
ان كل من يراهنون على الفساد
العلاقات بيننا هم الى مزيلة
التاريخ.

ان كل من يدعوننا الى الصدام
سوريا هم الذين ينفخون حلسا
مخططات الصهاينة والامريكان.

ان كل من يهددون الشقاءكم في
شمال الوادي بصوب الغمش
وقطع المياه اي تسميمها هم
المدو الحقيقي للعلاقات بين
الطويرين.

ان كل مصري مستعد ان يقطع
يده ليل ان يوجه رصاصاته الى
صنر شقيقه السوداني ودعم من
الاصوات النصارى التي تطلق هنا
او هناك.

يا شعب السودان الشقيق..
السودان احمر ومصر للسودان ..
هذه هي الحقيقة التاريخية التي
ستظل خالدة في سجل الشعبين
اما غير ذلك فهو الهراء بعينه.



المصدر: المشرق الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠-٧-١٠-٢٠

بغداد تؤيد الخرطوم وتتهم القاهرة بإثارة أزمة مفتعلة

مصر تحذر الترابي من المساس بالمياه والسودان يتهم إريتريا باستنزافات

ولم يجد سقيماني طبيعة هذه الاستنزافات إلا أنه قال إن لسودان قانس على الدفاع عن نفسه.

وكانت السلطات السودانية قد أعلنت أمس الأول أنها اعتقلت شخصين بخلاف شرق البلاد قائمين من إريتريا وهما يجهلان منشورات معادية للحكومة.

التي تعمل بها دول حوض النيل وفقاً للمواثيق الدولية.

وكان الترابي قد قال أيضاً لا نريد أن نساقم السوترات... لكن إمدادات المياه تأتي من هذا البلد. انهم (في مصر) ليس لديهم أي موارد مائية جوفية وإذا تعرض السودان لاستنزاف ينفذه إلى عدم الالتزام باتفاقيات المياه فإن هذا سيكون أمراً مهلكاً.

وفي الوقت الذي استمرت فيه حرب التصريعات بين السودان ومصر بدا أن جبهة أخرى تتجه نحو المزيد من التوتر والتصعيد إذ اتهمت الخرطوم إريتريا بالمساس باستنزافات على الحدود. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية اللواء محمد بشير سليمان إن في تصريحات أمس في الخرطوم أن عناصر إريترية تقوم بشكل مستمر باستنزافات على الحدود السودانية.

لنن: من عثمان ميرغني
القاهرة: الشرق الأوسط

رأت مصر بحدثة أمس على تصريحات للكونغرس حسن الترابي الأمين العام للجمعية القومية الإسلامية السودانية حج فيها أن السودان قد يستفيد ورقة مياه النيل لرفع على مصر في حال استمرار التصعيد.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريحات أمس إن على الترابي أن يتخمد عن الصور التي هي أكبر منه بكثير ولا يلعب بالنار. وفي الوقت نفسه إلا يلعب باليأس.

كذلك صرح وزير الاستثمار والموارد المائية المصري الدكتور عبد الهادي راضي بأن مصر تعيد مياه النيل خطاً أحمر إن تسبب بجفاف.

وقال راضي إن العقلاء في السودان يفهمون تماماً أن اتفاقية مياه النيل هي الخط الأحمر الذي لا يمكن تجاوزه باعتبارها الإبرة



وزير المياه المصري: النيل خط أحمر لن نسمح بتجاوزه

القاهرة، الشرق الأوسط

استبعد الدكتور عبد الهادي راضي، وزير الأشغال والمياه المائية لمصر، أن يقدم السودان على التنازل بالقاهرة مياه النيل أو العكس من طرف واحد مستمدا في ذلك إلى أن هذه الاتفاقية لتؤمّل عام 1959 أومت في إطار الشانين الدولي والأعراف الدولية وأنه لا يجوز لأي طرف أن عليها من جانب.

وكان الدكتور راضي يتحدث في المصالحين أمس لمقابلة على تهديدات الدكتور حسن للترابي، زعيم الجبهة القومية الإسلامية في السودان في هذا السبب وإشار إلى أن لعقلاء في السوء ن

يلهمون تماما أن اتفاقية مياه النيل هي لخط الأحمر الذي لا يمكن تحاوزه باعتبارها الاتفاق التي عمل بها دول حوض النيل وفقا للمواثيق الدولية.

وقال الوزير المصري أن حصّة مصر مضمونة وبمقدور من هذه المياه وهي 55 مليار متر مكعب طبقا لاتفاقية مياه النيل وأصبح أن مسألة المياه بالذات تختلف من باقي الأمور والمشاكل الأخرى لأنها تتعلق بمياة شعب ومستقبل أمة وتحكمها قوانين دولية. وقال الدكتور عبد الهادي راضي أن أي عمل سوداني في هذا الشأن سيمر أولا بالسودان قبل أن يتم بمصر. أن اتفاقية مياه النيل تلزم وتنظم حق مصر المصري الذي لا يمكن المساس

به أو التعتدي عليه لأن هذا الحق هو خط النار الذي لا يمكن تجاوزه. وتحدث الإشارة إلى أن الدول الواقعة على الاتفاقية هي لريتريا والسودان واليوبا وأوغندا وكينيا وإثيوبيا وزائير ورواندا وبوروندي بالإضافة إلى مصر.

وحدا عدد من أعضاء مجلس الشعب المصري إلى اجتماع طارئ للجان الشؤون العربية والخارجية وأعلن القومي ليمت التهديدات المستمرة من الدكتور الترابي عن قطع مياه نهر النيل عن مصر وتعرض المصريين للهلاك.

وحسّر هؤلاء النواب من اقتصاد أي مواقف عدائية ضد مصر بعد فشل مخطط اغتيال الرئيس حسني مبارك في فيس

أيا

وأكد هؤلاء النواب أن تصريحات الترابي ضد الأيبي من نهرها في تاريخ العلاقات بين الأيبي وأم يسممها الأجانب المصري من أول.

وأكد قنوب أن مصر حريصة على العلاقات الطيبة مع فرد الشعب لسوداني وأن الرئيس مبارك رغم تعرضه لمحاولة الاغتيال الفاشلة إلا أنه أشار إلى العلاقات الطيبة مع أفراد الشعب لسوداني واستقبل لثلاث من النوابين السودانيين بالقاهرة.

وكان الدكتور الترابي قد أبلغ وكالة رويترز قوله أن مياه النيل التي تصل إلى مصر عبر السودان تعد سلاحة قويا في يد السودان في أي مواجهة.



اجتماع برئاسة صدقي إبحث تهديدات الترابي بمنع مياه النيل وزير الأشغال : اتفاقية مياه النيل دولية ولا يمكن لأي طرف الانهاء من جانب واحد عمرو موسى : تصير برجات الترابي بالاخلال بصياغة النيل اكبر منه بكثير

كتب كامل مرسى :

ومحمد بركات :

ذكر الدكتور عبدالعليم داهي وزير الأشغال والمياه في افتتاح ندوة "مياه النيل المهددة بين مصر والسودان" مساء ١٩ يونيو في قاعة القنصلية العامة في القاهرة.

خلال الندوة حضرها عدد من المسؤولين من الجانبين، أكد داهي أن مياه النيل من أهم الثروات الطبيعية لمصر والسودان، وأن أي تهديد لهذه المياه يهدد أمن واستقرار البلدين. وأضاف أن اتفاقية مياه النيل لعام ١٩٥٨ هي الأساس الذي يجب أن نبني عليه علاقاتنا مع السودان.

وأشار داهي إلى أن أي محاولة لتهديد مياه النيل من جانب واحد هي محاولة لخراب اتفاقية ١٩٥٨، والتي تعتبر من أهم الوثائق الدولية. وأكد أن مصر والسودان ملتزمان بهذه الاتفاقية، ولن يسمح لأي طرف بالانحياز أو التلاعب.

وأشار داهي إلى أن أي محاولة لتهديد مياه النيل من جانب واحد هي محاولة لخراب اتفاقية ١٩٥٨، والتي تعتبر من أهم الوثائق الدولية. وأكد أن مصر والسودان ملتزمان بهذه الاتفاقية، ولن يسمح لأي طرف بالانحياز أو التلاعب.

وأشار داهي إلى أن أي محاولة لتهديد مياه النيل من جانب واحد هي محاولة لخراب اتفاقية ١٩٥٨، والتي تعتبر من أهم الوثائق الدولية. وأكد أن مصر والسودان ملتزمان بهذه الاتفاقية، ولن يسمح لأي طرف بالانحياز أو التلاعب.



المصدر : الاتحاد الصحفيين السودانيين

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعذر من أنذر

بقلم : جلال دويدار

من المؤكد ان ترابي السودان قد فقد عقله واصيب بلوثة دغمته الى ارتكاب هذه الحماقة غير المحسوبة التي سوف تقوده الى نهايته ، إن ما قاله هذا المهووس لم يقدر على قوله اى انسان عاقل قدر له الحياة على امتداد ٦٠ الالف و ٥٠٠ كيلو متر هي طول نهر النيل شريان الحياة لشعوب مجموعة دول حوض النيل .

● ● ●

ان تهديد الترابي بقطع مياه النيل من مصر ليست ايدا قضية خلافيه ولكنها مسألة حياة او موت . انها قضية خطيرة جدا تمس مصر ٦٠ مليون مصرى على استعداد تام للانطلاق على اقدامهم لضرب هذه العناصر المجنونة التي لا تجدر خطورة لفتات اللسان والسلوك الاهوج .

● ● ●

لقد كان الرئيس مبارك واعظا وحسبا في التصدي لعمليات القاهر على امن واستقرار مصر .
اكد اكثر من مرة انه يرفض ان يراق دم اى مصرى او سودانى التزاما بالمصالحات الازليمة والتاريخية بين الشعبين الشقيقين .. ولكن هذا لا يمكن ان يمنعنا من التصدي لاهمال الصغار من رقائق النظام السودانى الحاكم خاصة عندما يصل الامر بهم الى حد القاهر المكشوف على مصالح مصر والشعب مصر .

■ ■ ■

لقد حذر الرئيس مبارك اسس ترابية الخرطوم من الشعب بقدر التي قد تقودهم الى التهلكة . وجاء بيان مجلس الوزراء المصرى ليوكد جدية هذا التحذير في بيان رسمى بعد استعراضه للتهديدات وهذيان هذا الترابي الذي فقد اتزانته وتوازنه عندما قال في تصريحات صحفية منشورة انه سيقوم بوقف تدفق مياه النيل الى مصر !!

● ● ●

ان على الترابي وتابعه ان يظن ان يكونا حذرين تماما وان يحسبا حساب كل لفظة وكلمة تخرج عنهما قد يفهم منها من قريب او بعيد شبهة اى تهديد يتعلق بمياه النيل ، اذا حدث ذلك فان هذا النظام يكون قد حفر قبره بنفسه ..
لقد اعذر من انذر والله شاهد على ما نقول وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب يتقلبون .



المصدر : **الشرق الأوسط**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ :

اجتماع برئاسة صدقي لبحث تهديدات الترابي بمنع مياه النيل ومصر تمذور الترابي : لا تلعب بالنار

أكد الوزير ان مسألة مياه النيل مسألة مشغلة تماما لأنها تتعلق بمواثيق دولية وحياة ومستقبل أمة بالكامل .. كما تتعلق بمستقبل الشعب السوداني ذاته وإن ما يلحقه أسودن سيشر به أولا قبل أن يشر بمصر . وكان الترابي عند مساء أول أمس بالتدخل في اتفاقيات تسهم مياه النيل بين السودان ومصر . وقال ان أعدادات المياه لمصر ترض غير السودان وإذا استمرت مصر السودان للتدخل في مياه النيل فإن ذلك سوف يكون أمرا مميكا

وصرح الدكتور عبدالهادي راغبى طلب الاجتماع أن اتفاقية مياه النيل دولية ولا يمكن لأي طرف أن يلغوها من جانب واحد وقال إنه على الترابي أو غيره عدم التهور بموضوع المياه لأنه يمس حياة كل المصريين . وكذا ان عقلاء السودان يهتمون تماما ان الساس بالاتفاقية حيوى لور النيل تجاوز للخط الأحمر . وقال عبدالهادي راغبى انه لا توجد وسيلة أو أسلوب يمكن ان تؤثر فيه السودان على مصر ولو بتقلع مياه واحدة على الاطلاق .. وأن حلفا من المياه مشعون وبأمون ويقتدر به ٥٥ مليار متر مكعب سنويا .

على اجتماع صباح أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لبحث تهديدات حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الإسلامية بالسودان بالتدخل في أعدادات مياه النيل لمصر والغاء اتفاقية مياه النيل .. حضر الاجتماع عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عبدالهادي راغبى نائبا لوزير الموارد المائية . أعلن عمرو موسى تقريبا على تصريحات الترابي أنه على زعيم الجبهة الإسلامية بالسودان الابتعاد عن الموضوعات والأمر الذي هي أكبر منه بكثير .. وقال أنقى أحزاب الترابي من اللعب بالنار بل قالت نفسه لا يلعب بالنار .



المصدر : الأهرام الأسبوعية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٥

موسى يخنر الترابى من اللعب بالنار والمياه

دعا السيد عمرو موسى وزير
الخارجية حسن الترابى زعيم الجبهة
الإسلامية بالسودان إلى أن يتعد عن
المؤامرات والتمويه التي هي كبر ملة
بكثير. وقال وزير الخارجية تعاليا على
تصريحات الترابى بفساد شهيد
بالأخلاق باتفاقيات مياه في نهر النيل
بحسب ما لا يلعب بالنار وفي لوقت
نفسه باللاعب بالمياه
وكان الترابى قد زعم أنه باستطاعته
الاشتغال في اتفاقيات تقسيم مياه النيل
بين مصر والسودان



راضى يؤكد :

اتفاقية مياه النيل هي الخط الأحمر الذي لا يمكن تعاقبه

ستشهد الدكتور عبد الهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية أن يقدم السودان في اتفاقية اتفاقية مياه النيل أو للتفاوض من طرف واحد مستند في ذلك إلى أن هذه اتفاقية التي تم توقيعها عام ١٩٥٩ تمت في ظل الثنائين السودي والخرافى فى اتفاقية وانه لا يجوز لأي طرف على الإطلاق أن يطبقها من جانبها مشير إلى أن التفاوض في السودان لا يعمون تماماً ن اتفاقية مياه النيل هي الخط الأحمر الذى لا يمكن تعاقبه باعتباره إشارة التي تعمل بها دول حوض النيل وفقاً للمبادئ الدولية

وقال الدكتور راضي : في تصريحات للمسحطين - بمقها على تحديد حسن التربي زهم لوجهة التوجه الاساسية في السودان إلى هذا المسند انه من الصعب بل من المستحيل أن يمس أي طرف هذه اتفاقية دون تفاوض مع الأطراف الأخرى مستقلاً عن لوجهة التي يطبقها للترتيب للتحديث في مثل هذه الأمور

وطالب المهندس عبد الهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية السودان بأن يعم لدروس جهاد حرك أن السودان لا يمكن أن يقتصر وأن طريقة مياه واحدة من حصص مصر لأن هذه الحصص مضمونة وبمبادرة من هذه المياه وهي ٥٥ مليار متر مكعب طبقاً لاتفاقية مياه النيل.

وأوضح في هذا الصدد ن مسألة المياه والذات تختلف من وإلى الأمور والمشاكل الأخرى لأنها تتعلق بحياة شعب ومستقبل أمة وتحكمها قوانين دولية.

وقال الدكتور عبد الهادي راضي أن أي عمل سودي في هذا الشأن سيخسر أولاً بالسودان قبل أن يفرض مصر

ويؤكد الدكتور راضي أن اتفاقية مياه النيل التي وقعتها مصر والسودان عام ٥٩ تنظم وتضمن حق مصر القانوخي للتي لا يمكن أساساً به أن التحدى عليه لأن هذا الحق هو لخط الأحمر الذي لا يمكن تعاقبه.

كما ن هناك اتفاقية دول حوض النيل التي وقعت عليها كل من تنزانيا ونيروبي وروبي وبورندي بالإضافة إلى مصر التي تنظم وترتب حقوق كل دولة في مياه النيل خاصة دول الحوض

ومستشارف دولياً - وفقاً للقوانين والأعراف الدولية - حصص كل دولة من مياه النيل التي تجري فيها.

وأن فإن هناك ترتيب وإجراءات تحكم حصص مصر من مياه النيل ولأساس بهذه الحصص

مطلبا وحذر د. عبد الهادي راضي من تقاسم أية منشآت أو وتكاليف مساهمات د.خل حرم بحيرة ناصر وأسون مركز إزالة المخلفات فوراً ومعالجة من يرتكب أي مخالفة من الأمانى

وقال : ن ذلك يأتي استجابة لتوجيهات الرئيس مبارك في الحفاظ على مياه بحيرة ناصر من التلوث ومع البقاء د.خل حرم السد العالي وفقاً للتوجيهات الأساسية التي سنحتها لوزارة

معد إنشاء السد العالي في شأن إلى أنه تم تعديل صرف التلوثات لاسمعة لسمعي للتحقق وإحرام وأسون بعد

من بحيرة ناصر لمنع التلوث بها.

كما أشار إلى تضافر كافة جهود جميع الجهات لاجراءات لمرجعية مصرية للتعاون مع الجانبين

ويعبرها التي تأتي بمسودها في مجرى للنهر وقدر على صفة الاماين

وطالب وزير الأشغال الامالى بترشيده مستنداً لتوجيهات البقاء إلى جهة لاحتياجات للز بدة من المياه في ظل محدودية مورد مصر للتأني مركز أن لوزيرة مستخدم مشاهير لزارعي

الأمن المحليين لنظم التركيب للمصداى خاصة ن هناك زيادة كبيرة في مساحات الارز من العام لخاضى كما تقدر لبيانات ومطابقاً مخالفة التركيب للمصداى التي تم الاتفاق

عليه بين وزى الأشغال وأزعة و لاسمعة للسدة للز هذا العام هو مليون فدان فقط الإشراف فيشر



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ يوليو ١٩٩٥

ويستريح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا
للسفيرة .
.. ونحن هنا تطبقا للديمقراطية
التي نعيش أروى عصورها . لنقل
الآراء والانتقادات التي توجهه ضد
مصر والعالم العربي والإسلامي ..
ولكننا نحفظ لأفئدتنا بالحق في
التطويق عليها وتفنونها .. ومن
يغضب عليه أن يلهم الديمقراطية
أولا .

□ تلهم علينا طلفات المفروض
أصحاب التوايا الصيلة ضد مصر ، فلا
نملك أن نرد عليهم متعطين بأن حرية
الرأي والديمقراطية تبيح للمرامل
الأجنبي والمطلق وكاتب التحليلات
السياسية أن يتهكمنا في مقالاته



إلى حسن الترابي

تصريحاته عن نهر النيل .. الاستهلاك المحلي نقط

هذه الزعم السوداني حسن الترابي بخرب مصر في الصميم من خلال مياه النيل الذي يمر في السودان قبل أن يصل إلى مصر .

تستمر الممارسات الدوابة
وتتواصل للصلة عن السودان ..
فهذا الأمر ليس له أهمية كبيرة
لديكم .. المهم الاستمرار في
التأمر على مصر وإضمها والأراغ
حكمكم عليها .
وكان النسبة في عون للشعب
السوداني المبني بحكمكم وبفورة
الاجتاز .

بالتأكيد أن نزيد على ذلك لراك تعلم
جيدا أن مصر قادرة على تلقيته
در ما إن نساء إذا ما فكرت يوما
في الموت بلهم للشيل شريس
حياتها .
والقريب حقا ياسيدي لنا لا نجد
ملككم مثل هذا الحماس وتلك الحمية
تجاه الجنوب السوداني الذي

السلام :

ارجوك ياسيدي حسن
الترابي- ياسن تحكم السودان
وتغذ الرئيس عمر حسن البشير
واجهة لك بعد أن قبل على نفسه
القيام بهذا الدور أن تتحلف للنيل في
هذه التصريحات التي اعتدت أن
تطلقها لاستهلاك المحلي . وهي



المصدر :

٢ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشريات والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأشغال يصف اتفاقية المياه مع السودان بأنها الخط الأحمر الذي لا يمكن تجاوزه

للخامسة - أ. ش. أ. استبعد أمس الدكتور عبد الهادي راضي وزير الأشغال والكوارث الثلاثة، قيام السودان بالتلاعب باتفاقية مياه النيل أو إلغائها من طرف واحد، استند راضي، إلى أن هذه الاتفاقية تم توقيعها



عبد الهادي راضي

عام ١٩٥٩ في إطار المبادئ الدولية والأعراف الدولية.

أشار راضي، إلى أنه لا يجوز لأي طرف على الإطلاق أن يلغيها، أو يمسها من أي جانب، ويحسب على تصرفات حسن النية، للرشد الروحي للحكومة السودانية. أكد راضي، صعوبة واستحالة أن يمس أي طرف لاتفاقية المياه دون تعاون مع الأطراف الأخرى.

وتساءل راضي، عن التوجهات التي يمثلها القريب، للبحث في مثل هذه الأمور. وأشار راضي، إلى أن العقلاء في السودان يعلمون أن اتفاقية مياه النيل هي الخط الأحمر الذي لا يمكن تجاوزه باعتبارهها الأداة التي تعمل بها دول حوض النيل وفقا للمواثيق الدولية. وتبصر الإشارة إلى أن الدول الواقعة على الاتفاقية هي إثيوبيا والسودان واليمنية وأوغندا وكينيا وتنزانيا وزambia ورواندا وبوروندي بالإضافة إلى مصر. يذكر أن كل الاتفاقيات التي وقعتها بين دول حوض النيل من عام ١٩٥٩ و١٩٦٩ و١٩٧٢ تنظم وترتب حقوق كل دولة في مياه النيل وخاصة دول المصب.



بالتهديد الذي وجهه حسن الترابي أصغر ملوحي بالمعيت بمياه النيل.. يكون الرجل وكل ما يملكه قد نزل مرحلة الخطر. وهو تصريح لا يعلم الترابي مدى ما يملكه من خطر عليه وعلى ثقافته..

فقد هدد الرجل بالتحيز في اتفاقيات تقسيم مياه النيل بين السودان ومصر.. وقال بالقهر الواحد إن استغاثت المياه مصر ص مصر السودان وإن مصر لا ضلعة مياها جوفية فإذا استفز السودانيون للنيل في مياه النيل، فإن ذلك سوف يكون أصرا ميوها.. ولكن الرجل لا يعلم إن هذا الأمر لن يمتدح ميوها مصر بغير ما هو ميوها للسودان..

●● ونون النخسول في تفاصيل اتفاقيات تقسيم مياه النيل التي لا يمكن الصيغ فيها، فإذا نقول للترابي ومن ياصر يصره: إياكم ومياه النيل فالنهر ومياهه ليس ملكا للسودان وحده حتى ينمي الوصاية عليه.. فالسودان لميوها سوى «نولة مصر» أي ميوها النيل القادم من منابعه في الشرق حيث الهضبة الإثيوبية.. ومن الغرب والجنوب حيث منابعه في أوغندا وكينيا وزاير..

وإذا كانت نولة للمصر حقوق لا تنكرها في حصة المياه التي يحصل عليها، إلا أنه كدولة عبور للنهر لا يملك أن يحكم في هذا النهر.

●● والكلام الذي نقوه به الترابي يفسر منه أي طابع صهيوني يدرس الجغرافيا لأنه يعلم مدى قوة الحسد الهضبة الإثيوبية واستحالة السيطرة على مجرى نهر السوياط أو نهر عطبرة وبالتالي فإن أي عبث في مجرى النهر - إن تهر الترابي وغيره - سوف يؤدي إلى إفراق أراضي

السودان والتوصلت كل أراضي الجنوب والوسطى والشمالية إلى مستنقعات.. نقول هذا لأن النهر الذي حفر مجراه على مدى آلاف السنين - وثبت هذا الجري - لا يستطيع بشر العبث فيه. ولقد فشلت كل محاولات تلهين مجرى الأنهار سواء في الأنهار السودانية السابقة أو في أوروبا وأمريكا.

●● ثم هل يعرف الترابي أنه إذا تكرت كلمة النيل في أي نولة في العالم فإن الانظار تنصب فوراً على مصر.. وليس لأي نولة ميوها.. فإذا تكرر النيل تكرت مصر ولا شيء غير مصر هكذا منذ فجر التاريخ.. وإلى أن يشاء الله..

* * أما إن كان الرجل يقصد العبث بتكويث مياه النهر فهذا كلام في الهواء مثل القمامات للبلهاء لأن كل شمال السودان يشرب ويروي أرضه ويمشي على مياه بحيرة المد.. وله حصته الكبيرة منها.. فماذا إذن يقصد الترابي بأن هذا سوف يكون أمراً ميوها؟

●● ثم لو أخذنا ملوسة الترابي مأخذ الجد بحسبة ١٪ فهل تسكت مصر على أي يد تعبث بمياه النيل؟ تلك ملوسة لا تتجرأ إلا أن تخرف. اللهم إلا إذا كان يريد أن يحول المنطقة إلى بحر من المياه بدلاً من بحر من المياه!!

●● لقد أعلن الترابي تصريحه في نفس اللحظة التي هبت فيها علي مصر «عاصفة ترابية» ولكن سرعان ما مضت العاصفة «الترابية» ضاماً كما ستضئ كل ملوسته!!

عباس الظرايبي



من قريبا من يملك النيل؟

هذه التي تملأ التراخيص إلى الهيكات والتوازي والملاهي والطعام التي تثار على تكبير النهر وخلفه وتلويث مياهه.. إلى درجة باتت تشتت قلوب الخبراء على نوعية المياه وقدره النهر على الاحتفاظ بخاصية اللبنة الذاتية.

وأضفاً نذكر أن كويش النيل كان من أهم الأجزاء التي حصلت في عهد الدولة. إنه أعاد نهر النيل إلى شعب مصر وفتح شواطئه للجميع بعد أن كانت القصور والسفارات الأجنبية تحول بين الناس وبين الاقتراب من شاطئه النهر. ولكن على امتداد السنوات الأخيرة شهد النيل هجرة عشوائية لمطارات بل مئات اللياني والأندية الفاصدة الشابة للحكبات معلقة على نفسها، حجت شاطئه نهر والقامت أسوار عاتية تحجب رؤية مياه النيل... وهو ما كان ينبغي أن يكون ملكية عامة للجميع ابتداءً من نهر الراين إلى المين في فرنسا أو نهر الراين في ألمانيا أو الدانوب في النمسا.

وحتى نضمن أن يأتي اليوم الذي تستطيع فيه جماعات البيئة في مصر أن تدافع عن نهر النيل وتحصيه من اعتداءات أبنائه وأن تنجح يوماً ما في إزالة اللياني والأسوار التي أسست على النهر خلال من القبح الاستعماري. فينبغي إذن أن نوقع نجاة جماعات البيئة في مصر في مقاومة التلوث الذي تسببه شركات البترول المعلقة.

سلامة أحمد سلامة

في الدول الأوروبية تنجح جماعات البيئية وفي الاتحادات التي تتعرض لها الحياة الطبيعية... وغير مثال على ذلك ما ذكرناه أمس... حيث نجحت جماعة جرين بيتر في إرغام شركة نيل والحكومة البريطانية على التفاوض من رصيف بترول في ضخم بتفكيكه بدلاً من إغراقه في شاطئ البحر... مما كان سيؤدي إلى تلوث المياه البحرية في بحر الشمال.

ولكن شركات البترول عندما في مصر لا تعيد قنصلها أن كثيراً بما تسببه من تلوث... وقد رصد المهتمون بشلون الفكرة بقعة زيت ضخمة في الطريق إلى عين السخنة. ولدت الرمال ولقدت الملايين الكائنات البحرية، وفتحت الأعشاب المرجانية، وسمعت الأسماك... وعلى الرغم من أن التلوث وقع منذ عدة أسابيع ونهت إليه وسائل الإعلام، إلا أن شركات البترول التي تعمل في هذه المنطقة لم تحرك ساكناً.

والمشكلة الحقيقية هنا هي أن جماعات البيئة في مصر وفي دول العالم الثالث، ما زالت ضعيفة. وحتى تنعقد في القاهرة قبل أيام ثورة حول الاعتداءات التي يتعرض لها النيل، اكتشف الحاضرون أن حجم التلوثات التي يتعرض لها النيل أكبر من أن تنهش بها وزارة الري والأشغال المسكونة الأولى من حماية النهر... وإن كثيراً من التلوثات والاعتداءات التي تقع على النيل... تقوم بها جهات حكومية بطريقة مباشرة.



المصدر : **العالم اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٧ يوليو ١٩٩٥

صراع تركي - يوناني على سوريا!

■ إبراهيم الصحاري ■

غابات تركيا وقبرص، ويعبر لمتحان اليونان لـ «حزب العمال الكردستاني» مخاوف شديدة لتفلق تركيا ليس فقط على حدودها الغربية مع اليونان بل أيضا على حدودها الجنوبية مع سوريا. فهناك ملفات للخلافات التركية السورية مفتوحة منذ أمد بعيد تتمثل في مسائل المياه والأكردات اللذين تتحكما في مسار العلاقات التركية السورية وأن موضوع المياه هو الوجه الرئيسي لتلك العلاقات فسوريا تتهم تركيا بأنها لا تنوي مطلقا للتوصل إلى حل نهائي لمشكلة المياه حيث إن تركيا ترجمت من توقيع معاهدة المياه وهو ما كان الرئيس الراحل تورجوت أوغال قد تعهد به في بورتوكول 1987 ثم تعهد الرئيس سليمان ديميريل بتوقيع المعاهدة قبل نهاية العام 1993 وهذا لم يتحقق حتى الآن مما يجعل ملف المياه سببا في توتر العلاقات بين سوريا وتركيا. وترى تركيا أن الضغط بوفرة المياه عامل أساسي لإجبار سوريا على التخل عن دعم حزب العمال الكردستاني وتعتمد تركيا في اتهامها على وجود 800 عنصر مسلح كردي في سوريا وتوقع عدد من أكراد سوريا في الأسر وهم يحاربون في صفوف حزب العمال الكردستاني. أميرا نخلص من كل ذلك إلى أن هناك مصلحة لسوريا لتطوير علاقاتها الإيجابية مع اليونان من جانب وحزب العمال الكردستاني من جانب آخر للضغط على تركيا لتوقيع معاهدة تقسيم المياه.

اتسعت دائرة التوتر بين تركيا واليونان لتشمل سوريا فقد اتهمت تركيا سوريا بتوقيع اتفاق سرى مع اليونان يعطي أسلحة الجوهر اليوناني الحق في استئجار القواعد الجوية السورية جنوب الحدود التركية. وحدة التوتر بين تركيا واليونان تصاعدت بعد تصديق البرلمان اليوناني على المعاهدة الدولية لقانون البحار لعام 1992 لتدخل حين التنفيذ وهي تعطي الحق للسفن البحرية لـ 12 ميلا مياهها الإقليمية إلى مسافة 12 ميلا بدلا من 6 أميال وكان مسؤولون أتراك قد أكدوا مرارا أنه إذا قامت اليونان بتطبيق ذلك على سواحلها المطل على بحر إيجة فإن تركيا ستعلن الحرب وستمثل الجرد اليونانية القريبة من سواحلها.

وبعض المحللين السياسيين في أنقرة وضعا سيناريوهات لتحرك سوريا - يوناني - كردي مشترك ضد تركيا في حالة معارضة تركيا لقرار اليونان بعد مياهها الإقليمية إلى 12 ميلا. وهناك عدة ظواهر توحي بإمكان وضع خطوط هذه السيناريوهات موضع التنفيذ منها قيام حزب العمال الكردستاني بجمع قواته في جبال هكاري (لواء الأسكندرونة) للقتال عليه حيث تقتره سوريا أرضا سورية محتلة وتعتبره تركيا جزءا من الكيان السياسي التركي - بالإضافة لايواء اليونان عبد الله وجعلان زعيم حزب العمال الكردستاني، وقبائما بتكريب عناصر الحزب على كبلية أشغال المراتق في



المصدر : الاتحاد الصحفي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٠ يونيو ١٩٩٥

د. مصطفى الفقى لـ « العالم اليوم » :

حرب المياه مع إثيوبيا .. غير واردة!

السودان يفقد من حصته المائية إذا انتهك الاتفاق

■ حوار - مناء السعيد ■

« ومن يمكن أن يصبح المياه أحد أهم احتمالات الصراع المسلح بين الدولتين؟ لا أستبعد ذلك، فمصر تستطيع ضبط النفس، ولا يستطيع السودانيون عمليا أو قانونيا أو دوليا العبث بمياه النيل. »

واتفاقية 1959 تملى

هل يمكن أن تصل الأمور إلى درجة الصراع المسلح بين البلدين؟

■ هناك أمران لا تقف عندهما الشعوب مكتوفة الأيدي، وهما الاعتداء على الأرض أو المياه لأنهما عنصران الحياة، ولذا من الطبيعي أن يكون الموضوع حساسا ومؤثرا في العلاقات المصرية - السودانية، بينما وبينهم نزاع على منطقة حدودية ومن الواضح بكل الأساليب القانونية التي يحررها الاثقاء السودانيون ولهم نسبة عالية

حذر الخبير الدبلوماسي المصري الكبير الدكتور مصطفى الفقى، السودان من العبث بمياه النيل وقال إن للاء يعنى الحياة ولا يمكن للشعوب أن تقف مكتوفة الأيدي في حالة الاعتداء على الأرض أو المياه، إلا أن الدكتور الفقى استبعد - في حديث خاص لـ «العالم اليوم» - احتمال اندلاع نزاع مسلح بين مصر والسودان مؤكدا أن الخرطوم لا تستطيع عمليا أو قانونيا أو دوليا العبث بمياه النيل، موضحا أن القانون الدولى رتب أوضاع الدول الواقعة في حوض النيل.

وأضاف أن السودان إذا دخل في اتفاقية جديدة حول مياه النيل فلن يحصل على الحصصة التي يحصل عليها حاليا وهي 18 مليار متر مكعب.

كما استبعد الدكتور مصطفى الفقى محاربة إثيوبيا مصر مائيا في ظل العلاقات القوية التي تربط بين الدولتين، ولها ميل نهر المديح:

○ في ظل أزمة العلاقات بين مصر والسودان إلى أي حد يمكن للسودان تهديد مصر مائيا؟

■ لا أتوقع أن يقوم السودان بذلك رغم أن الإخوة السودانيين يقومون بعملية تعبئة دلا من القيام بعملية تهديد ويقومون بتهديج الجماهير واتساباتهم وإيجاد قضية تجاه لشقاظهم في شمال الوردى إلا أن هذه اللعبة لن تتم، لأن قيادة السودان استخدموها من قبل ولم تنجح.

○ ولكن مع الأزمة الحالية

السودان حقوقا يجب أن يتمسك بها لأن أية مراجعة لها سوف تكون في غير صالح السودان. وإعادة النظر في اتفاقية تتم بإرادة الطرفين.

ويضيف الدكتور لسان السودان دخل في اتفاق جديد حول مياه النيل فإن أطرافا أخرى سوف تدخل فيه من دول الحوض وأشد كثيرا عندئذ في أن يتمكن السودان من الحصول على نصيبه الحالية وهي 18 مليار متر مكعب.

○ ماذا عن إثيوبيا دولة الغنم، ألا يمكن أن تحارب مصر مائيا؟

■ هذا غير وارد حيث تربطنا بإثيوبيا علاقات تقليدية قوية،

من المعلمين والثقفيين والقانونيين ممن يطمون أنه وفق كل الأسانيد فإن حلايب وشلاتين أرض مصرية مائة بالمائة، أما مسألة المياه فهي مسألة لا يجب العبث بها لأن المياه تعنى الحياة ولذا اندمض كثيرا لتصرجات بعض ساسة السودان حول هذا الموضوع.



تفاهم الوضع مع السودان؟
هناك وسائل سياسية أخرى مختلفة منها التفاوض الاقليمي والتفاوض الدولي ومعركة العدل ومجلس الأمن والتحكيم الدولي وكلها وسائل مختلفة لفرض المنازعات بالطرق السلمية. ولكن لن ندخل في صراع مسلح، فحكمة الرئيس حسني مبارك أكبر بكثير من أن يجر إلى معارك جانبية خاصة مع السودان الشقيق، لانه بلد قوم والشعب السوداني في معظمه يدرك الحقيقة.

○ يشاع أن أمريكا تتلهم على أن يقع نزاع بين مصر والسودان، وإن الفجوة لاضعاف مصر قد تكون في السودان؟

■ أمريكا قوة عظمى تكاد تكون وحيدة حتى الآن ولها حساباتها الخاصة في العلاقات الدولية، ولا يمكن أن تفكر بنفس تفكير مصر لأن مصالحها ليست مصالح مصر، ولا يمكن أن يلام أي طرف في أن يفكر وفقاً لمصالحه، إنما علينا نحن أن نضع مصالحنا ومبادئنا في المقامة، غير أننا لا نستطيع أن نتصور أن أمريكا تبحث فقط عن المصلحة المصرية أو المصلحة السودانية، أمريكا تمضي وراء المصلحة الأمريكية بالدرجة الأولى وهو أمر طبيعي.

○ علام تركز استراتيجية مصر للمائة؟
■ على استغلال حصتها

للمائة وتحاول بقدر الامكان تقليل الفاقد من هذه المياه والمقامة مشروعات ضخمة من أجل ذلك منها بحيرة ناصر والتي يستفيد منها السودانيون أيضاً بعد بناء السد العالي، ولتأسر أسنا الأخيرة ولكن هذا لا يعني أبداً أن هناك من يستطيع أن يعتدى على حقنا.

وأقول إنها أحياناً تتسم ببعض التلمظ لأن الشخصية الانثوية كذلك، ولكن العلاقات مع مصر علاقات تاريخية وقوية وفيها درجة من الثبات يجب أن تؤكد عليها.

○ معنى هسيلا انكم تستعيدون حرب مياه النيل بين مصر والنوبيا؟

■ لا أتصور أن الصراع على المياه سيكون بالشرق الأوسط، بل ولحسن الحظ فإن نهر النيل ليس طرفاً في هذا الصراع، ولكن إسرائيل تضع عينها على مياه النيل، وتحاول وضع أسفين بين مصر والنوبيا ولا أدل على ذلك من ايقادها 400 خبير إلى النوبيا عام 1990 لمساعدتها في إقامة سدود على النيل الأزرق؟

هكذا شروع من المساعدة التكنولوجية بين البلدين ولكن لا أظن أنه يستهدف مصر، ثم إن مصر واعية لمثل هذه الأمور، من حق كل طرف أن يحاول الحصول على المياه، لكننا نرحب وبقدرة كل تصرفات غير طبيعية على النهر من منعه إلى مصبه.

○ ما الذي سيحدث تجديداً إذا أقامت النوبيا سدوداً على النيل؟

■ لا يمكن أن تفعل النوبيا أي شيء إلا بعد استئذان باتي الاطراف، هناك اتفاق ضمن هذا ونهر النيل مرتبط تاريخياً بمصر أكثر من أية دولة أخرى. ○ وسأذا ستفعل مصر إذا



المصدر : 

١ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦٥,٤ مليار متر مكعب موارد مصر المائية هذا العام

أكدت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى .. أن
جملة الموارد المائية التي ستتحقق لمصر في هذا العام المائى
١٩٩٦/٩٥ تصل إلى نحو ٦٥,٤ مليار متر مكعب .
ولفتت إليه من بين هذه الكمية حصة مصر السنوية من مياه النيل
والتي تصل إلى ٥٥,٥ مليار متر مكعب .. إضافة إلى ٤,٨ مليار
متر مكعب من الخزائن الجوفية و ١,٧ مليار متر مكعب من مياه
الصرف الزراعى المعاد استخدامها و ٤٠٠ مليون متر مكعب من
مياه الصرف الصحي المعالجة .

وأشارت اللجنة أنه يأتى ما سيتم استخدامه من المياه خلال عام
١٩٩٦/٩٥ نحو ٥٣,٧ مليار متر مكعب لأغراض الري للأراضى
الزراعية إضافة إلى ٣,٦ مليار متر مكعب توجه إلى مياه الشرب
و ٧,٣ مليار متر مكعب لأغراض الصناعة ومياه متر مكعب
لأغراض أخرى غير استهلاكية .

المصدر : **الحصة**



التاريخ : ٨ - يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب التيار

البدائية في السودان والخطر مع اثيوبيا

خبراء الرى : لا يمكن تجاهل المخاطر

فى ظل تدخل الدول الكبرى

قدرات اثيوبيا وعلاقتها
مع اسرائيل مصدر تهديد



المصدر : **الحسين**

التاريخ : **٢٥ ١٩٩٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**تحويل مجرى
النيل مستبعد
لتكاليفه العالية
وما حدث مع
تركيا. يختلف
عن مصر !!**

التمويل يهدد مصر

يؤكد الدكتور جمال صياح
استناد الاقتصاد القزافي أن
اختراق دول الحوض خاصة
اليوبيا من جانب إسرائيل أمر
واحد لأن اليوبيا لها علاقة قوية
بإسرائيل التي تسعى لضم
مشاريع على نهر النيل ولذا
فإن توافر التمويل لهذه الدول
يشكل تهديداً على حصة مصر
من المياه.

وزارة الري :

**بدان في وضع
استراتيجية
ثابتة للمفاق على
المياه الجنوبية
بعد الأحداث**

**اتفاقيات دول
الحوض السبع**

ومن المعروف أن هذه المياه
اتفاقيات بين الدول النيلية ولقد منذ
نهاية القرن السابع وهي عالتني
١ - اتفاقية بين عام ١٨٩١ - ١٩٠٢
بين السودان واليوبيا بخصوص (نهر
ضبطه والنيل الأزرق والسواط)
٢ - اتفاقية عام ١٩٠٦ بين السودان
والكويت (نهر سميك) ٣ - اتفاقية
١٩٢٩ بين مصر والسودان والمنطقة
الاستوائية ٤ - اتفاقية عام ١٩٥٣ بين
مصر والهندا بشأن خزان أوين
و اتفاق على مبدأ التوزيع ومراعاة
التصرفات ٥ - اتفاقية ١٩٥٦ بين
مصر والسودان لإنشاء السد العالي
وتوزيع الحصص وتلبية المتطلبات
٦ - اتفاق لقيام مشروع الدراسات
لهيدرولوجية عام ١٩٦٦ لمنطقة
البحيرات الاستوائية وعمل نموذج رياضي
كذلك للمعلومات وعمل نموذج رياضي
وأجراء دراسات التخزين ٧ - اتفاقية
بين مصر وأوغندا عام ١٩٩١ لاجلة
لاتفاقية ١٩٥٣ للاتفاق على إجراء
الموازين للمالية المتطرفة
مستقبلاً

التهديد باستخدام المياه كسلاح مسألة
في غاية الخطورة وإذا كنا نستبعد أن ينفذ
النظام السوداني تهديده نظراً لخصوصية
العلاقة بين الشعبين المصري والسوداني ..
الا أن التهديد والخطر مازال قائماً
خاصة إذا ما جاء من دولة .. أخرى مثل
اليوبيا .. لارتبطها علاقات خاصة مع مصر
ولممتلك من الامكانيات والخبرات المدعمة
من إسرائيل ما يمكنها من تنفيذ التهديد هذا
الوضع يجعلنا نتساءل هل هناك
استراتيجية مصرية في إيجاد مصادر مياه
أخرى تكون بديلة عن مياه النيل على الأجل
يمكن الاعتماد عليها وقت الأزمات ؟ وما مدى
خطورة التهديد إذا انتقل من السودان إلى
اليوبيا خاصة في ظل التوتر الحالي بين
البلدين وإمكانية تصعيده في أي وقت
وتحت أي ظرف .



تحقيق :

**عبد الله أحمد
مصطفى خلاف
أحمد بكرى**

أكدت دراسة لمعهد الدراسات العربية عن قضايا المياه في الوطن العربي من صحتي في أواخر العام الماضي أن السودان تفتقر لمعظم الطفرات المياه في مصر لعدة اعتبارات من أهمها زيادة التلوث الإسرائيلي في السودان كما أن إتمام إسرائيل في مياه النيل تعد قضية إستراتيجية في السياسة الإسرائيلية وتستخدم كل وسائل الضغط للحصول على مياه النيل طبقاً لما تم الاتفاق عليه في اتفاقية كامب ديفيد وتعمل المشروع خلال حكم الرئيس مبارك و زاد من استياء إسرائيل أن الرئيس مبارك يشكل خطراً على سياساتها في المنطقة مما دفعه خلال السنوات الأخيرة سواء خلال مؤتمر الرباط أو

مباحثات عدم الانحياز لاستضافة السودان أو حتى رفضه لزيارة إسرائيل حتى الآن . وهذا ما أكدته الدكتور عبد الحكيم الأسدي في استاذ القانون الدولي أن السياسة لمع المصالح والضغط وعلى الرغم من الاتفاقيات الموقعة لنيل حوض النيل إلا أنه من الممكن لجوء السودان لمثل قضية المياه ليس لاستخدام الفعلي ولكن لإحداث نوع من الضغط النفسي على مصر لتغيير موقفها من الاتهام بالخرق .

حيث أن مية الدول تتضمنها من التراجع عن الاتفاقيات المولية ولكن من الممكن أن تخالف بطرح هذه القضية للمناقشة فقط والكتبة . استبعد لجوء أي دولة من جانب واحد بالتغيير في هذه الاتفاقيات . ويؤكد الدكتور محمد أبو مندور استاذ الاقتصاد الزراعي أن الخطر

من اختراق دولة مياهه لحوض النيل قائم ولا يمكن استجوابه مما يجعلنا نتعامل مع قضية المياه بأسلوب المصلحة خاصة أن نصيب

الفرع في مصر من المياه انخفض من ٢١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ ومما يزيد الأمر صعوبة أن المياه الجوفية لا تكفي سوى ٢٠٪ من احتياجاتنا من المياه .

ويضيف عبد الهادي غازي رئيس قطاع الري بوزارة التثمين أن الوزارة وضعت استراتيجية ثابتة بعد هذا التهديد تهدف إلى الحفاظ على المياه الجوفية وتأمينها بإعادة تحديث الخرائط ومحتد ريم أنقرع لأن الآثار الجوفية تعتمد بشكل مباشر على الكميات المتحصنة من مياه الخرج بالإضافة إلى مساهمة التثمين لمياه الري وطويرو عن طريق إعطاء المياه على أساس نوع المحصول وتقليل كمية المياه الممتصة من السد العالي في فترات ملعب زراعة الأرز

وقبل القمح واستخدام طريقة الري بالتقليد ويؤكد د. محمد نصر وكيل وزارة الري أن مصر لا يمكن أن تواجه مشكلة مياه بسبب تهديد السودان الأخير لأن السودان مدمر وإذا الجبهة لمياه سد هان دولاً أخرى من حوض النيل يمكن أن تنتهج هذا الأسلوب كما أن السودان ليس لديها موانع يتلقا عليها خزانات عديدة . ويضيف أن السد العالي يوفر حصة مصر من المياه عن طريق الفيضانات العالية سنوياً في الوقت الذي تحول فيه الطبيعة الجيولوجية لنيل الحوض من إنشاء خزانات لمياه بها . يؤكد الدكتور جمال صادق رئيس قسم هندسة الري بعين شمس أنه من الصعب على أي دولة تقع على

النيل أن تفلت نهيداً على حصة مصر من المياه خاصة دولة مثل السودان لأن ما يحدث في نهر النيل منذ خروجه من الهضبة العليا بالسودان يمثل ماحدث في السيلون مصر فلا يمكن لدولة مثل السودان التحكم في مياه النيل والحقن ما يمكن أن تفعله هو بناء خزانات على مخزونات الهضبة العليا لمجرد تصدير مائتي مليون المياه بهدف استغلالها في توليد الكهرباء . ويؤكد أن مصر يجب أن يكون لها نقاط رصد عن طريق الأقمار الصناعية خاصة أن بعض دول

حوض النيل رفضت وجود نقاط رصد مصرية على أراضيها . يؤكد الدكتور إبراهيم زكي فتاوى وزير الري السابق أن طبيعة النوبة الانبوبية لتسمح بإنشاء خزانات و قصى شيء يمكنها تخزينه لا يتعدى ارتفاعه إلى دائرة واحدة سوى مترين وهي أكبر بحيرة يمكن أن توجد في الهضبة لتخزين المياه كما أن طبيعة أنهار الجيشة لتساعد على أحداث تغييرات كبيرة في مجرى النيل . ومع ذلك لا يمكن تجاهل أي مشاطر تحدث لحصة مصر من جانب دول الحوض خاصة في ذلك كبرى تنسعي دائماً لتلتمس التناقص بين دول النيل وهو ما يشكل تهديداً خطيراً على مصر ويكفي أن نعرف أن هذه الدول الكبرى نجحت في التناقص ٢٧ مشروعاً في السودان واليمن أن تفلت تشجيع إسرائيل الدائم للسودان ضد مصر .

ويؤكد الدكتور زكي فتاوى أنه لا توجد مشروعات حتى الآن تؤثر على حصة مصر وحتى إذا عرض لسان مصر أن تسكت على هذا لأن هذه الاتفاقيات مبرمة مع حوض النيل . أما تحويل مجرى نيل لهذا شيء مستحيل لعدم إمكانية تحويله من حوض النيل إلى حوض البحر المتوسط .

ان تقطع المياه من مصر وما حدث في تركيا لا يمكن بوضع مصر مع دول الحوض لأن تركيا لم يكن هناك اتفاقيات مبرمة بينها وبين سوريا



عن ثقب الباب

لايستطيع حاكم ولاحكومة تغيير مجرى النيل بعيدا عن حوضه الأصلي . ولايستطيع حاكم أو حكومة أن يمس الاتفاقيات التي وقعت حول نصيب كل دولة في نهر النيل مثل أي نهر دولي يجري بين عدة دول .. ولايستطيع دولة منفردة أن تبتس من الصفود أو المشروعات ما يؤثر في النهاية على نصيب دولة أخرى تملك على النهر .. ومنذ بداية القرن التاسع عشر أي خلال قرنين لم تتغير تلك القاعدة الثابتة في القانون الدولي من أن تعاقب الحكومات لا يؤثر على مثل هذه الاتفاقيات .

ولتعود تلك الصرخات الطائشة والصيحات الخبيثة من أن السودان «الشرقي» يستطيع قطع مياه النيل عن مصر ، أن تكون نوعا من الجشع والكلاب والغبويّة والحماقة . ومهما بلغ تطوّر أي حاكم أو جهله أو غيبيته فانه لا يستطيع أن يمس تلك الثوابت لأن الاتفاقيات توزع المياه لا لتغير بتغير السيادة أو حتى بالانفصال من الاحتلال إلى الاستقلال .

ومثلا ، في البروتوكول الذي وقّعه بريطانيا وإيطاليا عام ١٨٩١ حول تقسيم النّفوذ بين الدولتين الاستعماريّتين ، ينعى البند الثالث على عهد إيطاليا بعدم إجراء أي مشروعات على النهر من منطقة عطبرة ويكون من شأنها التأثير على تدفق نهر النيل .. ونفس القاعدة تنطبق في الاتفاقيات الموقعة بين بريطانيا وأثيوبيا ، وبها وبين إيطاليا حول العلاقات بين السودان «الاجنوبي» مصرى» حينذاك الموقعة في ١٥ مايو ١٩٠٢ بين بريطانيا وأثيوبيا ، وبينهما وبين إيطاليا ، ويتعهد فيها امبراطور أثيوبيا ، «الأمير» ببناء أي مشروعات على النيل الأدنى أو الصّوب أو بحيرة تنا ، يكون من شأنها إعاقة التدفق إلى نهر النيل» إلا بعد الاتفاق مع حكومة بريطانيا وحكومة السودان .. ولقد نصّ المبدأ دون تغيير ، في كل الاتفاقيات عام ١٩٠٦ ، بين

بريطانيا والكونغو أو زائير حاليا ، ونفس المادة الثالثة أيضا تكررت بالنص بين بريطانيا وإيطاليا عام ١٩٢٥ «مهدم إقاسة أي منشآت على المياه العليا للنيل الأدنى والأبيض وعلى روافدهما» .



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقق النص الكامل لاتفاقية النيل

لأن نظام البشير - الترابي ألحق الأكليل ووقع في هوى محافة الحقيقة دائماً، وسقط في مستنقع المهاترات فلم يكن من المستغرب أن يخرج علينا «الدكتور» حسن الترابي بتعهدات جوفاء بلوح فيها بتعطيش الشعب المصري. وهو في كل ذلك ينسى كل شيء ينسى التاريخ والجغرافيا والقانون.. فتدفق مياه النيل إلى أرض مصر ليس مرتبطاً بإدارة نظام الخرطوم أبداً كانت هويته وإنما هو خط حياة للمصريين يصعب تجاوز بشأنه. والنظام السوداني في غمرة غوغالته ينسى الاتفاقيات الملزمة التي وقع عليها السودان منذ سنوات طويلة وأهمها اتفاقية 1959، هذه الاتفاقية الشاملة تجدد حصص مصر والسودان من مياه النيل والتعاون المائي فيما بينهما. والاتفاقية ملزمة للطرفين ولا يمكن لطرف التخل عنها أو إجراء تعديلات عليها دون موافقة الطرف الآخر. العالم اليوم تنشر نص الاتفاقية وتستطلع رأى الدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولي.

55.5 مليار متر مكعب

مصر و 18.5 مليار للسودان

حكومة البشير لا يمكنها إلغاء الاتفاقية من

جانبا واحد

د. صلاح عامر: اقتسام المياه يتم على أساس

«المصالح المشتركة»



المصدر : **الجانب العربي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9 يونيو 1999

السفلة الثانية

في ملحق خاص حول السفلة
للمائة جاء ما يلي:
توافق جمهورية السودان على
مبدأ منح الجمهورية العربية المتحدة
سلفة مائية من تصيب السودان في
مياه السد العالي يمكن أن تواجه بها
ضرورة الملص في برامجها للقرعة
للتوسع الزراعي، ويكون طلب
الجمهورية العربية المتحدة لهذه
السلفة بعد أن تراجع برامجها خلال
خمس سنوات من تاريخ توقيع هذا
الاتفاق فإذا أسفرت مراجعة
الجمهورية العربية المتحدة من
استمرار احتياجها إلى السلفة، فإن
جمهورية السودان تمنحها سلفة لا
تزيد على مليار ونصف من نصيبها
بمحيط ينتهي استخدام هذه السلفة في
نولمبر سنة 1977.

أرقام على الماء

48 مليار متر مكعب حق مصر المكتسب من المياه قبل إتمام
مشروعات ضبط النهر مثل مشروع السد العالي.
4 مليارات متر مكعب في الحق المكتسب للسودان قبل إتمام
المشروعات ويتم تقدير الكمية عند أسوان سنوياً.
84 مليار متر مكعب متوسط إيراد نهر النيل عند أسوان في
سنوات القرن الحالي، توزيع صافي فائدة السد العالي بنسبة 14.5 إلى
7.5 بين السودان ومصر على الترتيب.
صافي حصص مصر بعد تشغيل السد العالي 55.5 مليار متر مكعب
مقابل 18.5 مليار للسودان.

محمود نافع

محضر توقيع

انه في اليوم الثامن من شهر
نولمبر سنة 1959 بمقر وزارة
خارجية الجمهورية العربية
المتحدة، اجتمع كل من:
السيد زكريا محيي الدين
وزير الداخلية المركزي ورئيس
وحد الجمهورية العربية المتحدة.
ومعالى السيد اللواء محمد
طلعت فريد عضو المجلس الاهلي
للقوات المسلحة
وزيرا الاستعلامات والعمل
ورئيس وفد جمهورية السودان
لتوقيع الاتفاق الخاص
بالانتفاع الكامل بمياه نهر النيل
بين الجمهورية العربية المتحدة
وجمهورية السودان، وبعد أن

تبادلوا وثائق التفويض الخاصة
بهما والتي وجدت صحيحة
ومستوفاة بتحويل كل منهما في
التوقيع نيابة عن حكومتهما.
قام كل من المندوبين
المفوضين بالتوقيع على الاتفاق
الذكر. وأشهداً على ذلك عدد
هكذا المحضر من نسختين
أصليتين باللغة العربية إقراراً لما
تقدم.
عن حكومة جمهورية
العربية المتحدة
وأعضاءه
زكريا محيي الدين
عن حكومة جمهورية
السودان
وأعضاءه
اللواء طلعت فريد
نظراً لأن نهر النيل في حاجة
إلى مشروعات لضبطه وضبطاً



المصدر : **الصحافة السودانية**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

مراجعة الطرفين بعد فترات كاثية يتفقان عليها من بدء تشغيل خزان السد العالي الكامل.

6 - توافق حكومة الجمهورية العربية المتحدة على أن تدفع لحكومة جمهورية السودان مبلغ خمسة عشر مليوناً من الجنيهات المصرية تمويصاً شاملاً عن الأضرار التي تلحق بالملكات السودانية الحاضرة نتيجة التخزين في السد العالي المنسوب 182 مساحه، ويجري دفع هذا التعويض بالطريقة التي اتفق عليها الطرفان والملحق بهذا الاتفاق.

7 - تتعهد حكومة جمهورية السودان بأن تتخذ إجراءات ترحيل سكان كلفا وغيرهم من السكان السودانيين الذين ستمت اراضيهم بمياه التخزين بحيث يتم نزوحهم عنها نهائياً قبل يولية سنة 1963.

8 - من المسلم به أن تشغيل السد العالي الكامل للتخزين المستمر سوف ينتج عنه استفادة الجمهورية العربية المتحدة من التخزين في جبل أولياء، ويبحث الطرفان المتعاقدان ما يتصل بهذا الاستفادة في الوقت المناسب.

استغلال المياه الضائعة

نظراً لأنه تضيع الآن كميات من مياه حوض النيل في مستنقعات بحر الجبل وبحر

الزراف وبحر الغزال ونهر السباط فمن الملمح المتعارف على عدم ضياعها زيادة إيرادات النهر لصالح التوسع الزراعي في البلدين فإن الجمهورية العربية المتحدة توافقان على ما يأتي:

1 - تتولى جمهورية السودان - بالاتفاق مع الجمهورية العربية المتحدة - إنشاء مشروعات زيادة إيرادات النيل بمنح القضاة من مياه حوض النيل في مستنقعات بحر الجبل وبحر الزراف وبحر الغزال وفرعه ونهر السباط وفرعه وحوض النيل الأبيض ويكون صافي فائدة هذه

3 - بحسب صافي الفائدة من السد العالي على أساس متوسط إيرادات النهر الطبيعي عند أسوان في سنوات القرن الحالي المقدر بنحو 84 ملياً سفيراً من الأمتار المكعبة. ويستفيد من هذه الكمية الحقون المكتسبة للجمهوريتين وهي المشار إليها في البند وأولاً مقدرة عند أسوان كما يستفيد منها متوسط فاقد التخزين المستمر في السد العالي فينتج من ذلك صافي الفائدة التي توزع بين الجمهوريتين.

4 - يوزع صافي فائدة السد العالي المنوه عنه في البند السابق بين الجمهوريتين بنسبة 14,5 للسودان إلى 7,5 للجمهورية العربية المتحدة متى ظل متوسط الإيراد في المستقبل في حدود متوسط الإيراد المنوه عنه في

البند السابق. وهذا يعني أن متوسط الإيراد إذا ظل مساوياً لمتوسط السنوات الماضية من القرن الحاضر المقدر بـ 84 ملياً وإذا ظلت فوائد التخزين المستمر على تقديرها الحالي

بعشرة مليارات، فإن صافي فائدة السد العالي يصبح في هذه الحالة 22 ملياً

ويكون نصيب جمهورية السودان منها 14,5 ملياً ونصيب الجمهورية العربية المتحدة 7,5 ملياً. ويضم هذين النصيبين إلى حقهما المكتسب فإن نصيبهما من صافي إيرادات النيل بعد تشغيل السد العالي الكامل يصبح 18,5 ملياً للجمهورية السودان و 5,5 ملياً للجمهورية العربية المتحدة.

فإذا زاد المتوسط فإن الزيادة في صافي الفائدة الناتجة عن زيادة الإيراد تنقسم مناصفة بين الجمهوريتين.

5 - لا كإن صافي فائدة السد العالي المنوه عنه في الفقرة 3هـ يستخرج من متوسط إيرادات النهر الطبيعي عند أسوان في سنوات القرن الحالي مستمداً من هذه الكمية الحقون المكتسبة للبلدين وفوائد التخزين المستمر في السد العالي فإنه من المسلم به أن هذه الكمية ستكون محل

كاملاً لزيادة إيراده لانتفاع التام بمياهه لصالح جمهورية السودان والجمهورية العربية المتحدة على غير النظم الفنية المعمول بها الآن.

ونظراً لأن هذه الأعمال تحتاج إلى إنشائها وإدارتها إلى اتفاق وتعاون كامل بين الجمهوريتين لتنظيم الاستفادة منها واستفاداً مياه النهر بما يضمن مطالبهما الحاضرة والمستقبلية.

ونظراً إلى أن اتفاقية مياه النيل المقترحة في سنة 1929 قد نظمت بعض الاستفادة بمياه النيل ولم يشمل منها ضيقاً كاملاً لجأه النهر فقد اتفقت الجمهوريتان على ما يأتي:

الحقوق المكتسبة الحاضرة

1 - يكون ما تستخدمه الجمهورية العربية المتحدة من مياه نهر النيل حتى توقيع هذا الاتفاق هو الحق المكتسب لها قبل الحصول على الفوائد التي ستحقها مشروعات ضبط النهر وزيادة إيراده عنها في هذا الاتفاق ومقدار هذا الحق 48 ملياً من الأمتار المكعبة مقدرة عند أسوان سنوياً.

يكون ما تستخدمه جمهورية السودان في الوقت الحاضر هو حقها المكتسب قبل الحصول على فائدة المشروعات المشار إليها ومقدار هذا الحق أربعة مليارات من الأمتار المكعبة مقدرة عند أسوان سنوياً.

مشروعات ضبط النهر

1 - لضبط مياه النهر والتحكم في منح انسياب مياهه إلى البحر توافق الجمهوريتان على أن تنشر الجمهورية العربية المتحدة خزان السد العالي عند أسوان كأول حلقة من سلسلة مشروعات التخزين المستمر على النيل.

2 - ولتأمين السودان من استغلال نصيبه توافقات الجمهوريتين على أن تنشر جمهورية السودان خزان الروصيرص على النيل الأزرق وأي أعمال أخرى تدرها جمهورية السودان لازمة لاستغلال نصيبها.



المصدر : ... **المسلم اليوم** ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٥

المشروعات من نصيب الجمهوريتين بحيث يوزع بينهما مناصفة وتساهم كل منهما في جلة التكاليف بهذه النسبة أيضا.

وتتولى جمهورية السودان الانفاق على المشروعات للنهوض عنها من مبالغ وتقدم الجمهورية العربية المتحدة نصيبها في التكاليف بنفس نسبة النصف المقررة لها في فائدة هذه المشروعات.

2 - إذا دعت حاجة الجمهورية العربية المتحدة، بناء على تقديم برامج التوسع لوزراء الموضوعات، إلى البدء في أحد مشروعات زيادة إيرادات النيل لكونه عنها في الفائدة السابقة بعد إقراره من الحكومتين في وقت لا تكون حاجة

جمهورية السودان قد دعت إلى ذلك فإن الجمهورية العربية المتحدة تخطر جمهورية السودان بالمبالغ الذي يناسبها للبدء في المشروع ولا خلال سنتين من تاريخ هذا الأخطار لتقديم كل من الجمهوريتين برنامجا للاتفاق بنصيبها في المياه التي يديرها المشروع في التاريخ التي تحددها لهذا الاتفاق ويكون هذا البرنامج ملزما للطرفين. وعند انتهاء الستين فإن لجمهورية العربية المتحدة تبدأ في التنفيذ بتكاليف من عندها. وعندما تبدأ نصيبها طبقا للبرنامج المتفق عليه فانها تدفع للجمهورية العربية المتحدة نسبة من جلة التكاليف تتفق مع النسبة التي حصلت عليها من مبالغ فائدة المشروع على ألا تتجاوز حصة أي من الجمهوريتين نصف الفائدة الكاملة للمشروع.

احكام عامة

1 - عندما تصد الحاجة إلى إجراء أي بحث في شؤون مياه النيل مع أي بلد من البلدان الواقعة على النيل خارج حدود الجمهوريتين فإن حكومتى جمهورية السودان والجمهورية العربية المتحدة تتفقان على رأى موحد بشأنه بعد دراسته مع وفد الهيئة الفنية للمشاور

أليها. ويكون هذا الرأى هو الذى تجرى الهيئة الاتصال بشأنه مع البلاد المشار اليها. وإذا أسفر البحث عن الاتفاق على تنفيذ أعمال على النهر خارج حدود الجمهوريتين فإنه يكون من عمل الهيئة الفنية المشتركة أن تضع - بالاتصال بالخصصين في حكومات البلاد ذات الشأن - كل التفاصيل الفنية الخاصة بالتنفيذ ونظم التشغيل وما يلزم لصيانة هذه الأعمال وبعد إقرار هذه التفاصيل واعتمادها من الحكومات المختصة يكون من عمل هذه الهيئة الاشراف على التنفيذ وتنظيم التشغيل وما يلزم من التفاصيل واعتمادها من الحكومات المختصة يكون من عمل هذه الهيئة الاشراف على التنفيذ وتنظيم التشغيل وما يلزم من التفاصيل واعتمادها من الحكومات المختصة يكون من عمل هذه الهيئة الاشراف على

2 - تنظر إلى أن البلاد التي تقع على النيل غير الجمهوريتين المتعاقدين تطالب بنصيب في مياه النيل، فتمسك اقتضت الجمهوريتان على أن تبحشا معا مطالب هذه البلاد وتتفقان على رأى موحد بشأنه وإذا أسفر البحث عن إمكان قبول أية كمية من إيرادات النهر تفحص ليلد منها أو لآخر فإن هذا القدر محسوب عند أسون في خصم مناصفة بينهما.

وتنظم الهيئة الفنية المشتركة المندر عنها في هذا الاتفاق مع الخصصين في البلاد الأخرى مراقبة عدم تجاوز هذه البلاد للكميات المتفق عليها.

قبل الإنفاق من السد

نظر لأن إنفاق الجمهوريتين بنصيبهما المحدد لهما في مبالغ فائدة السد المائي لن يبدأ قبل

بناء السد العمال الكامل والاستفادة منه فإن الطرفين يتفقان على نظام تسوسهما الأراضى في فترة الانتقال من الآن إلى قيام السد العمال الكامل وما لا يؤثر على مطالبهما المائية الحاضرة.

- يسرى هذا الاتفاق بعد التصديق عليه من قبل الطرفين المتعاقدين على أن يخطر كل من الطرفين الطرف الآخر بتاريخ التصديق بالطريق الدبلوماسى، ويعتد الملحق رقم 1 والملحق رقم 2، وهما المرفقان بهذا الاتفاق جزءا لا يتجزأ منه.

حور بالقاهرة من مستختين

أصليتين باللغة العربية بتاريخ 7 جمادى الأولى سنة 1379 هـ الموافق 8 نوفمبر سنة 1959. عن الجمهورية العربية المتحدة

امضاء
زكريا محيي الدين
عن جمهورية السودان
امضاء
الواء طلعت فريد
اتفاق ملزم
ويعد نشر نص الاتفاقية

يكون التمسك بها هو رأى القانونيون الدولى في تصريح

الدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولى بقبائل.

اتفاقية عام 1959 تنظم حقوق كل من مصر والسودان في مياه نهر النيل، وهذا الاتفاق التزم الدولتان به على مدى أكثر من 35 عاما، ونقلت بنوده وإمضاء ما ورد به ولا يجوز لأي من الطرفين المساس بأحكام الاتفاقية أو إنهاء العمل بها من طرف واحد. فالقانون الدولى ينص صراحة في هذا الخصوص على أن الاتفاقيات الدولية التي تترتب أوضاعاقليمية أو عينية لا يجوز إلغاؤها أو تعديل أحكامها إلا بالاتفاق بين الطرفين.

كيف تطورت الأوضاع السياسية الدولية التي تحكم اسما اقتسام مياه نهر النيل بين الدول المشاطفة ؟

يجيب:-
مياه الأنهار واستفادة الدول المشاطفة لها تحت من القدم القضايا التي حظيت باهتمام فقهاء القانون منذ أواخر القرن الـ 19. أول الفقهاء هو الكاتب العام الأمريكى هارفردز الذى اقترح في النزاع بين السوريات المتحدة والمكسيك حول الانتفاع من مياه نهر ديريجراندى في فتاة كان هرمون متطرفا جدا ذهب إلى القول بأن دولة المنبع يجب لها أن تقبل ما تصادق عليه مياه النهر الذى يمر أراضيها. نظرية هارمون- لاقت انتقادا كبيرا من جانب كل الفقهاء وخروجت من مداولتها



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معروضة على الدول الآن لا بد من ملاحظاتها وتعليقاتها بعد أن توافقت في الجمعية العامة واجتنتها القانونية. ول عام 1996 أما أن تقر الجمعية العامة تلك القواعد أو تدعو إلى مؤتمر دولي لمناقشة هذا الموضوع، ثم التوصل إلى اتفاق دولي. المشروع يحدد معايير التقاسم للنصف أجزاء النهر ويشدد تشديدا واضحا على وجوب ألا يؤدي استخدام أي دولة من الدول النهرية للمياه التي تعبر إقليمها إلى إلحاق أضرار جوهريه بالدول النهرية الأخرى.

نظرية تقول أن النهر عبارة عن وحدة جغرافية، ويوجد تكامل كامل للنهر من منبعه إلى مصبه، بحيث لا يجوز إجراء أي نوع من أنواع التعديل أو المساس بالتدفقات الطبيعية للنهر.

من نظرية هارمون والنظريات التالية للفضاء خرجت نظريات متعددة أبرزها التي تعترف بالتكامل المحدود للنهر، وهي تسمح بإمكانية التعديل لتدفقات النهر باتفاق الأطراف. خرجت بعدها نظريات أحدث أهمها نظرية المصالح المشتركة للدول النهرية، وعلى أساسها يتم تقاسم مياه النهر. وعلى هذه النظرية أبرمت اتفاقيات عديدة منها الاتفاقية الخاصة بحيرة وكتساده عام 1964 والخاصة بحوض نهر النيجر وأيضا نهر السنغال 1975. تبلورت القواعد والنظريات في أن تنظيم الأنهار والانتفاع بمياهها يجب أن يتم لصالح الدول المشاطئة للنهر على أن يكون ذلك في إطار اتفاقيات دولية تنظم هذا الانتفاع. وفي حالة عدم وجود اتفاقيات وجدت مجموعة من القواعد العامة التي تحكم هذا الأمر، وقد تم الاستقرار على مجموعة من القواعد دونت فيما يعرف بقواعد هلسنكي، وهي مجموعة من القواعد التي تم قرارها عام 1966 بمعرفة جماعة القانون الدولي، وهذه المجموعة من القواعد تضع معايير المشاركة العادلة والعادلة للانتفاع بمياه النهر الدولي من جميع الدول المشاطئة وأساسها التقاسم للمياه فيما بينها. الأمم المتحدة أدرجت أهمية وجود قواعد قانونية واضحة تتعلق باستخدامات مياه الأنهار الدولية والانتفاع بها في غير مجالات الملاحة. لذلك كلفت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1970 لجنة القانون الدولي بإعداد مشروع اتفاقية دولية خاصة بالاستخدامات.

تلك اللجنة مكثت لمدة 20 عاما على إعداد الدراسة الخاصة بذلك، وتوصلت أخيرا إلى وضع مشروع يتكون من 33 مادة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأشغال : مصر تستثمر الاتفاقيات مع دول حوض النيل مشروعات جديدة بتمويل دولي لتنمية موارد النهر

كتبت كريمة السروجي :

ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل ورئيس وفد مصر في اجتماعات أوفندا ، والذي قدم له تقريراً شاملاً لما دار في الاجتماعات وما تشهده المرحلة المقبلة من تعاون بين دول

الحوض في مجال تنمية موارد النهر .
وصرح رئيس الوفد المصري أن أهم هذه المشروعات بدء دراسة تشترك فيها دول الحوض بما فيها مصر والسودان لمبحث المشكلات البيئية بحوض النيل وخاصة التلوث والتفاريات وند النيل الذي يشكل خطورة على البحيرات الاستراتيجية .

كما تم الاتفاق على بدء إنشاء شبكة معلومات حديثة من خلال الاسمات بصور الامار الصناعية ويساهم في المبرع الوكالة الكلية ومنظمة الفاو التي تقدم مساعدة قدرها ٥ ملايين دولار للانجاز الصناعية . كما يدرس البنك الدولي تحويل عدد من الدراسات لصالح دول الحوض .

أكد د . عبدالهادي وافي وزير الاشغال العامة والموايد المائية احترام مصر الكامل للاتفاقيات والقرارات الدولية ، موضحاً التزام مصر بكافة الاتفاقيات التي تحكم العلاقة بينها وبين دول حوض النيل فيما يخص بالذبح حصص المياه بين مصر وشقيقاتها الافريقية .

واشار الوزير ان مصر تحرص على التنسيق الكامل مع السودان في أي اجتماع لدول الحوض طبقاً لما ورد في اتفاقية مياه النيل الموقعة بين البلدين عام ٥٩ .. وأرجع ان الاجتماعات التي شهنتها أوفندا على مدى الاسابيع الثماني وحضرها ممثلو دول الحوض أكدت ذلك .. حيث تم الاتفاق على بدء تنفيذ عدد من المشروعات الجديدة بتمويل دولي لتنمية موارد النهر .

جاء هذا طلب استقال الوزير لانس للمهندس محمد



الدكتور عبدالقادر حاتم :

مصر متمسكة بحقوقها في مياه النيل ونفا للقوانين الدولية

تحذير من إقامة أى مشروعات على روافد النيل دون الرجوع الى مصر

كتب جميل جورج :

دراسة شاملة حول استراتيجية مياه النيل والمشروعات المستقبلية .. وأشارت دراسة للافقار الدولية التي تنظم الحقوق في المياه بدءاً من عام ١٩٩١ ، ولحقوق المكتسبة والهدف المائي لكل من مصر والسودان وليبيا وأوغندا وتنزانيا وكينيا وبوروندي وزائير .

وحدت الدراسة من قيام بعض الدول من خارج المنطقة ، بمعونة بعض دول حوض النيل بالتخطيط

جزء من نصيبها في ماء النيل أي دولة من دول الحوض أو خارجه .. ووضح الدكتور حاتم حاجة مصر الى ما لا يقل عن ٧١ مليار متر مكعب من المياه عام ٢٠١٠ وأشار الى المشروعات الجارية تنفيذاً لأن في إثيوبيا وإفريقيا وطلب بضرورة تسهيل وزارة الأشغال والموارد المائية في سفارقاتها بدول حوض النيل .

قال الدكتور حاتم : إن المجلس لقرية المتخصصة انتهت من إعداد

أكد الدكتور محمد عبدالقادر حاتم المكون العام على المجلس لقرية المتخصصين في مصر عثت سياساتها المستويات عدة مرت على أسسها المتساوية تمسكاً بحقوقها المكتسبة في مياه النيل طبقاً للقوانين والأعراف الدولية . وأن دول حوض النيل لن تستخدم أية قطرة مياه خارج حدودها . ولا تسلم أي دولة على

القانون الدولي .

وقال الدكتور حاتم إن الدراسات أوضحت حاجة مصر الى ما لا يقل عن ٧١ مليار متر مكعب من المياه عام ٢٠١٠ مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الأخذ بالأساليب الحديثة في الري والاستخدامات المائية بالتنسيق بين فترات الزراعة والري ، والاستفادة من فائض مياه الصرف .

وحذر الدكتور حاتم من أن مصر يستواجه عجزاً ملحوظاً في المياه العذبة في مطلع القرن القادم إذا لم تتبادر بالوعي من الآن أربادة مواردها ، خاصة أنها تعتمد بنسبة ٩٨ / على مياه النيل ، واستصلاح ١٥٠ ألف فدان سنوياً يستهلك كل نصيبها من المياه وكل ما يمكن استخدامه من المياه الجوفية ومياه الصرف . وأوضح أن مصر خسرت حصتها في قناة جونزويل بسبب ترولق المشروع في نوفمبر ٨٢ وأتلف تقدر بنحو ٢ مليار متر مكعب . وذلك بسبب الإضرار الأجنبي في جنوب السودان .

لائحة مشروعات قد تؤدي الى الأضرار بمصالح مصر وحقوقها .. وحث بالدعوة الى تكوين تجمع القري لدول منطقة البحيرات الاستوائية ولسمى ديبلوماسياً لاتحاد إثيوبيا وكينيا بالاتحاد لتجمع دول الأندروجوبف تمهيداً لتأمين الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة .. والنتيجة الى أن قيام بعض الدول بتنفيذ مشروعات على روافد النيل دون الرجوع الى مصر باعتبارها دولة المنصب هي مخالفة للقواعد



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ - يوليو ١٩٩٥

مواقف

يجب أن نؤجل (حرب المياه) بالعصي ما نستطيع، فلا يوجد أي مبرر ومعنى لاستحجال الخلاف أو اللب ببيان النيل - لأمم السودان ولامع لثيونييا - ولا بعبء تول حوض النيل.

ويجب ألا نخاطر بالتصريحات والتهديدات لئلا نؤخذ أزمة بين مصر والسودان. وفي أزمة حكومية وأزمة أزمة شعبية فلا خلاف بين شعبي واتي النيل.

وسوف نجري وقت تقع فيه حروب المياه في الشرق الأوسط بين تركيا وإيران وسوريا - وبين أسر خليل وإميلان ولزبن وسوريا. ولكن مثل كل الخلافات المبررة سوف تجد لها حلا.

والوقت ليس متأسفاً أبداً من وجع القلب والامع والمزق الحاضر خوفاً من المستقبل. ونحن نعتنا مشكلة في مصر في الأولى بالرعاية والأهمية لتأميننا من مياه النيل خمسون مليار متر مكعب سنوياً لكي نشرب ونروي به ٨٠٪ من أراضي مصر الصحراوية.

وسوف نحتاج إلى مزيد من المياه. ولكل بلد نجد حلاً نوالياً مشتركاً لتقارب مليارات البشر للكمية التي نضعها في مصانعنا لسودان وحربنا لشعبنا - فلا جاءت إلى مصر بيننا ما يملأها السفاقة. فلا نزال نروي الأرض بطعم - بمعنى أننا نهرم مئات الأمطار للكمية في إصناقه بينما الأرض تحتاج في عشرات الأمطار لو أننا سلخناها الرمال أو القشيط. كمسا أن القرد قد زاد استهلاكه القومي للماء فمن سبعين عاماً كان يستهلك سبعين لتراً يومياً، وهو الآن يستهلك مائتي لتر - ثم أن الترع والقنوات غير المغطاة وليس لها خطة تقوم بتحويل مياه إلى القرية أين تقع بمسوح المياه لجوفية - وربما كان التصريف لعمال الوحيد الذي اعتدنا إليه الأخير - هو إغراق السلام. وذلك بأعداد (تقريباً) لياض وإسالة مياه النيل لها، ثم نضعها في كمية سيادة ..

ولكن مياه النيل مسمومة لا تصلح لشرب الإنسان والحيوان. ولم نعمل مصر أي شيء من أجل نقاء النيل من المسموم. قلنا نحبها فيه أبداً ونهزأ - وإذا كان من الضروري لتجديد حوضنا نول حوض النيل، فيجب أن نؤجل حوضنا مع دول النيل بنفسه - ونحن الآن نعتدنا على النيل، فير لنا النيل كيفنا في نهرنا من هنا وموتنا.

أنيس منصور

تصحیح
لكرت اسم طائر بن لأن خطأ
وكانت الصلة اسماء بن لأن معلول
الزهران المعروف اما لمجد طائر
بن لأن لاه. لتقريب به كثر من مرة
في بيت صديقنا د. عجب للعلم
عقيق لاهر لصفي



المصدر :
.....

التاريخ : ١١ - ١٠ - ١٩٩٥
..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا ترفض تزويد مياه إسرائيل

رفضت تركيا اقتراحا صهيونيا يقضي باستيراد إسرائيل المياه من تركيا مقابل قيام إسرائيل بتحديث طائرات إف-٧ لتتأهله أسلحة الجو التركي.
وأشارت صحيفة «جمهوريات» لتركيا أمس إلى أن الممثلين في وزارة الدفاع التركية رفضوا الاقتراح الذي تقدم به يعقوب صوري وزير الزراعة الإسرائيلي خلال زيارته إلى تركيا في الشهر الماضي.
وأعلنت الصحيفة أن الممثل الإسرائيلي أعرب خلال زيارته لمشروع نهر الجورات عن رغبة بلاده في استيراد المياه من تركيا نظرا لحاجة إسرائيل الشديدة للمياه الموجودة في هذا المشروع مقابل تحديث طائرات إف-٧.



المصدر : [الأسبوع]

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

منذ أيام قليلة ، كثرت عن الماء وأهميته الحيوية . وكانت المناسبة مشهدين لا واحدة . الأول ، ما يثار حول التهديد الأجوف للخراب السوداني يستحث بالانقلابية الدولية أبناء النيل ، وكيف أن هذا الحدث إذا تم سوف يكون مدعاة لإسالة دماء المحنكين ، لأن الماء لم يعد شيئاً غير ذي أهمية ، يقدم للناس أو يستخدمه الناس بدون أن يفهموا أنه كما أن الناس الكافية ، فكذلك الاقتراح عدة مشروعات في منطقة الاستكشافية وطرب الدلتا ، تنفيذ لمجموعات المياه هناك وزيادة مواردها .

ولم يعد كلام الناس والصحف والدول وخبراتها عن أهمية المياه في الوقت الراهن مدعاة للدهشة أو الاستغراب ، رغم أننا لا نزال نستخدم المياه بلا عقل ، وهذا مياه الشرب النظيفة المغيرة التي تكلف الدولة ملايين طنجة كل عام لتكريرها فنحن نرش بها الشوارع ، ونستخدمها في البناء ، ونغسل بها سياراتنا بل نغسل بعض حدائقنا المنزلية - أن كانت في منازلنا حدائق - ونستخدمها مكررة في المصنع والورش وما إلى ذلك أما مياه أخرى فلا نزال نغسل بها معظم أراضيها بغيرها بل ماء كما كان يفعل الفراعنة ، وقيلون جداً هم الذين يستخدمون الوسائل الحديثة لري الأراضي ، كالنقل وغيره - ولا شك أننا بحاجة ماسة إلى حملة قومية إعلامية ملحة ومثابرة للواحد واستخدام كل وسائل الإعلام المتاحة ، للاقتصاد في استخدام المياه ، المكررة أو غير المكررة ، ونحن الآن نشكو من ارتفاع ثمن المياه التي نستخدمها في بيوتنا ، رغم أن ما ندفعه هو جزء صغير من التكلفة الحقيقية ، لتكرير وتطهير الماء الذي نغرسه ، ومصاريق ضخمة في الواحس حتى تصل إلى المصانع ذات الجلود الثقيلة كل هذا وقد قلنا الإعلانات أو الدعايات التي كان التلفزيون يبثها من أجل أن نحافظ الست سنوية على سلامة الحنفية .

ولسنا وحدنا الذين نعاني أو سنعاني قريباً من شدة المياه في بلادنا . وفي عدد واحد من مجلة النيوزويك الأمريكية الشهيرة موضوع مفضل عن أزمة المياه في منطقة الشرق الأوسط . وأكدت المجلة في الموضوع الذي نشرته أن الحرب القائمة في هذه المنطقة سوف تدور حول المياه وليس حول البترول ، ولا حول الأرض نفسها .

وقالت المجلة ان سوريا واسرائيل تتنازعا على مياه نهر بانياس التي تتدفق من مرتفعات الجولان السورية المحتلة كما ان سوريا والعراق يعتمدان على مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ، وقالت المجلة ان حل هذه المسئلة قد يتيسر بقتوبس في مشروعات تحلية مياه النجار التي تعتبر تكلفتها الباهظة ارضين واقل من تكليف الحروب ، فلتكلفة مشروع لتحلية المياه بخدم مائة الف شخص ، تعمل لمن طائرة حربية واحدة ولست اعلم لماذا لم نعلم اعتماداً جدياً ومشروعات تحلية المياه وخاصة في سيناء وفي المنطقة الصحراوية القريبة ان اسدينا بصريين مقيمين في سيناء يملكون آلة ضخ المياه ، وعلمنا ان تحول تخليص قسط من هذه المياه من الملح الموجود بها . ولعلنا البحر الابيض والاحمر ، فلتحاول ان نظرب من هذا او ذاك ، برضايتنا والختيارنا ، لا فصيلاً لنا .

محمود عبد المنعم مراد



١٢ يوليو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

من الصعب إقامة مشروعات لتعديل نظام

توزيع مياه النيل

هذه مصر .. إن تشار

والصديق الذي يشق الآن : هل تستطيع دولة من دول حوض النيل أن تقوم بإجراء ما يؤثر على حصة مصر من مياه النيل ؟

يجيب الدكتور هادي عبدالرحمن - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - متخصص في الشؤون الأفريقية :

● تشير الدراسات إلى أن دول حوض نهر النيل لن تكون - خلال العقود القادمة - في حالة تسمح لها بتعديل أية مشروعات لتغيير المياه بدون مساعدات

مهمة من دول أجنبية أو منظمات مالية دولية حيث يمثل الدين الخارجي لدول حوض النيل إلى ٩٠ مليار دولار ،

ويصير مديونتها في كثير من الأحيان مدي زمني طويل يصل إلى عشر سنوات في الأقل ، فالانقلاب على المشروع يستغرق ما يقرب من عامين ، والمصنوع على الأصول اللازمة يحتاج إلى ثلاث سنوات من المفاوضات الشاقة ، أما بناء السد أو حق القناة فيطلب خمس سنوات على الأقل ، ويصل إجمالي الفترة اللازمة التي تمر سنوات على الأقل ، مما يتيح لأي دولة مخشاة أن تتخذ إجراءاتها الخاصة قبل وقوع الخطر .

ويحدث بالفعل أن يراسع الأمم المتحدة للتنمية أعد دراسات لإقامة مشروعات ومضدود على نهر «كاجالان» - أحد روافد نهر النيل من الريفية الإثيوبية - وهو ما قد يثير على كبحات المياه التي تصل مصر من منابع النيل ، ولكن عدم توافر التمويل ليس إلى تجميد المشروع .

كما حدثت إثيوبيا - أكثر من مرة - يتم سدود على منابع النيل ، ولكنها لم تستطع أن تتخذ تدابيرها للتصوير الهائل في التصعيد .

ويشكك دول حوض النيل فيما يتعلق بالمصنوع على المياه ، حيث تنظم للمعدات والمواثيق الدولية حقوق الدول في حصص مياه النيل .

وحول العلاقات بين مصر والسودان - يجادلها أكثر دول حوض النيل

استخدما للمياه - يؤكد الدكتور أحمد عباس : أن قراءة التصاريح تشير إلى أن الأنظمة بين العلاقات بين البلدين لم يصل أبدا إلى حد الصلح لتتصالح بينهما ، والاتفاق الموقر بين البلدين عام ١٩٦٩ لم يوجه تصديقات كافية ، حتى تم توقيع الاتفاق لثاني عام ١٩٥٩ بشأن الاستخدام الكامل لمياه النيل .

● وتظهر الملائل إلى أنه لا توجد في لسلوك الحاكم أو في المستقل احتمالات لتتصالح المصالح المائية بين مصر والسودان ، لأن الأخيرة تسعى ببطء شديد في نهاية التنمية الاقتصادية - فالسودان لن يمانع جزوا في موارده المائية إلا في حالة ترسعه زراعيا في مساحات مائية .

ويضيف الدكتور أحمد عباس : بالنسبة لدول أعالي حوض النيل مثل إثيوبيا وأوغندا وزائير ، فإنها ليست في حالة ماسة إلى المياه لاصباحها - لتتصالحها - على نشاط

إجري ، أما دول شرق أفريقيا مثل رواندا وبوروندي وزائير فإن خططها المستقبلية لاستخدام مياه النيل مائلات غير محددة ، وإن كانت إمكاناتها من المياه الإفريقية والأشواط شرق كينيا واحتياجاتها المائية ، وإن المائل فإن دول بحيرة فيكتوريا مثل كينيا وبترانسيا سيرف - يكون لها في المستقبل مصالح مائية تتعارض مع مصالح مصر والسودان ، حيث ترتب في المصنوع على كبحات أكبر من حصص مياه البحيرة (فيكتوريا) .

والمرجح هو ألا يتم استخدام مياه النيل كمنساح للصرب بين دول حوض النيل ، لاحتياج كل الدول إلى تعاون صادق وكامل لتوقيع أكبر كمية متاحة من مياه النيل لمواجهة المشروعات المستقبلية - وهي قضية حياة أو موت لكل دول حوض النيل بلا استثناء .

● هل من الممكن إقامة مشروعات في أي دولة من الدول التي يمر فيها نهر النيل بهدف تعديل نظام توزيع مياه النهر ؟

● وهل يجوز تصديده الاتفاقيات التي تم توقيعها منذ سنوات حول حصة كل دولة من مياه نهر النيل ؟ إنها بعض مسلمات الاستطعام التي يجيب عنها المتخصصون في هذا المجال

● ويعلق الدكتور أحمد عباس عبدالمجيد - استاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان -

تؤكد قواعد القانون الدولي أن الاتفاقيات والمصاحبات الخاصة بتقسيم وتحديد الحدود الدولية لا تتأثر بتأثير الدول ، كما لا يجوز تعديلها أو إلغاؤها إلا بعد اتفاق الدول المتعاقبة ، وطبقا لمادة فيينا الخاصة باتقانون المصاحبات لعام ١٩٦٩ ، فإن الاتفاقيات التي قامت بتوزيعها الدول الأوروبية المستعمرة بالنهاية من الدول الإفريقية تعتبر سارية من وجهة نظر

القانون الدولي .

وهذا اتفاق عام على بعض اللوع الأساسية والأحكام التي يجب أن تسمى على دول حوض نهر النيل ومن ضمنها : معادلة توزيع واستخدام مياه النهر ، وضورية تشارك دول النهر مع بعضها البعض قبل قيامها بتحويل مجرى النهر أو بناء سدود وبترانسيا ، واحترام الحقوق المكتسبة للدول المتعاقبة بالذات على أساس حالية كل منها للمياه .

● ويرى الدكتور أحمد عباس عبدالمجيد - استاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان - أن العلاقات الدولية في حوض النيل تتميز بالثبات والاستقرار النسبي باعتبار أن مصر ومن معها من أكثر المستخدمين لمياه النيل سبب ما يملكه من تطور في مجالات التنمية ، مما يجعلها أكثر دول النيل حساسية للازمات المائية ، كما أنه لا يوجد تقاسم في تصادم بين مصر



المصدر : الخرسانية ٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ١٩٩٥

الخبير العالمي الدكتور إبراهيم زكي قنناوى يتذكر :

اتفاقات دولية عمرها مائة عام تنظم توزيع مياه النيل

● السودان يعطل مشروع قناة جونا بلى بعد

أن أنفقت مصر عليه ١٢٠ مليون جنيهه !

● تحقيق : همام عبدربه - خالد حمزة - صفاء الدهشان



● منذ أكثر من مائة عام تم الاتفاق على توزيع مياه نهر النيل ..
إن هناك أكثر من اتفاق دولي ينظم عملية التوزيع ويضمن عدالتها ..
وفي نفس الوقت تؤكد الدراسات العلمية الدقيقة استحالة العبث بهذا النظام الذي
يضمن عدالة التوزيع .. أكثر من ذلك فإن كل الدراسات العلمية تؤكد استحالة احتجاز
المياه ... لأن ذلك يمثل خطورة على السودان !!
إن الخبير العالمي الدكتور إبراهيم زكي قناوى - وهو من القمم وزراء السرى - يلقي
الأضواء على جوانب هذا الموضوع في حديثه مع آخر ساعة ..

مياه لاسد العالي .. وه رت مناقشات مطولة .. حتى
انضطروا لآخر الجهود الرئيس عبدالناصر .. الذى
وقع بملف ن لى السودان دولة تروا مصر ويدفع
الوجبة .. على توزيع مياه سد على أساس
ثلاث موارده للسودان والثلاث الهابى مصر .. أى
١٤ مليار متر مكعب من المياه للسودان مقابل
٧ مليارات متر مكعب لمصر .. وللعلم هذا القياس
على أساس منسوب المياه بعد عبورها للسد
العالى .. أى أن الواقع يقول أن السودان قد
حصل على موارد أكثر من بكثير من رقم الـ ١٤
بليار متر مكعب ..

— ومع الاتفاقية أصبح رصيد السودان من
مياه النيل ١٨ مليار متر مكعب بعد أن كان ٤
مليارات متر مكعب فقط ..
— وأضافت مصر لرصيدا ٧ مليارات متر
مكعب .. ليصبح ٥٥ مليار متر مكعب .. بعد أن
كان ٤٨ مليار متر مكعب ..

● يقول وزير السرى الأسبق : إن مصر كانت
تقيم عدة مشروعات بالسودان منذ بدايات هذا
القرن وقبل وبعد إنشاء لاسد العالي .. كان من
أهمها : مشروعات جبل الأواباء وشحم القرية
ولسروميرص .. وهى مشروعات ولدت عدة
مليارات من الأتار المكعبة للسودان .. ويكنى هذا
أن نهر أن مصر قد تنازلت للسودان عن حصتها
في جبل الأواباء من المياه .. بعد بناء لاسد العالي ..
وكانت تقدر وحدها بـ ١٨ مليار متر مكعب سوريا

المهندس إبراهيم زكي قناوى - وزير السرى
الأسبق - وأحد الذين ساهموا في بناء لاسد العالي
.. إلى صياغة وحضور مناقشات ثنائية ١٩٥٩ ..
بين مصر والسودان .. يرى أن حقوق توزيع مياه
النيل لا يستطيع أحد الأساس بها - على أساس أن
هناك اتفاقيات ترجع إلى أكثر من مائة عام مضت
تضم ٩ دول من دول حوض النيل .. ٧ منها مع
مصر أعضاء على مسون ويللمون بها .. وبوالة
أخرى هى إثيوبيا عشر مرات ..

● وهذه الاتفاقيات .. تهم كل الدول الموقعة
عليها .. ولكن بدرجات متفاوتة .. لكل البلد ن
الموقعة عليها تهتم بالنيل وإيراداته من المياه ..
ولكن لها روايد ومصائر أخرى للمياه سواء من
أنهار داخلية أو من الأمطار .. هذا مصر والسودان
اللتين تعتمدان ويعسرة تكاد تكون كاملة على
مصادر المياه من نهر النيل ..

الفاية ١٩٥٩ - عهد الناصر

● والفاية عام ١٩٥٩ .. بين مصر
والسودان تم لتوقيع عليها بعد الاتفاق على بناء
لاسد العالي .. على أساس تخصيص إيرادات السد
من المياه .. وتوزيعها بين مصر والسودان .. وقد
كانت الماوضات التى حضرتها شاقة جد بين
البلدين حول حصه كل منهما من المياه بعد بناء
لاسد .. ورغم أن الاتفاقيات الدولية تنص على أن
تكون نسبة التوزيع منصفة بين البلدين .. لأن
السودانيين وقتها أصروا على زيادة حصتهم من



المصدر : **اخر ساعة**

التاريخ : **١٠ يوليو ١٩٩٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السودان .. وثقاة جونجلى

● أيضا أثار لسودان العديد من المشاكل في الماضي بدأ في مشروعات تلبية خزان أسوان : الأولى والثانية في بدايات القرن الحالي - حتى أنشأ اضطربا أخيرا وخلال مشروع التغطية الثالث للخزان .. إلى أن تكون تلبية الخزان عند بحيرة ناصري وبداخل الحدود المصرية تلافيا للمشاكل مع السودان ..

● وبعد بناء السد العالي .. فكرنا في بناء قناة جونجلى واستمرت الدراسات سنوات طويلة .. وقد قمت بنفسى بعمل المراسية اللازمة لبناء القناة .. وكان مخططا لها أن توفر ٥ مليارات متر مكعب من المياه .. مناصفة بين مصر والسودان على أساس ٤ مليارات من التكلفة ، مليارات أخرى من جنوب السودان يحصل عليها من ردم المستنقعات ورمد المخلطة بالمياه .

● واستمر المشروع .. بعد بدايات تنفيذه منذ عام ١٩٧٠ .. لمدة ٨ .. ١٠ سنوات كاملة .. ورغم ضخامته فقد أمر السودان على خفضه بالكامل لسيطرته .. ورغم ذلك أيضا قاموا بكسر المهملات وتعدوا على العمال والخبراء والمهندسين .. ثم قامت العربوب الأهلية في الجنوب وعلقت المشروع كله .. بعد أن صرفنا عليه ومن ميز ثمة مصر وحدها أكثر من ١٢٠ مليون جنيه مصري !

ألا يصلى .. بجياه النيل

● ونسأل عن مزارعهم السودان أخيرا حول البث في اتفاقيات توزيع المياه ؟

ويقول المهندس إبراهيم زكى قناوى :

لا يستطيع السودان ولا غيره من دول حوض النيل ، الحديث عن تعديل أو حلف أو تعامل اتفاقيات النيل .. لعدة أسباب أهمها :

— إنها اتفاقيات موابية متعارف عليها وليس في نهر النيل فقط .. بل هناك اتفاقيات مماثلة فيما يتعلق عليه والأناهار الدولية مثل نهر الدانوب في أوروبا وغيرها .

— إنه لا يحق لأي دولة التصرف في تلك الاتفاقيات إلا بعد الرجوع لباقي دول الاتفاقية .

— إن تنفيذ السودان لوعدهما بمجر بعض مياه النيل المخصصة لمصر .. فيه خراب للسودان ذاته لانه يعنى وببساطة غرق الأراضي فيها لعدم وجود سدود لتخزين المياه بأراضيها (ولعلهم لهذا بالتحديد فكروا في بناء خزان صروى في قرية بشمال الخرطوم منذ سنوات لتوليد الكهرباء وحجز المياه) .

— وهذا ما حدث في حوادث مشابهة .. بين دول حوض النيل عندما فكرت كل من رواندا وبوروندى في إنشاء خزان البرت للمياه .. وإن كانت الحرب الأهلية هناك قد حالت دون تنامه .

● وأخيرا يقول مهندس إبراهيم زكى قناوى .. وزير الري الأسبق : أن اتفاقيات توزيع المياه على الدول المخلطة عليها لم ترهن ارتباطا .. بل رفق معايير محددة .. هي :

— حق الانتفاع للزراعة وخلافه في كل بلد وعلى أساسه توزع حصص المياه .

— التفاضلات الموجودة في كل بلد مطل على النهر وعلى أساسه توزع المياه .

— وجود مصانع أخرى للمياه مثل الأمطار أو المياه السطحية أو الجوفية .. وحتى مياه البحر الحكرة .. وهذا يؤثر على توزيع حصص المياه ،

— السكان وديمهم وكثافتهم السكانية .. وعلى أساسه تحدد حصص المياه .

● والأهم .. الإمكانات المستقبلية للمقمية في كل دولة وهذا يستلزم تجديد الاتفاقيات كل مدة .. لتجديد أو تعديل الحصص من المياه حسب موقف كل دولة بالمضى .



الأمم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠٣٠٠ - ١٠٣٠٠ - ١٠٣٠٠

شركة مصرية تعمر ١٠٠ بئر للمياه في كينيا

كتب - أحمد نصر الدين:

شهد الدكتور محمد عبد الهادي، رئيس وزير الأشغال العامة وأورد، للجنة تجميع اتفاقية مصرية - كينية لحفر ١٠٠ بئر لتزويد مياه الشرب وإنارة المستعملة في المناطق التي تعاني من حالة الجفاف في كينيا وسيف تقوم إحدى شركات وزارة الأشغال المصرية بحفر هذه الآبار. وقع الاتفاقية من الجانب المصري السيد فوزي عطية رئيس إدارة المركزية للشؤون المالية والتنمية الإدارية.

ومن الجانب الكيني سفير كينيا بالقاهرة، وذلك بحضور المهندس عبد الفتاح حسن رئيس الشركة العامة للأشغال العامة، وأكد أن مصر عصب التنمية. أهمية دور مصر في دعم التعاون مع دول حوض النيل في مجال تنمية الموارد المائية والتنمية لهذه الدول وقال: إن مصر تعمل مع بنية دول الحوض لمعالجة مشكلاتها المائية. مشيراً إلى أن هذا التعاون مستمر للمشروع الكبير المصروف باسم التبريد بول وأدى سبيلاً من خلاله في أسس القائمة مشروع معالجة الأغصان المائية في إفريقيا. ومشكلة منابع النيل لا تعد للمشروع من أهمية وتأثير كبيرين على عملية التنمية وزيادة الإيرادات للنيل.

وقال: إن مصر التزمت في مساعدة أية دولة من حوض النيل، وأضاف أن تكاليف إنشاء الآبار تصل إلى ٤,٧ مليون دولار أمريكي، بأصناف تتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ متر وأيضاً سفير الكيني بالقاهرة أن مصر قامت من قبل - تنريد لكو - ببناء البنية التحتية في القاهرة، وهذا المشروع يعد فرصة طيبة لكي تخلق مصر كوة في البنية التحتية أخرى في كينيا نفسها عند الانتهاء منه وهو دور طبيعي لمصر في ظل رعايتها لنيل الحوض



الجمهورية

المصدر :

١٢ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفقيقات مياه النيل

بروتوكول روما تحدثت عن «النيل المصري» من ١٠٤ سنوات

حقوق مصر في مياه النيل طبيعية

ولم تستطع الاتفاقيات

حقوق مصر في مياه النيل ، طبيعية ، وأثبتت مستحقة . لم تقبل مفاوضات ، أو تشيها اتفاقية . فقد جرى بها التاريخ منذ الأزل قبل أن تقوم دولة أو تعرف اتفاقيات . ولاستطاع دولة أن يزعم فيها هي التي خلت النيل مجرا أو إختارت له طريقة .
وع نك . فحين يحاول أحد القاب بمياه النيل . أو محاولة البحث أو حتى الأكثر لم من حقوق مصر الطبيعية والمكررة فيها . فلابد أن تكون ذلك وقفة .
وهذا الأسبوع . أصدرت المجالس القومية المتخصصة برئاسة الدكتور عبد قاهر حاتم دراسة حول « استجابة مياه النيل » . تنشر عليها هذا الجزء الخاص واتفاقيات مياه النيل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠

منذ العهد الأخير من القرن التاسع عشر كانت الدول المستعمرة لا تملك من حوض النيل حريصة فيما تعسده من إغاليات على النص فيها على ضرورة المحافظة على حقوق مصر التاريخية والطبيعية في مياه النيل ، وعدم السماح بالقصة أي عمل يمس - من قريب أو بعيد - كمية المياه التي تصل إلى مصر أو تأخير مواعيد وصولها ، ولذلك كان مصر في جميع الأوقات لم تكن تتناقص عن المصالح بهذه الحقوق ، تحت أي ظرف من الظروف ، ولهذا يلى اسم الاتفاقيات الخاصة بمياه النيل :

١ - بروتوكول روما الموقع في ابريل ١٨٩١ بين بريطانيا وإيطاليا بشأن تعيين الحدود بين اريتريا والسودان ، حيث نصت المادة الثانية منه على تعهد الحكومة الإيطالية بالاستمرار في إقامة أية أعمال على نهر العظيمة قد يكون من شأنها التأثير بدرجة محسوسة على كمية مياه ذلك النهر ، باعتباره أحد الروافد الأساسية التي تغذي النيل المصري ، والمياه وقت الفيضان .

٢ - إتفاق بين دولة الكونغو المستقلة وبريطانيا عام ١٨٩٤ ، وليس البلد الثالث بأن تعهد حكومة الكونغو المستقلة بأن لا تقوم أو تسمح بالقصة أي إشغال على نهر سمليكي أو نهر اسماجو ، أو بجوار أي منها ، وتكون من شأنها خفض حجم المياه التي تتدفق في بحيرة ألبرت ، ما لم يتم ذلك بالاتفاق مع الحكومة السودانية .

٣ - إتفاقية أبوس أبيبا المحققة في ١٥ مايو سنة ١٩٠٢ بين بريطانيا وأثيوبيا ، والتي تعهد بموجبها ملك أثيوبيا ملكة التي بعد إقامة أية مشروعات سواء على النيل الأزرق أو على بحيرة تانا أو على نهر السوفا - يكون من شأنها التأثير على نهر النيل ، وبالأخص وبخاصة مثل هذه المشروعات إلا بعد الاتفاق مع الحكومتين البريطانية والسودانية .

٤ - معاهدة لندن المحققة في مايو ١٩٠٦ بين بريطانيا وبلجيكا ، والتي نصت في مادتها الثالثة على تعهد حكومة الكونغو المستقلة بعدم إقامة أية منشآت على نهر سمليكي أحد روافد نهر النيل ، والتي يلى منه ، وتكون من شأنها إقصاء حجم المياه المتدفقة إلى بحيرة ألبرت من غير موازنة حكومة السودان .

٥ - الاتفاقية المحققة في ديسمبر ١٩٠٦ بين كل من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا ، والتي نصت في المادة الرابعة منه بتعهد أطرافها بالمحافظة على وحدة أثيوبيا وعلى مصالح بريطانيا ومصر في حوض النيل ، وعلى الأخضر فيما يتعلق بتنظيم مياه النهر وروافده .

٦ - المعاهدة بين بريطانيا وإيطاليا وأثيوبيا عام ١٩٢٠ ، والتي نصت المادة الثالثة فيها على تعهد ملك الحبشة لدى حكومة بريطانيا بأن لا يصدر تعليمات أو أن يسمح بأعمالها على يتعلق بأي عمل في النيل الأزرق أو بحيرة تانا أو نهر السوفا يمكن أن يسبب اعتراض سريان مياهها إلى النيل ، ما لم توافق على ذلك ملكها حكومة بريطانيا وحكومة السودان .

٧ - المؤتمرات المتعاقبة بين المملكة المتحدة وإيطاليا في ديسمبر ١٩٢٥ :

أ - المذكرة الأولى من السفير البريطاني في روما إلى رئيس مجلس الوزراء الإيطالي وزير الخارجية بتاريخ ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٥ ، وفيها يطلب مساعدة الحكومة الإيطالية كي يتاح لبريطانيا الحصول على امتياز إنشاء خزان على بحيرة تانا وإنشاء طريق للسيارات لممر الملن والماستون وغير ذلك - من حدود السودان إلى الخزان ، وفي المقابل فإن بريطانيا على استعداد أن تساعد إيطاليا في الحصول على امتياز من الحكومة الحبشية بإنشاء وتشغيل خط حديدي من اريتريا إلى حدود الصومال الإيطالي ، إلى جانب ما يلى :

١ - إعتراف الحكومة الإيطالية بحقها بالحقوق المائية لمصر والسودان .

٢ - الالتزام بعدم إجراء أية أعمال على المياه الرئيسية للنيل الأزرق أو النيل الأبيض أو أي من روافدها ، من شأنها أن تصل بصورة ملموسة تدفق المياه نحو النيل الرئيسي .

٣ - أحقية أهلي المنطقة في استخدام المياه المذكورة استخداما معقولا ، إلى حد بناء سدود لتوليد الطاقة الكهربائية أو خزانات صغيرة على الأبرح الصغيرة لتخزين المياه للأغراض المحلية وزراعة المساحات الخاصة اللازمة لأعمالهم .

٤ - بناء الخزان وتشغيله سيجري قدر الامكان بالأقصى العملة المحلية .

٥ - رفع منسوب المياه في البحيرة لن يتجاوز الحد الأقصى البديوي ومن إياه خلال مواسم الأمطار .

٦ - ان وجود الخزان لن يقتصر نفسه على مصر والسودان فقط ، وإنما سيكون من شأنه أيضا زيادة رغاء السكان الأصليين ورفع تقدمهم الاقتصادي .

ب - المذكرة الثانية من رئيس مجلس الوزراء الإيطالي ووزير الخارجية إلى السفير البريطاني في روما بتاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٢٥ ، وهي رد على المذكرة السابقة ، وقد وافقت الحكومة الإيطالية على تأييد بريطانيا لدى الحكومة الاثيوبية في الحصول على امتياز بإنشاء الخزان على بحيرة تانا ، مع حق إنشاء الطريق للسيارات من حدود السودان ، على أن تساعد الحكومة البريطانية إيطاليا في مقابل ذلك الحصول على امتياز إنشاء الخط الحديدي المذكور ، مع بعض تحفظات تخص فيما يلى :

١ - في حالة حصول إحدى الحكومتين على الامتياز الذي تسعى إليه وفشل الحكومة الأخرى في مصلحتها ، ألا توافد الحكومة التي نالت بغيتها جهدا في تحقيق ترضية مماثلة لصالح الحكومة الأخرى .

١ - بروتوكول روما الموقع في ابريل ١٨٩١ بين بريطانيا وإيطاليا بشأن تعيين الحدود بين اريتريا والسودان ، حيث نصت المادة الثانية منه على تعهد الحكومة الإيطالية بالاستمرار في إقامة أية أعمال على نهر العظيمة قد يكون من شأنها التأثير بدرجة محسوسة على كمية مياه ذلك النهر ، باعتباره أحد الروافد الأساسية التي تغذي النيل المصري ، والمياه وقت الفيضان .

٢ - إتفاق بين دولة الكونغو المستقلة وبريطانيا عام ١٨٩٤ ، وليس البلد الثالث بأن تعهد حكومة الكونغو المستقلة بأن لا تقوم أو تسمح بالقصة أي إشغال على نهر سمليكي أو نهر اسماجو ، أو بجوار أي منها ، وتكون من شأنها خفض حجم المياه التي تتدفق في بحيرة ألبرت ، ما لم يتم ذلك بالاتفاق مع الحكومة السودانية .

٣ - إتفاقية أبوس أبيبا المحققة في ١٥ مايو سنة ١٩٠٢ بين بريطانيا وأثيوبيا ، والتي تعهد بموجبها ملك أثيوبيا ملكة التي بعد إقامة أية مشروعات سواء على النيل الأزرق أو على بحيرة تانا أو على نهر السوفا - يكون من شأنها التأثير على نهر النيل ، وبالأخص وبخاصة مثل هذه المشروعات إلا بعد الاتفاق مع الحكومتين البريطانية والسودانية .



- إن يتم للتفويض العفسي لموضوعي الإنذارين - إذا لمكن - في أن ولحد .

- تتعهد الحكومة الإيطالية من جانبها ، إعطائها منها بالحقوق المائية الأولى لكل من مصر والسودان ، بعدم إجراء أية أعمال على المياه الرئيسية للأنهر النيل والأبيض وروافدهما وفروعهما ، وكون من شأنها أن تضر بمصالح البلدين .

إتفاقية مياه النيل سنة ١٩٢٩
إرتكزت هذه الإتفاقية التي أبرمت بين مصر وبريطانيا العظمى (والأخيرة لوكية عن السودان) وكينيا وتنجانيقا وأوغندا) على تقرير لجنة مياه النيل التي شكلت في يناير ١٩٢٥ بناء على مذكرات متبادلة بين رئيس مجلس الوزراء المصري والمنحوب السامسي البريطاني - بريسانة الخبير الهولندي « كلنر كرمير » والعضو المصري عبد الحميد سليمان باشا والعضو البريطاني « ماكجور بجر » ، وطلب منها تقديم تقرير عن الأسس التي تقترحها لما ينبغي أن يقوم عليه تقسيم مياه النيل بين مصر والسودان ، مع مراعاة التكاليف لمصالح مصر وعدم الاضرار بطولها الطبيعية والتاريخية ، وكان ذلك بمناسبة إنشاء خزان سنار ، والبداية في زراعة أرض الجزيرة بالسودان ، وكان أهم ما شمله هذا التقرير :

- تنظيم مواعيد ومعدلات سحب السودان لمصالحها المائية وفترات الحظر .

- تحديد السعة الكلية لخزان سنار وطريقة تصحيح ومراجعة للمعاملات الحسابية للتقاسم والمحتويات .

- تحديد المصائب خلف سنار ، على أن يكون الصرف من الخزان في موسم للتفريق طبقا لاحتياجات مصر ، ويحت لايثار على المصوب الملازم لترعة الجزيرة .

- تحديد تصرفات ترعة الجزيرة بمقسطات عشرة أيام .
- تقنين جدول الملء النهائي لخزان سنار .

- تحديد المناطق التي تروى بالمياه من النيل ربا لهما وريا موسما .

وبعد للمفاوضات بين الجانبين المصري والبريطاني في عام ١٩٢٩ أقرت الإتفاقية بطائين في ٧ مايو ، الأول موجه من رئيس الوزراء المصري جاء فيه :

١ - أن تصير السودان يحتاج إلى مقدار من مياه النيل أعظم من المقدار الذي يستعمله السودان الآن ، وأن الحكومة المصرية شديدة الاهتمام بصرف السودان .
٢ - أن مصر مستعدة للتفاني مع الحكومة البريطانية على زيادة المقدار ، بحيث لا تضر تلك الزيادة بطول مصر الطبيعية والتاريخية في مياه النيل ، ولا بما تحتاج إليه مصر في توسعها الزراعي .

٣ - بناء على ما تقدم تبذل الحكومة المصرية للتفاني التي إنتهت إليها لجنة مياه النيل في عام ١٩٢٥ ، على أن تبذل لتوزيع ومقايير المياه التي تؤخذ تدريجيا من النيل للسودان في أشهر الفيضان .

٤ - من المفهوم أيضا أن للتريبات الكلية متراعي فيما يخص بأعمال الري على النيل :
- أو المفتش العام لمصلحة

الري المصرية في السودان أو معاونيه أو أي موظف آخر يعينه وزير الأشغال تكون له الحرية الكاملة في التعاون مع المهندسين الفنيين لخزان سنار لتفاني التصريفات والإعدادات التي تتحقق حكومة مصر من أن توزيع المياه وموزونات الخزان جارية طبقا لما تم الإتفاق عليه .

وتصرى الإجراءات الخاصة بانتفاضة من تاريخ الموافقة على هذه المذكرة .

- ألا يلام بغير إتفاق سابق مع الحكومة المصرية أعمال ري أو توليد قوى ، ولا تتخذ إجراءات على النيل وفروعه يكون من شأنها إتقصن مقلد أسماء الذي يعمل إلى مصر أو تبذل تاريخ وصوله أو تفيض منسوبه على أي وجه يحقق ضررا بمصالح مصر .

- تلتى الحكومة المصرية كل التسهيلات اللازمة للقيام بدراسة ورصد الأبحاث العلمية (هيدرولوجيا) للنهر النيل في السودان .

- إذا أقرت الحكومة المصرية إقامة أعمال في السودان على النيل وفروعه لزيادة مياه النيل لصالح مصر تتفق ملقنا مع السلطات المحلية ، ويكون تشاء هذه الأعمال ومبانيها وإدارتها من شأن الحكومة المصرية وحت رقيتها رأسا .

- تستعمل حكومة بريطانيا وسلطتها لدى حكومات المناطق التي تحت لفلوها لكسي تسويل للحكومة المصرية على المباحات والمقاييس والدراسات المائية .
٥ - قد يقوم من وقت لآخر شك في تصير مبداء من المبادئ فتتاج كل مسألة من هذه المسائل بروج من حسن النية المتبادل ، فإن نشأ خلاف في الرأي فيما يخص بتفسير أي حكم من الأحكام المالية أو تنفيذ أو مخالفتة ولم يتيسر للحكومتين حله فيما بينهما ، رجع الأمر إلى هيئة تحكيم



مستقلة .

وتضمن الخطاب الثالثي والذي رد فيه المنحوب السامسي البريطاني على الجانب المصري بتاريخ ٧ مايو ١٩٢٩ ، ما يأتي :

١ - تأييد القواعد التي تم الاتفاق عليها كما هي واردة في مذكرة رئيس مجلس الوزراء المصري ، وحسرت عن مرور حكومة بريطانيا من أن المباحثات أدت إلى حل لابد له من مزيد من تكتم مصر والسودان ورحتهما .

٢ - حكومة بريطانيا تتناظر مصر السراي إلى أن هدف هذا الاتفاق وجوهه هو تنظيم الري على أساس تقرير لجنة مساهم النيل ، وأنه لا تأثير له على الحالة الراهنة في السودان .

٣ - أن حكومة بريطانيا سبق لها الألاعاب بالاتي :

- الاعتراف بمصر الطبيعية والتاريخي في مياه النيل .

- أن المعاقبة على هذه الخطوة مبدأ أساسي من مبادئ السياسة البريطانية .

- أن تصبيلات هذا الاتفاق ستسلب في كل وقت أيما كانت الظروف التي تفرأ فيها بعد .

الاتفاق بشأن إنشاء خزان أوين بأوغندا

تبولت المكنرات بين الحكومة المصرية وحكومة المملكة المتحدة ابتداء من عام ١٩٤٩ حول مدى حاجة الحكومة الإغندية لإنشاء محطة توليد طاقة كهربائية من شلالات أوين على أساس ما توصلت إليها مناقشات الخبراء الفيون لكل من الحكومات المعنية في القاهرة ، ولتتهت المذكرات بقبول الطرفين أن يكون تبادل التكتلين والدود بمثابة اتفاق رسمي بين الحكومتين . وفيما يلي مضمون المكنرات والزود :

مذكرة الحكومة المصرية بتاريخ فبراير ١٩٤٩ :

أهم ما اشتملت عليه هذه المذكرة :

- أن سياسة الري المصرية تقوم على أساس عدة مقروعات للتحكم في مياه نهر النيل تشمل من بينها التخزين السنوي وتكوين إصطناعي في بحيرة فيكتوريا ، ولذا يبدو أنه من المصلحة المتبادلة لكل من مصر وأوغندا أن تتعاون في بناء الخزان على مفارج البحيرة لأغراض الري في مصر وتوليد الطاقة الكهربائية لصالح أوغندا .

- تولد الحكومة المصرية في تصميم الخزان بحيث يتيح التخزين في بحيرة فيكتوريا في حدود ثلاثة أمثال ، وأن تبني للبرابات بحيث تسمح لأقصى الحدود المطلوبة للتدفق بالمرور عندما ينخفض منسوب البحيرة إلى أدناه .

- من رأي الحكومة المصرية أنه ينبغي عليها أن تشارك في تصميم وبناء الخزان وفي تشغيله بعد إنشائه ، وأن تشارك في تكاليف الإنشاء والمصروفات السنوية على أساس نسبة الفائدة التي يجنيها كل من البلدين .

مذكرة السفارة البريطانية في ٣٠ مايو سنة ١٩٤٩ :

وهي موجهة لرئيس مجلس الوزراء المصري ، وأهم ما اشتملت عليه :

- أن الحكومة المصرية وحكومة بريطانيا ، ولقا أروح اتفاقية مياه النيل لعام ١٩٢٩ ، إنقلتا فيما بينهما على بناء خزان عند شلالات أوين في أوغندا لتوليد

الطاقة الكهربائية واضبط مياه النيل .

- تم إعداد التصاميم والوصفات الخاصة بهذه الأشغال ، وتكلف أوغندا بطرح المناقصة وإيراد الطود ، وتعرض الطود على كل من الحكومتين ، وبعد الدراسة المعالجة والقول تنظر بذلك حكومة أوغندا .

- مصالح مصر يشنها خلال فترة التتوييد مهندس مصري مقيم ويكون تنظيم تدفق المياه من خلال الخزائن بنشاء على تعليمات المهندس المصري المقيم ، إلا أن إدارة وصاية الخزان موضع طرح مهما مجلس كهرباء أوغندا .

مضمون رد الحكومة

المصرية بتاريخ ٣١ مايو ١٩٤٩ :

قبلت الحكومة المصرية أن يكون تبادل التكتلين على النحو المذكور أعلاه مع هذا الرد بمثابة الاتفاق الرسمي بين الحكومتين بشأن شلالات أوين .

اتفاق سنة ١٩٤٩ بين مصر والسودان للارتفاع الكامل بمياه نهر النيل :

كان على مصر قبل أن تبدأ في تنفيذ مشروع سد العالي أن تتفق مع السودان على نسبة مياه النيل ، وعلى التتوييدات التي تنفها مصر عن الأراضي والممتلكات السودانية التي سوف تفرها مياه التخزين أمام سد العالي ، ولقي سوف تمتد إلى نحو ٤١٥٠ كم داخل حدود السودان . وقد بدأت المفاوضات في هذا الشأن في عام ١٩٥٧ ، وتطرت ثم استقلت وانتهت إلى الاتفاق الذي وقع في الثامن من شهر نوفمبر ١٩٥٩ بمقر وزارة الخارجية بالقاهرة . وجاء في صدر هذه الاتفاقية :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٩ م

« نظرا لأن نهر النيل في حاجة إلى مشروعات لضبطه ضيقا كاملا وزيادة إيراده للاحتياج التام بمياهه لصالح جمهورية السودان والجمهورية العربية المتحدة على غير النظم الفنية المعمول بها الآن .

ونظرا لأن هذه الأضال تحتاج إلى الشائها وإدارتها إلى اتفاق وتعاون كامل بين الجمهوريتين لتنظيم الاستفادة منها واستخدام مياه النهر بما يضمن مطلبهما الحاضرة والمستقبلية . ونظرا لأن اتفاقية مياه النيل الموقعة في سنة ١٩٢٩ قد نظمت الاستفادة بمياه النيل ولم تشمل مداها ضيقا كاملا لمياه النهر - فقد التقت الجمهوريتان على ما يأتي ... » :

وأهم ما اشتملت عليه الاتفاقية هو :

١ - تحديد الحقوق المكتسبة لمصر والسودان في مياه النيل بمقدار ٤.٨ مليار م^٣ للأردن ، و٤ مليارات م^٣ لسوريا للثانية .

٢ - مشروعات ضبط النهر وتوزيع فوائدها بين الجمهوريتين :

- توافق الجمهوريتان على إنشاء السد العالي عند أسوان - توافق الجمهوريتان على أن تنشأ السودان خزان الروصيرص على النيل الأزرق وإلى أضال أخرى تراهها السودان لازمة لاستغلال نصيبها من

نصيب الفلكسدة من السد العالي على أساس متوسط إيرادات النهر الطبيعي عند أسوان ٨٤ مليار م^٣ سنويا تولد كالآتي :

٥٢ مليار حقوق الدولتين قبل إنشاء السد . ١٠ مليارات فوائد التخزين في السد العالي . ٢٢ مليار صالحي للفائدة تولد كالآتي :

١٤,٥ مليار للسودان . ٧,٥ مليار لمصر .

وإن زاد المتوسط فإن الزيادة في صالحي الفائدة تنقسم بالتساوي بين البلدين .

- تنقل مصر لحكومة السودان مبلغ خمسة عشر مليوناً من الجنيهات المصرية تعويضا شاملا عن الأضرار التي تلحق بالامتلاكات

السودانية الحاضرة لتخمية التخزين في السد العالي لمنسوب ١٨٢ . وتمتع حكومة السودان بأن تتخذ إجراءات تحويل السكان في منطقة حلفا وغيرها ممن ستعمر أراضيهم بمياه التخزين قبل يوليو ١٩٦٣ .

- يبحث الطرفان ما يتصل باستئصال مصر عن التخزين في خزان جبل الأولياء في السواحل المنسوب .

٣ - تتولى السودان بالاتفاق مع مصر إنشاء مشروعات لزيادة إيرادات النهر في مستنقعات بحر الجبل وبحر الزراف وبحر القزاق وفروعه ونهر السواض وفروعه وخوض قليل الأبيض ، ويكون صالحي فائدة هذه المشروعات من نصيب البلدين مناصفة ، ويحصل كل بلد لنصف التكاليف .

٤ - لتحقيق التعاون الفني من أجل زيادة إيرادات النهر تتوافق الجمهوريتان على أن تنشأ هيئة فنية فائدة من البلدين بعد مشاور من كل منهما ، يكسبون لفصلها :

- رسم الخطوط الأساسية للمشروعات التي تهدف إلى زيادة إيرادات النهر .

- الأشراف على تنفيذ المشروعات التي تنفذها الحكومتان .

- تضم الهيئة نظم تشغيل الأعمال التي تقع على النيل داخل وخارج حدود السودان بالاتفاق مع الدول الأخرى .

- ترأب الهيئة تنفيذ جميع نظم التشغيل المشار إليها في الفقرة السابقة بواسطة المهندسين الذين يناط بهم هذا العمل من البلدين . - تضع الهيئة نظاما لما ينبغي أن يتجه البلدان في حالة توالى السنوات فحسب الأبرار ، بما لا يوقع ضرا على أي منهما .

٥ - علما أن تشا العاجلة إلى إجراء أي بحث في شأن مياه النيل مع أي بلد من ثلاث خارج حدود الجمهوريتين ، تتم دراسته بمعرفة الهيئة الفنية المشار إليها ، وبعد إقرار هذه التفاصيل وإعدادها من الحكومات المختصة بكون من عمل الهيئة الاشراف على تنفيذ ما تلتص عليه الاتفاقيات الفنية .

٦ - تلتق البلدان على أن يبحثا سويا مطالب الدول الأخرى في استغلال مياه النيل ، وأن يتفقا على رأي موحد بشأنها ، وإذا أسفر البحث عن إمكان قبول تخصيص أي كمية من مياه النهر لدولة ما ، فإن هذا القدر يكسب مناصفة بينهما حصصا عند أسوان . على أن ترأب الهيئة الفنية المشتركة عدم تجاوز هذه الحدود للكليات المتعلق عليها .

وعب توافق الاتفاقية شكلت للجنة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل ، وما زالت حتى الآن تقوم بعملها في تفاهم تام بين الجانبين المصري والسوداني .

ثالثا : القواعد العامة للاحتياج المشترك بمياه الأنهار الدولية :

ليس هناك في القانون الدولي قواعد قانونية بالمعنى الدقيق للاحتياج المشترك بمياه الأنهار الدولية ، إلا أن هناك بعض



التاريخ : ١٧ - يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المبادئ القانونية التي يمكن أن تؤخذ لتكثيف الانتفاع بمياه النهر الواحد بين الدول الواقعة في حوضه .

وقد أرست هذه المعايير التي تستخدم في تقدير حجم ووجه الانتفاع جمعيّة للقانون الدولي في اجتماع هلسنكي عام ١٩٦٦ ، وهي أمور نظيرية وتلغوضية بين الأطراف من تلك الدول الواقعة في حوض لنهر الواحد . وهذه المعايير تشمل عشرة مؤشرات تلخّذ في الحصان عند توزيع مياه النهر بين الدول الواقعة في حوضه ، وتخلص هذه المؤشرات فيما يأتي :

- للتأقاسي الاقتصادية والاجتماعية لكل دولة وللتكاليف النافرة للمشروعات المائية .

- طبيعة الاحتياجات المختلفة .

- استثمارات المياه في الماضي والحاضر .

- كثافة السكان المعتمدين على هذه المياه .

- تواجد مصانع أخرى للمياه .

- تجنب الاسراف في المياه .

- مدى التوزيعات .

- جغرافية الحوض .

- هيدرولوجية الحوض .

- المناخ .

والحقائق فإن هذه المجموعة من المؤشرات ليست إلا لقمة عمل

قد تمكن من الوصول إلى التعاون بين الدول المشتركة في الانتفاع من نهر واحد ، إلا أن هذه

المؤشرات أو المعايير ليس لها حدود معينة ، كما أنها لا تميز موضوع المياه ، بل هي محاولة

لاعطاء كل دولة الحق المناسب لها من مياه النهر ، ويطلق على هذا المنهج الحقوق المائية .

وبالتسبب مصر ، فإن احتياجاتها من الموارد المائية أخذت في التزايد نظراً للزيادة الكبيرة في عدد السكان ، وضرورة توسيع الرقعة الزراعية لمقابلة احتياجات السكان من الغذاء ، وكذلك معالجة زيادة استهلاك المياه لأغراض الشرب والصناعة وغيرها .

كما أن المؤشرات السابقة تهم مؤلف مصر في مطالباتها والمزيد من مياه النيل ، فهي لتؤسّس الوحيدة بين دول حوض النيل التي تعتمد في حياة أهلها على مياه النيل منذ القدم .

وإذا نظرنا إلى الاتفاقيات الدولية التي تم توقيعها في الماضي ، سواء التي وقعت دولة كاملة للمساعدة أو دول أخرى بالائتمار عنها عندما كانت مستمرة لها - فإن هذه الاتفاقيات قد أثارت كثيراً من التصورات عن مدى توارث الدول للتزامات التي نصت عليها تلك الاتفاقيات أو المعاهدات أو البروتوكولات التي وقعت في ظل أوضاع تاريخية وسياسية وجغرافية مختلفة عن الأوضاع الحالية .

إلا أنه يجب أن يؤخذ في

الخصمان أن بروتوكول ١٨٩١ واتفاقيتي عام ١٩٠٢ و ١٩٦٠ هي

من قبيل الاتفاقيات المقسرة وأبست المتعللة لحق مصر في

مياه النيل ، إذ أن هذه الحقوق هي حقوق طبيعية ، سواء كانت هذه

الاتفاقيات تمت بين دول كاملة السيادة أو مستمرة بدول أتتبعها

عنها في التوقيع والالتزام بها ، كما أن هذا الالتزام حقيقي ساري

المفعول مهما تغير الاختصاص على الأقاليم وليس إلزاماً لشخصيا

مروها بنظام حكم أو أشخاص في وقت معين .



المصدر : المسرة

التاريخ : ١٤٠٠ ١٠ ٢٢ ١٩٦٥

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة المياه هل تتحول إلى قنبلة موقوتة؟

القاهرة

مصطفى عبد السلام

□ فتحت مجريات
الاحداث الاخيرة في
المنطقة العربية ملف
المياه وتزايدت حدة
ازمتها خلال السنوات



الاخيرة.

وعلى الرغم من أن مشكلة المياه تعد مشكلة عالمية في غاية التعقيد، إلا أنها تكتز بقىء من الخطر داخل المنطقة العربية. إن الأحصاءات الدولية تشير إلى أن الدول العربية ستواجه عجزاً في المياه يصل إلى حوالي 155 مليار متر مكعب عام 2000 يرتفع إلى 259 مليار متر مكعب عام 2030. ومعظم منابع الموارد المائية تقع في دول شير عربية، وهو الأمر الذي دعا بعض

الراغبين إلى التوقع بأن تكون مشكلة المياه هي محور الصراعات داخل المنطقة خلال السنوات القادمة، كما أن عدد الأنهار الدائمة الجريان داخل المنطقة يبلغ 65 نهر أهمها على الإطلاق نهر النيل الذي يصب 85 مليار متر مكعب سنوياً في المتوسط، وهذه الإنهاز لاتسد إلا شسبة محصورة من حاجة الدول العربية من المياه، كما أن الموارد المائية في العالم العربي تقدر بحوالى 352 مليار متر مكعب سنوياً لاتملك سوى أكثر من 70.47 من الموارد المائية.

والكنيا الصهيوني لإزلال يهدد العديد من منابع الأنهار العربية بل الأنهار ذاتها. فقد قام منذ عدة سنوات بالإتفاق مع اتوبيا على إقامة عدة سدود على نهر النيل للحد من حصة مصر من المياه والتي تصل إلى 55.5 مليار متر مكعب سنوياً. كما قام منذ عدة سنوات بتحويل مجرى نهر الأردن إلى بحيرة طبرية وتجهيف بحيرة الحولة التي يمر فيها نهر

الأردن في السمة الأوسط وزراعة 15 ألف دونم حولها من لحد الأراضي الزراعية، ويسحب الكنيا الصهيوني من نهر الأردن وروافده أكثر من 400 مليون متر مكعب سنوياً.

ثم امتد السطو الصهيوني إلى نهر اليرموك وهو أكبر روافد نهر الأردن ويبلغ حصة السنوى 475 متراً مكعباً منها 400 متر مكعب أرد من الأراضي السورية والباقي من الأراضي الأردنية بعد أن احتلت إسرائيل الضفة الغربية عام 1967 وضعت يدا على موارد المياه فيها ووجهتها إلى شبكة مستعمراتها. وتسرق إسرائيل حالياً من مياه الضفة الغربية 850 مليون متر مكعب وهو مايمثل 40٪ من احتياجاتها من المياه وتسطو على 80 مليون 3م من أطاق غزة على الرغم من أن أطاق بعد من فقر أجزاء الوطن العربي في المياه إلى جانب أنها تسطو على 280 مليون 3م من مرتفعات الجولان و500 متر مكعب من نهر الليطاني. ■



**نهر النيل .. والاتحادات
الدولية الشابة**

تؤكد حقائق التاريخ سطحية وغريبة التصريحات لهجواء التي أعلنها
محسن الترابي الحاكم الفعلي للسودان والذي يتوهم أنه قادر على تهديد
مصر والتأثير على مصر حينما من قام بالثبوت
ويمنح الترابي وزمرته أن نظام الاستبداد من التلذذ العظيم والطفل
على تنطق مباحه لـ اوس جديدا ، وليس وليد الاتفاقية الأخيرة بين مصر
والسودان عام ١٩٥٤ .. ومن لهم الاتفاقيات والمعاهدات الدولية في هذا
المجال.

جمیل کمال جوری

مدير إدارة البحوث

الاتصاف بالجاهلية

ويضاف إنَّك ما

تتضمن عليه قواعد القانون والعرف الدولي بشأن إدارة واستغلال مياه الأنهار الدولية مثل قواعد القانون الدولي عام ١٩٦٦ التي تتضمن على استشارة والتعاون ومبادئ

للتعويضات حسن الضرر
لمشروعات التي تقام على الأتجار
الغداية .. وتختلف مائص عليه
اجتماع جمعية القانون الدولي في
لنفسكي عام ١٩٩٦ ، والتي حدثت
لوسايل والسبل القانونية لكيفية
استغلال مياه الأتجار الغداية وحل
لمشاكل التي تنشأ في حالة
إياب أية اتفاقيات خاصة .

وأيضاً اتفاقية المحافظة على الموارد الطبيعية التي أقرها مؤتمر منظمة الأفرقية في الجزائر عام ١٩٦٨ والتي نصت على التشاور بين الدول التي تتقاسم مياه النهر وضرورة تشكيل لجان مشتركة لحل ماثور من مشكلات نتيجة الاستغلال.

● المادة الثالثة من البروتوكول الموقع بين بريطانيا وفرنسا عام ١٩٩١ والتي تنص على تعهد بريطانيا بعدم إقامة أية الشابات على نهر عطبرة يكون من شأنها التأثير على كمية مياه هذا النهر التي تصب في النيل .

● معاهدة الحدود بين ملك أسبانيا (ملوك الثنائي) وبريطانيا وإيطاليا عام ١٩٠٢، والتي تعهد بمقتضاها ملك أسبانيا أمام بريطانيا بعدم السماح بالقامة أي مشروع على نهر النيل الأثري أو بحيرة تانا، أو نهر السواط، ويكون من شأنه تعطيل تدفق مياهه إلى نهر النيل.

● الاتفاق الثلاثي بين فرنسا وبريطانيا وبريطانيا عام ١٩٠٦، الذي نص على المحافظة على مصالح بريطانيا ومصر في الشرق الأوسط.

● الاتفاق المبرم بين مصر وبريطانيا العظمى توجبه عن السودان في عام ١٩٢٩ ، وليس على تحريم القلعة أو مشروع على نهر النيل أو روافده أو البحيرات التي تغذيها إلا بموافقة مصر .

● **الانطلاقية للمبرمة بين مصر**

السودان في ٨ نوفمبر ١٩٥٩
بمضان المصطفى استقلال لمياه نهر
للنيل لصالح البلدان وتنظيم
استقلال المياه الناتجة عن المائدة
للسد العالي والتي تأتي لمرور
للمياه متر مكعب سنويا مقابل ٤
للمياه للسودان واقتسام صافي مياه
السند بواقع ١٤,٥ مليار متر مكعب
للسودان و ٧,٥ مليار متر مكعب
للمصريين



المجالس القومية .. تذكر ونحذر .. بعد التصريحات غير المسئولة .. التي اعقبت الاعتداء الآثم في اديس ابابا

« استر القومية حياة النيل »

حقائق كبرى فاصلة .. من وقائع التاريخ .. وقرارات المنظمات الدولية .. امام ابناء الوادى
زيادة حصص مصر من مياه النيل سنة ... ضرورة ملحة .. تلزم السودان بتفصيل ثبات جوفى

بين انهار العالم الكبرى يعتبر نهر النيل اطولها جميعها اذ يبلغ طوله ٦٨٢٥ كيلومترا .. ويعتبر الرابع في حجم الماء الذى يحمله والذى يبلغ ٣ ملايين و ١٠٠ ألف كيلومترا مربع، ويعتبر التاسع في حجم الماء الذى يحمله الذى يبلغ ٨٤ مليار متر مكعب من المياه .. وتتمثل حصص مصر من مياه النيل التى تبلغ ٥٥,٥ مليار سنويا ٩٥٪ من موارد مصر المائية. وفى اعقاب محاولة الاعتداء الآثم التى جرت فى اديس ابابا على رئيس مصر يوم الاثنين ٢٦ يونيو ١٩٩٥، وماتردد فى اثرها من تصريحات متعده غير مسئولة حول مياه النيل .. اصدرت المجالس القومية المتخصصة اخيرا ملقا متكاملة بالغ الاهمية تحت عنوان «استراتيجية مياه النيل» قالت فى مقدمته انها «تأمل ان تسهم به فى توضيح ابعاد هذه القضية امام جميع المهتمين والباحثين» .. وقد رأت الصفحة ان تبرز امام ابناء الوادى الحقائق الكبرى الفاصلة التى تضمنها هذا الملف الخطير.



د. عبد القادر حاتم



● تقول أولى الحقائق في ملف دبلوماسية مياه النيل، أن الاتفاقية التي وقعت بين مصر والسودان في عام ١٩٥٩ لتوزيع الانقاع الكامل بمياه النيل جاءت في وقتها متممة لاتفاقية سنة ١٩٢٩ التي جرت بموجب خطابات متبادلة بين رئيس الوزراء المصري والمنسوب السامي وبناء على تقرير لجنة مياه الري التي شكلت في عام ١٩٢٥ من ثلاثة أعضاء أحدهم مصري والثنى بريطاني والثالث محاييد..

ويسجل ملف دبلوماسية مياه النيل، الذي أعيدته المجالس القومية المتخصصة باهتمام خاص للذاكرة الذين يتناسون التاريخ.. يشير إلى المفكرة الأخيرة من رد المنسوب السامي البريطاني على كتاب لرئيس الوزراء المصري في مايو من عام ١٩٢٩.. يقول فيه: «أن حكومة بريطانيا سبق لها الإقرار بحق مصر الطبيعي والتاريخي في مياه النيل، وأن

المحافظة على هذا مبدأ أساسى من مبادئ السياسة البريطانية، وأن مبادئ هذا الاتفاق منقذة في كل وقت وأيا كانت الظروف التي تطرأ فيما بعد».

وجاءت اتفاقية ١٩٥٩ بعد ذلك المثلثة لما سبق.. تقرر تحت بند «الحقوق المكتسبة.. أن يكون ما استخدمه مصر من مياه النيل حتى توقيع الاتفاق ٤٨ مليار متر مكعب عند أسوان كحق مكتسب لها.. وأن يكون ما استخدمه السودان وقت توقيع الاتفاق ٤ مليارات من الأمتار الكعبة حقا مكتسبا لها.

ونصت الاتفاقية موافقة الدولتين على أن تنقسم مصر السد العالي عند أسوان، وتنقسم السودان خزائن الروصيرص على النيل الأزرق، وحسبت الاتفاقية صافى الفائدة من السد العالي على أساس متوسط إيرادات النهر عند أسوان في سنوات الستين الحالي المقرر بنحو ٨٤ مليار

متر مكعب سنويا من المياه.. وخصصت منه مصر بـ ٧,٥ مليار متر مكعب وبلغت بذلك حصة مصر ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنويا، وخصصت الاتفاقية السودان بـ ١٤,٥ مليار متر مكعب من فوائد السد العالي فأصبحت حصتها ١٨,٥ مليار متر مكعب من مياه النيل.. وجرى استخدام الدولتين مصر والسودان لحصة كل منهما من مياه النيل.. مستفرا منذ توقيع هذه الاتفاقية.

● وتسجل ثالثة الحقائق الكبرى في ملف دبلوماسية مياه النيل، ما قرره الأتار القانوسى لعلاقات الدول المشتركة في حوض نهر النيل.. □ فقد أقر معهد القانون الدولى في عام ١٩٦١ عدالة ماتم من توزيع مياه النيل، ووجوب التعاون في استغلال مياه أنهر الدولى، ووجوب نسوية المآزعات بين الدول المنفعة بالطرق السلمية بما عليه حسن الجوار.

□ وفي عام ١٩٦٦ عقدت جمعية القانون الدولى في هلسنكى وأقرت أيضا عدالة توزيع مياه النيل، وقالت أن العدالة في توزيع مياه الأنهار الدولية وحسن إدارتها لا تعنى متساوية، وإنما بنسب عادلة من أهم ما تأخذ في اعتبارها الاتفاقيات للمبرمة السابفة والظروف الاجتماعية والاقتصادية لكل من دول الحوض، وتضرورة تشاؤم الاسراف.

● وتؤكد ثالثة الحقائق أن كل هذه الفواعل في الأطار القانونى الذى أقرته المنظمات القانونية الدولية، لا تزال تستورا معمولا به بين مصر والسودان في استخدام مياه النيل، رغم أنه من المتفق زيادة حصة مصر بعلبان من الأمتار الكعبة سنويا بعد إتمام المرحلة الأولى من إنشاء جوبلى، لكن المشروع توقف منذ عام ١٩٨٣، ولا يمكن في الوقت الحاضر التنبؤ بموعد إتمامه في ضوء الأحوال السياسية والأمنية المضطربة في جنوب السودان.. بسبب هذا الموقف الذى حرم مصر من الملبان من الأمتار الكعبة الإضافى من مياه النيل لن يتبقى لها في عام ٢٠٠٠ من فائض حصتها بعد استهلاك الاستخدامات المختلفة في الصناعة والزراعة والملاحة والبلديات وغيرها سوى ١,٩ مليار متر مكعب من المياه مما يهدد بتوقف خطة استصلاح الأراضى بعد عام ٢٠٠٠ وهو ما يتطلب ضرورة قيام السودان بتفعله سد الروصيرص لتعوض مصر ما ضاع عليها من الحصة الإضافية والغريب أن السودان يبدد كثيرا من حصته من مياه النيل التي تبلغ ١٨,٥ مليار متر مكعب، في حين كان يمكنه استغلالها بالكامل بفعالية خزائن الروصيرص، وعلى عكس ذلك يطالب في الوقت الحاضر باتشاء خزائن مروى على النيل الرئيسى، وهذا غير مسووح به



في ظل العقابية ١٩٥٩ إلى الآن
تخس على عملية خزان
الروصيص وحمل التفتيش في
مروى في ١٣٠٠٠٠ مليات
سوريا من العراق (المعركة)
● وفي رابعة الحقائق الكبرى
في ملك العراق (المعركة)
النيل. يقول الملك بالحد
أن زيادة حصص مصر من مياه
النيل طبقا لاحتياجاتها
الاقتصادية في ضوء زيادة
السكان ٢/٣ سنويا، وتطبيقا
للمبادئ التي اعلمها الأمل
القانوني الدولي لعدالة توزيع
مياه الأنهار الدولية، هذه
الزيادة أصبحت ضرورية ملحة
لأحد من تحدياتها في السنوات
الأولى من القرن القادم، وذلك من
طريقين ثلاثين لهم: أولهما
العمل على الاتفاق مع حكومة
السودان لتخفيض الخطوط
اللزامة لاستكمال المرحلة الأولى
من قناة جنوبية التي توقف
العمل فيها منذ عام ١٩٨٢،
وحدد مصر من مليار اضافي من
الاستثمار المعية في حصتها من
مياه النيل. وثاني الطريقين:
العمل على دعم هيئة تكوين
المملكة لتجميع كل الحوض
حتى تستطيع في أقرب وقت
القيام ب دراسات تفصيلية لبعض
مشروعات اعالي النيل لهذا
لتفليها في أقرب وقت.
● وفي قضية اخيرة خاصة
تعمل تنبها وحذرا للأطراف
الأخرى (المعركة) مياه النيل.
يقول ملك المجلس الدولية:
"أن قيادة مصر اعلمت
بسياستها واضحة عدة مرات
بأنها مع تصمسها بحلول
المشكلة في مياه النيل طبقا
للقوانين والأعراف
الدولية. فانها لن تسمح
باستخدام أية قطرة من
حصتها في مياه النيل
خارج حدودها.



المفهوم السياسي

ردق ناقوس الخطر

الصحف العربية توثقت هذه الأيام
تكاليفها الضخمة على النشر والتوزيع
والاستثمارات في المدن الجديدة
وقد باتت تلك التكلفة تصل إلى
مليون ريال وتحتاج إلى إدارة مالية
ممتازة لتغطية تلك التكلفة التوراتية
والتي تصل إلى التكلفة في المليون
والنصف مليون ريال في السنة
من قبل المؤسسات المستخدمة مع وسائل
مجلة التي أكبر من تلك التكلفة
التي تحتاج إلى إشراف إداري متحضر
مهام الإدارة الخاصة بتجارة
السجلات التجارية، والإشراف على
المعاملات والمخاطر والوجود
في أسواقها وأسود ولا تظلم
معدل أو تخزيرها أو إثباتها
شبهة أو غير ذلك من الأمور
التي تحتاج إلى إشراف إداري
ممتاز في جميع المجالات
والتي تحتاج إلى إشراف إداري
ممتاز في جميع المجالات
والتي تحتاج إلى إشراف إداري
ممتاز في جميع المجالات

**رحب هلال حميدة
الأمين العام للحزب**

[illegible]



المصدر : **البنك الأهلي المصري**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٥ ديسمبر ١٩٩٥**

٦٠٥ مليون دولار لإنشاء

قاعدة بيانات تساهم في تنمية

المساهة لدول حوض النيل

أعلن الدكتور محمد إيهادي رئيس وزير
الاستثمار العامة وأورده الثانية لله تم
لخصيص ستة ملايين ونصف المليون دولار
كمبلغ مقدمة من البنك كبرنامج البيئة
للأمم المتحدة لتكديف قاعدة بيانات تساهم
في تنمية الموارد المائية لدول حوض النيل
في السنوات الستة المقبلة بها



المصدر: الأهرام

١٥ يوليو ١٩٩٥

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبير .. نحاشي!

عزت السعدني

قلت في دهشة: اله النيل العظيم؟

قال: عرفتنى أخيراً..

قلت: ومن ذا الذي لا يعرف باعث الخبير لكل المصريين وصانع الحضارة.. والذي قال فيك هيرودوت الرحالة والمؤرخ الاغريقي الشهير الذي زار مصر قبل الميلاد:.. مصر هبة النيل.. يعنى نحن هبة منك ونقطة من نفحاتك..

قال وهو يضع قدميه في مكانهما بعد أن كان يجلس واضعاً قدمه فوق قدم: لعلمك.. أنا لست بها ولا يعزتون.. أنا نهر النيل نفسه.. وقد رفعنى المصريون الى مرتبة الاله.. وأطلقوا على اسم الاله حابى لأننى أحمل اليهم الماء الذى منه كل شىء حى.. والذي يسقى به الزرع والنضرع.. وأنا أحمل الفلك فوق رأسى ذهباً وعودة.. وأطعم الخلق لحماً طرياً من مخلوقاتى السابحة فى مياهى.

قلت: لم هذا التواضع الجبى يا الهنا.. فأنت الخير والبركة وبك نحيا.. ومن غيرك نصوت جوعاً وعطشاً وجفافاً.

قال: الذي لا يعلمه الكثيرون.. أن شعب مصر هو أول شعب فى الوجود عرف الاله الواحد الأحد من عهد نبي الله أوزوريس العظيم الذي نزل من السماء بأرض مصر قبل أكثر من ١٢٥٠ سنة والذي تسمونه فى الاسلام سيدنا إدريس..

* وجدته (حامى فجأة.. كأن الأرض قد امتقت وأخبرته.. لم أسمع أزيز الباب وهو يفتح.. قلت بصوت عال: بسم الله الرحمن الرحيم.. من أين أتيت يا رجل؟

قال وهو يرقش بنظرات حادة من عينيه السوداويتين: أنا لست رجلاً.. أنا اله! وقفت أحتراماً لاله الذى ظهر فجأة فى حجرة مكتبى فى عز الظهور.. وقلت له: اغفر لى أيها الاله خطأ العبد الفقير الذى لم يعرفك..

تأملتته وأنا أدعوه للجلوس على الأريكة العصرية التى تليق بمقامه الالهى.. كان طويل القامة.. عالى الهامة.. ذا همة ومهابة.. فى عينيه يسكن الطيبة مع الخير والبركة.. فوق رأسه تاج للولاه.. أسف تاج الالهة.. يعلمه شعبان فاغراً مجاه.. حمدت الله إنه من العقيق الأزرق وليس غيباً يتلوى: فوق برديه لباس ملوك القراعنة الأعظام.. عضاً الملك والضو جان فى يده اليمنى.. جلس هادئاً كطفل رضع ثنوه من ثدى أمه..

قلت له بفتشوع وأدب: لم تتعرف يا الهنا؟ قال: ألم تعرف لى بعد.. وأنت تتفاخر على الخلق بمصر فشك وقرأت أنك وحلاتك وجولاتك.. صولاتك فى عالمنا البعيد؟

سكت حتى لا أقطع عليه كلماته.. فهو الاله لأمهنا وأنا العبد المطيع..

قال بلهجة الأمر والنهى هذه المرة: أنا حابى!



التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٥

[illegible]



النش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٠٢٥٠ ١٩٩٥

لستوى للميل الأزرق كان سوف يوقف تماماً ومعاودة لكن سوف يقل بنسبة ٨,٥ في المائة، وكانت الحسابات التي سوف تروى في جوبيا تصل إلى ما يقارب ١٧ في المائة من التماسحات المزروعة في مصر. وكان هذا الوضع يسبب قلقاً شديداً لدى...

بستاني، وماذا فعلتم؟ قلت: بعد توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل عام ١٩٧٩ أعلن الرئيس لراجل "نور السادات" إن الماء هو السبب لوحيد الذي يمكن أن يقطع مصر لحرب مرة أخرى.

وكانت هذه "مرة ملوحة فيها مصر بالحرب بسبب الماء".

وكان تصريح السادات موجهاً "ملاً لحكام الجوبيا".

وفي عام ١٩٩٠ قبل "١٠" يصبح الدكتور طرس غاني عاماً لنام للحد. قال وقد يقطع منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية.

إن الحرب العنيفة في المنطقة سوف تكون بسبب مياه نهر النيل، وبالتالي وعلى مستشارين من "أجلي".

قلت: لا أسوم "ن تكون هناك حرب، ولكن إذا كانت المسألة تتعلق بمنطقة المياه التي هي حياة "موت" بالنسبة لنا ولولاها ولأطفالنا... بالحرب هذا ضروريه... ومن السوم" التفاعلات نواب

هذه الآلة خاصي... روح يتعامل الوجهات المرموقة على جدران حجرية... وأخيراً لوحة الفنان علي لسموني عازف العزف... وقال: لكم سمعت على شفاي عن التاريخ كله عازف الناي والأرجل والأزهار... ولكم سمعت على شفاي عن التاريخ كله... والقرى... وأكس أنا أوبيا فيها جيلاً يخلع ثياب الأشرار والعاشقين.

قلت: ماخرج السخنة في فتحة في مياه في ضوء القمر... است صاحب "شفاي" مرفقه العمل في الناي... هو للعمل الأزرق الشهير شارلوتون... فيستحق بطل الماء الكروي... حوسا حياي إلى النيل ألا يهدد حوض السودان بقطع مياه النيل عكس؟

قلت: أوه... لم يفسدوا... وإذا فعلوا فقد جنت على نفسها براش... ولأنهم يريدون مصر لنهائهم لهم بالتر على تدمير عملة خفيال... أركس مبارك المائلة... وكيف وفر لسودان لكارهابيين لقتريب والمساندة.

قال: وما لكم استرديتم مثلث حلاب... أخرى لما ولما وترايا... فلتحت أنهم يحسبون أنشا... سحاريهم من أجل أرض مصرية... ملة في المائة... وضحت أربينا نحن... فعادنا حارب "ن"

بحره حاضن القهوة التي صنعها عبد الصمد من مياه النيل التي جعلها حياي... كانت أعطي مدافا ورأسه وطعمها... والسبب للماء الصافي النقي... وليس للماء للثوث بالم شيء الذي نحب منه النيل نهار... ينظر النيل حياي إلى النيل... وهو يقول: ألا تحرق الدماء الذي كان يوصلك إلى أبواب الجحيم؟

قلت: "ن هو... لم سمع به من قبل" قال: لقد كان أجدادك يشفقون إلى الله بالقول:

أنا لم أشرك بالله... أنا لم أعز والدي... أنا لم أوثق بالله... أنا لم أهد الماء وقت جريانه.

قلت: "ن السبب في مياه" قلت: أنا لم أهد الماء وقت جريانه.

أختلف الآن من فم الرضيع أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه... أنا لم أهد الماء وقت جريانه...

يدفع مليما واحد بل أنا تركنا لنسودان سد جبل... وسيفله لتفريق مياي متر مكعب سبوا من الماء ولو أنشا هذا النيل الآن لتلف مئات الألاف.

كما أن مهندس الري المصريين هم الذين أنشأوا جميع مرافق الري بالسودان... وسد الروصيرص ولم دفع السودان مليما واحداً في مياه الفيضان... كما أن مصر هي التي سبوت معظم المياه في الخرطوم وجوبا... وكذا جعل هناك مليما كما تعمل في مصر.

المعروف حاليا أن حصر بالسودان ٢٠ مهندساً تابعين لوزارة الأشغال العامة والموارد المائية... منهم ستة مهندسين يعملون بمنطقة الشجرة... جنوب الخرطوم... وخمسة بمنطقة ملكا ٨٠ كيلومترا جنوب الخرطوم... وأربعة بالمحطات الخارجية بمعدل مهندس لكل محطة... وهي محطات الروصيرص وسدان على النيل الأزرق... وعطرية على نهر عطرية... وبنتشة على النيل الأبيض... وبلاضافة إلى ٥ مهندسين يعملون بالخرطوم العاصمة... أيضا يوجد بالسودان ٢٤ موقفاً أدريا ومائيا.

يحمل منهم ١٥ بالخرطوم وسبعة بمنطقة الشجرة ١٥... يعملون بمنطقة ملكا... ويرأس هذا الفريق وكيل وزارة ومعه الخرطوم... أيضا توجد مجموعة من الاستشارات والورش والوحدات البحرية والسيارات مارة على الكلاش والمائي الأثري... حيث يوجد بالخرطوم ٢٨ مزاراً سبق أنشأه عليها بالكامال من جانب السلطات السودانية.

وقام المفتش المصري بالسودان بتنظيم العمالة السودانية وعدها ٤٥٠ موقفاً سودانيا بشكل مستديم... بالإضافة إلى ٢٠٠ آخرين يشغل موسمي... كما يوجد لوزارة الأشغال ميني التفشيل بالخرطوم وهو مكون من طاقين وميني بمنطقة الشجرة وميني آخر بمنطقة ملكا... وهذه هؤلاء العاملون في مشاريع حركة المياه وقياس التصريفات والتفري على أبراج الشجر وكذلك مفاعلة الاعشاب والمضخات المائية ووجود هؤلاء عاملين المصريين بالسودان يأتي طبقا لاتفاقية عام ١٩٦٩ الموقعة بين البلدين... وهم مستقرون في عملهم ويؤدون واجبه بالتدريج مع الهيئة الفنية العامة المشتركة بين البلدين لبناء النيل... والتي تضم ممثلين للبلدين جميع هذه المنشآت والوحدات الأثرية ملك مصر.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٥

المصدر: الإحصائيات الرسمية

قال: بدلاً من الجعاف عفى الذين المسكوبين.. بلاد ليحياحوا النظام السوداني أن يصبحت بالظلم والظلم ويساقش محكم سبيل زيادة موارد الأكر.. وإقامة مشروعات من شأنها إضافة مزيد من المليارات للجعبة من المياه إلى الرصيد المالي لبلديكما مما يعود بالنفع على شعبيكما معا

هناك مشروع قناة جونقلي المتوقف وكان سيبريد رصيديكما بمقدار ٢ مليار متر مكعب في مرحلته الأولى التي توقف العمل فيها بسبب حرب الجنوب.. لم هناك مشروع بحر

الفرال والذي سيوفر ٧ مليارات متر مكعب ومشروع مستنقعات مابار ويوفر هو أكثر ٤ مليارات متر مكعب.. كلها مشروعات توقفت..

قلت: سألهم في الخرطوم؟ قال: طيب ومشروع نهر زائير الذي يصب في المحيط الأطلسي بمشروع أضعاك أيراه نهر النيل كله يصب حوالي ٨٠٠ مليار متر مكعب من المياه العذبة بضغط في البحر الأحمر.. ونهر زائير لنظم ألوي أنهار إفريقيا أو ٩٦ مليار النيل.. وإذا نحن أوصنا قناة من نهر زائير إلى النيل الأبيض في السودان.. لأصبحنا غارقين في بحر من المياه العذبة.. أنتم والسودان.. وأصبح كيلو الكهرباء بربعة مليارات كما كنا نسمع أثناء فامة السد العالي..

ينظر في يامعان.. كأنه لم يره من قبل ويقول: هل لي أن أسألك: ماذا أنتم صانعون به؟

قلت له: كل خير.. قال: هل فكرت في الاستفادة مني كثير.. في إزالة أوجه التثوث من لوقي وجهي.. هل من المعقول أن تتركوا ٥٠٠ مليون متر مكعب من المخلفات الصناعية تلقى في جوف كل سنة؟

وهل من المعقول.. كما تقول الدراسة التي أعدها الدكتور محمد كمال يوسف بكتبة الزراعة جامعة اسبوط.. أن يكون هناك ١٢٠٠ مصنع تابع للقطاع الخاص.. ١٨٩٢ مصنعا تابعا لوزارة الصناعة.. و١١٠٠ مصنع تابع لوزارة الحكم المحلي.. ٢١٢ مصنعا تابعا لوزارات مختلفة.. تؤدي كلها إلى تلوث لمستطحات.. المائية.. بالإضافة لتلوث نهر النيل بسبب الأسطول التجاري والنهرى الذي يزيد عدد وحده على ٢ ألف وحدة منها ٢٠٠ باخرة سمائية.. سعتها من ٨٠ إلى ٢٠٠ أكر.. و٥٠٠ مركبة.. و١٦٠٠ مركبة نقل بضائع.. و٣٠٠ شاحن للشحنة.. و٤٠٠ مركبة شراعى لنقل البضائع.. و٤٠٠ قنق ترمي بمخلفاتها في النهر مباشرة.. أما الصرف الزراعى فإنه يلقى في المستطحات المجارى المائية بحوالى ١,٥ مليار متر مكعب سنويا.. قلت: والله المسألة دى كلها في يد الدكتور عاطف عبيد.. بوصفه وزيراً

لتلوث البيئة قال: ألم يحى الوقت لكي تعرفوا قيمة كوب الماء النظيف الذى تظربونه فلا تلقوا به فى البالوعات.. وتسروا فى استخداها فى الغاضى وفى المسبان.. ويكنس ميرات الأسم والأجدها.. تظفون بمائى كما تشامون وتشدون هذه التهمة للى منحها الله لكم بون وعي؟

أسكت لا تظف.. بينما الله حاسبى بوالص كلامه قائلا: لمأا تملكونى بهذه القسوة.. وكلى جزأ أمكب.. إن الذى يظرف فى ماء النهر كما يظرف فى عرقه وفى شرفه.. هكذا علمنا الهما الأعظم.. وهكذا علمنا جدانكم المصريين القدماء..

قلت: تأكد أيا الله حاسبى إن النهر هو عرشنا وهو شرفنا.. لن نظرف فى قطرة من مائه.. كما لن نظرف فى لوة واحدة من شراب مصر.. فالترب والنهر.. هما الترع والضرع..

أسأله بخصت قبل أن يذهب إلى محسوت البلد.. هل صحيح أن المصريين كانوا يزوجوا كل سنة فى عيد وفاء النيل.. فى الفيضان بهروس جميلة خاية حية؟

قال: نعم.. وكنت أنعم بها وتنعم بي!! قلت ضاحكا: ياله من اله مزواج!

قال: ولكنكم استبدلتم العروس الجميلة بهروس من خشب.. قل لي ياله ماذا الفعل بهروس من خشب؟ قلت: كفاية عليك إلى أخذتهم طوان خمسة آلاف فيضان من قبل.. بعض خمسة آلاف عروس جميلة كما البدر فى ليلة تمامه.. يا مقترى!

يسلم على ضاحكا وبأغلى بين ذراعيه مودعا.. وهو يستعملنى بتراب هذا البلد الطيب.. ألا تظرف فى قطرة ماء واحدة ولا فى ذرة تراب واحدة..

أقول له مطمئنا: لا تقلق.. فالذى يلعب بالنار تقترب أصابعه فى النهاية! □



Bibliotheca Alexandrina



0513748